

ولمسانيد ولسه

جميع الحقوق محفوظة  
الكتاب: المسانيد الستة  
جمع ودراسة: أ.د. عبدالباسط خليل محمد الدرويش  
الطبعة الأولى: ٢٠٢٢  
تصميم الغلاف: أمينة عثمان



طباعة - نشر - توزيع

دمشق / جوال: ٩٤٤٦٢٨٥٧٠ - ٠٠٩٦٣

Email: akramaleshi@gmail.com

# المسانيد والسنن

جمع ودراسة

الأستاذ الدكتور عبد الباسط خليل محمد الدرويش



# مسند يحيى بن معين

ت ٢٢٣هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## المقدمة

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على حبيبنا محمد المصطفى ، صلى الله عليه وعلى اله أهل الوفا ، وصحبه الشرفا ، ومن تبعهم وسار على نهجهم وقلبه بالله تعلق وصفا.

وبعد: فمن دواعي سروري أن أجمع (مسند يحيى بن معين) وقد جاء المسند في مبحثين ، فقد اطلعت على جزء من أحاديث يحيى بن معين برواية أبي منصور يحيى بن أحمد الشيباني/تحقيق ودراسة: د. عبدالله محمد حسن دمفو الأستاذ في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في كلية التربية جامعة ملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة ، المطبوع بدار المآثر في المدينة المنورة أيضا سنة ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م ، والمنشور في مجلة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العدد ٢٢ / ربيع الآخر سنة ١٤١٩هـ ،

أوردت في المبحث الأول أربعة مطالب المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ، وفي المطلب الثاني: طلبه للعلم شيوخه وتلاميذه ، وفي المطلب الثالث: مؤلفاته ووفاته واقوال العلماء فيه وفي المطلب الرابع: منهجه في المسند ، ثم جاء المبحث الثاني متحدثا وساردا أحاديث ابن معين التي استطعت جمعتها وحصلت عليها من كتب الحديث والرجال والتراجم مرتبة وخرجت بعض أحداثه ما استطعت الى ذلك سبيلا ، سائلا الله تعالى ان يوفقني لما يحبه ويرضاه من وراء القصد ،

أ.د. عبدالباسط خليل محمد الدرويش





# لمبحث الأول

## يحيى بن معين حياته ومنهجه

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته

المطلب الثاني: طلبه للعلم شيوخه وتلاميذه

المطلب الثالث: مؤلفاته ووفاته واقوال العلماء فيه

المطلب الرابع: منهجه في المسند.



## المطلب الأول

### اسمه ونسبه وكنيته

في هذا المطلب نذكر اسم المحدث الذي أسند حديثه ونسبته وكنيته ومولده وعقيدته:

#### اسمه:

يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن وقيل يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام وقيل يحيى بن معين بن عون بن زياد بن نهار بن خيار بن بسطام المري الغطفاني مولى غطفان البغدادي ، قال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول أنا مولى للجنييد بن عبد الرحمن المري أصله من سرخس<sup>(١)</sup>.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: يحيى بن معين من أهل الأنبار كان أبوه كاتباً لعبد الله بن مالك.

#### مولده:

ولد سنة ١٥٨هـ - ٧٧٥ م<sup>(٢)</sup>.

#### نسبه:

المري الغطفاني مولى غطفان

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ٣١ / ٥٤٣ - ٥٦٨ ت ٦٩٢٦.

(٢) انظر التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٠٧ ت ٣١١٦ وتهذيب الكمال ٣١ / ٥٤٣ ت ٦٩٢ وطبقات الصوفية

١٠٧ - ١١٤ وصفة الصفوة ٤: ٧١ - ٨٠ والثقات لابن حبان ٩ / ٢٦٢ - ٢٦٣ ترجمة رقم ١٦٣٣٢،

والأعلام للزركلي ٨ / ١٧٢.

### كنيته :

هو أبو زكريا<sup>(١)</sup>.

### عقيدته :

قال يحيى بن معين: القرآن كلام الله وليس بمخلوق سمعت هذا منه مرارا<sup>(٢)</sup>.

قال يحيى: يقول الإيمان يزيد وينقص وهو قول وعمل.

---

(١) انظر التاريخ الكبير ٣٠٧/٤/٢ وتقدمه المعرفة ص ٣١٤ - ٣١٩ والجرح والتعديل ١٩٢/٢/٤ وتذكرة الحفاظ ٨٢٤/٢ وتهذيب التهذيب ٢٨١/١١ - ٢٨٨ والتقريب ولسان الميزان ٧٦٨/٦ والخلاصة للخزرجي ص ٤٢٨ والفهرست ص ٣٢٢ ومقدمة تحفة الاحوذى ٤٢٨/١، وينظر كتاب الجرح والتعديل ليحيى القطان للدكتور عبد الباسط خليل محمد الدرويش طبعة القمة في الموصل سنة ٢٠١٠ م ص: ٢٣٠.

(٢) انظر تهذيب الكمال للمزي ٥٤٣/٣١ - ٥٦٨ ت ٦٩٢٦.

### طلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه

نتطرق في هذا المطلب عن طلبه للعلم ثم شيوخه ثم تلاميذه فكان كالاتي:

#### طلبه للعلم:

بدا يحيى بن معين تعليمه منذ الصغر ورحل من أجله إلى البصرة ومصر والمدينة المنورة ومكة المكرمة واليمن والشام<sup>(١)</sup>.

١. قال أبو أحمد بن عدي أخبرني شيخ كاتب ببغداد في حلقة أبي عمران بن الأشيب ذكر أنه ابن عم ليحيى بن معين قال كان معين على خراج الري فمات فخلف لابنه يحيى ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم فأنفقه كله على الحديث حتى لم يبق له منه نعل يلبسه<sup>(٢)</sup>.

٢. وقال عبد الخالق بن منصور أيضا قلت لابن الرومي سمعت أبا سعيد الحداد يقول لولا يحيى بن معين ما كتبت الحديث فقال لي بن الرومي وما تعجب فوالله لقد نفعنا الله به ولقد كان الحدث يحدثنا لكرامته ما لم نكن نحدث به أنفسنا قلت لابن الرومي فإن أبا سعيد الحداد حدثني قال إنا لنذهب إلى الحدث فننظر في كتبه فلا نرى فيها إلا كل حديث صحيح حتى يجيء أبو زكريا فأول شيء يقع في يده يقع الخطأ ولولا أنه عرفناه لم نعرفه فقال لي بن الرومي وما تعجب لقد كنا في مجلس لبعض أصحابنا فقلت له يا أبا زكريا نفيديك حديثا من أحسن حديث يكون وفينا يومئذ علي وأحمد وقد سمعوه فقال وما هو فقلت حديث كذا وكذا فقال هذا غلط فكان كما قال<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ٣١/٥٤٣ - ٥٦٨ ت ٦٩٢٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣١/٤٤٧.

(٣) انظر تهذيب الكمال للمزي ٣١/٥٤٣ - ٥٦٨ ت ٦٩٢٦.

## شيوخه :

أخذ الحديث عن كثير من العلماء ومنهم أقرانه نذكر بعضهم وترجم خمسة منهم ثم نذكر البقية وهم ثلاثة وستين شخصا بدون ترجمة ونحيل ذلك إلى مصادره وهم:

١. هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم وقيل أبو معاوية بن بشير بن أبي خازم الواسطي قيل إنه بخاري الأصل روى عن الأجلح بن عبد الله الكندي س وإسماعيل بن أبي خالد خ م وإسماعيل بن سالم الأسدي وغيرهم وروى عن مسعود بن جويرية الموصلي س ومعلى بن منصور الرازي خ د ونصر بن حماد الوراق ونعيم بن حماد المروزي خ وهناد بن السري ت س والهيثم بن يمان الرازي ووكيع بن الجراح والوليد بن صالح ووهب ابن ببيعة د قال احمد بن علي الأبار سمعت يعقوب الدورقي يقول كان عند هشيم عشرون ألف حديث وقال الفضل بن زياد سألت احمد بن حنبل أين كتب هشيم عن الزهري قال بمكة ثم رجع الزهري فمات بعد بقليل ، وقال محمد بن سعد أخبرني ابنه سعيد بن هشيم أنه ولد في سنة خمس ومئة وقال أحمد بن حنبل ومحمد بن عباد وزياد بن أيوب ومحمد بن سعد وغير واحد مات سنة ثلاث وثمانين ومئة زاد محمد بن سعد في شعبان ببغداد<sup>(١)</sup>.

٢. سفيان ابن عيينة بن أبي عمران واسمه ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم وكان أعور وقيل إن أباه عيينة هو المكنى أبا عمران وقيل كان بنو عيينة عشرة اخوة خزازين حدث منهم خمسة سفيان بن عيينة وإبراهيم بن عيينة ومحمد بن عيينة وادم بن عيينة وعمران بن عيينة وكان سفيان سكن مكة ومات بها روى عن أبان بن تغلب م د وإبراهيم بن عقبة م د س وإبراهيم بن محمد بن المنتشر ق وإبراهيم ابن مسلم الهجري ق

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ٢٧٢/٣٠ - ٢٨٨ ت ٦٥٩٥ والجرح والتعديل ١١٥/٩ ت ٤٨٦ ، والأعلام

وإبراهيم بن ميسرة ع وأبي الجواب الأحوص بن جواب وإسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصخ وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة خ س وإسرائيل أبي موسى خ س ويحيى بن سعيد القطان ويحيى ابن معين د س ويحيى بن موسى البلخي ت س ويحيى بن يحيى النيسابوري م ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ت س ويعقوب بن حميد بن كاسب ق ويونس ابن عبد الأعلى المصري قال علي بن المدني ولد سفيان بن عيينة سنة سبع ومئة وكتب عنه الحديث سنة اثنتين وأربعين قبل موت الأعمش بخمس سنين وهو بن خمس وثلاثين سنة قال محمد بن سعد قال محمد بن عمر أخبرني سفيان انه ولد سنة سبع ومئة ومات يوم السبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومئة ودفن بالحجون وقال عبد الرحمن بن بشر بن الحكم سمعت سفيان يقول ولدت في سنة سبع ومئة للنصف من شعبان وقال محمد بن عبد الله بن عمار سمعت يحيى بن سعيد يقول اشهدوا ان سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء وقال الزبير بن بكار أنشدني إبراهيم بن المنذر لابن مناذر يرثي سفيان بن عيينة:

من كان يبكي رجلا هالكا	فليبك للإسلام سفيانا
راحو بسفيان على نعشه	والعلم مكسوين اكفانا.
يا واحد الناس ومؤتمهم	اوريتنا غما واحزاننا
فقدك يا سفيان انسا	فقد الاخلاء وأسلاننا <sup>(١)</sup> .

٣. يحيى بن سعيد بن فروخ القطان الإمام الكبير، أمير المؤمنين في الحديث أبو سعيد التميمي مولاهم البصري الأحوال الحافظ. سمع سليمان التيمي وهشام بن عروة وعطاء بن السائب وغيرهم، وعني بهذا الشأن أتم عناية، ورحل فيه، وساد الأقران، وانتهى إليه الحفظ، وتكلم في العلل والرجال، وتخرج به الحفاظ، كمسدد

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ١١/١٧٧ - ١٩٦ ت ٢٤١٣، والجرح والتعديل ٩/١٥٠ ت ٦٢٤، وتاريخ أسماء الثقات ص: ٩ ت ٣.

وعلي ، والفلاس. وروى عنه سفيان ، وشعبة ، ومعتمر بن سليمان ، - وهم من شيوخه - وعبد الرحمن بن مهدي وعفان ، ومسدد وغيرهم. وثبت أن أحمد بن حنبل قال: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان. وقال يحيى ابن معين: قال لي عبد الرحمن ، لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان. قال عبد الرحمن بن مهدي: اختلفوا يوماً عند شعبة ، فقالوا له اجعل بيننا وبينك حكماً ، قال: قد رضيت بالأحول -يعني القطان- فجاء فقضى على شعبة ، فقال شعبة: ومن يطيق نقدك يا أحول. قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحداً أقل خطأً من يحيى بن سعيد ولقد أخطأ في أحاديث ثم قال ومن يعرى من الخطأ والتصحيح؟ توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وتسعين ومائة قبل موت ابن مهدي وابن عيينة بأربعة أشهر ، رحمهم الله تعالى<sup>(١)</sup>.

٤. معتمر بن سليمان بن طرخان مولى لبني مرة بن عباد ابن أخي تميم بن قيس بن ثعلبة يعرف بالتميمي بصري سمع أباه وعاصما الاحول وليث بن أبي سليم روى عنه ابن المبارك وأهل العراق مولده سنة ست أو سبع ومائة ومات في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانين ومائة<sup>(٢)</sup>.

٥. جرير بن حازم أبو النضر العتكي الازدي محدث البصرة روى عن الحسن وقتادة روى عنه الثوري ويحيى بن سعيد القطان وابو نعيم وابو الوليد وسليمان بن حرب مات في سنة سبعين ومائة ٢ وهو في عشر التسعين. فإنه قال لما توفي أنس أنه كان لي خمس سنين<sup>(٣)</sup>.

٦. عبد الملك بن قريب الأصمعي

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢٩٣ / ٧) ومشاهير علماء الأمصار (١٦١ - ١٦٢) والسير (٩ / ١٧٥ - ١٨٨) وتاريخ خليفة (٤٦٨) والجرح والتعديل (٩ / ١٥٠ - ١٥١) وتاريخ بغداد (١٤ / ١٣٥ - ١٤٤) وتاريخ ابن معين (٢ / ٢٤٥ - ٢٤٨) وتذكرة الحفاظ (١ / ٢٩٨ - ٣٠٠) والحلية (٨ / ٣٨٠ - ٣٩١) وشذرات الذهب (١ / ٣٥٥).

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٨ / ٤٩) ت ٢١١٠ والثقات لابن حبان (٧ / ٥٢١) ت ١١٢٧٥ والجرح والتعديل (٨ / ٤٠٢) ت ١٨٤٥.

(٣) انظر ترجمته في الثقات للعجلي ص: ٢٦٦ ت ٢١٤ والجرح والتعديل (٢ / ٥٠٤) ت ٢٠٧٩ وتاريخ أسماء الثقات ص: ٥٦ ت ١٧٢.



٧. إسماعيل بن عليّة
٨. إسماعيل بن عياش
٩. إسماعيل بن مجالد بن سعيد
١٠. بهز بن أسد
١١. جرير بن عبد الحميد
١٢. حاتم بن إسماعيل
١٣. حجاج بن محمد الأعور
١٤. لحسن بن واقع الرملي
١٥. حسين بن محمد المروذي
١٦. حفص بن غياث النخعي
١٧. حكام بن سلم الرازي
١٨. أبي اليمان الحكم بن نافع
١٩. أبي أسامة حماد بن أسامة
٢٠. حماد بن خالد الخياط
٢١. روح بن عبادة
٢٢. زكريا بن يحيى بن عمارة
٢٣. سعيد بن أبي مريم المصري
٢٤. سفيان بن عيينة
٢٥. السكن بن إسماعيل
٢٦. سوار بن عمارة الرملي
٢٧. شبابة بن سوار
٢٨. عباد بن عباد المهلبي
٢٩. عبد الله بن رجاء المكي
٣٠. أبي صالح عبد الله بن صالح المصري
٣١. عبد الله بن المبارك

٣٢. عبد الله بن نمير  
٣٣. عبد الله بن يوسف التنيسي  
٣٤. أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني  
٣٥. عبد الرحمن بن غزوان المعروف بقراد أبي نوح  
٣٦. عبد الرحمن بن مهدي  
٣٧. عبد الرزاق بن همام  
٣٨. عبد السلام بن حرب الملائتي  
٣٩. عبد الصمد بن عبد الوارث  
٤٠. عبدة بن سليمان الكلابي  
٤١. وعفان بن مسلم  
٤٢. علي بن عياش الحمصي  
٤٣. علي بن هاشم بن البريد  
٤٤. أبي حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار  
٤٥. عمر بن عبيد الطنافسي  
٤٦. عمرو بن الربيع بن طارق المصري  
٤٧. عيسى بن يونس أبي نعيم الفضل بن دكين  
٤٨. وقريش بن أنس  
٤٩. محمد بن جعفر غندر  
٥٠. محمد بن عبد الله الأنصاري  
٥١. محمد بن أبي عدي  
٥٢. مروان بن معاوية الفزاري  
٥٣. معاذ بن معاذ العنبري  
٥٤. معن بن عيسى القزاز  
٥٥. وهشام بن يوسف الصنعاني  
٥٦. وكيع بن الجراح

٥٧. وهب بن جرير بن حازم  
 ٥٨. يحيى بن زكريا بن أبي زائدة  
 ٥٩. يحيى بن سعيد الأموي  
 ٦٠. يحيى بن صالح الوحاظي  
 ٦١. يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري  
 ٦٢. أبي عبيدة الحداد  
 ٦٣. أبي معاوية الضرير<sup>(١)</sup>

### تلاميذه:

بعد حفظ الحديث من قبل محدثنا يحيى بن معين حتى صار محدثاً متقناً جلس للتدريس وأداء حديثه فأذاه بأحسن ما يريده طالب الحديث. وترجم خمسة منهم:

١- أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري ولد سنة ١٩٤ هـ / ٨٠٩ م، وطلب العلم ورحل من أجله إلى خراسان والعراق والشام ومصر وغيرها، قيل كتب عن ألف شيخ، روى عن شيوخ منهم الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه والحميدي وغيرهما، روى عنه النسائي والترمذي وغيرهما، أثنى عليه العلماء فقال أحمد: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة) وله تصانيف كثيرة منها: التاريخ الكبير، والتاريخ الأوسط، والتاريخ الصغير، والكنى، والوحدان، والأدب المفرد، والضعفاء، وخلق أفعال العباد، وغيرها، وعلى رأس مصنّفاته (الجامع الصحيح) (توفي ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦هـ/٨٦٩م) عن اثنتين وستين سنة<sup>(٢)</sup>.

٢- أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ولد بنيسابور سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م، وطلب الحديث صغيراً، ورحل من أجله إلى خراسان والري والحجاز

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ٣١/٥٤٣ - ٥٦٨ ت ٦٩٢٦.

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٢/١٤٤ والخلاصة للخزرجي ص: ٣٢٧ وهدى الساري ص: ٤٧٨ - ٤٩٥.

والعراق ومصر ، روى عن كثير من الأئمة منهم إسحاق بن راهويه والبخاري وغيرهما ، وروى عنه تلاميذ كثيرون منهم الترمذي وأبو حاتم الرازي وغيرهما ، وقد أثنى عليه كثير من العلماء: له مصنفات كثيرة منها: الصحيح ، والمسند الكبير على أسماء الرجال ، والجامع الكبير على الأبواب ، والعلل ، والطبقات ، والوحدان ، والتمييز ، وأوهام المحدثين وغيرها ، (توفي سنة ٢٦١هـ / ٨٧٤ م ، عن عمر ناهز خمسة وخمسين عاماً<sup>(١)</sup>)

٣- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني المولود سنة ٢٠٢هـ / ٨١٧م ، طلب الحديث ورحل إلى العراق والشام ومصر وخراسان وغيرها ، روى عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما ، وروى عنه النسائي والترمذي وغيرهما ، أثنى عليه العلماء فقال عنه ابن حبان: (أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وورعاً وإتقاناً) ، وكان أبو داود فقيهاً كالبخاري (توفي بالبصرة سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٨م ، عن عمر ناهز ثلاثة وسبعين عاماً ، له مصنفات منها السنن ، والمراسيل ، ومسائل الإمام أحمد ، ورسالة إلى أهل مكة والأخوة والأخوات وغيرها<sup>(٢)</sup>).

٤- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالله المروزي البغدادي ، فقيه إمام مجتهد حافظ ، ولد سنة ١٦٤هـ / ٧٨٠م ، روى عن شيوخ منهم هشم ويحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم ، روى عنه الشافعي والبخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم ، قيل: كان يحفظ مليون حديث ، قال عنه الشافعي: (خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أروع ولا أزهد من أحمد بن حنبل) ، عدّه ابن حجر العسقلاني من الطبقة العاشرة من المحدثين ، له تصانيف كثيرة منها: المسند ، والعلل ومعرفة الرجال ، والأشربة ، والزهد وغيرها ، (توفي سنة ٢٤١هـ / ٨٥٥م)<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٨ ، والبدية والنهاية ١١/ ٣٣ ، والجرح والتعديل ٤/ ١٨٢/ ١٨٢.

(٢) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٢/ ١٠١ - ١٠٢ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١ والخلاصة للخزرجي ص: ١٥٠.

(٣) انظر ترجمته في: الفهرست لابن النديم ص: ٣٢٠ وتقدمة المعرفة لابن أبي حاتم الرازي ص: ٢٩٢ - ٣١٤ والجرح والتعديل له ١/ ٦٨٠ - ٧٠ وتقريب التهذيب ١/ ٢٤.

٥- ابو زرعة الدمشقي (... - ٢٨٠ هـ = ... - ٨٩٣ م) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله ابن صفوان النصري ، أبو زرعة الدمشقي: من أئمة زمانه في الحديث ورجاله. من أهل دمشق ، ووفاته بها. له كتاب في (التاريخ وعلل الرجال) ، و(مسائل) في الحديث والفقه ، أجزاء<sup>(١)</sup>.

- ٦- أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس الحنظلي
- ٧- واحمد بن منصور الرمادي
- ٨- وعباس الدوري
- ٩- ومحمد ابن هارون الفلاس المخرمي
- ١٠- إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي
- ١١- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
- ١٢- أحمد بن إبراهيم الدورقي
- ١٣- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير
- ١٤- أحمد بن أبي الخواري وهما من أقرانه
- ١٥- أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة
- ١٦- أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي
- ١٧- أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصللي
- ١٨- أحمد بن محمد بن جعفر الطرسوسي
- ١٩- أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار المقرئ
- ٢٠- أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز البغدادي
- ٢١- أحمد بن محمد بن يحيى
- ٢٢- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري
- ٢٣- أحمد بن منصور الرمادي
- ٢٤- جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي
- ٢٥- جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي
- ٢٦- أبو معين الحسين بن الحسن الرازي
- ٢٧- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم

---

(١) انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١ / ٢٠٥ ، والأعلام للزركلي ٣ / ٣٢٠.

- ٢٨- حنبل بن إسحاق بن حنبل  
 ٢٩- داود بن رشيد وهو من أقرانه  
 ٣٠- وأبو خيثمة زهير بن حرب وهو من أقرانه  
 ٣١- عباس بن محمد الدوري  
 ٣٢- عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي  
 ٣٣- عبد الله بن أحمد بن حنبل  
 ٣٤- عبد الله بن شعيب الصابوني  
 ٣٥- عبد الله بن محمد المسندي وهو من أقرانه  
 ٣٦- عبد الله غير منسوب قيل إنه بن حماد الأملي  
 ٣٧- عبد الخالق بن منصور  
 ٣٨- الفضل بن سهل الأعرج  
 ٣٩- ليث بن عبدة المروزي نزيل مصر  
 ٤٠- محمد بن إسحاق الصاغاني  
 ٤١- محمد بن سعد كاتب الواقدي  
 ٤٢- محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي  
 ٤٣- محمد بن هارون الفلاس المخرمي  
 ٤٤- محمد بن وضاح القرطبي  
 ٤٥- محمد بن يحيى الذهلي  
 ٤٦- مضر بن محمد الأسدي  
 ٤٧- معاوية بن صالح الأشعري الدمشقي  
 ٤٨- المفضل بن غسان الغلابي  
 ٤٩- هناد بن السري التميمي ت وهو من أقرانه  
 ٥٠- يعقوب بن إبراهيم الدورقي  
 ٥١- يعقوب بن شيبه السدوسي وغيرهم<sup>(١)</sup>

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ٣١/ ٥٤٣ - ٥٦٨ ت ٦٩٢٦.

## مؤلفاته ووفاته أقواله وأقوال العلماء فيه

### مؤلفاته:

له كتب منها:

١- التاريخ والعلل - في الرجال ، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه

٢- معرفة الرجال.

٣- الكنى والأسماء

وممن صنفت له وفيه:

١. تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز

٢. تاريخ ابن معين - رواية الدارمي

٣. تاريخ ابن معين - رواية الدوري

٤. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال

٥. الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين الفوائد رواية أبي بكر المروزي.

٦. حديث يحيى بن معين رواية أبي منصور الشيباني

٧. سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين<sup>(١)</sup>.

---

(١) انظر التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٠٧ ت ٣١١٦ وطبقات الصوفية ١٠٧ - ١١٤ وصفة الصفة ٤:

٧١ - ٨٠ والثقات لابن حبان ٩/٢٦٢ - ٢٦٣ رقم الترجمة ١٦٣٣٢، والأعلام للزركلي ٨/١٧٢.

## وفاته:

مات بالمدينة وهو حاج ، في ذي القعدة سنة ٢٣٣ هـ ٨٤٨ م<sup>(١)</sup>. قال ابو حاتم الرازي: توفي يحيى بن معين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع على سرير النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع في جنازته خلق كثير وإذا رجل يقول: هذه جنازة يحيى بن معين الذاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب - والناس ييكون<sup>(٢)</sup>. رثي يحيى بن معين بعد وفاته فقال ابو حاتم رحمه الله قال: قال سليمان بن معبد يرثي يحيى بن معين:

أمن حدثان الدهر أنت مروع	وعينك من فرط الصبابة تدمع
مري دمعك المكنون ما ضمن الحشا	من الوجد تبكي تارة وتوجع
لئن هملت عيناك من لوعة الاسى	مثل الذي أذري دموعك يذجع
وينفي الكرى حتى تبيت مسهدا	تراعي نجوم الليل مالك مهجع
أفض عبرات من شؤونك وانتحب	لخطب جليل ان قلبك موجع
فقد عظمت في المسلمين زرية	غداة نعي الناعون يحيى فأسمعوا
فقالوا بأنا قد دفناه في الثرى	فكاد فؤادي عندها يتصدع
فقلت ولم املك لعيني عبرة	ولا جزعا: انا إلى الله نرجع
ألا في سبيل الله عظم رزيتي	بيحيى إلى من نستريح ونفزع؟
ومن ذا الذي يؤتي فنيسأل بعده؟	إذا لم يكن للناس في العلم مقنع
لقد كان يحيى في الحديث بقية	من السلف الماضين حين تقشعوا
فلما مضى مات الحديث بموته	وادرج في أكفانه العلم اجمع
وصرنا حيارى بعد يحيى كأننا	رعية راع بثهم فتصدعوا

(١) انظر التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٠٧ ت ٣١١٦ وطبقات الصوفية ١٠٧ - ١١٤ وصفة الصفة ٤:

٧١ - ٨٠ والثقات لابن حبان ٩/ ٢٦٢ - ٢٦٣ رقم الترجمة ١٦٣٣٢، والأعلام للزركلي ٨/ ١٧٢.

(٢) انظر مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ١/ ٣١٤ - ٣١٨



ابى الصبر أنى لا اعاين مثله  
 وليس بمغن عنك دمغ سفحته  
 لعمرك ما للناس فى الموت حيلة  
 فلو أن مخلوقا نجا من حمامه  
 تعزبه عن كل ميت رزفته  
 ولكنما ابكى على العلم إذ مضى  
 سقى الله قبرا بالبقيع مجاورا  
 فقد ترك الدنيا وفربدينه  
 وخار له ربي جوار نبيه  
 وانى لارجو أن يكون محمد  
 يد الدهر ما نص الحجيج واوضعوا  
 ولكن إليه يستريح المفتح  
 ولا لقضاء الله فى الخلق مدفع  
 إذا نجا منه النبي المشفع  
 فرزء نبي الله أشجى وأوجع  
 فما بعد يحيى فيه للناس مفرع  
 نبي الهدى غيئا يجود ويمرع  
 إلى الله حتى مات وهو ممتع  
 وذو العرش يعطي من يشاء ويمنع  
 له شافعا يوم القيامة يشفع<sup>(١)</sup>.

وقال أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ولد يحيى بن معين سنة ثمان وخمسين ومئة ومات بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع ليال بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل في الست ودفن بالبقيع وصلى عليه صاحب الشرطة<sup>(٢)</sup>.

وقال البخاري مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وغسل على أعواد النبي صلى الله عليه وسلم وله سبع وسبعون سنة إلا نحوا من عشرة أيام<sup>(٣)</sup>.  
 وقال عباس بن محمد الدوري مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وكان قد بلغ سنه سبعا وسبعين إلا عشرة أيام أو نحوه<sup>(٤)</sup>.

وقال في موضع آخر مات بالمدينة في أيام الحج قبل أن يحج سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وصلى عليه والى المدينة وكلم الحزامي الوالى فأخرجوا له سرير النبي صلى

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ٣١ / ٥٤٣ - ٥٦٨ ت ٦٩٢٦.

(٢) انظر تهذيب الكمال للمزي ٣١ / ٥٤٣ - ٥٦٨ ت ٦٩٢٦.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

الله عليه وسلم فحمل عليه وصلى عليه الوالي ثم صلي عليه مرارا بعد ذلك ومات وله سبع وسبعون سنة إلا أيام<sup>(١)</sup>.

وقال أحمد بن بشير الطيالسي مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وهو حاج بالمدينة ذاهبا قبل أن يحج لتسع أو لسبع ليال بقين من ذي القعدة<sup>(٢)</sup>.  
وقال أبو سعيد بن يونس يقال إنه من أهل الأنبار ويقال إن أصله خراساني قدم مصر وكتب عنه سنة ثلاث عشرة ومئتين ورجع إلى العراق ثم انتقل إلى المدينة وكانت وفاته بها يوم السبت لست إن بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو حسان مهيب بن سليم البخاري سمعت محمد بن يوسف البخاري والد أبي ذر يقول كنت في الصحبة في طريق الحج مع يحيى بن معين فدخلنا المدينة ليلة الجمعة ومات من ليلته فلما أصبحنا تسامع الناس بقدوم يحيى وبموته فاجتمع العامة وجاءت بنو هاشم فقالوا نخرج له الأعواد التي غسل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فكره العامة ذلك وكثر الكلام فقالت بنو هاشم نحن أولى بالنبي صلى الله عليه وسلم منكم وهو أهل أن يغسل عليها فأخرج الأعواد وغسل عليها ودفن يوم الجمعة في شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين قال أبو حسان وهي السنة التي ولدت فيها<sup>(٤)</sup>.

وقال خليفة بن خياط وأبو حاتم الرازي وأحمد بن محمد بن عبيد الله التمار وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وعلي بن أحمد بن النضر الأزدي في آخرين مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين<sup>(٥)</sup>.

وقال عباس الدوري في موضع آخر مات بالمدينة فحمل على أعواد النبي صلى

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

الله عليه وسلم ونودي بين يديه هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>.

وقال محمد بن إسماعيل الصائغ المكي مات بالمدينة وحمل على سرير النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم بن المنذر فرأى رجل في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه مجتمعين قيل لهم ما لكم مجتمعين فقال جئت لهذا الرجل أصلي عليه فإنه كان يذب الكذب عن حديثي<sup>(٢)</sup>.

وقال جعفر بن محمد بن كزال كنت مع يحيى بن معين بالمدينة فمرض مرضه الذي مات فيه وتوفي بالمدينة فحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل ينادي بين يديه هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup>.

وقال أحمد بن كامل القاضي عن أحمد بن محمد بن غالب لما مات يحيى بن معين نادى إبراهيم بن المنذر الحزامي من أراد أن يشهد جنازة المأمون على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فليشهد<sup>(٤)</sup>.

وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي عن حبش بن مبشر الفقيه رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك قال أعطاني وحباني وزوجني ثلاث مائة حوراء ومهد لي بين المصراعين<sup>(٥)</sup>.

وقال الحسين بن عبيد الله الأبراري عن حبش بن مبشر رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك قال مهد لي بين المصراعين يعني ما بين بابي الجنة قال ثم ضرب بيده إلى كفه فأخرج درجا يعني فقال إنما نلنا ما نلنا بهذا يعني كتابة الحديث<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

وقال أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن أحمد قال قال حبيش بن مبشر رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي وأعطاني وحباني وزوجني ثلاث مائة حوراء وأدخلني عليه مرتين<sup>(١)</sup>.

وقال موسى بن هارون الزيات حدثني عبد الله بن أحمد قال قال بعض المحدثين في يحيى بن معين ذهب العليم بعيب كل محدث وبكل مختلف من الإسناد وبكل وهم في الحديث ومشكل يعني به علماء كل بلاد<sup>(٢)</sup>.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب حدث عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي وأحمد بن محمد بن عبيد الله التمار وبين وفاتيهما خمس وتسعون سنة أو أكثر وحدث عنه هناد بن السري وبين وفاته ووفاة التمار اثنتان وثمانون سنة أو أكثر وروى له الباقون<sup>(٣)</sup>.

### أقواله :

١- وقال أبو بكر بن أبي داود عن أبيه سمعت يحيى بن معين يقول أكلت عجينة خبز وأنا ناقة من علة<sup>(٤)</sup>.

٢- وقال الحسين بن محمد بن فهم سمعت يحيى بن معين وذكر عنده حسن الجوارى قال: كنت بمصر فرأيت جارية بيعت بألف دينار ما رأيت أحسن منها صلى الله عليها فقلت يا أبا زكريا مثلك يقول هذا قال نعم صلى الله عليها وعلى كل مليم<sup>(٥)</sup>.

### أقوال العلماء فيه :

١- قال احمد بن حنبل: كل حديث لا يعرفه يحيى فليس بحديث ، أمام ثقة حافظ مشهور له تصانيف منها معرفة الرجال والتاريخ وغيرها ، ت سنة ٢٣٣هـ<sup>(٦)</sup>.

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) انظر التاريخ الكبير ٢/٤/٣٠٧ وتقدمه المعرفة ص ٣١٤ - ٣١٩ والجرح والتعديل ٤/٢/١٩٢

وتذكرة الحفاظ ٢/٨٢٤ وتهذيب التهذيب ١١/٢٨١ - ٢٨٨ والتقريب ولسان الميزان ٦/٦٦٨ =

٢- قال محمد بن مسلم بن وارة سئل عن علي ابن المدني ويحيى بن معين أيهما كان احفظ؟ قال: كان على أسرد واتقن ، وكان يحيى بن معين افهم بصحيح الحديث وسقيمه<sup>(١)</sup>.

٣- قال سليمان بن حرب: كان يحيى بن معين يقول في الحديث: هذا خطأ ، فأقول: كيف صوابه؟ فلا ادري فأنظر في الاصل فأجده كما قال<sup>(٢)</sup>.

٤- قال سمعت احمد بن ابي الحواري يقول: ما رأيت ابا مسهر سهل لاحد من الناس سهولته ليحيى بن معين ، ولقد قال يوما: هل بقي معك شيء<sup>(٣)</sup>.

٥- قال ابو عبيد القاسم بن سلام: انتهى العلم إلى اربعة إلى احمد بن حنبل وإلى يحيى بن معين وهو اكتبهم له وإلى علي ابن المدني وإلى ابي بكر بن ابي شيبة<sup>(٤)</sup>.

٦- قال ابي حاتم الرازي: قدمنا البصرة وكان قدم يحيى بن معين قبل قدومنا بسنة فلزم ابا سلمة موسى بن اسماعيل فكتب عنه قريبا من ثلاثين أو اربعين الف حديث<sup>(٥)</sup>.

٧- قال محمد بن ابراهيم بن حماد قال رحل معنا يحيى بن معين إلى ابي سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي وسمع جامع حماد بن سلمة وقد كان سمع من سبعة عشر نفسا<sup>(٦)</sup>.

٨- قال أبو حاتم الرازي: صليت بجانب يحيى بن معين فرأيت بين يديه جزءا من

---

=والخلاصة للخزرجي ص٤٢٨ والفهرست ص٣٢٢ ومقدمة تحفة الاحوذى ٤٢٨/١، وينظر كتاب الجرح والتعديل ليحيى القطان للدكتور عبد الباسط خليل محمد الدرويش طبعة القمة في الموصل سنة ٢٠١٠م ص: ٢٣٠.

(١) انظر مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي ١ / ٣١٤ - ٣١٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

جلود فطالعته فإذا ما روي الاعمش عن يحيى بن وثاب أو عن خيشمة الشك من أبي فظنت انه صنف حديث الاعمش<sup>(١)</sup>.

٩- قال ابن أبي حاتم الرازي: قرئ على العباس بن محمد الدوري: يحيى بن معين يقول: لما فارقت عبد الرزاق أتيت هشام بن يوسف وكان على قضائها وكان رجلا له نبل يلبس الثياب فقال من انت؟ قلت انا يحيى بن معين ، قال سمعت انك اتيت اخانا عبد الرزاق فما تصنع عند ذلك؟ قلت: الحديث يكتب عن جماعة ، فقال سماعنا وسماع عبد الرزاق قريب من السواء ، فأردته على الحديث فأبى وكان يصلي بهم في المسجد الصلوات كلها فجئت إلى مسجده فقعدت فيه فكنت فيه ثلاثين يوما لا اسأله شيئا الا انه إذا دخل وخرج سلمت عليه فلما كان بعد ثلاثين يوما بعث الي فقال لي يا هذا انما منعتك لانظر أنت من اصحاب الحديث أو لست من اصحاب الحديث؟ قال يحيى فقلت والله اصلحك الله هذا موضعي إلى قابل أو تحدثني أولا يبقى معي شيء أتبلغ به ، فقال يا جارية هاتي الزبل فكانت تخرجها الي فأقعد في المسجد فاكتب منها حاجتي ثم يقرأ<sup>(٢)</sup>.

١٠- قال محمد بن هارون الفلاس المخرمي: إذا رأيت الرجل يقع في يحيى ابن معين فاعلم انه كذاب يضع الحديث ، وانما يبغضه لما يبين امر الكذابين<sup>(٣)</sup>.

١١- قال ابو حاتم: أتيت يحيى بن معين ايام العشر عشر ذي الحجة وكان معي شيء مكتوب يعني تسمية ناقلي الآثار وكنت أسأله خفيا(فيجيبني فلما أكثر عليه قال: عندك مكتوب؟ قلت: نعم ، فأخذه فنظر فيه فقال: اياما مثل هذا وذكر الناس فيها ، فأبى ان يجيبني ، وقال: لو سألت من حفظك شيئا لاجبتك ، فأما أن تدونه فاني اكره<sup>(٤)</sup>.

١٢- قال ابن حبان: وكان رحمه الله من أهل الدين والفضل ومن رفض الدنيا

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) انظر مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ١ / ٣١٤ - ٣١٨.

في جمع السنن وكثرت عنايته بها وجمعه لها وحفظه إياها حتى صار علما يقتدى به في الأخبار وإماما يرجع إليه في الآثار<sup>(١)</sup>.

١٣- قال سمعت ابن ابي الحواري: ما رأيت ابا مسهر سهل لاحد من الناس سهولته ليحيى بن معين ، ولقد قال له يوما: هل بقى معك شيء نا عبد الرحمن قال سئل ابي عنه فقال: امام<sup>(٢)</sup>.

١٤- قال الذهبي: إمام أهل الحديث في زمانه والمشار إليه من بين أقرانه<sup>(٣)</sup>.

١٥- وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان إماما رانيا عالما حافظا ثبتا متقنا<sup>(٤)</sup>.  
جهاده في العلم وتدوينه:

١- وقال أحمد بن يحيى بن الجارود قال علي بن المديني ما أعلم أحدا كتب ما كتب يحيى بن معين<sup>(٥)</sup>.

٢- وقال هارون بن بشير الرازي رأيت يحيى بن معين استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم إن كنت تكلمت في رجل وليس هو عندي كذابا فلا تغفر لي<sup>(٦)</sup>.

٣- وقال جعفر بن عثمان الطيالسي سمعت يحيى بن معين يقول أول بركة الحديث

٤- إفادته<sup>(٧)</sup>.

٥- وقال أبو الحسن بن البراء سمعت عليا يقول لا نعلم أحدا من لدن آدم كتب من

٦- الحديث ما كتب يحيى بن معين<sup>(٨)</sup>.

٧- وقال محمد بن علي بن راشد الطبري عن محمد بن نصر الطبري دخلت

---

(١) انظر الثقات لابن حبان ٢٦٢/٩ - ٢٦٣ ت ١٦٣٣٢ .

(٢) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ١٢٩/١٩ ت ٨٠٠ .

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ٧١/١١ - ٩٥ .

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

على يحيى بن معين فوجدت عنده كذا وكذا سفظا يعني دفاتر<sup>(١)</sup>.

٨- وقال: قد كتبت بيدي ألف ألف حديث<sup>(٢)</sup>.

٩- وقال: كل حديث لا يوجد ها هنا وأشار بيده إلى الأسفاط فهو كذب<sup>(٣)</sup>.

١٠- وقال صالح بن أحمد الهمداني الحافظ سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله يقول سمعت أبي يقول خلف يحيى من الكتب مائة قمطر وأربعة عشر قمطرا وأربع حباب شرابية مملوءة كتبا<sup>(٤)</sup>.

١١- وقال صالح بن محمد الأسدي الحافظ ذكر لي أن يحيى بن معين خلف من الكتب لما مات ثلاثين قمطرا وعشرين حبا وطلب يحيى بن أكثم كتبه بمئتي دينار فلم يدع أبو خيثمة أن تباع<sup>(٥)</sup>.

١٢- وقال أبو أحمد بن عدي حدثني محمد بن ثابت قال حدثنا موسى بن حمدون قال سمعت أحمد بن عقبة يقول سألت يحيى بن معين كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا قال كتبت بيدي هذه ست مائة ألف حديث<sup>(٦)</sup>.

١٣- قال أحمد وإني أظن أن المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ست مائة ألف وست مائة ألف<sup>(٧)</sup>.

١٤- وقال أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا أبو عبد الله الخياط قال حدثنا مجاهد بن موسى قال كان يحيى بن معين يكتب الحديث نيفا وخمسين مرة<sup>(٨)</sup>.

١٥- وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين لو لم نكتب الحديث من ثلاثين

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.



وجها ما عقلناه<sup>(١)</sup>.

١٦- وقال محمد بن علي بن داود سمعت بن معين يقول أشتهى أن أقع على شيخ ثقة عنده بيت مليء كتباً أكتب عنه وحدي<sup>(٢)</sup>.

١٧- وروي عن يزيد بن مجالد المعبر قال سمعت يحيى بن معين يقول إذا كتبت فقمش وإذا حدثت ففتش<sup>(٣)</sup>.

١٨- وقال محمد بن سعد يحيى بن معين ويكنى أبا زكريا وقد كان أكثر من كتابة الحديث وعرف به وكان لا يكاد يحدث<sup>(٤)</sup>.

١٩- وقال عثمان بن طالوت سمعت علي بن المديني يقول انتهى العلم إلى رجلين إلى بن المبارك وبعده إلى يحيى بن معين<sup>(٥)</sup>.

٢٠- وقال صالح بن محمد الأسدي الحافظ سمعت علي بن المديني يقول انتهى علم الحجاز إلى الزهري وعمرو بن دينار وعلم الكوفة إلى الأعمش وأبي إسحاق وعلم أهل البصرة إلى قتادة ويحيى بن أبي كثير وذكر كلاما وقال ثم وجدت علم هؤلاء انتهى إلى يحيى بن معين<sup>(٦)</sup>.

٢١- وقال أبو زرعة الرازي وأبو قلابة الرقاشي عن علي بن المديني دار حديث الثقات على ستة فذكرهم ثم قال ما شذ عن هؤلاء يصير إلى اثني عشر فذكرهم وقال ثم صار حديث هؤلاء كلهم إلى يحيى بن معين<sup>(٧)</sup>.

٢٢- قال أبو زرعة ولم ينتفع به لأنه كان يتكلم في الناس<sup>(٨)</sup>.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

٢٣- قال أبو زرعة في حديثه سمعت علي بن المدني يقول دار حديث الثقات على ستة رجالان بالبصرة ورجلان بالكوفة ورجلان بالحجاز فأما اللذان بالبصرة فقتادة ويحيى بن أبي كثير وأما اللذان بالكوفة فأبو إسحاق والأعمش وأما اللذان بالحجاز فالزهري وعمرو بن دينار قال ثم صار حديث هؤلاء إلى اثني عشر منهم بالبصرة سعيد بن أبي عروبة وشعبة بن الحجاج ومعمربن راشد وحماد بن سلمة وجريز بن حازم وهشام الدستوائي وصار بالكوفة إلى الثوري وبن عيينة وإسرائيل وصار بالحجاز إلى بن جريج ومحمد بن إسحاق ومالك قال أبو زرعة فصار حديث هؤلاء كلهم إلى يحيى بن معين وقال أحمد بن يحيى بن الجارود<sup>(١)</sup>.

٢٤- قال علي بن المدني انتهى العلم بالبصرة إلى يحيى بن أبي كثير وقتادة وعلم الكوفة إلى أبي إسحاق والأعمش وانتهى علم الحجاز إلى بن شهاب وعمرو بن دينار وصار علم هؤلاء الستة إلى اثني عشر رجلا منهم بالبصرة سعيد بن أبي عروبة وشعبة ومعمربن حماد بن سلمة وأبو عوانة ومن أهل الكوفة سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومن أهل الحجاز إلى مالك بن أنس ومن أهل الشام إلى الأوزاعي فانتهى علم هؤلاء إلى محمد بن إسحاق وهشيم ويحيى بن سعيد وبن أبي زائدة ووكيع وبن المبارك وهو أوسع علما وبن آدم وصار علم هؤلاء جميعا إلى يحيى بن معين<sup>(٢)</sup>.

٢٥- وقال أحمد بن محمد بن الأزهر عن عبد الله بن أبي زياد القطواني سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام قال انتهى العلم إلى أربعة أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له وأحمد بن حنبل أفقههم فيه وعلي بن المدني أعلمهم به ويحيى بن معين أكتبهم له<sup>(٣)</sup>.

٢٦- وقال محمد بن عمران الكاتب عن عمر بن علي أخبرنا أحمد بن محمد بن المربع قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول ربايو الحديث أربعة فأعلمهم

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

بالحلال والحرام أحمد بن حنبل وأحسنهم سياقة للحديث وأداء له علي بن المديني وأحسنهم وضعا لكتاب بن أبي شيبه وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين<sup>(١)</sup>.

٢٧- وقال محمد بن طالب بن علي النسفي سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول أعلم من أدركت بالحديث وعلمه علي بن المديني وأفقههم في الحديث أحمد بن حنبل وأعلمهم بتصحيح المشايخ يحيى بن معين وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبه<sup>(٢)</sup>.

٢٨- وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي سألت أبا علي صالح بن محمد من أعلم بالحديث يحيى بن معين أم أحمد بن حنبل فقال أما أحمد فأعلم بالفقه والاختلاف وأما يحيى فأعلم بالرجال والكنى<sup>(٣)</sup>.

٢٩- وقال أبو عبيد الأجري قلت لأبي داود أيما أعلم بالرجال يحيى أو علي ابن عبدالله قال يحيى عالم بالرجال وليس عند علي من خبر أهل الشام شيء<sup>(٤)</sup>.

٣٠- وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبه سمعت عليا يقول كنت إذا قدمت إلى بغداد منذ أربعين سنة كان الذي يذاكرني أحمد بن حنبل فرما اختلفنا في الشيء فنسأل أبا زكريا يحيى بن معين فيقوم فيخرجه ما كان أعرفه بموضع حديثه<sup>(٥)</sup>.

٣١- وقال أبو الحسن بن البراء سمعت علي بن المديني يقول ما رأيت يحيى بن معين استفهم حديثا ولا رده<sup>(٦)</sup>.

٣٢- وقال محمد بن أحمد بن أبي مهزول عن محمد بن حفص سمعت عمرا الناقد يقول ما كان في أصحابنا أحفظ للأبواب من أحمد بن حنبل ولا أسرد

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

للحديث من ابن الشاذكوني ولا أعلم بالإسناد من يحيى ما قدر أحد يقلب عليه إسنادا قط<sup>(١)</sup>.

٣٣- وقال أبو بكر الإسماعيلي سئل الفرهياني يعني عبد الله بن محمد بن سيار عن يحيى بن معين وعلي وأحمد وأبي خيثمة فقال أما علي فأعلمهم بالحديث والعلل ويحيى أعلمهم بالرجال وأحمد بالفقه وأبو خيثمة من النبلاء<sup>(٢)</sup>.

٣٤- وقال حنبل بن إسحاق سمعت أبا عبد الله يقول كان أعلمنا بالرجال يحيى بن معين وأحفظنا للأبواب سليمان الشاذكوني وكان علي أحفظنا للطوال<sup>(٣)</sup>.

٣٥- وقال عبيد الله بن عمر القواريري قال لي يحيى بن سعيد القطان ما قدم علينا مثل هذين الرجلين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين<sup>(٤)</sup>.

٣٦- وقال عبد الخالق بن منصور قلت لابن الرومي سمعت بعض أصحاب الحديث يحدث بأحاديث يحيى ويقول حدثني من لم تطلع الشمس على أكبر منه فقال وما تعجب سمعت علي بن المديني يقول ما رأيت في الناس مثله<sup>(٥)</sup>.

٣٧- وقال أيضا قلت لابن الرومي سمعت أبا سعيد الحداد يقول الناس كلهم عيال على يحيى بن معين فقال صدق ما في الدنيا أحد مثله سبق الناس إلى هذا الباب الذي هو فيه لم يسبقه إليه أحد وأما من يحيى بعده لا ندري كيف يكون<sup>(٦)</sup>.

٣٨- قال وسمعت ابن الرومي يقول ما رأيت أحدا قط يقول الحق في المشايخ غير يحيى وغيره كان يتحامل بالقول<sup>(٧)</sup>.

٣٩- وقال العباس بن إسحاق الصواف سمعت هارون بن معروف يقول قدم

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

علينا بعض الشيوخ من الشام فكنت أول من بكر عليه فدخلت عليه فسألته أن يملي علي شيئا فأخذ الكتاب يملي علي فإذا بإنسان يدق الباب فقال الشيخ من هذا قال أحمد بن حنبل فأذن له الشيخ على حالته والكتاب في يده لا يتحرك فإذا بأخر يدق الباب فقال الشيخ من هذا قال أحمد الدورقي فأذن له والشيخ على حالته والكتاب في يده لا يتحرك فإذا بأخر يدق الباب فقال الشيخ من هذا قال عبد الله بن الرومي فأذن له والشيخ على حالته والكتاب في يده لا يتحرك فإذا بأخر يدق الباب فقال الشيخ من هذا قال أبو خيثمة زهير بن حرب فأذن له والشيخ على حالته والكتاب في يده لا يتحرك فإذا بأخر يدق الباب فقال الشيخ من هذا قال يحيى بن معين قال فرأيت الشيخ ارتعدت يده ثم سقط الكتاب من يده<sup>(١)</sup>.

٤٠- وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي سمعت يحيى بن معين يقول لما قدم عبد الوهاب بن عطاء أتته فكتبت عنه فبينما أنا عنده إذ أتاه كتاب من أهله من البصرة فقرأه وأجابهم فرأيتهم وقد كتب على ظهره وقدمت بغداد وقبلني يحيى بن معين والحمد لله رب العالمين<sup>(٢)</sup>.

٤١- وقال أحمد بن أبي الخواري ما رأيت أبا مسهر تسهل لأحد من الناس سهولته ليحيى بن معين ولقد قال له يوما هل بقي معك شيء<sup>(٣)</sup>.

٤٢- قال وسمعت ابن الرومي يقول كنت عند أحمد فجاءه رجل فقال يا أبا عبدالله انظر في هذه الأحاديث فإن فيها خطأ قال عليك بأبي زكريا فإنه يعرف الخطأ<sup>(٤)</sup>.

٤٣- وقال عبد الخالق أيضا قلت لابن الرومي حدثني أبو عمرو أنه سمع أحمد بن حنبل يقول السماع مع يحيى بن معين شفاء لما في الصدور<sup>(٥)</sup>.

٤٤- فقال لي وما تعجب من هذا كنت أختلف أنا وأحمد إلى يعقوب بن

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

إبراهيم في المغازي ويحيى بالبصرة فقال أحمد ليت أن يحيى ها هنا قلت له وما تصنع به قال يعرف الخطأ<sup>(١)</sup>.

٤٥- وقال علي بن سهل بن المغيرة سمعت أحمد بن حنبل في دهليز عфан يقول لعبد الله بن الرومي ليت أبا زكريا قد قدم يعني بن معين فقال له اليمامي ما تصنع بقدمه يعيد علينا ما قد سمعنا فقال له أحمد اسكت هو يعرف خطأ الحديث<sup>(٢)</sup>.

٤٦- وقال أبو العباس الأصم عن عباس الدوري رأيت أحمد بن حنبل في مجلس روح بن عبادة سنة خمس ومئتين يسأل يحيى بن معين عن أشياء يقول له يا أبا زكريا كيف حديث كذا وكيف حديث كذا يريد أحمد أن يستثبته في أحاديث قد سمعوها كل ما قال يحيى كتبه أحمد وقلما سمعت أحمد بن حنبل يسمي ابن معين باسمه إنما كان يقول قال أبو زكريا قال أبو زكريا<sup>(٣)</sup>.

وقال الحسين بن إسماعيل الفارسي عن أبي مقاتل سليمان بن عبد الله سمعت أحمد بن حنبل يقول ها هنا رجل خلقه الله تعالى لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين يعني يحيى بن معين<sup>(٤)</sup>.

٤٧- وقال أبو بكر الأثرم رأى أحمد بن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في زاوية وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس فإذا اطلع عليه إنسان كتبه فقال له أحمد تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعة فلو قال لك قائل أنت تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه فقال رحمك الله يا أبا عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبدالرزاق عن معمر على الوجه فأحفظها كلها وأعلم أنها موضوعة حتى لا يحيى إنسان بعده فيجعل أبان ثابتا ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس فأقول له

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

كذبت إنما هو عن معمر عن أبان لا عن ثابت<sup>(١)</sup>.

٤٨- وقال أحمد بن علي الأبار قال يحيى بن معين كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور وأخرجنا به خبزنا نضجا<sup>(٢)</sup>.

٤٩- وقال أبو حاتم الرازي إذا رأيت البغدادي يجب أحمد بن حنبل فاعلم أنه صاحب سنة وإذا رأيت يبغيض يحيى بن معين فاعلم أنه كذاب<sup>(٣)</sup>.

٥٠- وقال محمد بن هارون الفلاس إذا رأيت الرجل يقع في يحيى بن معين فاعلم أنه كذاب يضع الحديث وإنما يبغيضه لما بين من أمر الكذابين<sup>(٤)</sup>.

٥١- وقال علي بن الحسين بن حبان حدثني يحيى الأحول قال تلقينا يحيى بن معين قدمه من مكة فسألناه عن حسين بن حبان فقال أحدثكم أنه لما كان بأخر رمق قال لي يا أبا زكريا أترى ما هو مكتوب على الخيمة قلت ما أرى شيئا قال بلى أرى مكتوبا يحيى بن معين يقضي أو يفصل بين الظالمين قال ثم خرجت نفسه<sup>(٥)</sup>.

٥٢- وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ قال حدثنا إبراهيم بن عبد الواحد البكري قال سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله خلق من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان وأخذ في قصة نحو من عشرين ورقة فجعل أحمد ينظر إلى يحيى ويحيى ينظر إلى أحمد فيقول أنت حدثته فيقول والله ما سمعت به إلا الساعة قال فسكتا جميعا حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعهم ثم قعد ينتظر بقيتها فقال له يحيى بن معين بيده أن تعال فجاء متوهما لنوال يميزه فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ولا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له أنت يحيى بن معين قال نعم قال لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحق ما علمته إلا الساعة فقال له يحيى وكيف علمت أني أحق قال كأنه ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد ابن حنبل غيركما كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين غيركما قال فوضع أحمد كفه على وجهه فقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما<sup>(١)</sup>.

٥٣- وقال محمد بن رافع النيسابوري سمعت أحمد بن حنبل يقول كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث وفي رواية فليس هو ثابتاً<sup>(٢)</sup>.

٥٤- وقال الحسن بن عليل العنزي حدثنا يحيى بن معين قال أخطأ عفان في نيف وعشرين حديثاً ما أعلمت بها أحداً وأعلمته فيما بيني وبينه ولقد طلب إلي خلف بن سالم فقال قل لي أي شيء هي فما قلت له وكان يجب أن يجد عليه قال يحيى ما رأيت على رجل قط خطأ إلا سترته وأحببت أن أزين أمره وما استقبلت رجلاً في وجهه بأمر يكرهه ولكن أبين له خطأه فيما بيني وبينه فإن قبل ذلك مني وإلا تركته<sup>(٣)</sup>.

٥٥- وقال ابن الغلابي قال يحيى إنني لأحدث بالحديث فأسهر له مخافة أن أكون قد أخطأت فيه<sup>(٤)</sup>.

٥٦- وقال بشر بن موسى الأسدي سمعت يحيى بن معين يقول ويل للمحدث إذا استضعفه أصحاب الحديث قلت يعملون به ماذا قال إن كان كودنا سرقوا كتبه وأفسدوا حديثه وحبسوه وهو حاقن حتى يأخذه الحصر فيقتلوه شر قتلة وإن كان ذكراً استضعفهم وكانوا بين أمره ونهيه قلت وكيف يكون ذكراً قال يعرف ما يخرج من رأسه<sup>(٥)</sup>.

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.



٥٧- وقال موسى بن حمدون عن أحمد بن عقبة سمعت يحيى بن معين يقول من لم يكن سمحا في الحديث كان كذابا قيل له وكيف يكون سمحا قال إذا شك في الحديث تركه<sup>(١)</sup>.

٥٨- وقال أحمد بن مروان الدنيوري عن جعفر بن أبي عثمان كنا عند يحيى بن معين فجاءه رجل مستعجل فقال يا أبا زكريا حدثني بشيء أذكرك به فالتفت إليه يحيى فقال اذكرني أنك سألتني أن أحدثك فلم أفعل<sup>(٢)</sup>.

٥٩- وقال عباس بن محمد الدوري سئل يحيى بن معين عن الرؤوس فقال ثلاثة بين اثنين صالح وقال القاسم بن صفوان البردعي سمعت عبد الله بن أحمد يقول قلت ليحيى بن معين ما تقول في رأسين بين ثلاثة قال إذا كان واحدا تم<sup>(٣)</sup>.

٦٠- وقال عباس الدوري سمعت يحيى يقول في تفسير إن سأل الرجل امرأته وهي على قتب فلا تمنعه قال يحيى كانت المرأة في الجاهلية إذا أرادت أن تلد تقعد على قتب يكون أسرع لولادتها فقال إن سألتها وهي على هذه الحال فلا تمنعه<sup>(٤)</sup>.

٦١- وقال عباس أيضا سمعت يحيى يقول لست أعجب ممن يحدث فيخطئ إنما أعجب ممن يحدث فيصيب<sup>(٥)</sup>.

٦٢- وقال أيضا قال يحيى في زكاة الفطر لا بأس أن تعطى فضة<sup>(٦)</sup>.

٦٣- وقال أيضا سمعت يحيى يقول لحبى امرأة من أهل المدينة أي الرجال أعجب إلى النساء قالت الذين تشبه خدودهم خدود النساء<sup>(٧)</sup>.

٦٤- وقال أيضا سألت يحيى عن رجل ينسى وتره قال يقضيه قال يحيى وركعتي

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

الفجر يقضيهما قلت ليحيى فإن جاء والإمام في صلاة الصبح كيف يصنع قال إذا جاء إلى المسجد ولم يركع دخل مع الإمام وأخر ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس قلت فلم لا يصليهما حين يسلم الإمام قال إن فعل لم أر عليه شيئاً وأحب إلي إذا طلعت الشمس<sup>(١)</sup>.

٦٥- وقال قال يحيى في الرجل يصلي خلف الصف وحده قال يعيد<sup>(٢)</sup>.

٦٦- وقال قال يحيى في الرجل يصلي يعني بالقوم وهو على غير وضوء أو هو جنب قال يعيد ولا يعيدون<sup>(٣)</sup>.

٦٧- وقال سألت يحيى عن وتره فقال أنا أوتر كل ليلة بثلاث أقرأ فيها بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ولا أقنت إلا في النصف الأخير من شهر رمضان وإذا قنت في النصف رفعت يدي<sup>(٤)</sup>.

٦٨- قال وسألت يحيى عن رجل يقول كل امرأة أتزوجها فهي طالق قال ليس بشيء<sup>(٥)</sup>.

٦٩- وقال قال يحيى لا أرى المسح على العمامة<sup>(٦)</sup>.

٧٠- وقال سمعت يحيى يقول لا أرى الصلاة على الرجل يموت بغير البلد كان يحيى يوهن هذا الحديث وقال قال يحيى ولا أرى أن يهب الرجل بنته بلا مهر ولا أن يزوجه على سورة من القرآن ورأيت يحيى يوهن هذه الأحاديث وقال قلت ليحيى امرأة ملكت أمرها رجلاً فأنكحها قال لا تذهب إلى القاضي ، قلت فإن لم يكن في البلد قاض قال تذهب إلى الوالي<sup>(٧)</sup>.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

٧١- وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي أنشدنا يحيى بن معين أخلاء الرجال هم كثير ولكن في البلاء هم قليل فلا يغررك خلة من تؤاخي فما لك عند نايبة خليل سوى رجل له حسب ودين لما قد قاله يوما فعول<sup>(١)</sup>.

٧٢- وقال داود بن رشيد أنشدني يحيى بن معين:

المال يذهب حله وحرامه      يوما وتبقى في غد آثامه  
ليس التقى بمتق لإلهه      حتى يطيب شرابه وطعامه  
ويطيب ما يحوي وتكسب كفه      ويكون في حسن الحديث كلامه  
نطق النبي لنا به عن ربه      فعلى النبي صلاته وسلامه<sup>(٢)</sup>.

٧٣- وقال أبو بكر بن المقرئ سمعت محمد بن عقيل البغدادي يقول قال إبراهيم بن هانئ رأيت أبا داود يقع في يحيى بن معين فقلت تقع في مثل يحيى ابن معين فقال من جر ذيول الناس جرؤا ذيله<sup>(٣)</sup>.

٧٤- وقال أبو الربيع محمد بن الفضل البلخي سمعت أبا بكر محمد بن مهرويه يقول سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول سمعت يحيى بن معين يقول إنا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من أكثر من مئتي سنة<sup>(٤)</sup>.

٧٥- قال بن مهرويه فدخلت على عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذه الحكاية فبكى وارتعدت يدها حتى سقط الكتاب من يده وجعل يبكي ويستعيني الحكاية أو كما قال<sup>(٥)</sup>.

٧٦- قال أبو زرعة الدمشقي قال يحيى بن معين ولدت سنة ثمان وخمسين ومئة موت أبي جعفر وقال أيضا سمعت أبا مسهر يسأل يحيى بن معين في سنة أربع عشرة ومئتين عن سنة فقال أنا بن ست وخمسين سنة<sup>(٦)</sup>.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

### منهجه في المسند

من دراسة الأحاديث التي رواها يحيى بن معين التي جمعناها وجدنا انه يتبع منهجا يعد عاما كبقية المحدثين ومنه ما يكون خاصا به وهو:

أ- أنه يروي أحاديث بصيغ التحمل المختلفة فمنها:

أ- بصيغة حدثنا مثل: قال يحيى بن معين ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق عن بلال قال: كان عندي تمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت ما هو خير منه صاعا بصاعين فاشتريته وأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (ما هذا؟) فقلت: أخذت صاعا بصاعين فقال: (رد علينا تمرنا)<sup>(١)</sup>

ب- بصيغة أخبرنا مثل: قال ابو زكريا يحيى بن معين نا ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن سليمان أبي الربيع عن الاسم أبي عبدالرحمن مولى يزيد بن معاوية قال دخلت مسجد دمشق وهم مجتمعون على شيخ وهو يحدثهم يقال له سهل بن الحنظلية فسمعتة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل لحما فليتوضأ<sup>(٢)</sup>

ت- بصيغة عن مثل: قال يحيى بن معين عن غندر عن شعبة وفيه أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي ﷺ يقول إنما وليي الله وصالح المؤمنين لم يزد<sup>(٣)</sup>

ث- بصيغة أنبأنا مثل: قال يحيى بن معين ، أنا حاتم ابن اسماعيل ، عن عبد

(١) أخرجه الطراني في المعجم الكبير ١/٣٥٩ ح ١١٠١ والدارمي في المسند ٢/٣٣٥ ح ٣٥٧٦

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٦٨ ح ٥٣٣٧ وابي يعلى في المسند ١٠/٧٢ ح ٥٧١٠.

(٢) أخرجه البخاري ومسلم مالك في الموطأ ١/٨٢ رقم الحديث ٣٤ وأحمد في المسند ٤/١٨٠ رقم

الحديث ١٧٦٦٠ والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٦٤ ح ٣٥٣ ، ومسند الشاميين ٣/١٩٠.

(٣) أخرجه أبو بكر البرقاني الجمع بين الصحيحين ٣/٣٢١ ح ٢٩٢١.

الله بن هرمز الفدكي ، عن سعيد ومحمد ابني عبيد ، عن أبي حاتم المزني: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض ، قالوا: يا رسول الله وإن كان فيه؟ قال: إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، قالها ثلاث مرات<sup>(١)</sup>

٢- إنه ينقل شروح الحديث عن أئمة اللغة مثل: قال يحيى بن معين يَقُولُ قَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ». تَفْسِيرُهُ: وَالشَّرُّ لَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ<sup>(٢)</sup>

٣- تارة يروي الحديث ومعه اثنان فيروون الحديث جميعا مثل: قال يحيى ابن معين يَقُولُ قَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ». تَفْسِيرُهُ: وَالشَّرُّ لَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ<sup>(٣)</sup>.

٤- وتارة يأتي الحديث على صيغة سؤال يسأله أحد تلاميذه مثل: قال عبد الله بن أحمد قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن مصعب قال حدثني يوما عن أبي الأشهب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين: أنه كره بيع السلاح في الفتنة<sup>(٤)</sup>  
٥- أنه لا يروي إلا عن ثقة مثل: قال يحيى بن معين حدثنا عبد الصمد عن هشام عن قتادة عن أنس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم- قال: «من بدل دينه فاقتلوه»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الصغرى تحقيق الأعظمي ٨٤/٦ ح ٢٣٣٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٨٢/٧ ح ١٣٨٦٣.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٧/٢ ح ٣٤٩٥.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٧/٢ ح ٣٤٩٥.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٧/٥ ح ١١٠٩٥.

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٤/٨ ح ١٧٣٣١.



# المبحث الثاني

مسند يحيى بن معين

ألف بعض المحدثين المسانيد ، ومن ألف فيها أبو داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) ، وأبو يعلى الموصلي (ت ٢٠٧هـ) ، وأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، وأبو خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٣٤هـ) ، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ) ، والحميدي (ت ٢١٩هـ) وغيرهم وكانت طريقة تأليفهم على المسانيد يبدأون بذكر أول الصحابة إسلاماً حتى آخرهم ووجدت جزء ن أحاديث يحيى بن معين قطعة منه برواية ابي منصور يحيى بن أحمد الشيباني تحقيق د.عبدالله محمد حسن دمفو وعدد أحاديثها (٤٠) حديثاً وسأنتقل منه الأحاديث المرفوعة البالغة ٢٠ حديثاً وأشير إليها في الهامش لأن بقيتها جاءت على صيغة أسئلة ، والأحاديث المنقولة ستكون متداخلة من الأحاديث التي جمعتها من غير هذا الجزء وبعضها جاءت مفردة لن لم يروها سوى الشيباني عن ابن معين في ها الجزء<sup>(١)</sup>.

وفي هذا المبحث نذكر النص الكامل لأحاديث مسند يحيى بن معين التي جمعناها مرتبة على أسماء الصحابة:

## أحاديث عمر بن الخطاب

١- قال يحيى بن معين حدثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن طريف عن حميد بن يعقوب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت من عمر رضي الله عنه كلمة ما بقي أحد من الناس سمعها غيري سمعته يقول إذا رأى البيت: اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام<sup>(٢)</sup>.

(١) العليل لعلي بن المديني ص: ٣٩ - ٤٥ وبحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم ضياء العمري ٢٣٥ - ٢٤١ وجزء ن أحاديث يحيى بن معين المشار إليه أثناء الحديث المذكور في مكانه مع الصفحة ورقم الحديث.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥/٧٣ ح ٩٤٨٣.



٢- قال يحيى بن معين ثنا ابن عيينة عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش<sup>(١)</sup>.

## أحاديث عثمان بن عفان

٣- قال يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف ثنا عبد الله بن بجير قال: سمعت هانئا مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول: رأيت عثمان واقفا على قبر بيكي حتى بل لحيته فقبل له: تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما رأيت منظرا إلا والقبر أفضع منه

١. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه<sup>(٢)</sup>.

٤- قال يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف الصنعاني ثنا عبد الله بن بجير عن هانئ مولى عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة عند قبر وصاحبه يدفن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استغفروا لأخيكم وسلوا الله له التثبيت فإنه الآن يسأل ، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الإسناد ولم يخرجاه<sup>(٣)</sup>.

٥- قال يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بجير القاص عن هانئ مولى عثمان قال كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته فقبل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج فما بعده

(١) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٥/١ ح ١٧٢.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٣٦٦ ح ٧٩٤٢.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ١/٥٢٦ ح ١٣٧٢ قال الذهبي في التلخيص: على شرط مسلم وهذا حديث صحيح على شرط مسلم.

أشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت منظرا إلا والقبر أظفع منه<sup>(١)</sup>.

## أحاديث علي بن أبي طالب

٦- قال يحيى بن معين يقول حدثنا علي بن ثابت عن كيسان أبي عمر عن يزيد بن بلال مولاة وكان قد شهد مع علي صفيين عن علي رضي الله عنه قال: لا يستأك الصائم بالعشى، ولكن بالليل فإن يئوس شفتي الصائم نور بين عينيه يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث أبي بن كعب

٧- قال يحيى بن معين ثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله علينا وعلى موسى فبدأ بنفسه لو كان صبر لقص علينا من خبره ولكن قال: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا، قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي في التلخيص<sup>(٣)</sup>.

## أحاديث عبد الله بن مسعود

٨- قال يحيى بن معين حدثنا مهران يعني الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: «أوتروا يا أهل القرآن». قال أعرابي: ما يقول النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال: كست من أهله.

٩- قال يحيى بن معين ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم

(١) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٥/١ ح ١٧٣.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/٢٧٤ ح ٨٥٩٤، كنز العمال ٦١٧/٨ ح ٢٤٤٠٨.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٦٢٧ ح ٤٠٩٦.

عن همام عن عبد الله قال كل معروف صدقة<sup>(١)</sup>.

١٠- قال عبد الله بن أحمد يعنى ابن حنبل حدثني يحيى بن معين وأنا سألته حدثنا معتمر قال قرأته على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن إبراهيم حدثه: أن الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجر فإذا خرج عطاؤه قضاه وأنه خرج عطاؤه فقال له الأسود إن شئت أخرت عنا فإنه قد كانت علينا حقوق في هذا العطاء فقال له التاجر لست فأعلا فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها التاجر قال له التاجر دونك فخذها فقال له الأسود: قد سألت هذا فأبيت فقال له التاجر: إنني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يقول: «من أقرض شيئا مرتين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به»<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث العباس بن عبدالمطلب

١١- قال يحيى بن معين ثنا عبيد بن أبي قرة ثنا الليث بن سعد عن أبي قبيل عن أبي ميسرة مولى العباس قال: سمعت العباس رضي الله عنه يقول: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال لي: انظر في السماء فنظرت فقال: هل ترى في السماء من شيء؟ قلت: نعم قال: ما ترى؟ قلت: الثريا فقال: أما أنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك، قال الحاكم: هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليث وإمامنا أبو زكريا رحمه الله لو لم يرضه لما حدث عنه بمثل هذا الحديث وقال الذهبي في التلخيص: لم يصح هذا<sup>(٣)</sup>.

١٢- قال يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ذكوان أبا صالح يحدث عن صهيب مولى العباس قال أرسلني العباس إلى عثمان أدعوه

(١) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٤/١ ح ١٦١.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥/٣٥٣ ح ١١٢٧٣، وقال البيهقي: تفرد به عبد الله بن الحسين أبو حريز قاضي سجستان وليس بالقوي.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣٦٨ ح ٥٤١٤.

فأتيته فإذا هو يغدي الناس فدعوته فأتاه فقال أفلح الوجه أبا الفضل فقال العباس ووجهك يا أمير المؤمنين فقال عثمان ما زدت إذ أتاني رسولك وأنا أغدي الناس فغديتهم ثم أقبلت فقال له العباس أذكرك الله في علي فإنه ابن عمك وأخيك في دينك وصاحبك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهرك فإنه بلغني أنك تريد أن تقوم بعلي وأصحابه فأعفني من ذلك يا أمير المؤمنين فقال عثمان أول ما أجيبك به أنا قد شفعتك أن عليا لو شاء ما كان أحد دونه ولكنه أبى إلا رأيته قال ثم بعث العباس إلى علي فقال له أحسبه قال أذكرك الله في ابن عمك وابن عمتك وأخيك في دينك وصاحبك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي بيعتك قال علي والله لو أمرني أن أخرج من داري لخرجت فأما أداهن ألا يقام بكتاب الله فلم أكن لأفعل ذلك<sup>(١)</sup>.

### أحاديث أبي ذر الغفاري

١٣- قال يحيى بن معين ثنا أبو حفص الأبار عن الأعمش عن زيد وطلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر: سبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد<sup>(٢)</sup>.

١٤- قال يحيى بن معين ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ما أنية الحوض قال والذي نفسي بيده لأنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية فيه من أنية الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة وماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٦/١ ح ١٨٤.

(٢) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٥/١ ح ١٧٩.

(٣) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٦/١ ح ١٨٧.

## أحاديث أبي موسى الأشعري

١٥- قال يحيى بن معين حدثنا حفص بن غياث حدثنا برید بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قدمنا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد فتح خيبر فأسهم لنا ولم يسهم لأحد يعنى لم يشهد الفتح غيرنا<sup>(١)</sup>

## أحاديث أبي أيوب الأنصاري

١٦- قال يحيى بن معين ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، عن يعقوب ابن إبراهيم ، عن محمد بن ثابت بن شريحيل ، عن عبد الله بن سويد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا يدخلن الحمامات<sup>(٢)</sup>.

١٧- قال يحيى بن معين حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شريحيل عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخلن الحمام». قال فسمى ذلك إلى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في خلافته فكتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم: أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضا فسأله ثم كتب إلى عمر بن عبد العزيز فمنع عمر النساء من الحمام<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٣٣ ح ١٣٢٩٧ والبخاري في الصحيح.

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح والحاكم في المستدرک وصححه.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٣٠٩ ح ١٥٢٠٤.

## أحاديث بلال بن رباح

١٨- قال يحيى بن معين ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق عن بلال قال: كان عندي تمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت ما هو خير منه صاعا بصاعين فاشتريته وأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (ما هذا؟) فقلت: أخذت صاعا بصاعين فقال: (رد علينا تمرنا)<sup>(١)</sup>

## أحاديث أبي سعيد الخدري

١٩- قال يحيى بن معين نا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد قال كان رسول الله يضحى بكبش أقرن فحيل يمشي في سواد ويأكل في سواد وينظر في سواد<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث جابر بن عبد الله

٢٠- قال يحيى بن معين ثنا عبد الحميد الحمانى ثنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يقضي حاجته أبعد حتى لا يراه أحد<sup>(٣)</sup>.

٢١- قال يحيى بن معين ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا تَمْدُلْ إِذَا تَوَضَّأْتَ<sup>(٤)</sup>

٢٢- قال يحيى بن معين ثنا ابن أبي زائدة ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل شيء من الدواب صبرا<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/٣٥٩ ح ١١٠١ والدارمي في المسند ٢/٣٣٥ ح ٣٥٧٦ والطحاوي

في شرح معاني الآثار ٤/٦٨ ح ٥٣٣٧ وابي يعلى في المسند ١٠/٧٢ ح ٥٧١٠.

(٢) أخرجه ابو زرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٦/١٨٢ ح ١٨٢.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ١/٢٣٦ ح ٤٨٩.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک وهو موقوف والبيهقي في السنن الكبرى ١/١٨٥ ح ٩١٠.

(٥) أخرجه ابو زرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٦/١٨١ ح ١٨١.

٢٣- قال يحيى بن معين حدثنا ابن رجاء المكي قاله ابن خثيم حدثني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله»<sup>(١)</sup>.

## أحاديث البراء بن عازب

٢٤- قال: يحيى بن معين قال ثنا حجاج يعني بن محمد الاعور قال حدثنا يونس يعني بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن البراء يعني بن عازب قال كنت مع علي بن أبي طالب حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعت قلت أهلت بإهلاك قال فإني سقت الهدي وقرنت قال وقال لأصحابه لو استقبلت من أمري كما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكن سقت الهدي وقرنت<sup>(٢)</sup>.

٢٥- قال يحيى بن معين قال حدثنا حجاج وهو الاعور قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن البراء قال كنت مع علي حين أمره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن فأصبت معه أواقي قال فلما قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم قال علي وجدت فاطمة قد نضحت البيت بنضوح قال فتخطيته قال لي مالك فرسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أصحابه فأحلوا قال قلت إني أهلت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت إني أهلت بما أهلت قال فإني قد سقت الهدي وقرنت إذا أهل بعمرة هل يجعل معها حجا<sup>(٣)</sup>.

٢٦- قال يحيى بن معين حدثنا حجاج حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن

(١) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٦/١ ح ١٨١.

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٣٤٦/٢ ح ٣٧٠٥.

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٣٥٢/٢ ح ٣٧٢٦.

الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى الْيَمَنِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قُدُومِ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَلِيُّ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «كَيْفَ صَنَعْتَ؟». قَالَ قُلْتُ: أَهَلَّكْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «إِنِّي قَدْ سَقْتُ الْهَدَى وَوَقَرْتُ»<sup>(١)</sup>.

٢٧- قال يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية عن قنان بن عبد الله النهمي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفشوا السلام تسلموا<sup>(٢)</sup>.

٢٨- قال يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة عن يزيد ابن أبي زياد قال سمعت ابن أبي ليلى قال سمعت البراء يحدث قوما منهم كعب بن عجرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للأَنْصار إنكم ستلقون بعدي أثرة قالوا فما تأمرونا قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض<sup>(٣)</sup>.

٢٩- قال يحيى بن معين ، نا غندر ، عن شعبة ، قل سمعت أبا إسحاق يقول سمعت البراء قال: لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، تبعه سراقه بن مالك ، قال: فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخت فرسه ، فقال: ادع الله لي ولا يضيرك ، قال ك فدعا الله له فبعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا براعي غنم ، قال أبو بكر الصديق: فأخذت قدحا فحلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كئبه من لبن فأتيته به فشرب حتى رضيت<sup>(٤)</sup>

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥/٥ ح ٩١١١ .

(٢) أخرجه ابو زرععة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٥/١ ح ١٧٠ .

(٣) أخرجه ابو زرععة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٥/١ ح ١٧٠ .

(٤) جزء فيه أحاديث يحيى بن معين ص: ٩٥ - ٩٨ .



## أحاديث أنس بن مالك

٣٠- قال يحيى بن معين حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن أنس بن سيرين: أن أنس بن مالك كان يوضع له الماء والأشنان، يعنى للاستنجاء<sup>(١)</sup>.

٣١- قال يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت، قال ابو نعيم: رواه مسلم<sup>(٢)</sup>. قال يحيى بن معين ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة<sup>(٣)</sup>.

٣٢- قال يحيى بن معين ثنا غندر عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعدما دفنت<sup>(٤)</sup>.

٣٣- قال يحيى بن معين حدثنا يحيى بن إسحاق السالحي حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقعاء والتورك في الصلاة.

٣٤- قال يحيى بن معين حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا عقراً في الإسلام»، قال أبو زكريا: العقير يعنى الأعراب عند الماء يعقر هذا ويعقر هذا فيأكلون لغير الله ورَسُوله<sup>(٥)</sup>.

٣٥- قال يحيى بن معين حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا شغار في الإسلام»<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠٧/١ ح ٥٣٥.

(٢) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في المستخرج على صحيح مسلم ٣/٧٣ ح ٢١٤١.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٣/١ ح ٧١٠.

(٤) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٦/١٦ ح ١٨٥.

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣١٤/٩ ح ١٩٨٣١.

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٠/٧ ح ١٤٥١٩.

٣٦- قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل قالا حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي أيوب الأقريني عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «من قتل قتيلاً فله سلبه»<sup>(١)</sup>.

### أحاديث أبي إمامة صدي بن عجلان

٣٧- قال يحيى بن معين ثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا الجعد يحدث عن أبي إمامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قاص فأمسك فقال قص فلأن أقعد من غدوة حتى تشرق الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب<sup>(٢)</sup>.

٣٨- قال يحيى بن معين حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي إمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: «الزعيم غارم»<sup>(٣)</sup>.

### أحاديث أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر

٣٩- قال يحيى بن معين ثنا السكن بن إسماعيل الأصم ثنا الحسن بن ذكوان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال عندي حديثان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أحدهما فلو حدثتكم به لقتلتموني وأما الآخر فإنه قال حب الأنصار إيمان وبغضهم كفر ومن تزوج امرأة بصدق لا يريد أن يعطيها فهو ابن زناء<sup>(٤)</sup>.

٤٠- قال يحيى بن معين ثنا حاتم بن إسماعيل عن الحارث ح وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم الجوهري نهمش بن معمر المصري ثنا أبو الطاهر بن

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٠٧/٦ ح ١٣١٤٢.

(٢) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٤/١ ح ١٦٥.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧٢/٦ ح ١١٧٢٥.

(٤) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٤/١ ح ١٥٦.

السرْح ثنا أنس بن عياض عن الحارث ابن أبي ذباب عن عبدالرحمن بن مهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البقاع إلى الله أسواقها) قال أبو نعيم: لفظهم واحد رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

٤١- قال يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نام عن ركعتي الفجر فصلاهما بعدما طلعت الشمس<sup>(٢)</sup>.

٤٢- قال يحيى بن معين حدثنا مروان بن معاوية حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قرأ في الركعتين قبل الفجر (قل يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد)<sup>(٣)</sup>.

٤٣- قال يحيى بن معين حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من أقال مسلماً أقاله الله عثرته». وفي رواية المصري: «من أقال نادماً أقاله الله»<sup>(٤)</sup>.

٤٤- يحيى بن معين ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي عن عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء<sup>(٥)</sup>.

٤٥- قال يحيى بن معين ثنا مروان ابن معاوية ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أصبح منكم اليوم صائماً فقال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً فقال أبو بكر أنا فقال من

(١) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في المستخرج على صحيح مسلم ٢/ ٢٦٤ ح ١٥٠٠.

(٢) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٥/١ ح ١٧٨.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٢/٣ ح ٥٠٦٨ ، جزء من أحاديث يحيى بن معين ص: ١٤٧-١٤٨.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٧/٦ ح ١١٤٥٨.

(٥) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٤/١ ح ١٦٣.

عاد منكم اليوم مريضا فقال أبو بكر أنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما اجتمعن في رجل قط هذه الخصال إلا دخل الجنة ، قال ابو نعيم: رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

٤٦- قال يحيى بن معين عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أقال مسلما أقال الله عشرته ، قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في التلخيص<sup>(٢)</sup>.

٤٧- قال يحيى بن معين ثنا عبدة بن حميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم على ظهره خير له من أن يسأل الناس<sup>(٣)</sup>.

٤٨- قال يحيى بن معين نا ابن عيينة عن ابن محيصة عن محمد بن قيس بن مخزومة عن أبي هريرة قال لما نزلت ﴿ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل﴾ سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه فقال قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به العبد كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا<sup>(٤)</sup>.

٤٩- قال يحيى بن معين نا أبو معاوية عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عزوجل ليملئ للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته أو أو يمهله ثم قرأ: (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة)<sup>(٥)</sup>.

٥٠- قال يحيى بن معين حدثنا مروان بن معاوية حدثنا عمر بن حمزة حدثنا أبو عطفان المرى أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يشربن أحدكم قائما فمن شرب فليستقي»<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في المستخرج على صحيح مسلم ٣ / ١٠٢ ح ٣٢٩٩.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٢/٢ ح ٢٢٩١.

(٣) أخرجه ابو زرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٥/١٧٥ ح ١٧٥.

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦/٣٢٨ ح ١١١٢٢.

(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦/٣٦٥ ح ١١٢٤٥.

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٢٨٢ ح ١٥٠٣٧ ومسلم في الصحيح.

٥١- قال يحيى بن معين ثنا ابن أبي مريم المصري ثنا نافع بن يزيد قال حدثني ابن الهاد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية<sup>(١)</sup>.

٥٢- قال يحيى بن معين: ثنا هشام بن يوسف ، عن رباح بن عبيد الله ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بئس الشعب شعب أجياد ، تخرج منه الدابة تصيح ثلاث صيحات يسمعه من بين الخافقين»<sup>(٢)</sup>.

٥٣- قال يحيى بن معين حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا اسْتَلَجَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا لَيْسَ تُغْنِي الْكَفَّارَةُ»<sup>(٣)</sup>.

٥٤- أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خفف القرآن على داود عليه السلام وكان يأمر بدابته أن يسرج فلا يفرغ منها حتى يقرأ القرآن ، وكان يأكل من عمل يديه<sup>(٤)</sup>

٥٥- قال يحيى ، نا هشام بن يوسف ، وعبدالرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء<sup>(٥)</sup>.

٥٦- قال يحيى ، نا هشام بن يوسف ، وعبدالرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: أيما قرية أتيتوها فأقمتم فيها ، فسهمكم فيها ، وأيما قرية عصت الله ورسوله فخمسها لله ولرسوله ثم هي لكم<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٥/١ ح ١٦٩ .

(٢) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١٢٨/٦ ح ٢٢٨٢ .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٣/١٠ ح ٢٠٢٤٨ .

(٤) جزء فيه أحاديث يحيى بن معين ص: ٦٤ - ٦٥ ، ولم يقف على من أخرجه ، وأخرجه من غير طريق الشيباني كما ذكر المحقق .

(٥) جزء فيه أحاديث يحيى بن معين ص: ٦٨ ، ولم يقف على من أخرجه ، وأخرجه من غير طريق الشيباني كما ذكر المحقق .

(٦) جزء فيه أحاديث يحيى بن معين ص: ٧١ ، ولم يقف على من أخرجه ، وأخرجه من غير طريق الشيباني كما ذكر المحقق .

٥٧- قال يحيى بن معين ، نا أبو عبيدة الحداد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون ، ثم تنفس رجل من أهل جهنم ، فأصابهم نفسه ن لأحرق المسجد بمن فيه<sup>(١)</sup>.

٥٨- قال يحيى بن معين ، نا الفزاري مروان ، نا عبيد الله بن عبد الله الأصم ، عن يزيد الأصم ، عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما طرف صاحب الصور ، منذ وكل به ، مستعدا نحو العرش ، مخافة أن يؤمر بالصيحة قبل أن يرتد إليه طرفه ، كأن عيناه كوكبان دريان<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث عبد الله بن عمر بن الخطاب

٥٨- قال يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركعة قال ربنا لك الحمد وفي الركعة الآخرة ثم قال لعن الله فلانا وفلانا دعا على أناس من المنافقين فأنزل الله عز وجل: ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون [سورة آل عمران: ١٢٨]<sup>(٣)</sup>.

٥٩- قال يحيى بن معين حدثنا ابن أبي زائدة عن عبيد الله عن نافع: أن ابن عمر كان يلبس في العيدين أحسن ثيابه<sup>(٤)</sup>.

٦٠- قال يحيى بن معين حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مية عن أبي

---

(١) جزء فيه أحاديث يحيى بن معين ص: ٧٩، ولم يقف على من أخرجه، وأخرجه من غير طريق الشيباني كما ذكر المحقق.

(٢) جزء فيه أحاديث يحيى بن معين ص: ١٠٢ - ١٠٣، ولم يقف على من أخرجه، وأخرجه من غير طريق الشيباني كما ذكر المحقق.

(٣) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٤/١ ح ١٥٥.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٢٨١ ح ٦٣٦٣.

مَجَلَّزٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَجَدَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ، ثُمَّ قَامَ فَيُرُونَ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ فِيهَا سَجْدَةٌ<sup>(١)</sup>.

٦١- قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ الْأَزْدِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى»<sup>(٢)</sup>.

٦٢- قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ثنا ابن يوسف وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا يقولون أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا قال وجعل خالد بهم قتلا وأسرا قال فدفع إلى كل رجل منا أسيرا حتى إذا أصبح خالد يوما أمرنا أن يقتل كل رجل منا أسيره قال ابن عمر فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل أحد من أصحابي أسيره فقال فقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له صنع خالد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد<sup>(٣)</sup>.

٦٣- قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَأْنَا وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلًا وَأَسْرًا قَالَ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ أَسِيرًا حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَنَا أَمَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسِيرَهُ قَالَ بَنُ عُمَرَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ أَحَدٌ وَقَالَ بَشْرٌ مِمَّنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ قَالَ فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ صَنْعَ خَالِدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أBRأ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ قَالَ زَكْرِيَّا فِي حَدِيثِهِ فَذَكَرَ وَفِي حَدِيثِ بَشْرٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/٣٢٢ ح ٣٩٢١.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/٤٨٧ ح ٤٧٥٦.

(٣) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٤/١٤ ح ١٥٤، وجزء فيه أحاديث يحيى بن معين ص:

١٠٢ - ١٠٣، ولم يقف على من أخرجه، وأخرجه من غير طريق الشيباني كما ذكر المحقق.

إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين الحال الذي ينبغي للحاكم أن يجتنب فيه القضاء<sup>(١)</sup>.

٦٤- قال يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بجير قال أخبرني عبد الرحمن بن يزيد القاص إنه سمع ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ: إذا الشمس كورت<sup>(٢)</sup>.

٦٥- قال يحيى بن معين حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر إذا طلقها وهي حائض لم تعتد بتلك الحيضة<sup>(٣)</sup>.

٦٦- قال يحيى بن معين حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: عدة أم الولد إذا مات سيدها والأمة إذا عتقت أو وهبت حيضة<sup>(٤)</sup>.

٦٧- قال يحيى بن معين نا عبدالرزاق عن عبدالله عن نافع عن ابن عمر (أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بر وعمر وعثمان كانوا ينزلون المحصب)<sup>(٥)</sup>.

٦٨- قال يحيى بن معين ، نا ابن أبي مريم ، عن الدراوردي ، عن عبيدالله بن عمر ، وأخيه العمري عن نافع ، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل حائط بقنو للمسجد<sup>(٦)</sup>. ومعنى الحديث: ان يحمل من كل حائط بجذع إلى المسجد فيأكله الناس<sup>(٧)</sup>.

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤٧٤/٣ ح ٥٩٦٢.

(٢) أخرجه ابو زرعة الدمشقي في الفوائد المعلقة ١٥/١ ح ١٧٤.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤١٨/٧ ح ١٥٨٠٠.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٥٠/٧ ح ١٦٠٠٦.

(٥) جزء من أحاديث يحيى بن معين برواية الشيباني ص: ٥١، وقال محققه لم أقف على من أخرج الحديث. أه، وهو في أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ٥١٨/٣ ح ٤٦٨٢، بل اطلعت عليه في صحيح ابن حبان ٣٠٧/٩ ح ٣٨٩٥ بسنده فيه اختلاف مع رواية الشيباني قال ابن حبان/ قال بسنده الى يحيى بن معين قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ومعمار عن أيوب عن نافع عن ابن عمر... الحديث وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في مسند أحمد ١٩٠/١ ح ١٨٩.

(٦) جزء من أحاديث يحيى بن معين برواية الشيباني ص: ٨٧- ٨٩، وقال محققه لم أقف على من أخرج الحديث.

(٧) ينظر جزء من أحاديث يحيى بن معين برواية الشيباني ص: ٨٩.



## أحاديث عبد الله بن عباس

٦٩- قال يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف حدثني عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي قي التلخيص: صحيح<sup>(١)</sup>.

٧٠- قال يحيى بن معين ثنا عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام وينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ فقلت صليت ولم توضأ وقد نمت فقال إنما الوضوء على من نام مضطجعاً<sup>(٢)</sup>.

٧١- قال يحيى بن معين ثنا يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد قال سمعت عكرمة يذكر عن ابن عباس في قوله: فأتوهن من حيث أمركم الله. قال في الفرج<sup>(٣)</sup>.

٧٢- قال يحيى بن معين حدثنا عبد الصمد عن هشام عن قتادة عن أنس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ بَدَلَ دِينَهُ فَأَقْتَلُوهُ»<sup>(٤)</sup>.

٧٣- قال يحيى بن معين يقول حدثنا عسان بن مضر حدثنا سعيد بن يزيد قال قال أبو نصرة سئل ابن عباس ما حدُّ اللوطي قال: ينظر أعلى بناء في القرية فيرمى به منكساً ثم يتبع الحجارة<sup>(٥)</sup>.

٧٤- قال يحيى بن معين ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٦٢/٣ ح ٤٧١٦ و ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة: ١٤/١ ح ١٥٧.

(٢) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٤/١ ح ١٥٩.

(٣) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٦/١ ح ١٨٣.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٤/٨ ح ١٧٣٣١.

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٢/٨ ح ١٧٤٨٠.

الحسين بن فهم ثنا محمد بن يحيى بن الضريس ثنا محمد بن جعفر الفيدي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب<sup>(١)</sup>.

٧٥- قال يحيى بن معين ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالوا: ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج<sup>(٢)</sup>.

٧٦- قال يحيى بن معين ثنا غندر عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان عند الحجر ومعه محجن يضرب به الحجر ويقبله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون. لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأمرت على أهل الدنيا معيشتهم فكيف من هو طعامه وليس له طعام غيره<sup>(٣)</sup>.

٧٧- قال يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحييت ورأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام فقال: قاتلهم الله والله أن استقسما بالأزلام قط، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي في التلخيص<sup>(٤)</sup>.

## أحاديث عمار بن ياسر

٧٨- قال يحيى بن معين ثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن عروة عن همام بن الحارث عن عمار بن ياسر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٣٧/٣ ح ٤٦٣٨ وجزء من احاديث يحيى بن معين وهذا الحديث لا تظمن اليه النفس وأكثر العلماء على أنه موضوع وبعضهم صححه لكن الأكثرية ضعفوه ينظر كلام محقق الجزء المذكور ص: ١٧٦ - ١٨١.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ١/٥٣٠ ح ١٣٨٤.

(٣) أخرجه ابو زرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٥/١٨٠ ح ١٨٠.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٥٩٤ ح ٤٠١٩.

أعبد وامرأتان وأبو بكر ، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين<sup>(١)</sup>.

٧٩- قال يحيى بن معين حدثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام بن الحارث قال سمعتُ عمارة بن ياسر يقول: لقد رأيتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب

٨٠- قال يحيى بن معين يقول: ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه: كان أحب قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديدًا عليه فلما أسلم كان أحب الناس إليه ، وذكره الذهبي في التلخيص: وسكت عنه<sup>(٣)</sup>.

### أحاديث عبد الله بن بسر

٨١- قال يحيى بن معين حدثنا علي بن عيَّاش عن عتبة بن ضمرة قال: رأيتُ عبدَ الله بنَ بسرٍ يعنى صاحبَ رسولِ الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي في المقصورة قال وكان يغير خضابه بالورس<sup>(٤)</sup>.

### أحاديث عمرو بن العاص

٨٢- قال يحيى بن معين عن غندر عن شعبة وفيه أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول إنما وليي الله وصالح المؤمنين لم يزد<sup>(٥)</sup>

٢٣- أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٤٤٤ ح ٥٦٨٢.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٦٩ ح ١٣٤٧٤ والبخاري في الصحيح.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٢٨٥ ح ٥١١٠.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٢٣٨ ح ٦١٤٣.

(٥) أخرجه أبو بكر البرقاني الجمع بين الصحيحين ٣/٣٢١ ح ٢٩٢١.

٨٣- قال يحيى بن معين ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن ابيه ، عن الحضرمي ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن عمرو: أن امرأة كانت يقال لها أم مهزول وكانت تكون بأجباد ، وكانت تسافح وتشترط لرجل يتزوجها أن تكفيه النفقة ، وأن رجلا استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقرأ نبي الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ، أو فأنزلت هذه الآية! (الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك)<sup>(١)</sup>.

### أحاديث فضالة الليثي

٨٤- قال يحيى بن معين وحدثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور قالوا: ثنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن فضالة الليثي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: إني أريد الإسلام فعلمني شرائع من شرائع الإسلام فذكر الصلاة وشهر رمضان ومواقيت الصلاة فقلت: يا رسول الله إنك تذكر ساعات أنا فيهن مشغول ولكن علمني جماعا من الكلام قال: إن شغلت فلا تشغل عن العصرين قلت: وما العصران؟ ولم تكن لغة قومي قال: الفجر والعصر<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث سهل بن الحنظلية

٨٥- قال ابو زكريا يحيى بن معين نا ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن سليمان أبي الربيع عن الاسم أبي عبدالرحمن مولى يزيد بن معاوية قال دخلت مسجد دمشق وهم مجتمعون على شيخ وهو يحدثهم يقال له سهل بن الحنظلية فسمعتة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل لحما فليتوضأ<sup>(٣)</sup>

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى له ٣٤٧/٥ ح ١٩٣٧، وجزء فيه أحاديث يحيى بن معين ص: ٥٦ - ٦٠ ح ٤. واللفظ للبيهقي

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٦٨/١ ح ٥٠ وقال الذهبي في التلخيص: على شرط مسلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم. ، وجزء فيه أحاديث يحيى بن معين ص: ٥٦ - ٦٠ ح ٤. واللفظ للحاكم.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ ٨٢/١ رقم الحديث ٣٤ وأحمد في المسند ١٨٠/٤ رقم الحديث ١٧٦٦٠ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٦٤/١ ح ٣٥٣، ومسنند الشاميين ١٩٠/٣.

## أحاديث يحيى بن أيوب

٨٦- قال يحيى بن معين قال: نا عمرو بن الربيع بن طارق قال: أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن رزين ، عن محمد بن يزيد ، عن أيوب بن قطن ، عن أبي بن عمارة- قال يحيى بن أيوب: وكان قد صلى مع رسول الله- عليه السلام- القبلتين- أنه قال: "يا رسول الله ، أمسحُ على الخفين؟ قال: نعم. قال: يوماً؟ قال: ويومين. قال: وثلاثة<sup>(١)</sup>؟ قال: نعم ما شئت"<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث بريدة بن الحصيب

٨٧- قال يحيى ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا إسماعيل بن سليمان الكحال عن عبد الله بن أوس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة<sup>(٣)</sup>.

## أحاديث المغيرة بن شعبه

٨٨- قال يحيى ثنا إسحق الأزرق أنبا شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بالهاجرة فقال أبرودا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم<sup>(٤)</sup>.

---

(١) أخرجه ابو داود في السنن ٦٠/١ ح ١٥٨ وابن ماجه في السنن ١٨٥/١ ح ٥٥٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧٨/١ خ ١٣٧٢ والمستدرک على الصحيحين ٢٧٦/١ ح ٦٠٦ والمعجم الكبير للطبراني ٢٠٢/١ ح ٥٤٨ وينظر شرح ابي دود للعيني ٣٦٩/١. وجزء فيه أحاديث يحيى بن معين بروايى الشيباني ص: ٣٩- ٤٣

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٨٥/١ ح ٥٥٧ ابو زرعۃ الدمشقي في الفوائد المعللة ١٤/١ ح ١٦١.

(٣) أخرجه ابو زرعۃ الدمشقي في الفوائد المعللة ١٦/١ ح ١٨٨.

(٤) أخرجه ابو زرعۃ الدمشقي في الفوائد المعللة ١٦/١ ح ١٨٩.

## أحاديث أبي ثعلبة الخشني

٨٩- قال يحيى بن معين ، أنا حماد بن خالد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن أبي ثعلبة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا رميت الصيد فأدركته بعد ثلاث ليال وسهمك فيه فكل ما لم ينتن أو ، ما لم يتبين<sup>(١)</sup>.

## أحاديث فيروز الديلمي

٩٠- قال يحيى بن معين ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي قال: سمعت يحيى ابن ايوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي وهب الجيثاني ، عن الضحاك بن فيروز الديلمي ، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! إنني اسلمت وتحتي اختان ، قال: "طلق ايهما شئت"<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث ابي حاتم المزني

٩١- قال يحيى بن معين ، أنا حاتم ابن اسماعيل ، عن عبد الله بن هرمز الفدكي ، عن سعيد ومحمد ابني عبيد ، عن أبي حاتم المزني: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض ، قالوا: يا رسول الله وإن كان فيه؟ قال: إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، قالها ثلاث مرات<sup>(٣)</sup>.

## أحاديث عقبة بن مالك

٩٢- قال يحيى بن معين ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال ثنا بشر بن عاصم عن عقبة بن مالك رضي الله عنه قال: بعث النبي

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٣/٦ ح ٣٨٣٥، وجزء فيه أحاديث يحيى بن معين بروايي الشيباني ص ١٢٢ - ١٢٤.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٨٤/٧ ح ١٤٤٣٩ وأبو داود والترمذي.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الصغرى تحقيق الأعظمي ٨٤/٦ ح ٢٣٣٨ والبيهقي في السنن الكبرى ١٣٨٦٣ ح ٨٢/٧.

صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا فلما رجعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أعجزتم إذا بعثت رجلا فلم يمض لأمرى أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمرى ، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي في التلخيص<sup>(١)</sup>.

### أحاديث علقمة بن وقاص الليثي

٩٣- قال يحيى بن معين عن هشام بن يوسف عن عبد الله بن مصعب قال: أخبرني موسى بن عقبة قال: قال علقمة بن وقاص الليثي لما خرج طلحة والزبير وعائشة تطلب دم عثمان رضي الله عنهم أجمعين كانت عائشة خطيبة القوم بها وهم لها تبع فعرضوا من معهم بذات عرق فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فردوهما قال: ورأيت طلحة وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره قال فقلت له: يا أبا محمد إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها وأنت ضارب بلحيتك على زورك إن كنت تكره هذا الأمر فدعه فليس يكرهك عليه أحد قال: يا علقمة بن وقاص لا تلمني كنا أمس يدا على من سوانا فأصبحنا اليوم جبلين من حديد يزحف أحدهما إلى صاحبه ، ذكره الذهبي في التلخيص: وسكت عنه<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث العلاء بن اللحاح

٩٤- سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ فَقَالَ حَدَّثَنَا مَبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا أَدَخَلْتُمُونِي قَبْرِي فَضَعُونِي فِي اللَّحْدِ وَقُولُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَسَنُوا عَلَى التُّرَابِ سَنًا وَقَرُّوْا عِنْدَ رَأْسِي أَوَّلَ الْبَقْرَةِ وَخَاتَمَتِهَا فَإِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرٍَ يَسْتَحِبُّ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/١٢٥ ح ٢٥٣٩.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/١٢٨ ح ٤٦٠٧.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/٥٦ ح ٧٣١٩.

## أحاديث زياد بن مينا

٩٥- قال يحيى ابن معين ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثني أبي ، عن زياد ابن مينا ، عنه ، بهذا - قال: وكان من الصحابة - قال: سمعت رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ، ليوم لا ريب فيه ، نادى المنادي: من كان أشرك في عمله فيه أحداً فليطلب ثوابه من عنده ، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك.

## أحاديث عدي بن عمرة الكندي

٩٦- قال يحيى بن معين قال ثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل بن معاذ حدثني أبو حريز أن قيس ابن أبي حازم حدثه أن عدي بن عميرة الكندي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد يرى بياض إبطيه ثم إذا سلم أقبل بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده ثم يسلم عن يساره ويقبل بوجهه حتى يرى بياض خده عن يساره<sup>(١)</sup>.

## أحاديث عبد الله بن عمار الكلابي

٩٧- قال يحيى بن معين حدثنا سلمة الأبرش قال حدثني أيمن بن نابل قال قلت لقدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إنا نتأذى بريش الحمام في مسجد الحرام إذا سجدنا. فقال: أنفخوا.

## أحاديث ميسرة الفجر

٩٨- قال يحيى بن معين نا عبدالرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد عن بديل بن ميسرة عن عبدالله بن شقيق العقيلي عن ميسرة الفجر قال: قلت: يا رسول الله متى كنت نبيا؟ ، قال كنت نبيا وأدم بين الروح والجسد.

(١) أخرجه ابو زرة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٤/١ ح ١٦٦



## أحاديث ابو طريف الهذلي

٩٩- قال يحيى بن معين أبو طريف الهذلي: أنه كان شاهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر أهل الطائف كان يصلي بنا صلاة النصر، حتى لو أن إنسانا رمى بنبله أبصر مواقع نبله، قال أبو منصور: سمعت الدارمي أحمد بن سعيد يقول: صلاة النصر صلاة الفجر.

## أحاديث الشريد بن سويد الثقفي

١٠٠- قال يحيى بن معين، نا ابو عبيدة، نا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي، حدثني عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عمرو بن الشريد قال: سمعت الشريد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قتل عصفورا عبثا عجز إلى الله تعالى يوم القيامة وقال: يا رب إن فلانا قتلني عبثا، ولم يقتلني لمنفعة.

## أحاديث أم سلمة

١٠١- قال يحيى بن معين حدثنا ابن أبي عدي عن محمد بن إسحاق حدثنا أبو عبيدة بن عبد الله بن زمة عن أبيه وعن أمه زينب بنت أبي سلمة يحدثانه عن أم سلمة قالت: كانت ليلى التي يصير إلى فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تعنى مساء يوم النحر فصار إلى فدخل على وهب بن زمة ومعه رجل من آل أبي أمية متقمصين فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- لو هب: « هل أفضت أبا عبد الله ». قال: لا والله يا رسول الله قال: « انزع عنك القميص ». فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه قال: ولم يا رسول الله؟ قال: « إن هذا يوم رخص لكم إذا رميتم الجمره أن تحلوا من كل ما حرمت منه إلا النساء فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم حراما كهيتكم قبل أن ترموا الجمره حتى تطوفوا<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥/١٣٧ ح ٩٨٧٩، جزء من أحاديث يحيى بن معين ص: ١٣٤-١٣٥

١٠٢- قال يحيى بن معين ثنا ابن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي نصر عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة<sup>(١)</sup>.

١٠٣- قال يحيى بن معين حدثنا ابن عيينة ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أخبرنا جدى يحيى بن منصور حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السرى وإسحاق بن موسى الأنصارى قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن عبيد بن عمير قال قالت أم سلمة لما مات أبو سلمة رضى الله عنه قلت غريب وفى أرض غربة لأبكين عليه بكاء يتحدث به قالت: فلما تهيأت للبكاء عليه إذا امرأة تريد أن تأتينى فاستقبلها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: « أتريدين أن تدخلى الشيطان بيتا قد أخرجهُ اللهُ مِنْهُ ». قالت: فكففت عن البكاء عنه. وفى رواية أبى عبد الله لأبكينه بكاء يتحدث عنه فبينما أنا كذلك قد تهيأت للبكاء عليه إذ أتت امرأة تريد أن تسعدنى من الصعيد فاستقبلها فذكره وقال: فكففت عن البكاء فلم أبكه<sup>(٢)</sup>.

١٠٤- قال يحيى بن معين ثنا حسين الأشقر ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن مخلول عن منذر الثوري عن أم سلمة رضى الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غضب لم يجترىء أحد منا بكلمة غير علي بن ابي طالب رضى الله عنه ، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي قى التلخيص: الأشقر وثق وقد اتهمه ابن عدي وجعفر تكلم فيه<sup>(٣)</sup>.

### أحاديث عائشة بنت أبي بكر الصديق

١٠٥- قال يحيى بن معين ، نا وكيع ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن ابن الزبير ، عن عائشة ، قالت قال رسول الله صلى

(١) أخرجه ابوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة ١٤/١ ح ١٦٠ .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦٣/٤ ح ٧٣٦٠ .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٤١/٣ ح ٤٦٤٧ .

الله عليه وسلم: «عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء ، يعني الاستنجاء» قال زكريا: قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة قلت: وقد روي ذكر المضمضة<sup>(١)</sup>.

١٠٦- قال يحيى بن معين حدثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله عز وجل في النار»<sup>(٢)</sup>.

١٠٧- قال يحيى بن معين حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت وهي تذكر شأن خبير: كان النبي صلى الله عليه وسلم - يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود فيحرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه ، ثم يخير يهود يأخذونه بذلك الحرص أم يدفعونه إليهم بذلك الحرص لكي تحصى الزكاة قبل أن تؤكل الثمار وتفرق<sup>(٣)</sup>.

١٠٨- قال يحيى بن معين حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير خصال الصائم السواك»<sup>(٤)</sup>.

١٠٩- قال يحيى بن معين ثنا عباد بن عباد عن عاصم عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذن إذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزل «ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء» قالت معاذة: فقلت لعائشة: ما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: كنت أقول: إن كان ذلك إلي لم أؤثر أحدا على نفسي ، قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في التلخيص<sup>(٥)</sup>.

١١٠- قال يحيى بن معين ، ثنا سعيد بن الحكم ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني

(١) أخرجه البيهقي في السنن الصغرى تحقيق الأعظمي ٦٨/١ ح ٦٤ والسنن الكبرى ٥٢/١ ح ٢٤٤

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠٣/٣ ح ٥٤٠٣.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٢٣/٤ ح ٧٦٩٠.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٧٢/٤ ح ٨٥٨٦.

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٠٤/٢ ح ٢٧٦٢.

يَحْيَىٰ بَنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَتْ: كَانَتْ بِمَكَّةَ امْرَأَةً مَزَاحَةً ، فَزَلَّتْ عَلَى امْرَأَةٍ مِثْلَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ: صَدَقَ حَبِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا أُنْتَلَفَ وَمَا تَنَاطَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ<sup>(١)</sup>

١١١- قال يحيى بن معين ثنا عقبه المجدر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما زالت قريش كاعة حتى توفي أبو طالب قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه<sup>(٢)</sup>.

١١٢- قال يحيى بن معين قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر قال قال الزهري أخبرني عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في وجعه الذي قبص فيه صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة فما زلنا نصب عليه حتى طفق يشير علينا أن قد فعلت<sup>(٣)</sup>.

١١٣- قال يحيى بن معين نا معن عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: لم يصافح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط<sup>(٤)</sup>.

١١٤- قال يحيى بن معين ، نا ابن أبي زائدة ، أخبرني أبي ، عن صالح الأسدي ، عن الشعبي ، عن محمد بن الأشعث بن قيس ، عن عائشة رضي الله عنها ، وهن أبيها قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث ص: ٣٧ ح ٩١ .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٦٧٩ ح ٤٢٤٣ .

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤/٢٥٦ ح ٧٠٨٣ .

(٤) جزء من أحاديث يحيى بن معين برواية الشيباني ص: ٤٤ ، وقال محقق الجزء / عبد الله محمد حسن: لم أقف على من أخرج الحديث من طريق الشيباني ووجد له متابع، إلا أنني وجدت الحديث في كتاب الأطراف والغرائب لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ط / دار الكتب العلمية ٥/٤٩٥ ح ٦١٨٣ ، ثم وجدته في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر ط / مؤسسة قرطبة بتحقيق مصطفى بن أحمد العلوي وزميله ١٢/٢٤٥ ، ثم قال: حدثنا خلف بن القاسم حدثنا أبو أحمد المفسر الدمشقي قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا يحيى بن معين فذكره من غير رواية الشيباني وقال: وهذا حديث لا أعلم أحدا حدث به غير ابن معين وقد وهم في إسناده وغلط، ذكره النسائي.

(٥) جزء فيه أحاديث يحيى بن معين ص: ٨١ - ٨٢ ، ولم يقف على من أخرجه، وأخرجه من غير طريق الشيباني كما ذكر المحقق.

## أحاديث حفصة بنت عمر بن الخطاب

١١٥- قال يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين.

## الخاتمة

بعد مسيرة متنوعة بين كتب الحديث والتاريخ والتراجم انتجت هذا البحث وعندها توصلت إلى نتائج عدة منها:

١- لم يؤلف يحيى بن معين مسندا ولكن جمعت أحاديثه على هيئة المسند في ١١٥ حديثا عن ثلاثة أربعين صحابيا. فصار بحثا مجموعا مرتبا.

٢- رأينا جهد يحيى بن معين وروايته للحديث وتنقيحه كما ورد في بعض كتبه كمهرفة الرجال والتاريخ.

٣- إنه عالم بالجرح والتعديل قد وثقه كثير من العلماء كما سبق.

٤- رحل في طلب الحديث إلى البلدان الإسلامية ليحفظ الحديث ثم ينقله فهو ناقد بارع للحديث.

أما التوصيات: فينبغي دراسة أحاديثه لأهميتها ، ودراسة المحدثين الأوائل واستخراج علومهم التي ظلت حبيسة الكتب. والله الموفق.

د.د. عبدالباسط خليل محمد

## قائمة المصادر والمراجع

- ١- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله سنة الولادة ٢١٧ / سنة الوفاة ٢٧٥ تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش الناشر دار خضرة النشر ١٤١٤ مكان النشر بيروت.
- ٢- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء العرب والمستغربين والمستشرقين لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة بدون تاريخ.
- ٣- التاريخ لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ برواية العباس بن محمد بن حاتم الدوري نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق لدى المكتبة المركزية جامعة بغداد تحت رقم م خ / ١٦٧ .
- ٤- التاريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، طبع حيدرآباد الدكن - الهند سنة ١٣٦١هـ، يطلب من دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- ٥- تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذي / لأبي العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ت سنة ١٢٥٣هـ، تصحيح عبد الرحمن محمد بن عثمان، طبعة دار الأمجاد العربي ١٣٨٤هـ. ١٩٦٤م.
- ٦- تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ دار أحياء التراث العربي، بيروت.
- ٧- مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، الطبعة الأولى سنة ١٢٧١هـ. ١٩٥٢م بمطبعة دائرة المعارف الثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند.
- ٨- تخلص المستدرك لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، الناشر دار الكتاب العربي بيروت - لبنان بدون تاريخ، المطبوع بهامش المستدرك على الصحيحين للحاكم
- ٩- تهذيب التهذيب لأبن حجر العسقلاني، نشر دار صادر بيروت طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٢٥هـ. ١٣٢٧هـ.
- ١٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال - لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٦هـ. ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة.
- ١١- الثقات في الصحابة والتابعين وأتباع التابعين لأبي حاتم بن حبان ت ٣٥٤هـ - تصحيح ونشر عبد الخالق الأفغاني، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ. ١٩٦٨م، طبع المجمع العلمي بحيدرآباد أح بي الهند.
- ١٢- الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الدكن / الهند سنة ١٣٧١هـ. ١٩٥٢م.
- ١٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني ت سنة ٤٣٠هـ، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م، مطبعة السعادة بمصر والطبعة الثانية سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
- ١٤- جزء ن أحاديث يحيى بن معين قطعة منه برواية ابي منصور يحيى بن أحمد الشيباني

- تحقيق د/ عبد الله محمد حسن دمفو وعدد أحاديثها.
- ١٤- خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين احمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري، المطبعة الكبرى المنيرية ببولاق / مصر.
- ١٥- السنن لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٥هـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.
- ١٦- السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٢هـ / مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند.
- ١٧- السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي تحقيق دكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن الجزء الاول دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
- ١٨- سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، حقق الجزء التاسع منه كامل الخراط، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م مؤسسة الرسالة بيروت.
- ١٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ نشر مكتبة القدس الأزهر سنة ١٣٥١هـ.
- ٢٠- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣ تحقيق: شعيب الأرنؤوط
- ٢١- صفوة الصفوة لأبي عبد الرحمن بن الجوزي ٥٩٧هـ تحقيق محمود فاخوري خرج أحاديثه محمد داوس قلمه جي، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م بمطبعة النهضة / القاهرة.
- ٢٢- طبقات الصوفية لعبد الرحمن السلمي - د.ت.
- ٢٣- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ت ٢٣٠هـ دار صادر بيروت ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م، بوطبعة أخرى نشر دار بيروت للطباعة سنة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- ٢٤- الفوائد المعللة لعبد الرحمن بن عمرو النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي (٢٨١هـ). د.ت.
- ٢٥- الفهرست لمحمد بن إسحاق بن النديم ت ٣٨٥هـ الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر/بيروت لبنان.
- ٢٦- كتاب الجرح والتعديل ليعلى القطان للدكتور عبد الباسط خليل محمد الدرويش طبعة القمة في الموصل سنة ٢٠١٠م.
- ٢٧- لسان الميزان لأبن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ الطبعة الأولى سنة ١٣٢٩هـ / ١٣٣٠هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند.
- ٢٨- المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان.
- ٢٩- مشاهير علماء الأمصار. لأبي حاتم محمد بن حيان البستي ت ٣٥٤هـ تصحيح م. فلايشهرم. طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر / القاهرة سنة ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م
- ٣٠- المعجم الكبير لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني الناشر: مكتبة العلوم والحكم - الموصل الطبعة الثانية، ١٤٠٤ - ١٩٨٣ تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.



مسند القاسم بن سلام  
ت ٢٢٤هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## المقدمة

الحمد لله الغفور الرحيم ، والصلاة والسلام على حبيبنا محمد ، صلى الله عليه وعلى اله وسلم السراج المنير ، وصحبه ، ومن تبعهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين.

وبعد: فمن دواعي سروري أن اجمع (مسند القاسم بن سلام) وقد جاء المسند في مبحثين ، أوردت في المبحث الأول: القاسم بن سلام حياته ومنهجه في المسند ، في أربعة مطالب المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنينه وأسرته نشأته ، وفي المطلب الثاني: طلبه للعلم ، وشيوخه وتلاميذه ، وفي المطلب الثالث: مؤلفاته ووفاته وأقواله وأقوال العلماء فيه وفي المطلب الرابع: منهجه في المسند ، ثم جاء المبحث الثاني (أحاديث القاسم بن سلام مسندة) متحدثا وساردا أحاديث القاسم بن سلام التي استطعت جمعها والحصول عليها من كتب الحديث والرجال والتراجم مرتبة على قدم الصحابة وخرجت بعض أحاديثه ما استطعت إلى ذلك سبيلا ، سائلا الله تعالى أن يوفقني بحبه ويرضاه ، والله من وراء القصد.

أ.د. عبدالباسط خليل محمد الدرويش



# لمبحث الأول

## القاسم بن سلام حياته ومنهجه

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته، وأسرته ونشأته

المطلب الثاني: طلبه للعلم وشيوخه وتلاميذه

المطلب الثالث: مؤلفاته ووفاته وأقواله وأقوال العلماء فيه

المطلب الرابع: منهجه في المسند.



# المطلب الأول

## اسمه ونسبه وكنيته وأسرته ونشأته

في هذا المطلب نذكر اسم المحدث الذي أسند حديثه ونسبته وكنيته ومولده وعقيدته:

**اسمه:**

القاسم بن سلام بن عبد الله<sup>(١)</sup>.

**مولده:**

سنة ٢٥٧هـ، وقال علي بن عبد العزيز: ولد بهراة، وكان أبوه عبدا لبعض أهلها. وكان يتولى الأزدي<sup>(٢)</sup>.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٥، تاريخ ابن معين: ٤٧٩، ٤٨٠، التاريخ الكبير ٧ / ١٧٢، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٠، المعارف لابن قتيبة: ٥٤٩، الجرح والتعديل ٧ / ١١١، مراتب النحويين: ٩٣، ٩٤، طبقات النزيدي: ٢١٧، ٢٢١، الفهرست لابن النديم: ٧٨، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٣ - ٤١٦، طبقات الشيرازي: ٢٦، طبقات الحنابلة ١ / ٢٥٩، تاريخ ابن عساكر ٣٥ / ٨٢ - ١١٠، نزهة الاثباء: ١٣٦ - ١٤٢، صفة الصفوة ٤ / ١٣٠، معجم الادباء ١٦ / ٢٥٤ - ٢٦١، الكامل لابن الاثير ٦ / ٥٠٩، إنباه الرواة ٣ / ١٢ - ٢٣، تهذيب الاسماء واللغات ٢ / ٢٥٧، ٢٥٨، وفيات الاعيان ٤ / ٦٠ - ٦٣، المختصر في أخبار البشر ٢ / ٣٤، تهذيب الكمال لوحة ١١١٠، تهذيب التهذيب ٣ / ١٤٦، ١٤٧، دول الاسلام ١ / ١٣٦، تذكرة الحفاظ ١ / ٤١٧، العبر ١ / ٣٩٢، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٧١، معرفة القراء ١ / ١٤١ - ١٤٣، الكاشف ٢ / ٣٩٠، عيون التواريخ ٧ / لوحة ٩٤ وما بعدها، مرآة الجنان ٢ / ٨٣ - ٨٦، طبقات الشافعية ٢ / ١٥٣ - ١٦٠، البداية والنهاية ١٠ / ٢٩١، ٢٩٢، العقد الثمين ٧ / ٢٣ - ٢٥، غاية النهاية ٢ / ١٧، ١٨، تهذيب التهذيب ٨ / ٣١٥، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٤١، روضات الجنات: ٥٢٦، بغية الوعاة ٢ / ٢٥٣، ٢٥٤، المزهري ٢ / ٤١١ و ٤١٩ و ٤٦٤، خلاصة تهذيب الكمال: ٣١٢، طبقات المفسرين ٢ / ٣٢ - ٣٧، مفتاح السعادة ٢ / ٣٠٦، شذرات الذهب ٢ / ٥٤، ٥٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٣ - ٤٠٤ وإنباه الرواة ٣ / ١٢.

### نسبه:

الهروي الأزدي الخزاعي ، بالولاء ، الخراساني البغدادي ، من أهل هراة. الأزدي مولاهم<sup>(١)</sup>.

### كنيته:

أبو عبيد<sup>(٢)</sup>.

### أسرته:

كان أبوه سلام مملوكا روميا لرجل هروي: يروى أنه خرج يوما وولده أبو عبيد مع ابن أستاذه في المكتب ، فقال للمعلم: علمي القاسم فإنها كيسة<sup>(٣)</sup> ، وقال علي بن العزيز: كان أبوه عبدا لبعض أهلها. وكان يتولى الأزدي.

### صفته:

كان أبو عبيد أحمر الرأس واللحية بالخضاب ، وكان مهيبا وقورا<sup>(٤)</sup> ،

### نشأته:

كان الزمن الذي أظل أبا عبيد من أزهى عصور الإسلام إذ بين سنة الستين والمائة وسنة الأربع والعشرين والمائتين وهي الفترة التي عاش خلالها القاسم ابن سلام ، تعاقب على خلافة المسلمين فيها ستة من خلفاء بني العباس: المهدي ، الهادي ، الرشيد ، الأمين ، المأمون ، المعتصم ، وكانت الخلافة لبني العباس قد استقرت في حياة المؤسس الحقيقي أبي جعفر المنصور فاستلمها الذين ورثوا الأمر من بعده ثابتة القواعد موطأة الأكناف يكدر صفوها ثورات في المشرق والمغرب لا تلبث أن تخمد في مهدها

---

(١) المصدر لسابق.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٠/٤٩٠.

(٣) تاريخ بغداد ٢ / ٤٠٣ ، وإنباه الرواة " ٣ / ١٢ .

(٤) إنباه الرواة ٣ / ٢٣



## عبادته وزهده:

قال أبو بكر بن الانباري: كان أبو عبيد - رحمه الله - يقسم الليل أثلاثا فيصلي ثلثه ، وينام ثلثه ، ويصنف الكتب ثلثه<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: أنبأ ابن علان ، أخبرنا الكندي ، أخبرنا الشيباني ، أخبرنا الخطيب ، أخبرنا أبو العلاء القاضي ، أخبرنا محمد بن جعفر التميمي ، أخبرنا أبو علي النحوي ، حدثنا الفسطاطي ، قال: كان أبو عبيد مع ابن طاهر ، فوجه إليه أبو دلف بثلاثين ألف درهم ، فلم يقبلها ، وقال: أنا في جنبه رجل ما يجونني إلى صلة غيره ، ولا أخذ ما علي فيه نقص ، فلما عاد ابن طاهر ، وصله بثلاثين ألف دينار ، فقال له: أيها الأمير قد قبلتها ، ولكن قد أغنيتني بمعروفك ، وبرك عنها ، وقد رأيت أن أشتري بها سلاحا وخيلا ، وأوجه بها إلى الثغر ليكون الثواب متوفرا على الأمير ، ففعل<sup>(٢)</sup>.

## عقيدته:

العباس الدوري ، سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام - وذكر الباب الذي يروى فيه الرؤية ، والكرسي موضع القدمين ، وضحك ربنا ، وأين كان ربنا - فقال: هذه أحاديث صحاح ، حملها أصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض ، وهي عندنا حق لا نشك فيها ، ولكن إذا قيل: كيف يضحك؟ وكيف وضع قدمه؟ قلنا: لا نفسر هذا ، ولا سمعنا أحدا يفسره<sup>(٣)</sup> ،

قال عباس الدوري: سمعت أبا عبيد يقول: عاشرت الناس ، وكلمت أهل الكلام ، فما رأيت قوما أوسخ وسخا ، ولا أضعف حجة من... ، ولا أحمق منهم ، ولقد وليت قضاء الثغر ، فنفيت ثلاثة ، جهمين... ،... وجهميا<sup>(٤)</sup> ،

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٨ ، ونزهة الالبياء: ١٣٨ ، وإنباه الرواة ٣ / ١٨ ، وطبقات الشافعية ١٠ / ٢ / ١٥٤ .

(٢) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٦ ، ونزهة الالبياء " : ١٣٧ ، ١٣٨ ، وطبقات الحنابلة " ١ / ٢٦١ ، ومعجم

الادباء ١٦ / ٢٥٦ ، وإنباه الرواة ٣ / ١٦ ، وطبقات الشافعية ٢ / ١٥٥ .

(٣) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٨ ، و" نزهة الالبياء " : ١٣٨ ، و" إنباه الرواة " ٣ / ١٨ ، و" طبقات الشافعية " ٢

١٥٤ /

(٤) تاريخ ابن معين " : ٤٨٠ .

## المطلب الثاني

### طلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه

نتطرق في هذا المطلب عن طلبه للعلم ثم شيوخه ثم تلاميذه فكان كالاتي:

#### طلبه للعلم:

نشأ بهراة وفيها ابتداء أول طلبه للعلم<sup>(١)</sup>.

وكان أبو عبيد يؤدب غلاما في شارع بشر ، ثم اتصل بثابت بن نصر الخزاعي يؤدب ولده ، ثم ولي ثابت طرسوس ثماني عشرة سنة ، فولى أبا عبيد قضاء طرسوس ثماني عشرة سنة ، فاشتغل عن كتابة الحديث<sup>(٢)</sup>.

كتب في حدائته عن هشيم وغيره ، فلما صنف ، احتاج إلى أن يكتب عن يحيى بن صالح ، وهشام بن عمار<sup>(٣)</sup>.

طلب العلم ورحل من أجله إلى البلدان الاسلامية فمن ذلك أنه قال أبو سعيد بن يونس في "تاريخه": قدم أبو عبيد مصر مع يحيى ابن معين سنة ثلاث عشرة ومئتين ، وكتب بها<sup>(٤)</sup>.

ثم رحل الى البصرة فقال: أبي عبيد: دخلت البصرة لأسمع من حماد بن زيد ، فقدمت فإذا هو قد مات ، فشكوت ذلك إلى عبد الرحمن بن مهدي فقال: مهما سبقت به ، فلا تسبقن بتقوى الله<sup>(٥)</sup>.

وقدم بغداد: قال ابن سعد: كان أبو عبيد مؤدبا صاحب نحو وعربية ، وطلب

(١) انظر تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٤ وسير اعلام النبلاء ١٠ / ٤٩٢ .

(٢) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٣ ، و " إنباه الرواة " ٣ / ١٩ .

(٣) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٣ .

(٤) انظر تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٨ ، ٤٠٩ وسير اعلام النبلاء ١٠ / ٤٩٢ .

(٥) انظر سير اعلام النبلاء ١٠ / ٤٩٨ .

للحديث والفقه ، ولي قضاء طرسوس أيام الامير ثابت بن نصر الخزاعي ، ولم يزل معه ومع ولده ، وقدم بغداد ، ففسر بها غريب الحديث ، وصنف كتبا ، وحدث ، وحج ، فتوفي بمكة سنة أربع وعشرين وذلك في سنة ١٩٢هـ<sup>(١)</sup> ورحل إلى مكة ومات بها<sup>(٢)</sup>.

### شيوخه:

#### أ- في الحديث: سمع:

١. هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم وقيل أبو معاوية بن بشير بن أبي خازم الواسطي قيل إنه بخاري الأصل روى عن الأجلح بن عبد الله الكندي س وإسماعيل بن أبي خالد خ م وإسماعيل بن سالم الأسدي وغيرهم وروى عن مسعود بن جويرة الموصلي س ومعلّى بن منصور الرازي خ د ونصر بن حماد الوراق ونعيم بن حماد المروزي خ وهناد بن السري ت س والهيثم بن يمان الرازي ووكيع بن الجراح والوليد بن صالح ووهب بن بقية د قال احمد بن علي الأبار سمعت يعقوب الدورقي يقول كان عند هشيم عشرون ألف حديث وقال الفضل بن زياد سألت احمد بن حنبل أين كتب هشيم عن الزهري قال بمكة ثم رجع الزهري فمات بعد بقليل ، وقال محمد بن سعد أخبرني ابنه سعيد بن هشيم أنه ولد في سنة خمس ومئة وقال أحمد بن حنبل ومحمد بن عباد وزياد بن أيوب ومحمد بن سعد وغير واحد مات سنة ثلاث وثمانين ومئة زاد محمد بن سعد في شعبان ببغداد<sup>(٣)</sup>.

٢. سفيان ابن عيينة بن أبي عمران واسمه ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم وكان أعور وقيل إن أباه عيينة هو المكنى أبا عمران وقيل كان بنو عيينة عشرة اخوة خزازين حدث منهم خمسة سفيان بن عيينة وإبراهيم بن عيينة ومحمد بن عيينة وادم بن عيينة وعمران بن عيينة وكان سفيان سكن مكة ومات بها روى عن أبان بن تغلب م د وإبراهيم بن عقبة م د س وإبراهيم بن محمد بن المنتشر ق ٩ وإبراهيم بن مسلم الهجري ق وإبراهيم بن ميسرة ع

(١) انظر طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٥.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٥ ، والتاريخ الكبير ٧ / ١٧٢.

(٣) انظر تهذيب الكمال للمزي ٣٠ / ٢٨٨٢٧٢ ت ٦٥٩٥ والجرح والتعديل ٩ / ١١٥ ت ٤٨٦ ، والأعلام ٨ / ٨٩.

وأبي الجواب الأحوص بن جواب وإسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص خ وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة خ س وإسرائيل أبي موسى خ س ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين د س ويحيى بن موسى البلخي ت س ويحيى بن يحيى النيسابوري م ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ت س ويعقوب بن حميد بن كاسب ق ويونس بن عبد الأعلى المصري قال علي بن المديني ولد سفيان بن عيينة سنة سبع ومئة وكتب عنه الحديث سنة اثنتين وأربعين قبل موت الأعمش بخمس سنين وهو بن خمس وثلاثين سنة قال محمد بن سعد قال محمد بن عمر أخبرني سفيان انه ولد سنة سبع ومئة ومات يوم السبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومئة ودفن بالحجون وقال عبد الرحمن بن بشر بن الحكم سمعت سفيان يقول ولدت في سنة سبع ومئة للنصف من شعبان وقال محمد بن عبد الله بن عمار سمعت يحيى بن سعيد يقول اشهدوا ان سفيان ابن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء وقال الزبير بن بكار أنشدني إبراهيم بن المنذر لابن مناذر يرثي سفيان بن عيينة:

من كان يبكي رجلا هلكا      فليبك للإسلام سفيانا  
 راحوا بسفيان على نعشه      والعلم مكسوين اكفانا.  
 يا واحد الناس ومؤتمهم      اوريتنا غما واحزاننا  
 فقدك يا سفيان انسانا      فقد الاخلاء وأسلاننا<sup>(١)</sup>.

٣. يحيى بن سعيد بن فروخ القطان الإمام الكبير ، أمير المؤمنين في الحديث أبو سعيد التميمي مولاهم البصري الأحول الحافظ. سمع سليمان التيمي وهشام بن عروة وعطاء بن السائب وغيرهم ، وعني بهذا الشأن أتم عناية ، ورحل فيه ، وساد الأقران ، وانتهى إليه الحفظ ، وتكلم في العلل والرجال ، وتخرج به الحفاظ ، كمسدد وعلي ، والفلاس. وروى عنه سفيان ، وشعبة ، ومعتمر بن سليمان ، -وهم من

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ١١/١٧٧ - ١٩٦ ت ٢٤١٣ ، والجرح والتعديل ٩/١٥٠ ت ٦٢٤ ، وتاريخ أسماء الثقات ص ٩٠ ت ٣.

شيوخه- وعبد الرحمن بن مهدي وعفان ، ومسدد وغيرهم. وثبت أن أحمد بن حنبل قال: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان. وقال يحيى ابن معين: قال لي عبد الرحمن ، لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان. قال عبد الرحمن بن مهدي: اختلفوا يوماً عند شعبة ، فقالوا له اجعل بيننا وبينك حكماً ، قال: قد رضيت بالأحول -يعني القطان- فجاء فقضى على شعبة ، فقال شعبة: ومن يطيق نقدك يا أحول. قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحداً أقل خطأ من يحيى بن سعيد ولقد أخطأ في أحاديث ثم قال ومن يعرى من الخطأ والتصحيح؟ توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وتسعين ومائة قبل موت ابن مهدي وابن عيينة بأربعة أشهر ، رحمهم الله تعالى<sup>(١)</sup>.

٤. يزيد بن هارون السلمي أبو خالد الواسطي احد الأعلام ثقة ثبت مات سنة ٢٠٦هـ خرج له السنة<sup>(٢)</sup>.

٥. هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي ت سنة ٢٤٥ هـ<sup>(٣)</sup>.

٦. وكيع بن الجراح

٧. عبد الرحمن بن مهدي

٨. إسماعيل بن جعفر ،

٩. وشريك بن عبد الله ،

١٠. وإسماعيل بن عياش ،

١١. وأبا بكر بن عياش ،

١٢. وعبد الله بن المبارك ،

١٣. وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ،

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٣) ومشاهير علماء الأمصار (١٦١ - ١٦٢) والسير (٩/ ١٧٥ - ١٨٨) وتاريخ خليفة (٤٦٨) والجرح والتعديل (٩/ ١٥٠ - ١٥١) وتاريخ بغداد (١٤/ ١٣٥ - ١٤٤) وتاريخ ابن معين (٢/ ٢٤٥ - ٢٤٨) وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٩٨ - ٣٠٠) والحلية (٨/ ٣٨٠ - ٣٩١) وشذرات الذهب (١/ ٣٥٥).

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣١٧/١ ومرآة الجنان ٣٢/٢ والخلاصة للخزرجي ص ٤٣٥.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٩٩/٢/٤ والجرح والتعديل ٦٦/٢/٤ والخلاصة للخزرجي، ص ٤١٠.٢٢.

١٤. وعبيد الله الأشجعي ،

١٥. وغندر ،

١٦. وحفص بن غياث ،

١٧. ووكيع

١٨. وعبد الله بن إدريس

١٩. وعباد بن عباد ،

٢٠. ومروان بن معاوية ،

٢١. وعباد بن العوام ،

٢٢. وجريير بن عبد الحميد ،

٢٣. وأبا معاوية الضير ،

٢٤. وإسحاق الأزرق ،

٢٥. يتفق وقوع رواية لابي عبيد في الكتب الستة ، لكن نقل عنه أبوداود شيئا في تفسير أسنان الأبل في الزكاة<sup>(١)</sup> ، وحكى أيضا عنه البخاري في كتاب أفعال العباد.

### ب- وفي القراءات: وقرأ القرآن على

١. أبي الحسن الكسائي ، وإسماعيل بن جعفر ،

٢. وشجاع بن أبي نصر البلخي ، وسمع الحروف من طائفة<sup>(٢)</sup>.

٣. وعن إسماعيل بن جعفر ،

٤. وعن حجاج بن محمد ،

٥. وأبي مسهر<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر " سنن أبي داود " ٢ / ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٥ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٧٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٠ ، المعارف لابن قتيبة: ٥٤٩ ، الجرح والتعديل ٧ / ١١١ ، مراتب النحويين: ٩٣ ، ٩٤ ، طبقات الزبيدي: ٢١٧ ، ٢٢١ ، الفهرست لابن النديم: ٧٨ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٣ - ٤١٦ ، طبقات الشيرازي: ٢٦ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٥٩ ، تاريخ ابن عساکر ٣٥ / ٨٢ - ١١٠ ، نزهة الألباء: ١٣٦ - ١٤٢ ، صفة الصفوة ٤ / ١٣٠ معجم الأدباء ١٦ / ٢٥٤ - ٢٦١ ، الكامل لابن الأثير ٦ / ٥٠٩ ، إنباه الرواة ٣ / ١٢ - ٢٣ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢ / ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

(٣) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٥ ، تاريخ ابن معين: ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٧٢ ، التاريخ الصغير =

## ج- في اللغة: أخذ اللغة عن:

١. أبي عبدة ،
٢. وأبي زيد ، وجماعة ،

### تلاميذه:

سمع منه في الحديث:

١. عبد الله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي الدارمي السمرقندي أبو محمد صاحب المسند العالي الذي في طبقة منتخب مسند عبد بن حميد: مولده عام توفي ابن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة. سمع النضر بن شميل ويزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبعي وجعفر بن عون وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ووهب بن جرير وطبقتهم بالحرمين وخراسان والشام والعراق ومصر. حدث عنه مسلم وأبو داود والترمذي ومطين وجعفر الفريابي وعمر بن بجير والنسائي خارج سننه وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعيسى بن عمر السمرقندي وآخرون. قال الخطيب: كان أحد الحفاظ والرحالين موصوفاً بالثقة والورع والزهد استقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفي - إلى أن قال - وكان على غاية العقل وفي نهاية الفضل يضرب به المثل في الديانة والحلم والاجتهاد والعبادة والتقليل صنف المسند والتفسير وكتاب الجامع قال أبو حاتم: ثقة صدوق وعن أحمد بن حنبل وذكر الدارمي فقال: عرضت عليه الدنيا فلم يقبل. وقال رجاء بن مرجى: رأيت الشاذكوني وابن راهويه وسمى جماعة فما رأيت أحفظ من عبد الله الدارمي. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عبد الله بن عبد الرحمن إمام أهل زمانه<sup>(١)</sup> ،

---

= ٢ / ٣٥٠، المعارف لابن قتيبة: ٥٤٩، الجرح والتعديل ٧ / ١١١، مراتب النحويين: ٩٣، ٩٤، طبقات الزبيدي: ٢١٧، ٢٢١، الفهرست لابن النديم: ٧٨، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٣ - ٤١٦، البداية والنهاية ١٠ / ٢٩١، ٢٩٢، العقد الثمين ٧ / ٢٣ - ٢٥، غاية النهاية ٢ / ١٧، ١٨، تهذيب التهذيب ٨ / ٣١٥، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٤١، روضات الجنات: ٥٢٦، بغية الوعاة ٢ / ٢٥٣، ٢٥٤، المزهر ٢ / ٤١١ و ٤١٩ و ٤٦٤، خلاصة تهذيب الكمال: ٣١٢، طبقات المفسرين ٢ / ٣٢ - ٣٧، مفتاح السعادة ٢ / ٣٠٦، شذرات الذهب ٢ / ٥٤، ٥٥.

(١) الخلاصة تهذيب الكمال: ٧٤/٢. الكاشف: ١٠٣/٢. الوالي بالوفيات: ٢٤٢/١٧. الثقات: ٣٦٤/٨.

٢. أبو بكر بن أبي الدنيا ، عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الاموي مولا هم أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي الحافظ صاحب التصانيف المشهورة ومؤدب أولاد الخلفاء. روى عن أبيه وأحمد بن ابراهيم الموصلي وأحمد بن أبي ابراهيم الدورقي وعلي ابن الجعد و ابراهيم بن المنذر الحزامي وخلف بن هشام البزار وزهير بن حرب والبخاري وأبي داود السجستاني وخلتي كثير. روى عنه ابن ماجه في التفسير و ابراهيم بن الجنيد وهو من اقرانه والحارث بن أبي أسامة وهو من شيوخته وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو علي بن خزيمة وأبو العباس ابن عقدة وعبد الله بن اسماعيل بن برة الهاشمي وجماعة. قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وسئل عنه أبي فقال صدوق وقال صالح ابن محمد صدوق وكان يختلف معنا إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال له محمد بن إسحاق بلخي وكان يضع للكلام اسنادا وكان كذابا يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير وقال ابراهيم الحربي رحم الله ابن أبي الدنيا كنا نمضي إلى عفان نسمع منه فنرى ابن أبي الدنيا جالسا مع محمد بن الحسين البرجلاني يكتب عنه ويدع عفان وقال اسماعيل بن إسحاق القاضي رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير<sup>(١)</sup> ،

٣. وأبو بكر الصاغانى ، محمد بن اسحاق بن جعفر ويقال محمد خراساني الاصل. نزل بغداد وكان أحد الحفاظ الرحالين. روى عن روح بن عبادة وأحمد بن اسحاق الحضرمي والحسن بن موسى الاشيب وأبي الجواب الاحوص بن جواب وأبي بدر شجاع ابن الوليد وأبي مسهر وخلق من طبقتهم ومن بعدهم. روى عنه الجماعة سوى البخاري وأبو عمر الدوري وهو أكبر منه وجعفر بن محمد الفريابي وأبو بكر بن خزيمة وأحمد بن روح البرديجي وعبدان الاهوازي وموسى بن هارون وابن صاعد وابن أبي حاتم وأبو عوانة والرويانى وأبو الفوارس شجاع بن جعفر الانصاري وهو آخر من روى عنه وغيرهم. قال ابن أبي حاتم سمعت منه مع أبي وهو ثبت صدوق وقال النسائي ثقة وقال في موضع آخر لا بأس به وقال ابن خراش ثقة مأمون وقال الدارقطني ثقة وفوق الثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب كان

(١) تهذيب التهذيب ١١/٦ ت ١٨.



أحد الاثبات المتقنين مع صلابه في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية. قال ويلغني عن أبي مزاحم الخاقاني قال كان الصاغانى يشبه يحيى بن معين في وقته. قال ابن المنادى مات يوم الخميس لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين<sup>(١)</sup> ،

٤- نصر بن داود ،

٥- أحمد بن يوسف التغلبي ،

٦- الحسن بن مكرم ،

٧- الحارث بن أبي أسامة ،

٨- علي بن عبد العزيز البغوي ،

٩- محمد بن يحيى المروزي ،

١٠- عباس الدوري ،

١١- أحمد بن يحيى البلاذري ، وآخرون.<sup>(٢)</sup> ،

١٢- روى عنه القراءات وراقه:

١٣- أحمد بن إبراهيم ،

١٤- وأحمد بن يوسف ،

١٥- وعلي بن عبد العزيز ،

١٦- وعلي بن عبد العزيز ،

١٧- ونصر بن داود ،

١٨- وثابت بن أبي ثابت<sup>(٣)</sup> ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٢/٩ ت ٤٧ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٥ ، تاريخ ابن معين: ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٧٢ ، التاريخ الصغير ٢

/ ٣٥٠ ، المعارف لابن قتيبة: ٥٤٩ ، الجرح والتعديل ٧ / ١١١ ، مراتب النحويين: ٩٣ ، ٩٤ .

(٣) طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٥ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٧٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٠ ، المعارف لابن قتيبة:

٥٤٩ ، الجرح والتعديل ٧ / ١١١ ، مراتب النحويين: ٩٣ ، ٩٤ ، طبقات الزبيدي: ٢١٧ ، ٢٢١ ، الفهرست

لابن النديم: ٧٨ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٣ - ٤١٦

## المطلب الثالث

### مؤلفاته ووفاته أقواله وأقوال العلماء فيه

#### مؤلفاته:

له كتب منها: وله مصنف في القراءات لم أره ، وهو من أئمة الاجتهاد ، له

١- كتاب الاموال في مجلد كبير

٢- وكتاب الطهور في الحديث

٣- وكتاب الناسخ والمنسوخ

٤- وكتاب المواعظ ،

٥- الغريب المصنف - مجلدان ، في غريب الحديث ، ألفه في نحو أربعين سنة ،

وهو أول من صنف في هذا الفن.

٦- الأجناس من كلام العرب -

٧- أدب القاضي

٨- فضائل القرآن

٩- الأمثال -

١٠- المذكر والمؤنث

١١- المقصور والممدود في القراءات ،

١٢- الأحداث

١٣- النسب

١٤- الإيمان ومعامله وسننه واستكمالته ودرجاته -

١٥- غريب القرآن وغير ذلك وله بضعة وعشرون كتابا وقد طبع سنة ١٣٨٤هـ -  
١٩٦٤ م بالهند في أربع مجلدات<sup>(١)</sup>.

وعن أبي عبيد أنه كان يقول: كنت في تصنيف هذا الكتاب (الغريب) أربعين سنة ، وربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال ، فأضعها في الكتاب ، فأبيت ساهرا فرحا مني بتلك الفائدة. وأحدكم يجيئني ، فيقيم عندي أربعة أشهر ، خمسة أشهر ، فيقول: قد أقمت الكثير<sup>(٢)</sup>.

وقيل: إن أول من سمع "الغريب" من أبي عبيد يحيى بن معين<sup>(٣)</sup>.  
الطبراني: سمعت عبد الله بن أحمد يقول: عرضت كتاب "غريب الحديث"  
لابي عبيد على أبي ، فاستحسنه ، وقال: جزاه الله خيرا<sup>(٤)</sup>.  
وروى ابن الأنباري ، عن موسى بن محمد: أنه سمع عبد الله بن أحمد يقول:  
كتب أبي: غريب الحديث "الذي ألفه أبو عبيد أولا<sup>(٥)</sup>.

قال عبد الله بن محمد بن سيار: سمعت ابن عرعة يقول: كان طاهر ابن عبد  
الله ببغداد ، فطمع في أن يسمع من أبي عبيد ، وطمع أن يأتيه في منزله ، فلم يفعل  
أبو عبيد ، حتى كان هو يأتيه.

فقدم علي بن المديني ، وعباس العنبري ، فأرادا أن يسمعا "غريب الحديث"  
فكان يحمل كل يوم كتابه ، ويأتيهما في منزلهما ، فيحدثهما فيه<sup>(٦)</sup>.

قال جعفر بن محمد بن علي بن المديني: سمعت أبي يقول: خرج أبي إلى  
أحمد بن حنبل يعود وأنا معه ، فدخل إليه ، وعنده يحيى بن معين وجماعة ،  
فدخل أبو عبيد ، فقال له يحيى: اقرأ علينا كتابك الذي عملته للمأمون "غريب

(١) انظر مصنفاته في الفهرست ص ٧٨، و معجم الادباء ١٦ / ٢٦٠، و إنباه الرواة ٣ / ٢٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٧، و"طبقات الحنابلة" ١ / ٢٦١، و"إنباه الرواة" ٣ / ١٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٧، ونزهة الالبياء: ١٣٨، وطبقات الحنابلة ١ / ٢٦١، وإنباه ٣٥

(٤) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٧، و"نزهة الالبياء": ١٣٨، و"إنباه الرواة" ٣ / ١٦.

(٥) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٧، و"إنباه الرواة" ٣ / ١٦.

(٦) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٧، و"إنباه الرواة" ٣ / ١٧،

الحديث " فقال: هاتوه ، فجاؤوا بالكتاب ، فأخذه أبو عبيد فجعل يبدأ يقرأ الاسانيد ، ويدع تفسير الغريب ، فقال أبي: دعنا من الاسناد ، نحن أحذق بها منك. فقال يحيى بن معين لابي: دعه يقرأ على الوجه ، فإن ابنك معك ، ونحن نحتاج أن نسمعه على الوجه. فقال أبو عبيد: ما قرأته إلا على المأمون ، فإن أحببتم أن تقرؤوه ، فاقرووه. قال الزبيدي: عدت حروف "غريب المصنف" ، فوجدته سبعة عشر ألفا وتسع مئة وسبعين حرفاً<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: يريد بالحرف اللفظة اللغوية<sup>(٢)</sup>.

قال ابن درستويه: ولابي عبيد كتب لم يروها ، قد رأيتها في ميراث بعض الطاهرية تباع كثيرة في أصناف الفقه كله ، وبلغنا أنه كان إذا ألف كتابا أهدها إلى ابن طاهر ، فيحمل إليه مالا خطيرا<sup>(٣)</sup>. وذكر فصلا إلى أن قال: والغريب المصنف من أجل كتبه في اللغة ، احتذى فيه كتاب النضر بن شميل ، المسمى بكتاب الصفات بدأ فيه بخلق الانسان ، ثم بخلق الفرس ، ثم بالابل ، وهو أكبر من كتاب أبي عبيد وأجود. قال: ومنها كتابه في الامثال أحسن تأليفه ، وكتاب غريب الحديث ذكره بأسانيد ، فرغب فيه أهل الحديث ، وكذلك كتابه في معاني القرآن حدث بنصفه ، ومات.

وله كتب في الفقه ، فإنه عمد إلى مذهب مالك والشافعي ، فتقلد أكثر ذلك ، وأتى بشواهد ، وجمعه من رواياته ، وحسنها باللغة والنحو. وله في القراءات كتاب جيد ، ليس لاحد من الكوفيين قبله مثله ، وكتابه في الاموال من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده<sup>(٤)</sup>.

قال جعفر بن محمد بن علي بن المديني: سمعت أبي يقول: خرج أبي إلى أحمد بن حنبل يعودوه وأنا معه ، فدخل إليه ، وعنده يحيى بن معين وجماعة ،

(١) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٤ - ٤٠٥ .

(٢) سير اعلام النبلاء ١٠ / ٥٠ -

(٣) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٤ ، و " نزهة الالباء " : ١٣٧ ، و " طبقات الحنابلة " ١ / ٢٦١ .

(٤) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٤ - ٤٠٥ .

فدخل أبو عبيد ، فقال له يحيى: اقرأ علينا كتابك الذي عملته للمأمون غريب الحديث فقال: هاتوه ، فجاؤوا بالكتاب ، فأخذه أبو عبيد فجعل يبدأ يقرأ الاسانيد ، ويدع تفسير الغريب ، فقال أبي: دعنا من الاسناد ، نحن أحذق بها منك. فقال يحيى بن معين لابي: دعه يقرأ على الوجه ، فإن ابنك معك ، ونحن نحتاج أن نسمعه على الوجه.

فقال أبو عبيد: ما قرأته إلا على المأمون ، فإن أحببتم أن تقرؤوه ، فاقرووه. فقال له ابن المديني: إن قرأته علينا ، وإلا لا حاجة لنا فيه ، ولم يعرف أبو عبيد علي بن المديني ، فقال ليحيى: من هذا؟ فقال: هذا علي بن المديني. فالتزمه ، وقرأه علينا. فمن حضر ذلك المجلس ، جاز أن يقول: حدثنا. وغير ذلك ، فلا يقول<sup>(١)</sup>.

### وفاته:

قال البخاري وغيره: مات سنة أربع وعشرين ومئتين بمكة<sup>(٢)</sup>. قال الخطيب: وبلغني أنه بلغ سبعا وستين سنة ، رحمه الله<sup>(٣)</sup>. نقل الذهبي عن عبدان بن محمد المروزي: أخبرنا أبو سعيد الضرير قال: كنت عند الامير عبد الله بن طاهر ، فورد عليه نعي أبي عبيد ، فأنشأ يقول:

يا طالب العلم قد مات ابن سلام      وكان فارس علم غير محجام  
مات الذي كان فينا ربع أربعة      لم يلق مثلهم أستاذ أحكام  
خير البرية عبد الله أولهم      وعامر، ولنعم التلويا عام  
هما اللذان أنافا فوق غيرهما      والقاسمان ابن معن وابن سلام<sup>(٤)</sup>.

### أقواله:

١- قال الحاكم: سمعت أبا الحسن الكارزي ، سمعت علي بن عبد العزيز ، سمعت أبا عبيد يقول: المتبع السنة كالقابض على الجمر ، هو اليوم عندي أفضل من

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٧، ٤٠٨، وطبقات الحنابلة ١ / ٢٦١، ٢٦٢، وإنباه الرواة ٣ / ١٧.

(٢) انظر "طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٥، و"التاريخ الكبير" ٧ / ١٧٢.

(٣) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٦.

(٤) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٦.

- ضرب السيف في سبيل الله<sup>(١)</sup>.
- ٢- وعن أبي عبيد ، قال: مثل الالفاظ الشريفة ، والمعاني الظريفة مثل القلائد اللائحة في الترائب الواضحة<sup>(٢)</sup>.
- ٣- قال عباس الدوري: سمعت أبا عبيد يقول: إنني لا تبين في عقل الرجل أن يدع الشمس ، ويمشي في الظل<sup>(٣)</sup>.
- ٤- إلى أن قال: وهو إمام أهل دهره في جميع العلوم ، ثقة ، مأمون ، صاحب سنة<sup>(٤)</sup> ،
- ٥- قال عبد الله بن أبي مقاتل البلخي ، عن أبي عبيد: دخلت البصرة لا سمع من حماد بن زيد ، فقدمت فإذا هو قد مات ، فشكوت ذلك إلى عبد الرحمن بن مهدي فقال: مهما سبقت به ، فلا تسبقن بتقوى الله<sup>(٥)</sup>.
- ٦- قال أبو عبيد: سمعتني ابن إدريس أتلهف على بعض الشيوخ ،
- ٧- فقال لي: يا أبا عبيد ، مهما فاتك من العلم ، فلا يفوتك من العمل<sup>(٦)</sup>.
- ٨- قال الحاكم: سمعت أبا الحسن الكارزي ، سمعت علي بن عبد العزيز ، سمعت أبا عبيد يقول: المتع السنة كالقابض على الجمر ، هو اليوم عندي أفضل من ضرب السيف في سبيل الله.
- ٩- وعن أبي عبيد ، قال: مثل الالفاظ الشريفة ، والمعاني الظريفة مثل القلائد اللائحة في الترائب الواضحة<sup>(٧)</sup>.
- ١٠- قال عباس الدوري: سمعت أبا عبيد يقول: إنني لاتبين في عقل الرجل أن يدع الشمس ، ويمشي في الظل<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٨ - ٤٠٩ .

(٢) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٨ - ٤٠٩ .

(٣) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٨ - ٤٠٩ .

(٤) انظر " طبقات القراء " لابن الجزري ٢ / ١٨ .

(٥) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٨ - ٤٠٩ .

(٦) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤٠٩ .

(٧) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٠ ، و " طبقات الحنابلة " ١ / ٢٦٢ .

(٨) تاريخ بغداد ٢ / ٤٠٩ .

## أقوال العلماء فيه :

١- قال ابن سعد: كان أبو عبيد مؤدبا صاحب نحو وعربية ، وطلب للحديث والفقہ ، ولي قضاء طرسوس أيام الامير ثابت بن نصر الخزاعي ، ولم يزل معه ومع ولده ، وقدم بغداد ، ففسر بها غريب الحديث ، وصنف كتباً ، وحدث ، وحج ، فتوفي بمكة سنة أربع وعشرين.

٢- وقال أبو سعيد بن يونس في "تاريخه": قدم أبو عبيد مصر مع يحيى ابن معين سنة ثلاث عشرة ومئتين ، وكتب بها<sup>(١)</sup>.

٣- قال عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي: ومن علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ، ورواة اللغة والغريب عن البصريين ، والعلماء بالقراءات ، ومن جمع صنوفاً من العلم ، وصنف الكتب في كل فن أبو عبيد.

٤- نقل الخطيب في "تاريخه" وغيره: أن طاهر بن الحسين حين سار إلى خراسان ، نزل بمرو ، فطلب رجلاً يحدثه ليلة ، فقبل: ما هاهنا إلا رجل مؤدب ، فأدخلوا عليه أبا عبيد ، فوجده أعلم الناس بأيام الناس والنحو واللغة والفقہ. فقال له: من المظالم تركك أنت بهذه البلدة ، فأعطاه ألف دينار ، وقال له: أنا متوجه إلى حرب ، وليس أحب استصحابك شفقا عليك ، فأنفق هذه إلى أن أعود إليك ، فألف أبو عبيد "غريب المصنف" وعاد طاهر بن الحسين من ثغر خراسان ، فحمل معه أبا عبيد إلى سر من رأى ، وكان أبو عبيد ثقة دينا ورعا كبير الشأن<sup>(٢)</sup>.

٥- قال الخطيب: عن الهلال بن العلاء الرقي يقول: من الله على هذه الامة بأربعة في زمانهم: بالشافعي تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأحمد ثبت في الحنة ، لولا ذلك كفر الناس ، ويحيى بن معين نفى الكذب عن الحديث ، وبأبي عبيد فسر الغريب من الحديث ، ولولا ذلك لاقتحم الناس في الخطأ<sup>(٣)</sup>.

٦- وقال إبراهيم بن أبي طالب: سألت أبا قدامة عن الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق. ، وأبي عبيد ، فقال: أما أفقههم فالشافعي ، لكنه قليل الحديث ، وأما أورعهم

(١) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٠ ، و " طبقات الحنابلة " ١ / ٢٦٢ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢ / ٤١٠ ،

(٣) تاريخ بغداد ١٢ / ٤١٠ ، ونزهة الالبياء: ١٣٩ ، وإنباه الرواة " ٣ / ١٨ .

فأحمد ، وأما أحفظهم فإسحاق ، وأما أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد<sup>(١)</sup>.

٧- قال الحسن بن سفيان: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: أبو عبيد أوسعنا علما وأكثرنا أدبا ، وأجمعنا جمعا ، إنا نحتاج إليه ، ولا يحتاج إلينا<sup>(٢)</sup>.

٨- وقال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: الحق يجبهُ الله عزوجل: أبو عبيد القاسم بن سلام أفقه مني وأعلم مني<sup>(٣)</sup>.

٩- قال الخطيب في تاريخه: حدثني مسعود بن ناصر ، أخبرنا علي بن بشرى ، حدثنا محمد بن الحسين الأبري ، سمعت ابن خزيمة ، سمعت أحمد بن نصر المقرئ يقول: قال إسحاق: إن الله لا يستحيي من الحق: أبو عبيد أعلم مني ، ومن ابن حنبل ، والشافعي<sup>(٤)</sup>.

١٠- قال أبو العباس ثعلب: لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل ، لكان عجبا<sup>(٥)</sup>.

١١- وقال أحمد بن كامل القاضي: كان أبو عبيد فاضلا في دينه وفي علمه ، ربانيا ، مفننا في أصناف علوم الاسلام من القرآن ، والفقه والعربية والاختبار ، حسن الرواية ، صحيح النقل ، لا أعلم أحدا طعن عليه في شيء من أمره ودينه<sup>(٦)</sup>.

١٢- وعن عبد الله بن طاهر أمير خراسان قال: الناس أربعة: ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والقاسم بن معن في زمانه ، وأبو عبيد في زمانه<sup>(٧)</sup>.

١٣- قال إبراهيم بن محمد النساج: سمعت إبراهيم الحربي يقول: أدركت ثلاثة تعجز النساء أن يلدن مثلهم: رأيت أبا عبيد ، ما مثلته إلا بجبل نفخ فيه روح ، ورأيت بشر بن الحارث ، ما شبهته إلا برجل عجن من قرنه إلى قدمه عقلا ، ورأيت أحمد بن حنبل ، فرأيت كأن الله قد جمع له علم الاولين ، فمن كل صنف يقول ما شاء ،

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ٤١١ ، ونزهة الالبياء: ١٣٩ ، وإنباه الرواة ٣ / ١٩ ، وطبقات الشافعية ٢ / ١٥٤ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢ / ٤١١ ، و " نزهة الالبياء " : ١٤٠ ، و " إنباه الرواة " ٣ / ١٩ .

(٣) تاريخ بغداد ١٢ / ٤١١ ، و " نزهة الالبياء " : ١٤٠ ، و " إنباه الرواة " ٣ / ١٩ .

(٤) تاريخ بغداد ١٢ / ٤١١ ، و " نزهة الالبياء " : ١٤٠ ، و " إنباه الرواة " ٣ / ١٩ .

(٥) تاريخ بغداد ١٢ / ٤١١ ، و " نزهة الالبياء " : ١٤٠ ، و " إنباه الرواة " ٣ / ١٩ ، و " طبقات الشافعية " ٢ / ١٥٥ .

(٦) تاريخ بغداد ١٢ / ٤١١ ، و " نزهة الالبياء " : ١٤٠ ، و " إنباه الرواة " ٣ / ١٩ .

(٧) تاريخ بغداد ١٢ / ٤١١ ، و " نزهة الالبياء " : ١٤٠ ، و " طبقات الشافعية " ٢ / ١٥٦ .



وعمسك ما شاء<sup>(١)</sup>.

قال مكرم بن أحمد: قال إبراهيم الحربي: كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح ، يحسن كل شيء إلا الحديث صناعة أحمد ويحيى<sup>(٢)</sup>.

١٤- قال حمدان بن سهل: سألت يحيى بن معين عن الكتبة عن أبي عبيد ، فقال -وتبسم-: مثلي يسأل عن أبي عبيد؟! أبو عبيد يسأل عن الناس ، لقد كنت عند الاصمعي يوما ، إذ أقبل أبو عبيد ، فشق إليه بصره حتى اقترب منه ، فقال: أترون هذا المقبل؟ قالوا: نعم. قال: لن تضيع الدنيا أو الناس ما حيي هذا<sup>(٣)</sup>. روى عبد الخالق بن منصور ، عن ابن معين ، قال: أبو عبيد ثقة.

١٥- وقال عباس بن محمد ، عن أحمد بن حنبل: أبو عبيد ممن يزداد عندنا كل يوم خيرا<sup>(٤)</sup>.

١٦- وقال أبو داود: أبو عبيد ثقة مأمون<sup>(٥)</sup>.

١٧- وقال أبو قدامة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو عبيد أستاذ<sup>(٦)</sup>.

١٨- وقال الدارقطني: ثقة إمام جبل<sup>(٧)</sup>.

١٩- وقال الحاكم: كان ابن قتيبة يتعاطى التقدم في علوم كثيرة ، ولم يرضه أهل علم منها ، وإنما الامام المقبول عند الكل أبو عبيد<sup>(٨)</sup>.

---

(١) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٢ ، و " نزهة الالبياء " : ١٤١ .

(٢) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٢ ، ٤١٣ .

(٣) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٤ .

(٤) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٤ ، و " نزهة الالبياء " : ١٤١ ، و " طبقات الحنابلة " ١ / ٢٦٢ ، و " إنباه الرواة " ٣

٣ / ٢١ ، و " طبقات الشافعية " ٢ / ١٥٤ .

(٥) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٥ ، و " طبقات الشافعية " ٢ / ١٥٥ .

(٦) طبقات الشافعية " ٢ / ١٥٥ .

(٧) طبقات الشافعية " ٢ / ١٥٥ .

(٨) سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٠٤ .

## المطلب الرابع

### منهجه في المسند

من دراسة الأحاديث التي رواها القاسم بن سلام التي جمعناها وجدنا انه يتبع منهجا عاما كبقية المحدثين ومنه ما يكون خاصا به وهو:

١- حدثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي فِي شُعْرَانَا ، وَلَا فِي لُحْفِنَا .

قال أبو عبيد: الشعر: جمع شعار ، وهو ما ولي جلد الإنسان من اللباس ، والدثار: ما فوق الشعار ، مما يتدفأ به ، وأما اللحاف ، فكل ما تغطيت به ، فقد التحفت به<sup>(١)</sup>.

٢- إنه ينقل عن العلماء تفسيره بعض الفاظ الحديث مثل: قال القاسم بن سلام: سمعت سعيد بن عبد الرحمن الجمحي يحدث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: من أحيأ أرضا ميتة ، فهي له ، وليس لعرق ظالم حق<sup>(٢)</sup> . قال الجمحي: قال هشام: العرق الظالم ، أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحيأها رجل قبله ، فيغرس فيها ، أو يحدث فيها شيئا ، ليستوجب به الأرض ، هذا الكلام أو نحوه<sup>(٣)</sup>.

٣- أنه يروي أحاديث بصيغ التحمل المختلفة فمنها:

أ- بصيغة سمعت مثل: قال القاسم بن سلام: سمعت سعيد بن عبد الرحمن الجمحي يحدث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه

(١) شرح السنة للبخاري ص: ١٣٤.

(٢) شرح السنة للبخاري ص: ٥٣٣.

(٣) المصدر السابق.

وَسَلَّمَ ، قَالَ: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً ، فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعَرَقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ<sup>(١)</sup>.

ب- بصيغة حدثني مثل: قال الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَرِهَ الشُّكَالَ فِي الْخَيْلِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ<sup>(٢)</sup>.

ت- بصيغة حدثنيه مثل: قال الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنِيهِ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ ، فَاْمَقْلُوهُ ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا ، وَفِي الْآخِرِ شِفَاءً ، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ قَوْلُهُ: فَاْمَقْلُوهُ ، أَي: اغمسوه لِيُخْرِجَ الشِّفَاءَ كَمَا أَخْرَجَ الدَّاءَ<sup>(٣)</sup>.

ث- بصيغة حدثنا مثل: قال أبو عبيد القاسم بن سلام ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن الاعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن شتير بن شكل ، عن علي ، قال: لما كان يوم الاحزاب ، شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر ، فصلاها بين صلاتي العشاء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شغلونا عن الصلاة الوسطى ، ملا الله قبورهم وبيوتهم ناراً<sup>(٤)</sup>.

ج- بصيغة أخبرنا مثل: قال أبو عبيد القاسم بن سلام ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا منصور ، عن ابن سيرين ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أنه سجد في الحج سجدتين ،

(١) شرح السنة للبلغوي ص: ٥٣٣.

(٢) شرح السنة للبلغوي ص: ٦٥٠.

(٣) شرح السنة للبلغوي ص: ٦٩٤.

(٤) إسناده صحيح، وهو في "المسند" برقم (٦١٧) و (٩١١) و (١٠٣٦) و (١٢٤٥) و (١٢٩٨) من طرق عن الاعمش بهذا الاسناد، وأخرجه من طرق عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي: أحمد (٩٩٤) و (١٢٢٠)، والبخاري ٦ / ٧٦ في الجهاد، و ٧ / ٣١٢ في المغازي، و ٨ / ١٤٥ في التفسير، و ١١ / ١٦٥ في الدعوات، ومسلم (٦٢٧)، وأبو داود (٤٠٩)، وأخرجه مسلم (٦٢٧) (٢٠٣)، والترمذي (٢٩٨٤)، والنسائي ١ / ٢٣٦، وأحمد (٥٩١) و (١١٣٤) و (١١٥٠) و (١١٥١) و (١٣٠٧) و (١٣٢٦) و (١٣١٣).

وقال: إن هذه السورة فضلت على السور بسجديتين<sup>(١)</sup>.

ح- بصيغة عن مثل: قال الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي الْغَرِيبِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: "رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجَائِعِ الْمُضْطَّرِّ إِذَا مَرَّ بِالْحَائِطِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، وَلَا يَتَّخِذَ خُبْنَةً"<sup>(٢)</sup>.

خ- بصيغة أنبأنا مثل: قال القاسم بن سلام أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن: النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا<sup>(٣)</sup>.

٤- إنه روى ٧٠ حديثا موزعة على ٣٣ صحابيا جمعتها من كتب الحديث والرجال والتراجم إذ صحح كثير من العلماء حديثه وهو موجود في مكانه من هذا المسند.

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه مالك في "الموطأ" ١ / ٢١٠ بشرح السيوطي عن نافع مولى ابن عمر أن رجلا من أهل مصر أخبره أن عمر بن الخطاب قرأ سورة الحج، فسجد فيها سجديتين، ثم قال: إن هذه السورة فضلت بسجديتين. وأخرجه الحافظ أبو بكر الاسماعيلي فيما ذكره ابن كثير ٣ / ٢١١ من طريق ابن أبي داود، حدثنا يزيد بن عبد الله، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو، حدثنا حفص بن غياث، حدثني نافع قال: حدثني = أبو الجهم أن عمر سجد سجديتين في الحج وهو بالجابية وقال: إن هذه فضلت بسجديتين. وانظر "المستدرک" ٢ / ٣٩٠. وسير إعلام النبلاء ٥٠٨/١٠.

(٢) تَهْنِيبُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَإِيضًا مُشْكَلَاتِهِ / ابن قيم الجوزية ٢ / ٤٠.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٤٦/١٢ ح ١٢٤٦٠.

# لمبحث الثاني

مسند القاسم بن سلام



صنف بعض المحدثين المسانيد ، ومن ألف فيها أبو داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) ، وأبو يعلى الموصلي (ت ٢٠٧هـ) ، وأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، وأبو خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٣٤هـ) ، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ) ، والحميدي (ت ٢١٩هـ) وغيرهم وكانت طريقة تأليفهم على المسانيد يبدأون بذكر أول الصحابة إسلاماً حتى آخرهم<sup>(١)</sup>.

وفي هذا المبحث نذكر النص الكامل لأحاديث مسند القاسم بن سلام التي جمعناها مرتبة على أسماء الصحابة قدما:

### أحاديث أبي بكر الصديق

١- وقال أبو عبيد القاسم ابن سلام: حدثنا محمود بن يزيد ، عن العوّام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمي ؛ أن أبا بكر الصديق سئل عن قوله: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١] فقال: أي سماء تظلني ، وأي أرض تقلني ، إن أنا قلت في كتاب الله ما لا أعلم؟ منقطع<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث عمر بن الخطاب

٢- وقال أبو عبيد أيضا: حدثنا يزيد ، عن حميد ، عن أنس ؛ أن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: إن هذا لهو التكلف يا عمر...<sup>(٣)</sup>.

---

(١) العلل لعل بن المديني ص: ٣٩ - ٤٥ وبحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم ضياء العمري ٢٣٥ - ٢٤١.

(٢) مقدمه في اصول التفسير لابن تيميه ص: ٤٧.

(٣) مقدمه في اصول التفسير لابن تيميه ص: ٤٧.

٣- قال القاسم بن سلام ثنا مصعب بن المقدم ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من سره أن يقرأ القرآن غضا فليقرأه على قراءة ابن أم عبد<sup>(١)</sup>.

### أحاديث علي بن أبي طالب

٤- قال أبو عبيد ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن شتير بن شكل ، عن علي ، قال: لما كان يوم الاحزاب ، شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر ، فصلاها بين صلاتي العشاء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شغلونا عن الصلاة الوسطى ، ملا الله قبورهم ويوتهم ناراً<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث معاذ بن جبل

٥- قال القاسم بن سلام ، حدثني محمد بن عمر ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشبي ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع<sup>(٣)</sup>.

### أحاديث أبي بن كعب

٦- قال القاسم بن سلام ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن عوف ، عن الحسن ، عن عتي بن ضميرة السعدي ، عن أبي بن كعب ، أنه سمع رجلاً ، قال: يا لفلان ،

(١) المعجم الكبير للطبراني ٧٠/٩ ح ٨٤٤٠.

(٢) إسناده صحيح، وهو في "المسند" برقم (٦١٧) و(٩١١) و(١٠٣٦) و(١٢٤٥) و(١٢٩٨) من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد، وأخرجه من طرق عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي: أحمد (٩٩٤) و(١٢٢٠)، والبخاري ٦ / ٧٦ في الجهاد، و ٧ / ٣١٢ في المغازي، و ٨ / ١٤٥ في التفسير، و ١١ / ١٦٥ في الدعوات، ومسلم (٦٢٧)، وأبو داود (٤٠٩)، وأخرجه مسلم (٦٢٧) (٢٠٣)، والترمذي (٢٩٨٤)، والنسائي ١ / ٢٣٦، وأحمد (٥٩١) و(١١٣٤) و(١١٥٠) و(١١٥١) و(١٣٠٧) و(١٣١٣) و(١٣٢٦).

(٣) شرح السنة تلبغوي ص: ٣٣٧.



وَيَا لَبْنِي فُلَان ، فَقَالَ لَهُ: اعْضُضْ بَهَنِ أَبِيكَ ، وَلَمْ يُكِّنْ ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ: مَا كُنْتُ فَحَاشًا ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَعِضُوهُ بِهَنِ أَبِيهِ وَلَا تَكُونُوا<sup>(١)</sup>.

## أحاديث عبد الله بن مسعود

٧- قال القاسم بن سلام: ثنا هشيم ثنا سيار عن أبي وائل قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: إني قرأت المفصل البارحة في ركعة فقال: أنثر كنثر الدقل وهذا كهذا الشعر؟ لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما السورتين في ركعة ، واللفظ لحديث أبي عبيد<sup>(٢)</sup>.

٨- قال القاسم بن سلام ثنا أبو إسماعيل هو بن إبراهيم بن سليمان المؤدب عن عاصم الأحول عمن حدثه عن أبي وائل عن عبد الله قال: من طلب العلم لأربع دخل النار أو نحو هذه الكلمة ليباهي به العلماء أو ليماري بها السفهاء أو ليصرف به وجوه الناس إليه أو ليأخذ به من الأمراء<sup>(٣)</sup>.

٩- قال القاسم بن سلام أبو عبيد قال حدثني عبيد الله الأشجعي حدثني عبد الله حدثني جابر قبل ان يقع فيما وقع فيه عن الشعبي قال قال عبد الله: نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها في آخر الليل<sup>(٤)</sup>.

١٠- قال القاسم بن سلام ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ<sup>(٥)</sup>.

(١) شرح السنة لبلغوي ص: ٩٧٠.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٤/١٠ ح ٩٨٨٠.

(٣) سنن الدارمي ١/١١٥ ح ٣٦٧ وقال محققها حسين سليم أسد إسناده ضعيف فيه جهالة وهو موقوف على عبد الله.

(٤) سنن الدارمي ٢/٥٤٤ ح ٣٣٩٨ وقال محققها حسين سليم أسد إسناده صحيح وهو موقوف على عبد الله.

(٥) شرح السنة لبلغوي ص: ٤٦.

١١- قال القاسم بن سلام، حدثنا حفص، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذ نكح علي أن ترفع الحجاب، وتستمع سوادي حتى أنهاك هذا حديث صحيح<sup>(١)</sup>.

### أحاديث جابر بن عبد الله

١٢- قال القاسم بن سلام، أخبرنا هشيم، أنبأنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر، فقال: إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا، أفترى أن نكتب بعضها، فقال: أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى، لقد جئتكم بها بيضاء نقية، ولو كان موسى حياً ما وسعه إلا أتباعي<sup>(٢)</sup>.

١٣- قال القاسم بن سلام، حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: نهى عن تقصيص القبور، فقيل له: عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: ذلك أراد والتقصيص: هو التجصيص، والقصة: الجص وهذا حديث صحيح<sup>(٣)</sup>.

١٤- قال القاسم بن سلام، أخبرنا هشيم، أنبأنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر، فقال: إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا، أفترى أن نكتب بعضها، فقال: أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى، لقد جئتكم بها بيضاء نقية، ولو كان موسى حياً ما وسعه إلا أتباعي<sup>(٤)</sup>.

(١) شرح السنة للبخاري ص: ٧٩٢.

(٢) شرح السنة للبخاري ص: ٤١.

(٣) شرح السنة للبخاري ٨/٨٠.

(٤) شرح السنة للبخاري ص: ١١٦/١.

١٥- قال القاسم بن سلام ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ<sup>(١)</sup>.

### أحاديث عبد الله بن الشخير

١٦- قال القاسم ابن سلام ثنا يحيى بن سعد عن حميد الطويل عن الحسن عن مطرف بن عبد الله عن أبيه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيب هو أمي الابل فقال ضالة المسلم أو المؤمن حرق النار<sup>(٢)</sup>.

١٧- قال القاسم بن سلام حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ فَقَالَ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ أَوْ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ»<sup>(٣)</sup>.

١٨- قال القاسم بن سلام ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ ، فَقَالَ: ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ أَوْ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ<sup>(٤)</sup>.

### أحاديث كعب بن مالك

١٩- قال القاسم بن سلام ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَمِيلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَكَذَا ، وَمَرَّةً هَكَذَا ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمَجْدِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ أَنْجَعُفُهَا مَرَّةً هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ<sup>(٥)</sup>.

(١) شرح السنة للبخاري ص: ١٣٠/١.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١٩١/٦.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٩١/١ ح ١٢٤٣٣.

(٤) شرح السنة للبخاري ص: ٥٤٣.

(٥) شرح السنة للبخاري ١٠٣/٢.

## أحاديث أنس بن مالك

٢٠- قال القاسم بن سلام ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا ، وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهِ ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ<sup>(١)</sup>.

٢١- قال القاسم بن سلام ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا ، وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهِ ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث أبي سعيد الخدري

٢٢- قال القاسم بن سلام ، حَدَّثَنِيهِ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ ، فَاْمَقْلُوهُ ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمَّاً ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً ، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ قَوْلُهُ: فَاْمَقْلُوهُ ، أَي: اغمسوه لِيُخْرِجَ الشِّفَاءَ كَمَا أَخْرَجَ الدَّاءَ<sup>(٣)</sup>.

٢٣- قال القاسم بن سلام ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمًا<sup>(٤)</sup>.

(١) شرح السنة للبخاري ص: ٨٣٥.

(٢) شرح السنة للبخاري ص: ٩٣١.

(٣) شرح السنة للبخاري ص: ٦٩٤.

(٤) شرح السنة للبخاري ص: ٩٧٠.

## أحاديث عبد الله بن عمر

قال أبو عبيد القاسم بن سلام ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا منصور ، عن ابن سيرين ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أنه سجد في الحج سجدتين ، وقال: إن هذه السورة فضلت على السور بسجدتين<sup>(١)</sup>.

٢٤- القاسم بن سلام ثنا يحيى بن سعيد هو القطان عن السائب بن عمر عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أزلت إليه نعمة فليشكرها<sup>(٢)</sup>.

٢٥- قال القاسم بن سلام ، حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، كِلَاهُمَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: ظَهَرَتْ عَلَيَّ إِجَارٌ لِحَقِصَةَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَلَى سَطْحٍ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَيَّ حَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، مُسْتَدْبِرَ الْكَعْبَةِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup>.

٢٦- قال القاسم بن سلام ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: الْمَكِّيَالُ مَكِّيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ مَكَّةَ<sup>(٤)</sup>.

٢٧- قال القاسم بن سلام ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ

(١) إسناده صحيح، وأخرجه مالك في "الموطأ" ١ / ٢١٠ بشرح السيوطي عن نافع مولى ابن عمر أن رجلا من أهل مصر أخبره أن عمر بن الخطاب قرأ سورة الحج، فسجد فيها سجدتين، ثم قال: إن هذه السورة فضلت بسجدتين. وأخرجه الحافظ أبو بكر الاسماعيلي فيما ذكره ابن كثير ٣ / ٢١١ من طريق ابن أبي داود، حدثنا يزيد بن عبد الله، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو، حدثنا حفص بن غياث، حدثني نافع قال: حدثني أبو الجهم أن عمر سجد سجدتين في الحج وهو بالجابية وقال: إن هذه فضلت بسجدتين. وانظر "المستدرک" ٢ / ٣٩٠. وسير إعلام النبلاء ١٠/٥٠٨.

(٢) القضاء في مسند الشهاب ج١/ص٢٣٩ ح٣٧٦.

(٣) شرح السنة للبخاري ص: ٥٣.

(٤) شرح السنة للبخاري ص: ٥١٠.

عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْكَالِيِ بِالْكَالِيِ<sup>(١)</sup> .

٢٨- قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَجْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَجْرُ أَنْ يَبَاعَ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُ بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ<sup>(٢)</sup> .

٢٩- قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنِيهِ هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: وَحَدَّثَنِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، عَنْ عَبِيدَةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، كِلَاهُمَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: ظَهَرَتْ عَلَى إِجَارٍ لِحَفْصَةَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَلَى سَطْحٍ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَى حَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، مُسْتَدْبِرًا الْكَعْبَةَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup> .

### أحاديث أبي قتادة الأنصاري

٣٠- قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ حَدَّثَنِيهِ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، هُوَ الدَّهْرُ<sup>(٤)</sup> .

### أحاديث قبيصة بن مخارق الهلالي

٣١- قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَيُّوبِ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ رَثَابٍ عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقِ الْهَلَالِيِّ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَسْأَلَهُ فِي حِمَالَةٍ فَقَالَ أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَأَمَّا أَنْ نَصِيْبَكَ وَأَمَّا أَنْ نَتَحْمِلَهَا عَنْكَ

(١) شرح السنة للبغوي ص: ٥١٦ .

(٢) شرح السنة للبغوي ص: ٥١٩ .

(٣) شرح السنة للبغوي ص: ١٥٣/١ .

(٤) بغية الحارث عن زوائد مسند الحارث ٢/٨٣٠ ح ٨٧١ ، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة

لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ٦/٦٤ ح ٥٣٤٨ .

فقال فيها إن المسألة لا تحل إلا لثلاث رجل تحمل بحمالة بين قوم فيسأل فيها حتى يؤديها ثم يمسك ورجل أصابته حاجة حتى يشهد له ثلاثة من ذوي الحجا من قومه أنه قد أصابته ما يحل أو قد حلت له المسألة فيحل حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ثم يمسك وما سوى ذلك من المسائل سحت يا قبيصة يأكله صاحبه سحتا واللفظ لحديث ابن عليه<sup>(١)</sup>.

### أحاديث أبي تميم الداري

٣٢- قال القاسم بن سلام ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن سعيد عن سهل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) (الدين النصيحة قالها ثلاثا)<sup>(٢)</sup>

### أحاديث عبد الله بن جابر العبدي

٣٣- قال القاسم بن سلام ثنا أبو مرة الحارث بن مرة بن مجاعة اليمامي ثنا نفيس عن عبد الله بن جابر يعني العبدي: قال: كنت في الوفد الذين أنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس ولست منهم وإنما كنت مع أبي قال: فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الدباء والحتم والنقير والمزفت<sup>(٣)</sup>.

### أحاديث رافع بن خديج

٣٤- قال القاسم بن سلام ثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد: عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته<sup>(٤)</sup>.

(١) الطبراني في معجمه الكبير ج١٨/ص٣٧٢ ح٩٤٨ وشرح السنة للبغوي ص: ١٦٣/٣.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٢٧٧/٥ ح ٥٣٠٨ والمستدرک علی الصحیحین للحاکم ١٤٢/١ ح ١١٥.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٥٧/٢ ح ٢٩٧٨.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٥٢/٤ ح ٤٢٩٩.

## أحاديث ثوبان

٣٥- قال القاسم بن سلام، قال: سمعت محمد بن الحسن يحدث، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه بعث سرية أو جيشاً، فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين<sup>(١)</sup>.

## أحاديث عقبته بن عامر

قال القاسم بن سلام، حدثنا ابن مهدي، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عقبته بن عامر، قال: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلّي فيها، وأن نقبر فيها موتانا: إذا طلعت الشمس حتى ترتفع بازعة، وإذا تضيقت للغروب، ونصف النهار هذا حديث صحيح<sup>(٢)</sup>.

٣٦- قال القاسم بن سلام: ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زجر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن عقبته بن عامر الجهني، قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، فقلت: ما النجاة؟ فقال: يا عقبته، املك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وأبك على خطيئتك<sup>(٣)</sup>.

## أحاديث معاوية بن حيدة

٣٧- قال القاسم بن سلام، حدثني يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن معاوية، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا تبادروني بالركوع والسجود، فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت، ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركوني إذا رفعت، إنني قد بدنت<sup>(٤)</sup>.

(١) شرح السنة للبخاري ص: ١٩٠٣/١، والمشاوذ: العصائب، والتساخين: الجواريب.

(٢) شرح السنة للبخاري ص: ١٩١، والحديث أخرجه مسلم بغير هذا الإسناد.

(٣) شرح السنة للبخاري ص: ٩٨٤.

(٤) شرح السنة للبخاري ص: ٥٧/٢.



## أحاديث أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد

٣٨- قال القاسم بن سلام ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أُمِيَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ<sup>(١)</sup>.

## أحاديث الحارث الأشعري

٣٩- قال القاسم بن سلام ، حَدَّثَنَا عَقَّانُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَكَادَ أَنْ يَبْطِئَ ، فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: إِنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَأَنْ تَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فِيمَا أَنْ تَبَلِّغَهُمْ ، وَإِمَّا أَنْ أَبْلِغَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي إِنِّي أَخَشَى أَنْ سَبَقْتَنِي أَنْ أَعَذَّبَ ، أَوْ يُخَسَفَ بِي ، فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ ، وَقَعَدُوا عَلَى الشَّرْفِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَأَمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ ، أَوْلَهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَاصِّ مَالِهِ بَوْرَقٍ أَوْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي ، وَهَذَا عَمَلِي ، فَأَعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ عَمَلِي ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي عَمَلَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأَيْكُم يَسْرُهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ ، فَأَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصُبُ وَجْهَهُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ ، فَلَا تَلْتَفِتُوا وَأَمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ ، فَإِنَّ مَثَلَ الصِّيَامِ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صِرْرٌ مِنْ مَسْكِ فِي عِصَابَةٍ كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِيحَ الْمَسْكِ وَإِنْ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ وَأَمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ ، فَشَدُّوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ ، فَقَدَمُوهُ لِيَضْرَبُوا عُنُقَهُ ، فَقَالَ: هَلْ لَكُمْ إِلَيَّ أَنْ أَقْتَدِيَ نَفْسِي ، فَجَعَلَ يَقْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ

(١) شرح السنة للبخاري ص: ٩٨٤.

حَتَّى فَكَّ نَفْسَهُ وَأَمْرَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي آثَرِهِ ، فَاتَى حَصْنًا حَصِينًا فَتَحَصَّنَ فِيهِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِخَمْسٍ ، اللَّهُ أَمْرُنِي بِهِنَّ: بِالْجَمَاعَةِ ، وَالسَّمْعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَالْهَجْرَةِ ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شَبْرٍ ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرَاغِبَ ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهُوَ مِنْ جَنَى جَهَنَّمَ ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، فَادْعُوا الْمُسْلِمِينَ بِمَا سَمَّاهُمْ الْمُسْلِمُونَ الْمُؤْمِنُونَ عِبَادَ اللَّهِ<sup>(١)</sup>.

### أحاديث عبد الله بن عتيك

٤٠- قال القاسم بن سلام ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن عبد الله بن عتيك ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن خرج مجاهدًا في سبيل الله ، قال: فَإِنْ كَسَعَتْهُ دَابَّةٌ ، أَوْ أَصَابَهُ كَذَا وَكَذَا ، فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفَهُ ، قَالَ الَّذِي سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَطُّ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ قُتِلَ قَعَصًا ، فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَأْبَ<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث أبي واقد الليثي

٤١- قال القاسم بن سلام ، نا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي واقد الليثي ، أن رجلاً ، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَكُونُ بِالْأَرْضِ فَيُصِيبُنَا بِهَا الْمَحْمَصَةُ ، فَمَتَى تَحُلُّ لَنَا أَلْمِيَّتَةُ؟ فَقَالَ: مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا ، أَوْ تَعْتَبِقُوا ، أَوْ تَحْتَفِقُوا بِهَا بَقْلًا ، فَشَانَكُمْ بِهَا<sup>(٣)</sup>.

(١) شرح السنة للبخاري ص: ٥٩٨.

(٢) شرح السنة للبخاري ص: ٦٤٧.

(٣) شرح السنة للبخاري ص: ٧٦٢.

## أحاديث أبي هريرة

٤٢- قال القاسم بن سلام، حدثنا هشيم، عن زياد بن مخرق، عن رجل، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لعمل العادل في رعيته يوماً واحداً أفضل من عبادة العابد في أهله مئة عام، أو خمسين عاماً الشاك هشيم. هذا إسناد ضعيف، لجهالة التابعي<sup>(١)</sup>.

٤٣- قال القاسم بن سلام ثنا هشيم عن زياد بن مخرق عن رجل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال \* لعمل العادل في رعيته يوماً واحداً أفضل من عبادة العابد في أهله مائة عام أو خمسين عاماً الشاك هشيم<sup>(٢)</sup>.

٤٤- قال القاسم بن سلام ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء وحدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وآمنوا بي وبما جئت به عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله) رواه مسلم عن أحمد بن عبدة عن عبد العزيز<sup>(٣)</sup>.

٤٥- قال القاسم بن سلام قال حدثنا عمر بن يونس اليمامي عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن قال حدثني ابو سالم او قال سالم مولى المهري انه سمع عائشة تحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال ويل للأعقاب من النار) ، قال الحاكم: لم يدخل في إسناد هذا الحديث بين يحيى بن أبي كثير وبين سالم المهري وهو مولى النصرين أبا سلمة بن عبد الرحمن إلا عكرمة بن عمار ولا عن عكرمة إلا عمر بن يونس تفرد به أبو عبيد<sup>(٤)</sup>.

(١) بغية الحارث عن زوائد مسند الحارث ٢/٢٢٦ ح ٥٩٧، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة

لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ٥/٤٠ ح ٤١٩٨.

(٢) الحارث/الهيثمي في مسنده (الزوائد) ج ٢/ص ٦٢٦ ح ٥٩٧.

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/١١٦ ح ١١٥.

(٤) المعجم الأوسط للطبراني ٥/٢٧٧ ح ٥٣٠٨.

٤٦- قال القاسم بن سلام، حدثني إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا دخل رمضان صُفدت الشياطين، وفتحت أبواب الجنة، وعُلقت أبواب النار هذا حديث متفق على صحته<sup>(١)</sup>.

٤٧- قال القاسم بن سلام، أخبرنا ابن علية، ويزيد بن هارون، كلاهما عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا دعيت أحدكم إلى طعام، فليجب، فإن كان مفطراً، فليأكل، وإن كان صائماً فليصل هذا حديث صحيح<sup>(٢)</sup>.

٤٨- قال القاسم بن سلام، حدثني يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن سلم بن عبد الرحمن، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كره الشكال في الخيل هذا حديث صحيح<sup>(٣)</sup>.

٤٩- قال القاسم بن سلام، حدثنا عباد بن العوام، والفراري، ويزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أدخل فرساً بين فرسين، فإن كان يؤمن أن يسبق، فلا خير فيه، وإن كان يؤمن أن يسبق، فلا بأس به وفي بعض الروايات: من أدخل فرساً بين فرسين لا يؤمن أن يسبق، فليس بعمار، ومن أدخل فرساً بين فرسين، وقد آمن أن يسبق، فهو قمار<sup>(٤)</sup>.

٥٠- قال القاسم بن سلام، حدثني أبو بدر شجاع بن الوليد، عن ابن شبرمة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: لا يعدي شيء شيئاً، فقال أعرابي: يا رسول الله إن النقبة تكون بمشفر البعير، أو بذنبه في الإبل العظيمة، فتجرب كلها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فما أجرب الأول<sup>(٥)</sup>.

(١) شرح السنة للبخاري ص: ٤٢٢.

(٢) شرح السنة للبخاري ص: ٤٤٨.

(٣) شرح السنة للبخاري ص: ٦٥٠.

(٤) شرح السنة للبخاري ص: ٦٥١.

(٥) شرح السنة للبخاري ص: ٧٨٧.

## أحاديث عمرو بن العاص

٥١- قال القاسم بن سلام ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمًا بالمال الصالح للرجل الصالح<sup>(١)</sup>.

٥٢- الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمْحِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْ أَجْمَعَ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ وَثِيَابَكَ ، ثُمَّ أَتَيْتَهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ : يَا عَمْرُو إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأَبْعَثَكَ فِي وَجْهِ يَسْلُمُكَ اللَّهُ ، وَيَغْنَمُكَ ، وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَانَتْ هَجْرَتِي لِلْمَالِ ، وَمَا كَانَتْ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، قَالَ : فَقَالَ : نَعْمًا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ أَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ ، أَي : أَعْطَيْكَ دَفْعَةً مِنَ الْمَالِ ، وَالزَّعْبُ : هُوَ الدَّفْعُ ، يُقَالُ : جَاءَنَا سَيْلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا ، أَي يَتَدَفَعُ<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث عبد الله بن عباس

٥٣- قال أبو عبيد ، حدثنا عباد بن عباد ، أخبرنا أبو جمرة<sup>(٣)</sup> ، عن ابن عباس ، قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا: يا رسول الله ، إنا هذا الحي من ربيعة ، وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ، فلا نخلص إليك إلا في شهر حرام ، فمرنا بأمر نعمل به ، وندعو إليه من وراءنا. فقال: "أمركم بأربع ، وأنهاكم عن أربع ، الإيمان بالله - ثم فسرها لهم - شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم ، وأنهاكم عن الدباء ، والحتم ، والنقير ، والمقير<sup>(٤)</sup>.

(١) القضاوي في مسند الشهاب ج٢/ص ٢٦٠ ح ١٣١٥.

(٢) شرح السنة للبخاري ص: ٦٠٥.

(٣) هو بالجيم والراء، واسمه نصر بن عمران بن نوح بن مخلد الضبي من بني ضبيعة وهم بطن من عبد القيس.

(٤) أخرجه البخاري ١ / ١٢٠ ، ١٢٥ في الإيمان ، و ١٦٦ في العلم ، و ٢ / ٦ في موافيت الصلاة ، و ٣ / ٢١٠ في الزكاة ، و ٦ / ١٤٦ في الخمس ، و ١٠ / ٤٦٤ في الأدب ، و ١٣ / ٢٠٦ في خبر الواحد ، ومسلم (١٧) وأبو داود (٣٦٩٢) والترمذي (٢٦١٤) والنسائي (٣٢٣/٨).

٥٤- قال القاسم بن سلام أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن: النبي صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا<sup>(١)</sup>.

٥٥- قال القاسم بن سلام ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغِيلْمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ ، ثُمَّ جَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا ، وَيَقُولُ: أَيْبَنِي لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ<sup>(٢)</sup>.

٥٦- قال القاسم بن سلام ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ ، خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودَ ، وَالسَّعُوطُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالْمَشِيُّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ<sup>(٣)</sup>.

### أحاديث سعد بن أبي ذباب

٥٧- قال القاسم بن سلام ثنا صفوان بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن منير بن عبد الله عن أبيه عن جده سعد بن أبي ذباب قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت وقلت يا رسول الله اجعل لقومي ما أسلموا عليه ففعل واستعملني عليهم واستعملني أبو بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم واستعملني عمر بعد أبي بكر فقلت لقومي انه لا خير في مال لا تؤدى صدقته فأدوا زكاة العسل قالوا كم ترى قلت العشر فأخذت منهم العشر فأتيت به عمر رضي الله عنه فباعه وجعله في صدقات المسلمين<sup>(٤)</sup>.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤٦/١٢ ح ٤٦٤٦٠.

(٢) شرح السنة للبغوي ص: ٤٧٩.

(٣) شرح السنة للبغوي ص: ٧٦٤.

(٤) الطبراني في معجمه الكبير ج ٦/ص ٤٤ ح ٥٤٥٨.

## أحاديث عائشة بنت أبي بكر

٥٨- قال أبو عبيد القاسم بن سلام: أخبرنا حجاج ، عن شعبة ، عن عمرو ابن أبي وهب الخزاعي ، عن موسى بن ثروان ، عن طلحة بن عبيد الله ابن كريب ، عن عائشة ، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يخلل لحيته<sup>(١)</sup>.

٥٩- قال القاسم ابن سلام حدثنا عبد الرحمن عن إسرائيل عن إبراهيم ابن مهاجر عن يوسف بن ماهك عن أمه عن عائشة ، قلت: يارسول الله ، ألا نبني لك بيتاً؟ يعني بمكة قال: "لا ، إنما هي مناخ لمن سبق"<sup>(٢)</sup>.

٦٠- قال القاسم بن سلام ، نا معاذ بن معاذ ، عن أشعث بن عبد الملك ، عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ، ولا في لِحْفِنَا).

٦١- قال أبو عبيد: الشعر: جمع شعار ، وهو ما ولي جلد الإنسان من اللباس ، والدثار: ما فوق الشعار ، مما يتدافأ به ، وأما اللحاف ، فكل ما تغطيت به ، فقد التحفت به<sup>(٣)</sup>.

٦٢- قال القاسم بن سلام ، حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن حبيب هو ابن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمعتها تدعو على سارق سرقها ، قال: لا تسبخي عنه بدعائك عليه<sup>(٤)</sup>.

٦٣- قال القاسم بن سلام ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن السائب بن بركة ، عن أمه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحساء أنه يرتو فؤاد الحزين ، ويسرو عن فؤاد السقيم<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ بغداد " ١٢ / ٤١٣ ، ٤١٤ ، وأخرج حديث عائشة أحمد ٦ / ٢٣٤ من طريق علي بن موسى ، عن عبد الله بن المبارك ، عن عمر بن أبي وهب الخزاعي بهذا الإسناد ، وأخرجه الحاكم ١ / ١٥٠ من طريق عمر بن أبي وهب به ، وفي الباب عن عثمان عند الترمذي (٣١) وابن ماجه (٤٣٠) وابن خزيمة (١٥١) و (١٥٢) وابن حبان (١٥٤) والحاكم ١ / ١٤٩ ، وابن الجارود رقم (٧٢) ، وعن أنس عند أبي داود (١٤٥).

(٢) شرح السنة للبخاري ص: ٣٨٨/١ ونصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأئمة في تخريج الزيلعي ٤/ ٢٦٨.

(٣) شرح السنة للبخاري ص: ١٣٤.

(٤) شرح السنة للبخاري ص: ٣٣٤.

(٥) شرح السنة للبخاري ص: ٧٠٢.

## أحاديث أم سلمة

٦٤- قال القاسم بن سلام حدثني يحيى بن سعيد الأموي ثنا عبد الملك بن جريح عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الحمد لله رب العالمين ﴿الرحمن الرحيم﴾ \* مالك يوم الدين ﴿<sup>(١)</sup>﴾.

٦٥- قال القاسم بن سلام، حدثنا يزيد، عن همام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن سفيانة، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في مرضه: الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه <sup>(٢)</sup>.

٦٦- قال القاسم بن سلام، حدثنا صفوان بن عيسى، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما إليه، فقال: من قضيت له بشيء من حق أخيه، فإنما أقطع له قطعة من النار، فقال الرجلان كل واحد منهما: يا رسول الله حقي هذا لصاحبي، فقال: ولكن ادبها فتوخيا، ثم استهما، ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه <sup>(٣)</sup>.

## أحاديث فاطمة بنت قيس

٦٧- قال القاسم بن سلام ثنا هشيم أنا مغيرة وحصين وسيار وداود بن أبي هند ومجالد وإسماعيل بن أبي خالد وأشعث كلهم عن الشعبي قال: دخلت على فاطمة بنت قيس بالمدينة فسألته عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: طلقني زوجي البتة فخاصمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم <sup>(٤)</sup>.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٢٧٨ ح ١٩٥٥٥ والمستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢/٢٥٢ ح ٢٩٠٩.

(٢) شرح السنة للبيهقي ص: ٥٨٨.

(٣) شرح السنة للبيهقي ص: ٦٠٨.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٣٧٩ ح ٢٠٩٥٨.



## أحاديث أم قيس بنت محصن

٦٨- قال القاسم بن سلام. قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان عن أبي المقدم ثابت بن هرمز الحداد ، قال: حدثني عدي بن دينار عن أم قيس بنت محصن - رضي الله عنها - قالت: «سألتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- عن دم الحيض يكون في الثوب؟ قال: حُكِّيهِ بِضَلَعٍ ، واغسليه بماء وسِدْرٍ<sup>(١)</sup>. أخرجه أبو داود والنسائي<sup>(٢)</sup>.

---

(١) أخرجه الدارمي في السنن ٢٥٦/١ ح ١٠١٩ وقال محققها حسين سليم أسد اسناده صحيح، وكذا أخرجه عن غير القاسم بن سلام أحمد في المسند ٣٥٥/٦ و٣٥٦ والنسائي في السنن الكبرى ١٥٤/١ و١٩٥/١  
(٢) جامع الأصول لأبن الأثير ٩٨/٧ ح ٥٠٧١.

## الخاتمة

- بعد البحث في المصادر وإكمال مادة المسند وتنسيقها ظهرت نتائج عدة منها:
- ١- أن القاسم بن سلام عالم كثير العلم والعلوم فقد نبغ في الحديث والقراءات واللغة والتاريخ والوفيات وغيرها من العلوم التي له قصب السبق فيها.
  - ٢- لم يؤلف القاسم بن سلام مسندا ولكن جمعت أحاديثه على هيئة المسند في ٧٠ حديثا عن ثلاثة وثلاثين صحابيا. فصار مسندا مجموعا مرتبا.
  - ٣- رأينا جهد القاسم بن سلام وروايته للحديث وشرح معانيه كما ذكر في متابه غريب الحدث.
  - ٤- رحل في طلب الحديث واللغة إلى البلدان الإسلامية ليحفظ الحديث واللغة والقراءات.

أما التوصيات: فينبغي دراسة أحاديثه لأهميتها ، ودراسة المحدثين الأوائل واستخراج علومهم التي ظلت حبيسة الكتب. والله الموفق.

## قائمة المصادر والمراجع

- ١- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء العرب والمستغربين والمستشرقين لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة، بدون تاريخ.
- ٢- بحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٢هـ. ١٩٧٢م، مطبعة الإرشاد، بغداد، والطبعة الثالثة سنة ١٣٩٥هـ. ١٩٧٥م، مؤسسة الرسالة، الكويت.
- ٣- البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤، دار ابن كثير، بيروت. لبنان، بدون تاريخ.
- ٤- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية صيدا لبنان
- ٥- التاريخ لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ برواية العباس بن محمد بن حاتم الدوري نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق لدى المكتبة المركزية جامعة بغداد تحت رقم م خ / ١٦٧ .
- ٦- تاريخ بغداد أو مدينة السلام لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت سنة ٤٦٣هـ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩هـ. ١٩٣١م، مطبعة السعادة/مصر.
- ٧- تاريخ خليفة لأبي عمرو وخليفة بن خياط بن شباب المصفر ت ٢٤٠هـ تحقيق أكرم ضياء العمري ، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦هـ. ١٩٦٧م ، مطبعة الآداب. النجف الأشرف.
- ٨- تاريخ دمشق لابن عساكر تحقيق علي شيري/دار الفكر بيروت.
- ٩- التاريخ الصغير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ تحقيق محمود إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ. ١٩٧٧م ، مطبعة الحضارة العربية الفجالة /مصر .
- ١٠- التاريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، طبع حيدرآباد الدكن. الهند سنة ١٣٦١هـ، يطلب من دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- ١١- تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ ،دار أحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٢- تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ ، تصحيح إدارة الطباعة المنيرية ، منشورات مكتبة الاسدي/طهران.
- ١٣- تهذيب التهذيب لأبن حجر العسقلاني ،نشر دار صادر بيروت طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدرآباد الدكن. الهند ١٣٢٥هـ. ١٣٢٧هـ.
- ١٤- تَهْذِيبُ سَنَّ أَبِي دَاوُدَ وَإِيضاحُ مُشْكَلاتِهِ/ابن قَيِّمِ الجوزية د. ت.
- ١٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ت ٧٤٢هـ ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٦هـ. ١٩٨٥م ، مؤسسة الرسالة.

- ١٦- الثقات في الصحابة والتابعين وأتباع التابعين لأبي حاتم بن حبان ت ٣٥٤هـ، تصحيح ونشر عبد الخالق الأفغاني، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ. ١٩٦٨م، طبع المجمع العلمي بحيدرآباد أ ح بي الهند.
- ١٧- جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري لابن الأثير ت ٦٠٦هـ تحقيق عبدالقادر الأنووط / مطبعة الملاح مكتبة البيان ط ١ سنة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩.
- ١٨- الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد. الدكن/ الهند سنة ١٣٧١هـ. ١٩٥٢م.
- ١٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني ت سنة ٤٣٠هـ، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٧هـ. ١٩٣٨م، مطبعة السعادة بمصر والطبعة الثانية سنة ١٣٨٧هـ. ١٩٦٧م، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت. لبنان
- ٢٠- خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال لصفى الدين احمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري، المطبعة الكبرى المنيرية ببولاق/مصر.
- ٢١- دول الإسلام لشمس الدين الذهبي، تحقيق فهيم محمد شلتوت، ومحمد مصطفى إبراهيم سنة ١٩٧٤م، الهيئة المصرية العامة للكتاب
- ٢٢- روضات الجنات في أحوال العلماء السادات للميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني تحقيق اسد الله اسما عليات طبع الجزء الثالث منه بمطبعة المهراستور. رقم سنة ١٣٩١هـ.
- ٢٣- سنن ابي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ تعليق ومراجعة محمد محيي الدين عبدالحميد نشر دار أحياء السنة النبوية.
- ٢٤- سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ المطبوع باسم (الجامع الصحيح) المكتبة الإسلامية ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م، تحقيق احمد محمد شاكروآخرون.
- ٢٥- السنن الكبرى للبيهقي لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٢هـ / مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند.
- ٢٦- السنن الكبرى للنسائي د ت.
- ٢٧- سنن النسائي لأحمد بن شعيب بن علي النسائي ت ٣٠٣هـ المطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م. المطبعة العصرية بالأزهر.
- ٢٨- سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق شعيب الارناؤوط، حقق الجزء التاسع منه كامل الخراط، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٢٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ نشر مكتبة القدس الأزهر سنة ١٣٥١هـ.
- ٣٠- شرح السنة للبقوي د ت.
- ٣١- صحيح ابن خزيمة لأبي بكر بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ) تحقيق

- الدكتور محمد مصطفى الأعظمي طبع مطابع دار القلم / بيروت، نشر المكتب الإسلامي.
- ٣٢- صحيح البخاري لأبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ طبع شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه / القاهرة سنة ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.
- ٣٣- صحيح مسلم لمسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ شركة مكتبة أحمد بن سعد بن نبهان وأولاده سربايا . أندنوسيا .
- ٣٤- صفة الصفوة لأبي عبد الرحمن بن الجوزي ٥٩٧هـ تحقيق محمود فاخوري خرج أحاديثه دمحم داوس قلمه جي، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م بمطبعة النهضة / القاهرة.
- ٣٥- طبقات الحنابلة لأبي الحسين بن أبي يعلى تحقيق محمد حامد الفقي / دار المعرفة بيروت.
- ٣٦- طبقات الشافعية الكبرى لتلج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ت ٧٧١هـ تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه
- ٣٧- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الشافعي ت ٤٧٦هـ تحقيق الدكتور إحسان عباس الطبعة الثانية سنة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٠م طبع مؤسسة جواد / بيروت . لبنان.
- ٣٨- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ت ٢٣٠هـ دار صادر بيروت ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م ،وطبعة أخرى نشر دار بيروت للطباعة سنة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- ٣٩- العبر في خبر من غير . لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق الجزء الأول منه الدكتور صلاح الدين المنجد سنة ١٩٦٠هـ تحقيق الجزء الثاني منه فؤاد
- ٤٠- العلل لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المدني ت ٢٣٤هـ تحقيق محمد مصطفى الأعظمي طبع المكتب الإسلامي سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- ٤١- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري د.ت.
- ٤٢- الفهرست لمحمد بن إسحاق بن النديم ت ٣٨٥هـ الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر/بيروت لبنان.
- ٤٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السنة لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق عزت علي عبد عطية وموسى محمد علي الموشي ،مطبعة دار التأليف المالية بمصر.
- ٤٤- الكامل في التاريخ لعز الدين أبي الحسن بن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير ٦٣٠هـ طبع دار بيروت سنة ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.
- ٤٥- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر به من حوادث الزمان لأبي محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي ت ٧٦٨هـ الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠ / ١٩٧٠م شركة علاء الدين للطباعة/بيروت.
- ٤٦- المزهري في علوم اللغة لجلال الدين السيوطي تحقيق فؤاد علي منصور ط ١ / سنة

- ١٩٩٨م / دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٧- المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری ت ٤٠٥هـ ، الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان.
- ٤٨- مسند أحمد مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ ، الطبعة الثالثة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩ / بشرح أحمد محمد شاكر. دار المعارف. مصر. وطبعة أخرى طبع المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٣هـ.
- ٤٩- مشاهير علماء الأمصار . لأبي حاتم محمد بن حيان البستي ت ٣٥٤هـ تصحيح م . فلايشهمر. طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر/القاهرة سنة ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م
- ٥٠- المعارف لأبي محمد عبد الله بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ تحقيق ثروة عكاشة ، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٦٠م.
- ٥١- المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني/ دار الحرمين - القاهرة سنة ١٤١٥هـ
- ٥٢- المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني/تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي مكتبة العلوم والحكم / الموصل / ط٢ سنة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م
- ٥٣- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق محمد السيد جاد الحق الطبعة الأولى بمطبعة دار التأليف ، مصر.
- ٥٤- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لأحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زادة مراجعة وتحقيق كامل كامل بدري وعبد الوهاب أبو النور / دار الكتب الحديثة مصر.
- ٥٥- موطأ مالك بن أنس ت ١٧٩هـ مطابع شركة الإعلانات الشرقية سنة ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م المطبوع مع تنوير الحوالك للسيوطي.
- ٥٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق علي محمد أحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ٥٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتابكي الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م مطبعة الكتب المصرية.
- ٥٨- ونصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأعمى في تخريج الزيلعي لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي ت ٧٦٢هـ الطبعة الأولى سنة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م بمطبعة المأمون / مصر.
- ٥٩- وفيات الأعيان لشمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١هـ تحقيق الدكتور أحسان عباس ، دار الثقافة بيروت سنة ١٩٦٩م.

**مسند محمد بن سعد  
ت ٢٣٠هـ**

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
□



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وآله الطاهرين ،  
وصحبه الطيبين ، ومن تبعهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين .  
وبعد: فمن دواعي سروري أن اجمع (مسند محمد بن سعد) وأحقق احاديثه  
وأخرجها و جاء المسند في مبحثين ، أوردت في المبحث الأول: ابن سعد حياته  
ومنهجه في أربعة مطالب: كان المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده ، وفي المطلب  
الثاني: نشأته وطلبه للعلم ورحلاته العلمية والمطلب الثالث: ، شيوخه وتلاميذه ، وفي  
المطلب الرابع: مؤلفاته وأقواله ومكانته عند العلماء ووفاته وفي المطلب الخامس:  
منهجه في المسند ، ثم جاء المبحث الثاني في (مسند ابن سعد) متحدثا وساردا  
أحاديث ابن سعد بعد جمعها مرتبة على أسماء الصحابة ، ثم ختمت البحث بخاتمة  
ثم ذكرت المصادر ، سائلا الله تعالى أن يوفقني لما يحبه ويرضاه والله من وراء القصد.

أ.د. عبدالباسط خليل محمد الدرويش



# لمبحث الأول

محمد بن سعد حياته ومنهجه



## المطلب الأول

### اسمه ونسبه ومولده

#### اسمه :

هو محمد بن سعد بن مَنيع القرشي الهاشمي مولاهم ، أبو عبد الله البصري (نزىل بغداد ، كاتب الواقدي) ومنيع: بفتح أوله ، وكسر النون ، وسكون المثناة تحت ، ثم عين مهملة ، لم يتجاوز جميع من ترجمه جدّه منيعاً<sup>(١)</sup>.

#### نسبه :

أما نسبه ، فالأكثر على أنه مولى لبني هاشم ، ومنهم تلميذاه ابن أبي الدنيا والبلاذري ، وفسّر هذا الولاء تلميذه الحسين بن الفهم ، فقال: هو مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب. ولا يعني هذا أنه هو نفسه مولى الحسين بن عبد الله ، فقد يكون جدّه ، وربما أبوه ؛ لأن هذا الفرع من البيت العبّاسي قد انقرض بموت الحسين ابن عبد الله ، فقد توفّي الحسين في سنة أربعين ومائة ، ولم يخلف بعده سوى ابنه عبد الله ومات ولم يعقب<sup>(٢)</sup>.

ويشار إليه بأنه زهري ، نسبة إلى زهرة بن كلاب من قريش ، وهذا الاضطراب في نسبه يجعلنا في حيرة من ولائه بين بني هاشم وبني زهرة ، والراجح لديّ الأول ؛

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/٣)، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٦٤، الجرح والتعديل ٧ / ٢٦٢، الفهرست لابن النديم: ١١١، ١١٢، «وفيات الاعيان ٤ / ٣٥١، ٣٥٢، ١٢٠٠، الكاشف ٣ / ٤٦، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٥، العبر ١ / ٤٠٧، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦٠، الواجِب بالوفيات ٣ / ٨٨، مرآة الجنان ٢ / ١٠، تهذيب التهذيب ٩ / ١٨٢، طبقات القراء ٢ / ١٤٢، ١٤٣، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٥٨، طبقات الحفاظ: ١٨٣، خلاصة تهذيب الكمال: ٣٣٦، شذرات الذهب ٢ / ٦٩، الرسالة المستطرفة: ١٣٨ - سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٦٤ وضحى الإسلام (٢ / ٣٣٧).

(٢) انظر المصدر السابق.

لأن من نسبه إلى ذلك هم تلامذته ، وهم أعرف الناس به ، ويحتمل أنه انتسب إلى بني زهرة ، ثم إلى بني هاشم أو العكس ، ويكنى بأبي عبد الله ، وهذه الكنية لا تدل على أنه تزوج ورزق ولدا سماه عبد الله ، لا سيما أنه لا يوجد ما يشير إلى أسرته وعائلته في جميع المصادر التي ترجمت له ، ويعرف ابن سعد بكتاب الواقدي ، وصاحب الواقدي ، والأول أكثر استعمالاً ، وقد يكتفي بعضهم بلفظ (الكاتب) ، وانفرد السمعاني بقوله: " ويعرف بـغلام الواقدي " ، ولُقّب بذلك نظراً لملازمته لشيخه محمد بن عمر الواقدي<sup>(١)</sup>.

### مولده:

ولد محمد بن سعد بالبصرة ، ولم يوجد من نص على تاريخ ولادته من المتقدمين ، أما الذهبي فقال: " وُلد بعد الستين ومائة ، فقبل مولده سنة ثمان وستين ، وهذا استنتاج من الذهبي فهمه من تاريخ وفاة ابن سعد - فقد ذكروا أنه توفي سنة ثلاثين ومائتين ، ومن المدة التي عاشها ، حيث نص تلميذه الحسين بن الفهم على أنه مات عن اثنتين وستين سنة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/٣)، وضحى الإسلام (٣٣٧ / ٢)

(٢) انظر تاريخ بغداد (٧/٣)، وضحى الإسلام (٣٣٧ / ٢)

### نشأته وطلبه للعلم ورحلاته العلمية

#### نشأته:

ولم يوجد شيء في مصادر ترجمته مما يتعلق بنشأته وأسرته ، وكيف كانت بدايته لطلب العلم ، والذي يظهر أن والده لم يكن من أصحاب الجاه ، ولا من أرباب الرواية ، إذ لو كان كذلك لعرف به ابنه ، فقد خصص جزءاً كبيراً من كتاب الطبقات للتعريف بالعلماء من محدثين وفقهاء ، ولو كان من أصحاب الجاه والنفوذ لكان له ذكر في كتب التراجم. ومن خلال أسانيد ابن سعد ومصادره في كتاب الطبقات يتبين أنه تحمل عن بعض الشيوخ البصريين من أهل بلده في نشأته الأولى بالبصرة ، ومن أقدم هؤلاء وفاة: عبد الله بن بكر السهمي (ت ١٨٨هـ) ، ثم إسماعيل بن علي (ت ١٩٣هـ) ، مما يدل على تبكيه في طلب العلم ، ولذا قال الذهبي في السير: "طلب العلم في صباه ولحق الكبار". وكان من أبرز شيوخه البصريين أيضاً: عارم بن الفضل ، وعفان بن مسلم وأبو الوليد الطيالسي. ثم انتقل ابن سعد إلى بغداد عاصمة الخلافة العباسية ، أكبر المراكز العلمية آنذاك ، ومحط أنظار العلماء ، ونقطة التقائهم من مختلف أنحاء البلاد الإسلامية ، فسمع بها عن جمع من المحدثين من المقيمين بها أو الواردين عليها. وبها اتصل بشيخه الواقدي ، ولزمه ملازمة شديدة وكتب عنه ، حتى عرف به ، ونُسب إليه. وكانت بغداد في هذه الفترة تزخر بجملة من خيرة العلماء ، وفحولهم ، أمثال: هشيم بن بشير (ت ١٨٣هـ) ، وإسماعيل بن علي (ت ١٩٣هـ) ، وهما من شيوخه ، ومن الفقهاء: القاضي أبو يوسف (ت ١٨٢هـ) ، ومن النحويين: (ت ١٨٣هـ) ، ومن القراء: يعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت ٢٠٥هـ) ومن أصحاب السيرة والمغازي: عبد الملك بن هشام (ت ٢٠٨هـ) ومن النسابين مصعب بن

عبد الله الزبيري (ت ٢٣٣ هـ) ، وغيرهم كثير<sup>(١)</sup>.

طلبه للعلم: يعد محمد بن سعد آخر الكتاب الكبار في المغازي والسير ، وهو من مواليد البصرة (سنة ١٦٨ هـ) ، وكان من الموالى ؛ فباؤه كانوا موالى للحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وقد رحل ابن سعد إلى المدينة المنورة ، ثم إلى بغداد ، حيث اتصل بأستاذه محمد بن عمر الواقدي ، وارتبط به ارتباطا وثيقا ، وكان يدون له كتبه وأحاديثه ، ومن أجل ذلك اشتهر بأنه كاتب الواقدي ، واستفاد ابن سعد من أستاذه فائدة كبرى ، ومعظم كتبه التي ألفها استفادها من علمه- وليس معنى هذا أنه لم يستفد من علم غيره ، فقد استفاد كثيرا من علماء آخرين سبقوا الواقدي كابن إسحاق وأبي معشر السندي ، وموسى بن عقبة ، وغيرهم- وكما استفاد ابن سعد من علم أستاذه ، فقد كان هو نفسه صاحب فضل كبير في ترتيب علم أستاذه ، وكثيرا ما كان يزيد عليه ، فقد كان يكمل ما كان ينقص الواقدي من أخبار الجاهلية. وقد استعان في ذلك بعلم هشام الكلبي ، الذي كان حجة في أخبار الجاهلية وقد خلف لنا ابن سعد واحدا من أهم وأشهر المصادر الإسلامية ، في السير والمغازي ، وأخبار الصحابة والتابعين وطبقاتهم- وهو كتاب الطبقات الكبرى ، والذي وصلنا سالما- لحسن الحظ- وهو في ثمانية أجزاء ، وقد خصص ابن سعد الجزأين الأول والثاني منه لسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغازيه والأجزاء الستة الباقية خصصها لأخبار الصحابة والصاحبيات والتابعين<sup>(٢)</sup>

### رحلاته العلمية:

تنقل ابن سعد في طلب العلم بين أشهر المراكز العلمية في عصره ، فمن البصرة حيث كانت نشأته الأولى ، ولم تكشف مصادر ترجمته عن الترتيب الزمني لهذه الرحلات ، ولا عن تاريخ كل منها الا دخوله المدينة المنورة كان قبل سنة مائتين ، مع احتمال تردده عليها ، وهذا يدل على تكبير ابن سعد في الرحلة لطلب العلم ، مقتدياً

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/٣) ، وضحي الإسلام (٢/ ٣٣٧)

(٢) انظر تاريخ بغداد (٧/٣) ، وضحي الإسلام (٢/ ٣٣٧)



في ذلك بسلفه من الأئمة الحفاظ فمن المدن التي رحل إليها:

١-رحل إلى بغداد التي أخذت من عمره الوقت الكثير، يدل على ملازمته لشيخه الواقدي الذي قدم بغداد سنة ثمانين ومائة، واستقر بها حتى وافاه الأجل،  
٢-ورحل إلى المدينة المنورة،

٣-والى مكة المكرمة، وبها سمع من سفيان بن عيينة(ت١٩٨هـ)، ولم يكثر عنه، ومؤمل بن إسماعيل (ت٢٠٦هـ)، وغيرهما من الأئمة الحفاظ من أهل مكة المكرمة، أو ممن قدمها لأداء المناسك، حيث كانوا يعقدون فيها مجالس الحديث. ويظهر أنه تكرر قدومه إلى مكة، فسمع ممن ماتوا بعد سفيان ابن عيينة، كسعید بن منصور (ت٢٢٧هـ)، وعبد الله بن مسلمة القعنبي (ت٢٢١هـ)، وغيرهما. وقد صرح ابن سعد في الطبقات أنه كان بمكة المكرمة، وسأل أحد العارفين بأخبارها- وهو أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي- عن منزل عمر بن الخطاب الذي كان في الجاهلية، فذكره له.

٤-والى الكوفة، فقد صرح بأنه كان فيها مع شيخه عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي (ت١٩٢هـ)- وكان يمشي معه في حاجة له- فدل على دار الحكم بن عتيبة. ويشكل علماء الكوفة قسماً كبيراً من ثقافته، ومن أقدم شيوخه الكوفيين الذين أخذ عنهم ولم يذكروا له قدوماً إلى بغداد حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي (ت١٨٩هـ). وسمع بالكوفة ممن كان فيها من كبار المحدثين - بالإضافة إلى عبد الله ابن إدريس - مثل: عبيد الله بن موسى العبسي (ت٢١٣هـ)، وعبد الله بن نمير (ت١٩٩هـ)، وغيرهما. على أن هناك طائفة من مشايخ الكوفيين ممن قدموا بغداد وحدثوا بها، أو نزلوها، لا يمكن لنا الجزم بأن ابن سعد سمع منهم بالكوفة أو ببغداد من أمثال: أبي معاوية الضرير محمد بن خازم (ت١٩٥هـ)، ووكيع بن الجراح (ت١٩٧هـ)، وأبي نعيم الفضل بن دكين (ت٢١٩هـ)، ومحمد بن فضيل بن غزوان (ت١٩٥هـ)، وغيرهم. وغيرهم.

٥-ورحل الى دمشق: فوجد عدّه الحافظ ابن عساكر في تاريخه الحافل ممن دخل دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن عبد الله السكري،

وزيد بن يحيى بن عبيد ، وعمر بن سعيد الدمشقي ، والوليد بن مسلم . ولم أر أحداً سبقه إلى ذلك ، فلعل سماع ابن سعد لبعض من كان ببلاد الشام ممن تقدمت أسماؤهم ، وغيرهم ،

وعلى كل فإن الأمصار التي دخلها ابن سعد ، وتلقف العلم من أهلها كانت تشكل في عصره أقوى مراكز النشاط العلمي ، وأزهى العصور الإسلامية ، لما ظهر فيها من فطاحل العلماء في مختلف التخصصات العلمية المتنوعة مثل علم الحديث ، والتراجم ، والجرح والتعديل ، والعلل ، والسير والمغازي ، وغيرها من العلوم الأخرى: كالفقه والتفسير واللغة ، ونحوها. وقد أفاد ابن سعد من هذه العلوم ، وكتابة "الطبقات الكبرى" خير شاهد على ذلك<sup>(١)</sup>.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/٣)، وضحى الإسلام (٢/٣٣٧)

## شيوخه، تلاميذه

### شيوخه:

سمع ابن سعد من شيوخ كثير، وروى عن طوائف من المحدثين يطول ذكرهم، وقد بلغ عدد من صُرح باسمه في مصادر ترجمته واحداً وثلاثين شيخاً، وعند بعضهم ما ليس عند الآخر، ومن أهم شيوخه الذين أكثر عنهم:

١- محمد بن عمر الواقدي: هو أبو عبدالله محمد بن عمر واقد السهمي الاسلامي بالولاء، المدني، الواقدي من أقدم المؤرخين في الإسلام، ومن أشهرهم، ومن حفاظ الحديث. رواية ومؤرخ سكن بغداد. ولد سنة (١٣٠هـ - ٢٠٧هـ) وكانت وفاته: في ١١ ذو الحجة ٢٠٧هـ الموافق ٢٧ أبريل ٨٢٣م

٢- عفان بن مسلم: هو عفان بن مسلم بن عبدالله الانصاري، أبو عثمان البصري الحافظ أحد الأئمة الأعلام (ولد سنة ١٣٤هـ) (توفي: ٢١٩هـ)

٣- أبو نعيم الفضل بن دكين: أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي مولى طلحة بن عبيد الله القرشي كان مولده سنة ثلاثين ومائة سمع الاعمش وغيره من التابعين ومات سنة ثمانى عشرة ومائتين وكان حافظاً متقناً ثبتاً

٤- عبدالله بن نمير: بن عبد الله بن أبي حية بن سرح بن سلمة بن سعد بن الحكم بن سلمان بن مالك. وهو خارف بن عبدالله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد من همدان الهمداني ثم الخارفي. ويكنى أبا هشام. توفي بالكوفة في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين ومائة وصلى عليه محمد بن بشر العبدي. وكان له صديقاً. وكانت وفاته في خلافة عبد الله المأمون. وكان ثقة كثير الحديث صدوقاً.

٥- سفيان بن عيينة: سفيان بن عيينة بن أبي عمر: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، المكي، مولى محمد بن مزاحم (أخي الضحاك بن مزاحم) أحد الثقات

الاعلام ، أجمعت الأمة على الاحتجاج به. وكان قوى الحفظ ، وما في أصحاب  
الزهري أصغر سنا منه ، ومع هذا فهو من أثبتهم. كان مولده: سنة ١٠٧ هـ ، وتوفي  
سنة ١٩٨ هـ بمكة وهو من الوسطى من أتباع التابعين

- ٦- وكيع بن الجراحالرؤاسي
- ٧- يزيد بن هارون السلمي
- ٨- محمد بن عبد الله الأنصاري.
- ٩- معن بن عيسى القزاز.
- ١٠- عبيد الله بن موسى العبسي.
- ١١- سليمان بن حراب.
- ١٢- عارم بن الفضل.
- ١٣- محمد بن عبد الله الأنصاري.
- ١٤- هشيم بن بشير ،
- ١٥- وأبي معاوية ،
- ١٦- وابن أبي فديك ،
- ١٧- وأنس بن عياض الليثي ،
- ١٨- وعبد الله بن نمير ،
- ١٩- والوليد بن مسلم ،
- ٢٠- وزيد بن يحيى بن عبيد ،
- ٢١- وإسماعيل ابن عليّة ،
- ٢٢- ومحمد بن مصعب القرقيساني ،
- ٢٣- ومحمد بن عمر الواقدي ،
- ٢٤- وعمر بن سعيد الدمشقي ،
- ٢٥- وأبي مسهر ،
- ٢٦- وعفان بن مسلم<sup>(١)</sup>.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/٣)، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٦٤، الجرح والتعديل ٧ / ٢٦٢، الفهرست لابن  
النديم: ١١١، ١١٢،، وفيات الاعيان ٤ / ٣٥١، ٣٥٢،، الكاشف ٣ / ٤٦، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٥، العبر  
٤٠٧ / ٣، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦٠، الواقي بالوفيات ٣ / ٨٨، مرآة الجنان ٢ / ١٠، تهذيب التهذيب=

## تلاميذه:

بالرغم من كثرة شيوخ ابن سعد وسعة مروياته في كتاب الطبقات الكبرى ، إلا أننا نجد عدد قليل تلاميذه وحملة علمه منهم:

- ١- عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي
- ٢- عيسى بن عبد الرحمن السلمي
- ٣- محمد بن مهاجر الكوفي
- ٤- يونس بن أبي إسحاق.
- ٥- إبراهيم بن عبد الله البغدادي.
- ٦- أحمد بن الحارث الواسطي.
- ٧- أحمد بن محمد الحربي.
- ٨- الحسن بن علي بن مالك الأشناني.
- ٩- الحسين بن الفرغ الخياط.
- ١٠- عبد الرحمن بن محمد القنطري.
- ١١- عبيد الله بن محمد بن يحيى البغدادي.
- ١٢- محمد بن الحنظلي.
- ١٣- محمد بن موسى بن داود.
- ١٤- مصعب بن عبد الله الزبيري.
- ١٥- هشام بن يحيى بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
- ١٦- إبراهيم بن أحمد بن يعيش البغدادي.

---

= ٩ / ١٨٢ ، طبقات القراء ٢ / ١٤٢ ، ١٤٣ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٥٨ ، طبقات الحفاظ: ١٨٣ ، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٣٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٦٩ ، الرسالة المستطرفة: ١٣٨ - سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٦٤ وضحي الإسلام (٢ / ٣٣٧) .

- ١٧- عبد الرحمن بن حامد البلخي المعروف بابن أبي حفص  
 ١٨- أبو بكر بن أبي الدنيا ،  
 ١٩- والحارث بن أبي أسامة ،  
 ٢٠- والحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فهم ،  
 ٢١- وأحمد بن يحيى البلاذري ،  
 ٢٢- وأبو القاسم البغوي<sup>(١)</sup>.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/٣)، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٦٤، الجرح والتعديل ٧ / ٢٦٢، الفهرست لابن النديم: ١١١، ١١٢،، وفيات الاعيان ٤ / ٣٥١، ٣٥٢، الكاشف ٣ / ٤٦، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٥، العبر ١ / ٤٠٧، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦٠، الواجبات بالوفيات ٣ / ٨٨، مرآة الجنان ٢ / ١٠، تهذيب التهذيب ٩ / ١٨٢، طبقات القراء ٢ / ١٤٢، ١٤٣، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٥٨، طبقات الحفاظ: ١٨٣، خلاصة تهذيب الكمال: ٣٣٦، شذرات الذهب ٢ / ٦٩، الرسالة المستطرفة: ١٣٨ - سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٦٤ وضحي الإسلام (٢ / ٣٣٧).

## مؤلفاته، أقواله، ومكانته عند العلماء ووفاته

### مؤلفاته : من مؤلفاته :

- ١- "الطبقات الكبرى" أشهر كتبه ، وبها خلد ذكره .
- ٢- الطبقات الصغرى
- ٣- أخبار النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٤- الحيل.
- ٥- الزخرف القصري في ترجمة أبي سعيد البصري.
- ٦- نسبت إليه قصيدة باسم القصيدة الحلوانية في افتخار القحطانية على العدنانية<sup>(١)</sup>

### أقواله :

انتقاداته من حيث الجرح والتعديل فقد ذكر المزيعةضها في كتابه تهذيب الكمال:

- ١- قال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان من أهل العلم والفضل ، وصنف كتابا كبيرا فى طبقات الصحابة و التابعين و الخالفين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن<sup>(٢)</sup>.
- ٢- روى أبو داود عن أحمد بن عبيد عن محمد بن سعد ، عن أبي الوليد الطيالسى ، قال: يقولون: قبيصة بن وقاص له صحبة<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/٣)، وضحى الإسلام (٣٣٧ /٢)

(٢) انظر تاريخ بغداد (٧/٣)، وضحى الإسلام (٣٣٧ /٢)

(٣) انظر تاريخ بغداد (٧/٣)، وضحى الإسلام (٣٣٧ /٢)

## مكانته العلمية:

مما لا شك فيه أن ابن سعد - رحمه الله - قد حاز مكانة عليّة ، وحظى بالقبول والرضا لدى أهل العلم ، متقدّمين ومتأخرين ، ووصفه غير واحد منهم بأنه من أهل العلم والفضل ، وأحد المصنّفين المجيدين ، وأحد الحفّاظ الكبار ، وكتابه (الطبقات الكبرى) خير شاهد على ذلك . والذي يخصّنا بالدرجة الأولى في هذا المقام مكانته عند محدّثين من حيث الجرح والتعديل ، لما يترتب على ذلك من نتائج مهمة تتعلق بالحكم على حديثه قبولاً أو ردّاً ، وإن كان من المقبول ، فهل هو من قبيل الصحيح أو الحسن؟ ، ونحو ذلك من المسائل ، كالتدليس والاختلاط وغيرهما . فممن وثقه:

- ١- قال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن محمد بن سعد فقال: يصدق رأيته جاء إلى القواريري وسأله عن أحاديث فحدثه.
- ٢- قال الخطيب البغدادي: محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ، فإنه يتحرى في كثير من رواياته.
- ٣- وقال أيضاً: هو ثقة ، غير أنه كثير الرواية عن الضعفاء ، ومنهم الواقدي
- ٤- وقال السمعاني: أنه من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ، فإنه يتحرى في كثير من رواياته.
- ٥- وقال الذهبي: ثبت أنه صدوق.
- ٦- ، وقال السنخاوي عند ذكره لابن سعد: "وهو في نفسه ثقة.
- ٧- قال تلميذه الحسين بن الفهم - في ترجمته التي أضافها إلى الطبقات:- كان كثير العلم ، كثير الحديث والرواية ، كثير الكتب ، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقهاء.
- ٨- قال أحمد بن كامل القاضي ، عن محمد بن موسى: الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس: محمد بن سعد الكاتب أولهم.
- ٩- وقال إبراهيم بن إسحاق الحرّبي: كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة



بجبل بن إسحاق إلى ابن سعد يأخذ منه جزءين من حديث الواقدي ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى ثم يردهما و يأخذ غيرهما<sup>(١)</sup>

### وفاته:

ورد في وفاته أربعة أقوال:

١- أولها وأرجحها ما سطره تلميذه الحسين بن الفهم حيث قال: "توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ، ودفن في مقبرة باب الشام ، وهو ابن اثنتين وستين سنة" ؛ فهو أعرف الناس به ، لكثرة ملازمته له ، بالإضافة إلى أن أغلب المصادر ذكرت هذا التاريخ.

٢- وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: " توفي سنة ست وثلاثين ومائتين.

٣- وقيل: سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

٤- أضاف الكتاني ، قولاً رابعاً في تاريخ وفاته ، حيث قال: توفي ببغداد سنة ثلاثين ، أو خمس وثلاثين ومائتين ، ولم يقل بهذا أحد غيره<sup>(٢)</sup>.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/٣)، وسير أعلام النبلاء ٦٦٦/١٠، وضحي الإسلام (٢/ ٣٣٧)

(٢) المصدر السابق.

### منهجه في مسنده

من دراسة الأحاديث التي رواها عمر بن شبة التي جمعناها وجدنا انه يتبع منهجا يعد عاما كبقية المحدثين ومنه ما يكون خاصا به وهو:

١- إنه يروي:

أ- الأحاديث المرفوعة مثل: قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَأْقِدِيِّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا كَانَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ. وَحُبِّتَ إِلَيْهِ الْخُلُوةُ. فَكَانَ يَخْلُو بَغَارَ حِرَاءَ ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ- وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ وَالتَّبَرُّرُ- وَبِمَكْتِ الْيَلِي قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ. ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَيَتَزَوَّدُ. حَتَّى فَجَاهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي عَارِ حِرَاءَ. وَعُرِضَ لَهُ جَبْرِيلُ لَيْلَةَ السَّبْتِ وَلَيْلَةَ الْأَحَدِ. ثُمَّ آتَاهُ بِالرِّسَالَةِ يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>(١)</sup>.

ب- الأحاديث الموقوفة مثل: قال محمد بن سعد حدثني شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن ابن أبي خالد عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم قال: أخبرنا أن عمر قال لعلي: إن وليت من أمر الناس شيئا فلا تحمّلن بني عبد المطلب على رقاب الناس ، وقال لعثمان: إن وليت من أمر الناس شيئا فلا تحمّلن بني أبي معيط على رقاب الناس<sup>(٢)</sup>.

ج- الأحاديث المقطوعة: قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَأْقِدِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ

(١) المطبقات الكبرى ١/١٢٩، وجمل من أنساب الأشراف ١/١٠٣.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ٥/٥٠٣.

عَثْمَانَ ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، وَعَنْ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ :  
إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
ثم أسلم الناس بعده<sup>(١)</sup> .

٢- أنه يروي مع شخص ثمان حديثا واحدا مثل: قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَوَهَّبُ بْنُ  
بَقِيَّةَ ، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ  
حَوْشَبٍ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَاسْتَخَلَفْتُهُ فَسَأَلْتَنِي اللَّهُ  
عَنْهُ لَقُلْتُ: رَبِّ سَمِعْتُ نَبِيَّكَ يَقُولُ: هُوَ أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ<sup>(٢)</sup> .

٣- أنه يروي أحاديث بصيغ التحمل المختلفة فمنها:

د- بصيغة حدثنا مثل: قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ ،  
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»<sup>(٣)</sup> .

ذ- بصيغة عن: قال ابن سعد عن علي بن عبد الله وعمرو بن محمد قالا: ثنا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِحُجَلَسَائِهِ: تَمَنُّوا فَتَمَنُّوا ، فَقَالَ: لَكُنِّي  
أَتَمَنَّى مَلَأَ بَيْتَ رَجُلًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا أَلَوْتَ  
الْإِسْلَامَ ، قَالَ: ذَلِكَ مَا أَرَدْتُ<sup>(٤)</sup> .

ر- بصيغة أخبرنا مثل: قال محمد بن سعد ، قال: أخبرنا محمد بن عمر قال:  
حدثني إسحاق بن يحيى ، عن عبيد الله بن القبطية ، قال: كانت الحرب بين ابن  
الزبير والحجاج ببطن مكة ستة أشهر وسبع عشرة ليلة<sup>(٥)</sup> .

٤- إنه روى ١١٤ حديثا موزعة بين الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع وبعض أقوال  
وأحوال التابعين وتابعيهم حيث جمعتهما من كتب الحديث والرجال والتراجم إذ  
صحح كثير من العلماء حديثه وهو موجود في مكانه من هذا البحث.

(١) جمل من أنساب الأشراف ١١٢/١ .

(٢) جمل من أنساب الأشراف ٧١/١١ .

(٣) جمل من أنساب الأشراف ٧١/١١ .

(٤) جمل من أنساب الأشراف ٧١/١١ .

(٥) تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو

جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) لنشر: دار التراث - بيروت / الطبعة: الثانية - ١٣٨٧ هـ: ٦/ ١٨٧ .



# المبحث الثاني

مسند ابن سعد



## أحاديث عمر بن الخطاب

١- قال ابن سعد عن علي بن عبد الله وعمر بن محمد قالا: ثنا سفيان بن عيينة عن أبي نجيح قال: قال عمر لجلسائه: تمنوا فتمنوا ، فقال: لكنني أتمنى ملء بيت رجلا مثل أبي عبيدة بن الجراح ، فقال له رجل: ما ألوت الإسلام ، قال: ذلك ما أردت<sup>(١)</sup>.

٢- قال محمد بن سعد ، ووهب بن بقية ، قالا: ثنا يزيد بن هارون ، أنبا سعيد بن أبي عروبة قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: قال عمر بن الخطاب: لو أدركت أبا عبيدة فاستخلفته فسألني الله عنه لقلت: رب سمعت نبيك يقول: هو أمين هذه الأمة<sup>(٢)</sup>.

٣- قال محمد بن سعد ، ثنا الواقدي عن حزام بن هشام عن أبيه قال: رأيت عمر بن الخطاب عام الرمادة مر على امرأة وهي تعصد عسيده لها فقال: ليس هكذا ، وأخذ المسوط فقال: هكذا وأراها<sup>(٣)</sup>.

٤- قال محمد بن سعد حدثني شهاب بن عباد<sup>(١)</sup> حدثنا إبراهيم بن حميد عن ابن أبي خالد عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم قال: أخبرنا أن عمر قال لعلي: إن وليت من أمر الناس شيئا فلا تحملن بني عبد المطلب على رقاب الناس ، وقال لعثمان: إن وليت من أمر الناس شيئا فلا تحملن بني أبي معيط على رقاب الناس<sup>(٤)</sup>.

٥- قال محمد بن سعد عن الواقدي في إسناده أن عمر بن الخطاب لما طعن قال: ليصل صهيب ثلاثا وتشاوروا في أمركم والأمر إلى هؤلاء الستة ، فمن نغل

(١) جمل من أنساب الأشراف ٧١/١١.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ٧١/١١.

(٣) جمل من أنساب الأشراف ٣٩٣/١٠.

(٤) جمل من أنساب الأشراف ٥٠٣/٥.

بَأْمَرِكُمْ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ<sup>(١)</sup>.

٦- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَأْقِدِيِّ عَنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ عَنِ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ، قَالَ عُمَرُ: لِيَتَّبِعِ الْأَقْلُ الْأَكْثَرَ ، فَمَنْ خَالَفَكُمْ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ<sup>(٢)</sup>.

٧- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَأْقِدِيِّ فِي إِسْنَادِهِ أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَحْرَمَةَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ صَاحِحٌ يُسْأَلُ أَنْ يَسْتَحْلِفَ فَيَأْبَى ذَلِكَ ، ثُمَّ صَعَدَ الْمَنْبِرَ فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مَتَّ فَأْمَرِكُمْ إِلَى هَؤُلَاءِ السِّتَةِ النَّفَرِ الَّذِينَ فَارَقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ: عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَنَظِيرِهِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَنَظِيرِهِ عُثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَنَظِيرِهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، أَلَا وَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي الْحُكْمِ وَالْعَدْلِ فِي الْقِسْمِ<sup>(٣)</sup>.

### أحاديث عثمان بن عفان

١- قال محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الأسلمي أنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد قال سمعت عثمان بن عفان على المنبر يقول لا يجل لأحد يروي حديثا لم يسمع به في عهد أبي بكر ولا عهد عمر فإنه لم يمنعني أن أحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألا أكون من أوعى أصحابه عنه إلا أني سمعته يقول من قال علي ما لم أقل فقد تبوأ مقعده من النار<sup>(٤)</sup>.

٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنِ الْوَأْقِدِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ قَالَ: خَرَجَ عُثْمَانُ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَى أَثَرِ الزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَامِ حِينَ أَسْلَمَ فَدَخَلَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَمَنَا وَصَدَقَا. وَقَالَ عُثْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتَ حَدِيثًا مِنَ الشَّامِ ،

(١) جمل من أنساب الأشراف ٥٠٣/٥.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ٥٠٣/٥.

(٣) جمل من أنساب الأشراف ٥٠٣/٥.

(٤) الطبقات الكبرى ١٣٦/٥.



فلما كنت بين معان وموضع سماه إذا مناد ينادي: أيها النيام هبوا إن أحمد قد خرج بمكة ، فقدمنا فسمعنا بك فلم أتمالك أن جئتك<sup>(١)</sup>.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ (ابْنِ عَوْنِ مَوْلَى) الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: كَانَ الْمَصْرِيُّونَ كَافِينَ حَتَّى بَلَغَهُمْ أَنَّ الْأُمْدَادَ قَدْ أَقْبَلَتْ إِلَى عُثْمَانَ مِنْ قَبْلِ عَمَالِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ عَاجَلُوهُ<sup>(٢)</sup>.

٤- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنِ (عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهِيلٍ قَالَ ، قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ حِينَ رَأَى الْأَشْتَرَ وَحَكِيمَ بْنَ جَبَلَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيسٍ: إِنَّ أَمْرًا هُوَ لِأَمْرٍ سَاءٍ<sup>(٣)</sup>.

٥- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ أَبِي جَعْفَرِ الْقَارِيِّ مَوْلَى بَنِي مَخْرُومٍ قَالَ: كَانَ الْمَصْرِيُّونَ الَّذِينَ حَصَرُوا عُثْمَانَ سِتْمَاةَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَدِيسِ الْبَلُوي وَكِنَانَةُ بْنُ بَشْرَةَ بْنِ عَتَابِ الْكِنْدِيِّ وَعَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخِزَاعِيُّ ، وَالَّذِينَ قَدِمُوا مِنَ الْكُوفَةِ مَائَتِينَ عَلَيْهِمْ مَالِكُ بْنُ الْأَشْتَرَ النَّخْعِيُّ ، وَالَّذِينَ قَدِمُوا مِنَ الْبَصْرَةِ مَائَةٌ رَجُلٌ رَأْسُهُمْ حَكِيمُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَبْدِيُّ وَضُوتٌ إِلَيْهِ حِثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ أَمَانَاتَهُمْ<sup>(٤)</sup>.

٦- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنِي رَوْحٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ ، يَزْعُمُ: أَنَّ عُثْمَانَ «أَبِي أَنْ يُجِيزَ شَهَادَةَ هَاشِمِ بْنِ عْتَبَةَ الْأَعْوَرِ وَحَدَّهُ عَلَى رُؤْيَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ» وَعَلَهُ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ: أَنَّ الشَّهَادَةَ عَلَى رُؤْيَةِ الْهَلَالِ شَهَادَةٌ كَسَائِرِ الشَّهَادَاتِ الَّتِي لَا يَجُوزُ قَبُولُهَا إِلَّا أَنْ يَقُومَ بِهَا عَدْلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالُوا: إِنَّمَا قَبِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ شَهَادَةَ اثْنَيْنِ ، فَغَيْرُ جَائِزٍ قَبُولُ شَهَادَةِ أَقَلِّ مِنْهُمَا<sup>(٥)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى ٣/ ٣٧ - ٣٨ والمعارف: ١٩٢ وتاريخ الطبري ٣: ٢٤٣٠ وأسد الغابة ٣: ٣٧٦

وجمل من أنساب الأشراف ١/ ٥٥٤.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ٥/ ٥٩٠.

(٣) جمل من أنساب الأشراف ٥/ ٥٩٠.

(٤) جمل من أنساب الأشراف ٥/ ٥٩٠.

(٥) تهذيب الآثار وتفصيل إثبات عن رسول الله من الأحبار ٢/ ٧٦٦.

## أحاديث أبي عبيدة

- ١- مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي كَبِشْتُ فذُبِحَنِي أَهْلِي فَأَكَلُوا لَحْمِي وَحَسُوا مَرْقِي<sup>(١)</sup>.
- ٢- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكَلَابِيِّ ، - سَلِيمَانَ بْنَ الْمَغِيرَةَ ، ثنا ثَابِتٌ قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ - وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الشَّامِ -: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي أَمْرٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ فَضَلَّنِي بِتَقْوَى اللَّهِ إِلَّا وَدِدْتُ أَنِّي فِي مَسْلَاخِهِ<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث عبد الله بن مسعود

- ١- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَجِيلَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي إِذَا نَمْتُ لَا أَبْعَثُ<sup>(٣)</sup>.
- ٢- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الْوَاقِدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَجُلًا نَحِيفًا قَصِيرًا شَدِيدَ الْأَدَمَةِ وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ<sup>(٤)</sup>.
- ٣- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ شَعْرٌ يَرْفَعُهُ عَلَى أُذُنِهِ كَأَنَّمَا جُعِلَ بَعْسَلٍ ، قَالَ وَكَيْعٌ: لَا يُغَادِرُ شَعْرَةً شَعْرَةً<sup>(٥)</sup>.
- ٤- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دَكَّيْنٍ ، ثنا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: كَانَ شَعْرُ عَبْدِ اللَّهِ يَبْلُغُ تَرْفُوتَهُ فَإِذَا صَلَّى جَعَلَهُ وِرَاءَ أُذُنِهِ<sup>(٦)</sup>.
- ٥- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الْوَاقِدِيِّ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: ذُكِرَ الْمَوْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: مَا أَنَا لَهُ الْيَوْمَ بِمَتَيْسِرٍ<sup>(٧)</sup>.

(١) جمل من أنساب الأشراف ٧١/١١.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ٧١/١١.

(٣) الطبقات الكبرى ١٥٨/١ وجمل من أنساب الأشراف ٢٢٤/١١.

(٤) جمل من أنساب الأشراف ٣٩٣/١٠.

(٥) جمل من أنساب الأشراف ٣٩٣/١٠.

(٦) جمل من أنساب الأشراف ٣٩٣/١٠.

(٧) الطبقات الكبرى ١٥٨/٣ وجمل من أنساب الأشراف ٣٩٣/١٠.

## أحاديث جابر بن عبد الله

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا بِالْعَقَبَةِ سَبْعِينَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. فَوَافَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ أَخْذًا بِيَدِهِ<sup>(١)</sup>.

## أحاديث خباب بن الأرت

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُوذُهُ ، وَقَدْ اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا [٣]. وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ ، لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ<sup>(٢)</sup>.

٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، قَالَ: أَسْلَمَ خَبَّابٌ مَعَ بَنِي مِظْعُونَ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَبْلَ دُخُولِ دَارِ الْأَرْقَمِ<sup>(٣)</sup>.

## أحاديث أبي سعيد الخدري

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ، ثُمَّ أَخِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةَ - بَثْرِ بَنِي سَاعِدَةَ - وَهِيَ بَثْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا مَحَابِضُ النِّسَاءِ ، وَلَحْمُ الْكِلَابِ ، وَعَذْرُ النَّاسِ ،

(١) جمل من أنساب الأشراف ٢٥٣/١.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ١٧٨/١.

(٣) جمل من أنساب الأشراف ١٧٦/١.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ»<sup>(١)</sup>.

٢- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ إِذَا وَجَدَ خَفَّةً خَرَجَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، وَإِذَا ثَقُلَ وَجَاءَهُ الْمُؤَدَّنُ قَالَ: مَرُوا أَبَا بَكْرٍ يَصَلِي بِالنَّاسِ ، فَخَرَجَ الْأَمْرُ مِنْ عِنْدِهِ يَوْمًا بَأَنَّ يَصَلِّي أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ غَائِبًا ، فَصَلَّى عُمَرُ بِالنَّاسِ. فَلَمَّا كَبَّرَ ، وَكَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ ، سَمِعَ تَكْبِيرَهُ ، فَقَالَ: لَا ، لَا ، لَا ، آيْنُ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ؟ فَأَنْصَرَفَ عُمَرُ ، وَأَنْتَقَضَتْ الصُّفُوفُ ، فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى طَلَعَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَكَانَ بِالسُّنْحِ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ<sup>(٢)</sup>.

### أَحَادِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

١- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْرٌ وَاحِدٌ قَالُوا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، نَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ "رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ" قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ "رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ" كَانَ إِذَا خَطَبَنَا يَذْكُرُ ابْنَ آدَمَ وَيَذْكُرُ بَدَأَ خَلْقَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَخْرَجِ الْبَوْلِ ، ثُمَّ يَقَعُ فِي الرَّحِمِ نُطْفَةً ، ثُمَّ عَلَقَةً ، ثُمَّ مُضْغَةً ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيَتَلَوُّ فِي بَوْلِهِ وَخَرَّتْهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَّبِعُ هَذَا حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيُقَدِّرُ نَفْسَهُ<sup>(٣)</sup>.

٢- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْرٌ وَاحِدٌ قَالُوا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، نَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ إِذَا خَطَبَنَا يَذْكُرُ ابْنَ آدَمَ وَيَذْكُرُ بَدَأَ خَلْقَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَخْرَجِ الْبَوْلِ ، ثُمَّ يَقَعُ فِي الرَّحِمِ نُطْفَةً ، ثُمَّ عَلَقَةً ، ثُمَّ مُضْغَةً ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيَتَلَوُّ فِي بَوْلِهِ وَخَرَّتْهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَّبِعُ هَذَا حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيُقَدِّرُ نَفْسَهُ<sup>(٤)</sup>.

(١) تهذيب الأثار ٢/٧٠٩ .

(٢) الطبقات الكبرى ٢/٢٢ وجمل من أنساب الأشراف ١/٥٥٤ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ) ١/٤١٥ .

٣- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَيْرٌ وَاحِدٌ قَالُوا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، نَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، نَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ إِذَا خَطَبَنَا يَذْكُرُ ابْنَ آدَمَ وَيَذْكُرُ بَدَأَ خَلَقَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَخْرَجِ الْبَوْلِ ، ثُمَّ يَقَعُ فِي الرَّحْمِ نُطْفَةً ، ثُمَّ عَلَقَهُ ، ثُمَّ مُضِعَّهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيَتَلَوُّهُ فِي بَوْلِهِ وَخَرْتِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَّبِعْ هَذَا حَتَّى إِذَا أَحَدُنَا لِيَقْدُرَ نَفْسَهُ<sup>(١)</sup> .

٤- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَأْقِدِيِّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَقَدْ خَتَمَ الْحَجَّاجُ فِي رَقَبَتِهِ<sup>(٢)</sup> .

٥- قال محمد بن سعد ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن يحيى بن سعيد ، أو عن شريك بن أبي نمر ، عن أنس بن مالك قال: ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى - يعني عمر بن عبد العزيز - قال الضحاك: فكنت أصلي وراءه ، فيطيل الأوليين من الظهر ، ويخف الآخرين ، ويخف العصر ، ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ، ويقرأ في العشاء بوسط المفصل ، ويقرأ في الصبح بطوال المفصل<sup>(٣)</sup> .

### أحاديث أبي برزة الأسلمي

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَأْقِدِيِّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِيِّ ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حَلُّ بِهَذَا الْبَلَدِ» . فَأَخْرَجَتْ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ خَطْلٍ ، وَهُوَ فِي أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَضْرَبَتْ عُنُقَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ . وَيُقَالُ: قَتَلَهُ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ . وَيُقَالُ سَعِيدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَخْزُومِيُّ أَخُو عَمْرٍو بْنِ حَرْبٍ<sup>(٤)</sup> .

(١) الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي

القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ) ١/١٥٠:٤١٥ .

(٢) الجمل من أنساب الأشراف ٣٩٩/١٣ .

(٣) الطبقات ٥ / ٣٣٢ ، وأخرجه النسائي في السنن ٢ / ١٦٧ وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٦٧ .

(٤) جمل من أنساب الأشراف ١ / ٣٦٠ .

## أحاديث عمار بن ياسر

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: لَقِيتُ صُهَيْبَ بْنَ سَنَانَ عَلَى بَابِ دَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا. فَقُلْتُ لَهُ مَا تُرِيدُ؟ فَقَالَ: مَا تُرِيدُ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أُرِيدُ أَنْ أَدْخُلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَأَسْمَعَ كَلَامَهُ. قَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ ذَلِكَ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ. فَأَسْلَمْنَا ، ثُمَّ مَكَّنَّا يَوْمَنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَمْسَيْنَا. ثُمَّ خَرَجْنَا مُسْتَحْفِينَ ، فَكَانَ إِسْلَامُ عَمَّارٍ وَصُهَيْبٍ بَعْدَ إِسْلَامِ بَضْعَةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا<sup>(١)</sup>.

## أحاديث أبي هريرة

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»<sup>(٢)</sup>.

٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ نَافِعِ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ حَنْتَمَةَ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ عَامَ الرَّمَادَةِ وَقَدْ حَمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ جَرَابِينَ ، وَفِي يَدِهِ عُكَّةٌ زَيْتٍ ، وَإِنَّهُ لَيَعْتَقِبُ هُوَ وَأَسْلَمٌ فَلَمَّا رَأَى قَالَ: مَنْ أَيْنَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قُلْتُ: قَرِيبًا ، فَقَالَ: كُنْ مَعَنَا ، فَحَمَلْنَا ذَلِكَ حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى صَرْمٍ نَحْوِ عَشْرِينَ بَيْتًا مِنْ مُحَارِبٍ ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَقْدَمَكُمُ؟ قَالُوا: الْجَهْدُ ، فَأَخْرَجُوا لَنَا جِلْدَ مَيْتَةٍ مَشْوِيًّا كَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْهُ ، وَرَمَّةَ عِظَامٍ مَسْحُوقَةٍ كَانُوا يَسْتَفُونَهَا ، فَرَأَيْتُ عُمَرَ طَرَحَ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ اتَّزَرَ فَمَا زَالَ يَطْبِخُ لَهُمْ وَيُطْعِمُهُمْ حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ أَرْسَلَ أَسْلَمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَ بِأَبْعَرَةٍ فَحَمَلَهُمْ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْزَلَهُمُ الْجَبَانَةَ ثُمَّ كَسَاهُمْ ، وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِمْ وَإِلَى غَيْرِهِمْ حَتَّى رَفَعَ اللَّهُ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى ١/١٧٧، جمل من أنساب الأشراف ١/١٥٨.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ١١/٧١.

(٣) جمل من أنساب الأشراف ١٠/٣٩٣.

## احاديث ابن عباس

١- قال محمد بن سعد: أخبرت عن ابن جريج. عن عطاء. قال: كان ابن عباس يقال له البحر. فكان عطاء يقول: قال البحر وفعل البحر<sup>(١)</sup>.

٢- قال محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ فِي خِلَافَتِهِ: أَتَدْرِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا حَمَلَنِي عَلَى مَا قُلْتُ حِينَ تُوِّفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ كُنْتُ أَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا [البقرة (آية رقم / ١٤٣)] ، وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَنِي فِي أُمَّتِهِ حَتَّى يَشْهَدَ عَلَيْهَا بِأَخْرِ أَعْمَالِهَا ، فَذَلِكَ حَمَلَنِي عَلَى مَا قُلْتُ<sup>(٢)</sup>.

٣- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، عَنِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: كَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ ، خَرَجَ مَنْ يُرِيدُ التَّحَنُّثَ مِنْهَا إِلَى حَرَاءٍ ، فَيُقِيمُ فِيهِ شَهْرًا ، وَيُطْعَمُ مَنْ يَأْتِيهِ مِنَ الْمَسَاكِينِ. حَتَّى إِذَا رَأَوْا هِلَالَ شَوَّالٍ ، لَمْ يَدْخُلِ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

٤- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ ، عَنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنِ عِكْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَجْيَادٍ إِذْ رَأَى مَلَكًا وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، يَصِيحُ: «يَا مُحَمَّدُ ، أَنَا جِبْرِيْلُ» . فَذَعَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَجَعَ سَرِيعًا إِلَى خَدِيجَةَ. [فَقَالَ: إِنِّي لِأَخْشَى أَنْ أَكُونَ كَاهِنًا.] قَالَتْ: كَلَّا ، يَا بَنَ عَمَّ ، لَا تَقُلْ ذَلِكَ ، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَتُؤَدِّي الْأَمَانَةَ وَإِنَّ خُلُقَكَ لَكَرِيمٌ<sup>(٤)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى ١/١٥٠.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ١/٥٦٨.

(٣) جمل من أنساب الأشراف ١/١٠٥.

(٤) جمل من أنساب الأشراف ١/١٠٣.

## أحاديث عياض بن حمار المجاشعي

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارِ الْمَجَاشِعِيِّ قَالَ: لَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ ، وَصَدَعَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَخِلَافِهِ ، وَحَدَبَ عَلَيْهِ أَبُو طَالِبٍ وَقَامَ دُونَهُ ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُظْهِرًا لِأَمْرِهِ لَا يُعْتَبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ أَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ مِنْ عَيْبِ آلِهِتِهِمْ ، اشْتَدُّوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ<sup>(١)</sup>.

## أحاديث مغلس أبوركينة

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ زَيْنَةَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ يَزِيدِ الْعُقَيْلِيَّةِ ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رُكَيْنَةَ بِنْتَ مَغْلَسٍ ، عَنْ أَبِيهَا: «أَنَّهُ وَقَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث عكرمة بن جبر

١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ. وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَكْرِمَةَ قَالَ: فَتَافَقَ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلٌ. أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَعِطُ بِالسَّمْسِمِ وَيَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالسُّدْرِ<sup>(٣)</sup>.

٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الْوَاقِدِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطَّ جَمَعَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ مَا جَمَعَ فِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ عِبَادَةَ وَحِلْمًا وَشُرْفًا وَأَفْضَالَ ، وَإِغْضَاءَ عَنِ الْأَذَى ، وَاحْتِمَالًا لِكُلِّ مَا نَابَ الْعَشِيرَةَ<sup>(٤)</sup>.

(١) جمل من أنساب الأشراف ١٠٣/١.

(٢) معرفة الصحابة ٢٦٤٤/٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٣٤٦/١.

(٤) جمل من أنساب الأشراف ١٢٧/١٠.



## أحاديث عروة بن الزبير

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَأْقِدِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَدَّثُ فِي بَيْتِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ. وَيُؤْتَى لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ وَهُوَ بِهِ. فَلِذَلِكَ قَالَ النَّاسُ: نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ ، وَكَانَ نَزُولُ النَّاسِ جَمِيعًا عَلَى بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، لَمْ يَتَجَاوِزْهُمْ<sup>(١)</sup>.

٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَلَحَّ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَأَذَنَ لَهُ ، وَكَتَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى ابْنِ مُطِيعٍ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْكُوفَةِ يَذْكُرُ لَهُ حَالَ الْمُخْتَارِ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُخْتَارُ الْكُوفَةَ اخْتَلَفَ إِلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، وَأَظْهَرَ مُنَاصِحَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَابَهُ فِي السَّرِّ ، وَدَعَا إِلَى ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَحَرَّضَ النَّاسَ عَلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، وَاتَّخَذَ شِيعَةً ، يَرْكَبُ فِي خَيْلٍ عَظِيمَةٍ حَتَّى عَدَتْ خَيْلُهُ عَلَى خَيْلِ صَاحِبِ شَرْطَةِ ابْنِ مُطِيعٍ ، فَأَصَابُوهُمْ ، فَهَرَبَ ابْنُ مُطِيعٍ<sup>(٢)</sup>.

٣- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَأْقِدِيِّ فِي إِسْنَادِهِ ، وَعَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَغَيْرِهِ ، قَالُوا: كَانَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ يَخْتَلِفُ إِلَى الشَّامِ فِي التَّجَارَةِ. فَإِذَا مَرَّ بِشَرْبٍ ، نَزَلَ عَلَى عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ لَبِيدٍ ، وَكَانَ صَدِيقًا لِأَبِيهِ وَلَهُ. فَنَزَلَ بِهِ فِي سَفَرَةٍ مِنْ سَفَرَاتِهِ وَقَدْ انصرفت من متجره ، فرأى ابنته سلمى بنت عمرو ، فأعجبته. وكانت قبل عند أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا الأوسي ، فمات عنها وقد ولدت ولدين ، هلكا ، وهما عمرو ومعبد ابنا أحيحة ، فخطبها فأنكحها إياها ، واشترط عليه أن لا تلد إلا في أهلها. فنقلها هاشم معه إلى مكة ، فلما حملت ، ودنا ولادها ، أتى بها منزل أبيها يشرب ، فحلفها ، ومضى إلى الشام في تجارته. فمات بغزة من فلسطين ، وولدت سلمى شبية الحمد ، وسمته بذلك لشبية كانت في رأسه. ويقال لشبيبات كن حول ذؤابتة. وقيل له عبد المطلب ، لأنه لما ترعرع بالمدينة ، وأتت له سبع أو ثمان سنين ، بلغ عمه المطلب

(١) جمل من أنساب الأشراف ١/٢٦٣.

(٢) الطبقات الكبرى ١٤١/٥.

بن عبد مناف خبره في لبسه ونظافته وشبهه بهاشم أبيه ، فاشتاق إليه ، وركب حتى أتى المدينة ، فوفاه وهو يرمى مع الصبيان. فلما أصاب ، قال: أنا ابن هاشم ، أنا ابن سيد البطحاء. فقال: له من أنت يا غلام؟ قال: أنا شيبه بن عبد مناف: قال: وأنا عمك ، المطلب بن عبد مناف ، وقد جئت لحملك إلى بلدك وقومك ومنزل أبيك وجوار بيت الله إن طاوعتني. وجعل يشوقه إلى مكة. فقال: يا عم ، أنا معك. وقال له رجل من بني النجار: قد علمنا أنك عمه ، فإن أحببت<sup>(١)</sup>.

### أحاديث سعيد بن المسيب

- ١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: قَلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينَ<sup>(٢)</sup>. ج ٥ ص ١٣٦ الكتاب: الطبقات الكبرى
- ٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقَبَةَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ بَعْضِ الْمَدَنِيِّينَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَطْعِ الدَّرَاهِمِ ، فَقَالَ: هُوَ مِنْ أَلْفَسَادٍ فِي الْأَرْضِ<sup>(٣)</sup>. ج ٥ ص ١٣٧ الكتاب: الطبقات الكبرى
- ٣- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ: لَا أَقُولُ فِي الْقُرْآنِ شَيْئًا. قَالَ: قَالَ مَالِكٌ: وَبَلَّغَنِي عَنْ الْقَاسِمِ مِثْلَ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup>.
- ٤- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ حَرَمَلَةَ قَالَ: أَدْرَكَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَمَعَهُ مِصْبَاحٌ فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: أَحْمَدُ اللَّهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ الرَّجُلُ مَنْزِلَهُ ، دَخَلَ ، وَقَالَ: نَبَعْتُ مَعَكَ بِالمِصْبَاحِ؟ قَالَ:

(١) جمل من أنساب الأشراف، ١٠٧/١.

(٢) الطبقات الكبرى ١٣٧/٥.

(٣) الطبقات الكبرى ١٣٧/٥.

(٤) الطبقات الكبرى ١٣٧/٥.

لَا حَاجَةَ لِي بِنُورِكَ ، نُورُ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نُورِكَ<sup>(١)</sup>.

٥- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، قَالَ: لَا تَقُولَنَّ: مُصَيِّحُفٌ ، وَلَا مُسَيِّجِدٌ ، وَلَكِنْ عَظَّمُوا مَا عَظَّمَ اللَّهُ ، كُلُّ مَا عَظَّمَ اللَّهُ فَهُوَ عَظِيمٌ حَسَنٌ<sup>(٢)</sup>. ج ٥ ص ١٣٧ الكتاب: الطبقات الكبرى

٦- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ لَهُ عَلَى دَرَاهِمِينَ مِنْ أَبِي أَخِيهِ<sup>(٣)</sup>.

٧- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ مُسْكِينٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ قَالَ: زَوَّجَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ بِنْتًا لَهُ مِنْ شَابٍّ مِنْ فُرَيْشٍ ، فَلَمَّا أُمِّتَتْ قَالَ لَهَا: شُدِّي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ ، وَاتَّبِعِينِي. قَالَ: فَشَدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا ، ثُمَّ قَالَ: لَهَا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَصَلَّتْ رَكَعَتَيْنِ ، وَصَلَّى هُوَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِهَا ، فَوَضَعَ يَدَهَا فِي يَدِهِ ، وَقَالَ: انْطَلِقْ بِهَا ، فَذَهَبَ بِهَا إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَلَمَّا رَأَتْهَا أُمُّهُ قَالَتْ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: امْرَأَتِي ابْنَةُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ دَفَعَهَا إِلَيَّ. قَالَتْ: فَإِنَّ وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ. إِنْ أَفْضَيْتَ إِلَيْهَا حَتَّى أَصْنَعَ بِهَا صَالِحَ مَا يُصْنَعُ بِنِسَاءِ فُرَيْشٍ. قَالَ: فَدَفَعَهَا إِلَى أُمِّهِ ، فَأَصْلَحَتْ إِلَيْهَا ، ثُمَّ بَنَى بِهَا<sup>(٤)</sup>.

٨- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ أَنَّهُ رَأَى سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَعْتَمُ وَعَلَيْهِ فَلَنْسُوءَ لَطِيفَةً بِعِمَامَةٍ بِيضَاءَ لَهَا عَلِمَ أَحْمَرٌ يَرِيحُهَا وَرَأَاهُ شَبْرًا<sup>(٥)</sup>.

٩- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) الطبقات الكبرى ١٣٧/٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ١٣٧/٥ .

(٣) الطبقات الكبرى ١٣٧/٥ .

(٤) الطبقات الكبرى ١٣٨/٥ .

(٥) الطبقات الكبرى ١٣٨/٥ .

عُثَيْمُ بْنُ نَسْطَاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ<sup>(١)</sup>.

١٠- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَلْبَسُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى عِمَامَةً سَوْدَاءَ ، وَيَلْبَسُ عَلَيْهَا بَرْنَسًا أَحْمَرَ أَرْجَوَانًا<sup>(٢)</sup>.

١١- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُثَيْمِ بْنِ نَسْطَاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ شَهِدَ الْعَتَمَةَ فِي سَرَاوِيلٍ وَرِدَاءٍ<sup>(٣)</sup>.

١٢- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ وَعَلَيْهِ إِبْرَيْسَمَانٌ مُمَشَّقَانٌ ، وَقَمِيصٌ شَقَاقٌ. تَخْرُجُ يَدَاهُ مِنْ كُمَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

١٣- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ الْخَزَّ<sup>(٥)</sup>.

١٤- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ أَنَّهُ رَأَى سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ لَيْسَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ<sup>(٦)</sup>.

١٥- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ لَا يُحْفِي شَارِبَهُ جِدًّا. يَأْخُذُ مِنْهُ أَحَدًا حَسَنًا<sup>(٧)</sup>.

١٦- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ لَا يُخَضَّبُ<sup>(٨)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى ١٣٨/٥ - ١٣٩ .

(٢) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥ .

(٣) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥ .

(٤) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥ .

(٥) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥ .

(٦) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥ .

(٧) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥ .

(٨) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥ .

١٧- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ<sup>(١)</sup>.

١٨- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْغُصْنِ أَنَّهُ رَأَى سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أبيضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةَ<sup>(٢)</sup>.

١٩- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا رِبِيعَةُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ لَا يُغَيِّرُ<sup>(٣)</sup>.

٢٠- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْغَرَقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الْمَقْدَامِ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

٢١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الصُّبْحِ، فَوَجَدْتُ سَكْرَانَ، فَلَمْ أَزَلْ أَجْرُهُ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ مَنْزِلِي. قَالَ: فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، فَقُلْتُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ سَكْرَانَ أَيْدَفَعَهُ إِلَى السُّلْطَانِ، فَيُقِيمُ عَلَيْهِ الْحَدَّ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَسْتَرَهُ بِثَوْبِكَ، فَأَفْعَلْ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ، فَإِذَا الرَّجُلُ قَدْ أَفَاقَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَرَفْتُ فِيهِ الْحَيَاءَ، فَقُلْتُ: أَمَا تَسْتَحْيِي لَوْ أَخَذْتَ الْبَارِحَةَ لَحُدِّدْتَ، فَكُنْتَ فِي النَّاسِ مِثْلَ الْمَيْتِ. لَا تَجُوزُ لَكَ شَهَادَةٌ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَا أَعُودُ لَهُ أَبَدًا قَالَ ابْنُ حَرْمَلَةَ: فَرَأَيْتَهُ قَدْ حَسَنَتْ حَالُهُ بَعْدُ<sup>(٥)</sup>.

٢٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ، سَلِّمْ سَلِّمْ<sup>(٦)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥.

(٢) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥.

(٣) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥.

(٤) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥.

(٥) الطبقات الكبرى ١٣٧/٥ - ١٣٨.

(٦) الطبقات الكبرى ١٣٦/٣.

٢٣- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ: قَدْ بَلَغَتْ ثَمَانِينَ سَنَةً وَمَا شَيْءٌ أَخَوْفُ عِنْدِي مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَدْ كَادَ بَصْرَهُ يَذْهَبُ<sup>(١)</sup> .

٢٤- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: قَلَّ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينَ<sup>(٢)</sup> .

٢٥- مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ بَعْضِ الْمَدَنِيِّينَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَطْعِ الدَّرَاهِمِ ، فَقَالَ: هُوَ مِنَ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ<sup>(٣)</sup> .

٢٦- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ: لَا أَقُولُ فِي الْقُرْآنِ شَيْئًا. قَالَ: قَالَ مَالِكٌ: وَيَلْغَنِي عَنْ الْقَاسِمِ مِثْلَ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup> .

٢٧- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ حَرْمَلَةَ قَالَ: أَدْرَكَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَمَعَهُ مَصْبَاحٌ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: أَحْمَدُ اللَّهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ الرَّجُلُ مَنْزِلَهُ ، دَخَلَ ، وَقَالَ: نَبَعْتُ مَعَكَ بِالْمَصْبَاحِ؟ قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي بِنُورِكَ ، نُورُ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نُورِكَ<sup>(٥)</sup> .

٢٨- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، قَالَ: لَا تَقُولَنَّ مُصْحِفٌ ، وَلَا مُسَيِّجِدٌ ، وَلَكِنْ عَظَّمُوا مَا عَظَّمَ اللَّهُ ، كُلُّ مَا عَظَّمَ اللَّهُ فَهُوَ عَظِيمٌ

(١) الطبقات الكبرى ١٣٦/٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ١٦٥/٥ .

(٣) الطبقات الكبرى ١٣٧/٥ .

(٤) الطبقات الكبرى ١٣٧٥ .

(٥) الطبقات الكبرى ١٣٧/٥ .

حَسَنٌ<sup>(١)</sup>.

٢٩- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ، وَيُفْطِرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ بِالْمَدِينَةِ<sup>(٢)</sup>.

٣٠- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لما حضرت ابو طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [يا عم قل كلمة أشهدك عند الله قال: وما هي؟ قال: تقول: لا إله إلا الله.] فقال أبو جهل وابن أبي أمية: أترغب عن دين عبد المطلب؟ فلم يقل شيئا<sup>(٣)</sup>.

٣١- حدثني محمد بن سعد، عن الواقدي، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: [قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: ألا تعديني على عائشة؟ فرفع أبو بكر يده، فضرب صدرها ضربة شديدة. فجعل يقول: عقر الله لك أبا بكر، إنا لم نرد هذا كله<sup>(٤)</sup>.

٣٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ، وَيُفْطِرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ بِالْمَدِينَةِ<sup>(٥)</sup>.

## أحاديث محمد بن سيرين

١- قال محمد بن سعد، عن الأعرابي قال: سمعت أزهَرَ السَّمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سَيْرِينَ أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ رِيحَانَةَ بِالْمَوْسِمِ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضِكِ لِلْمُؤْمِنِينَ أُمَّ، فَقَالَتْ: وَأَنْتَ فَلَمْ يَرْضِكِ اللَّهُ لِي ابْنًا<sup>(٦)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى ١٣٧/٥.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ١٦٤/١.

(٣) جمل من أنساب الأشراف ٣٥/٢.

(٤) جمل من أنساب الأشراف ١٦٥/١.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٣٦/٥.

(٦) جمل من أنساب الأشراف ٤٥٣/١.

## أحاديث محمد بن كعب القرظي

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْتُ نَائِمًا بِالْحَجْرِ ، فَآتَانِي جَبْرِيلُ فَعَمَزَنِي بِرِجْلِهِ ، وَآتَانِي بِالْبَرَاقِ فَرَكَّبْتَهُ (١).

٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عن الواقدي ، عن عثمان بن محمد/ عن الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ: خَبَرَنِي مَنْ رَأَى عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ مُتَجَرِّدًا فِي سَرَوِيلٍ ، قَالَ: وَنَظَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ ، فَإِذَا فِيهِ حَبْطٌ. فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مِمَّا كَانَتْ فُرَيْشٌ تُعَذِّبُنِي فِي رَمَضَانَ مَكَّةَ (٢).

## أحاديث محمد بن عمر

١- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ دَهْرٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ شَيْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَنَقَتِهِ ، وَنَاصِيَتِهِ ، حَزْرَتُهُ ثَلَاثِينَ شَعْرَةً عَدَدًا» (٣).

## أحاديث يحيى بن سعيد الأنصاري

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّيْءِ يُشْكَلُ عَلَيْهِ قَالَ: سَلُوا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ جَالَسَ الصَّالِحِينَ (٤).

(١) جمل من أنساب الأشراف ٢٥٥/١.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ١٥٨/١.

(٣) معرفة الصحابة ٢٧٧١/٥.

(٤) الطبقات الكبرى ١٤٠/٥ - ١٤١٧.



## أحاديث إبراهيم التيمي

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ دُلْدُلُ بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ بَغْلَةٍ رُكِبَتْ فِي الْإِسْلَامِ ، أَهْدَاهَا الْمُقَوْسُ وَأَهْدَى مَعَهَا حِمَارًا يُقَالُ لَهُ عَفِيرٌ<sup>(١)</sup>.

٢- وقال الكلبي والهيثم بن عدي: كانت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تسمى دللدل من هدية المقوقس ، فبقيت إلى زمن معاوية ، وأهدى المقوقس أيضا إليه حمارا يقال له يعفور. وقال الكلبي: عفير من هدية فروة الجذامي صاحب البلقاء. وقال الواقدي: كان يعفور من هدية فروة بن عمرو الجذامي ، وعفير من هدية المقوقس<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث الزهري

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَتْ بَغْلَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دُلْدُلًا ، مِنْ هَدِيَّةِ فُرُوقَةَ بْنِ عَمْرٍو الْجَذَامِيِّ<sup>(٣)</sup>.

٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، وَعَنِ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ أَسْلَمَ النَّاسُ بَعْدَهُ<sup>(٤)</sup>.

٣- قال الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَاقِدِيِّ ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا ، وَهَجَرَ الْأَوْثَانَ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ أَحَدَاتٌ مِنَ الرِّجَالِ وَضَعَفَاءُ مِنَ النَّاسِ ، حَتَّى كَثُرَ مَنْ

(١) الطبقات الكبرى ١/١٧٥ ، جمل من أنساب الأشراف ١/٥١١.

(٢) الطبقات الكبرى ١/١٧٥ ، جمل من أنساب الأشراف ١/٥١١.

(٣) الطبقات الكبرى ١/١٧٥ ، جمل من أنساب الأشراف ١/٥١١.

(٤) جمل من أنساب الأشراف ١/١١٢.

أَمَنَ بِهِ ، وَكَفَّارُ قُرَيْشٍ مِنْ وُجُوهِهَا غَيْرُ مَنْكِرِينَ لِمَا يَقُولُ . وَكَانَ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمْ فِي مَجَالِسِهِمْ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُونَ : غُلَامُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُكَلِّمُ مِنَ السَّمَاءِ . فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ <sup>(١)</sup> .

## أحاديث ابن مطيع

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَّ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى ابْنِ مُطِيعٍ وَهُوَ بَيْتُهُ قَدْ أَنْبَطَهَا ، فَزَلَّ حُسَيْنٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، فَاحْتَمَلَهُ ابْنُ مُطِيعٍ احْتِمَالًا حَتَّى وَضَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ ، ثُمَّ قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي ، أَمْسَكَ عَلَيْنَا نَفْسَكَ ؛ فَوَاللَّهِ لَكُنَّ قَتْلُوكَ لَيَتَّخِذُنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ عِبِيدًا <sup>(٢)</sup> .

٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُطِيعٍ أَرَادَ أَنْ يَفِرَّ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَالِي فَتَنَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى جَاءَهُ . قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا ابْنَ عَمٍّ؟ فَقَالَ: لَا أُعْطِيهِمْ طَاعَةَ أَبَدًا ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمٍّ ، لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ وَلَا بَيْعَةَ عَلَيْهِ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ» <sup>(٣)</sup> .

## أحاديث زاهر بن عمرو

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَأْقِدِيِّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ زَاهِرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَهْدَى فُرُوقٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً يُقَالُ لَهَا فَضَّةٌ ، وَهَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ ، وَحِمَارَهُ يَعْفُورٌ فَتَفَقَّ مُنْصَرَفِهِ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ <sup>(٤)</sup> .

(١) جمل من أنساب الأشراف ١١٥/١ .

(٢) الطبقات الكبرى ١٤١/٥ .

(٣) الطبقات الكبرى ١٤١/٥ .

(٤) جمل من أنساب الأشراف ٥١١/١ .

## أحاديث أبي بردة

١- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرِيَمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْتَبٍ ، أَوْ مُغِيثِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَيَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ ، قَالَ نَافِعٌ: قَالَ رَبِيعَةُ: فَكُنَّا نَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، وَالْكَاهِنَانِ فُرَيْطَةُ ، وَالنَّضِيرُ ، وَأَخُوهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ يَقْصُ فَبَكَى رَجُلٌ فَقَامَ وَقَطَعَ قَصَصَهُ ، وَقَالَ: مَنْ الْبَاكِي؟ قَالُوا: مَنْ بَنِي فُلَانٍ ، قَالَ: كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَعْشَرَ ، يَقُولُ: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ سَنَةَ ثَمَانَ وَمِائَةَ قَالَ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ أَبِي مَعْشَرَ ، يَقُولُ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ يَقْصُ فَسَقَطَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ مَسْجِدٌ فَقَتَلَهُمْ ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَمِائَةَ ، وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ وَعَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَخَالَفُوهُمَا ، وَقَالُوا: مَاتَ ابْنُ كَعْبٍ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ ، أَوْ ثَمَانَ عَشْرَةَ وَمِائَةَ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ وَكَانَ ثِقَةً عَالِمًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ وَرِعًا رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ<sup>(١)</sup>.

## أحاديث عبد الحكيم بن صهيب

١- قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَأْقِدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ صُهَيْبٍ ، قَالَ: عَذَّبَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارًا ، وَقَالُوا: لَا نَفَارُكَ أَبَدًا حَتَّى تَشْتَمَ مُحَمَّدًا ، وَحَتَّى تَقُولَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى خَيْرٌ مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ. فَفَعَلَ. فَتَرَكُوهُ. فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: أَفْلَحَ وَجْهُكَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ ، مَا أَفْلَحَ. قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: نَلْتُ مِنْكَ ، وَزَعَمْتُ أَنَّ اللَّاتَ وَالْعُزَّى خَيْرٌ مِنْ دِينِكَ. إِقَالَ

(١) الطبقات الكبرى ١٣٤/٥ - ١٣٧.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَكَيْفَ وَجَدْتَ قَلْبَكَ؟ قَالَ: وَجَدْتُهُ مُطْمَئِنًّا بِالْإِيمَانِ ، أَشَدَّ مِنْ الْحَدِيدِ فِي دِينِي. قَالَ: فَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ عَادُوا ، فَعُدَّ. قَالَ: فَعَمَّارُ الَّذِي أَكْرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ (النحل (الآية رقم/ ٤١ - ٤٢) والذي «شرح بالكفر صدرا [النحل (الآية رقم/ ١٠٦)]»، عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ<sup>(١)</sup>.

### أحاديث الفضيل بن عياض

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: صَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ ثَلَاثًا<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث عمير بن إسحاق

١- قال محمد بن سعد أخبرنا عثمان بن عمر ومحمد بن عبد الله الأنصاري قالا حدثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال كان بلال إذا اشتدوا عليه في العذاب قال أحد أحد قال فيقولون له قل كما نقول فيقول إن لساني لا يحسنه<sup>(٣)</sup>.

### أحاديث عبيد الله بن القبطية

١- قال محمد بن سعد ، قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني إسحاق بن يحيى ، عن عبيد الله بن القبطية ، قال: كانت الحرب بين ابن الزبير والحجاج ببطن مكة ستة أشهر وسبع عشرة ليلة<sup>(٤)</sup>.

(١) جمل من أنساب الأشراف ١/١٦٠.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ١/٥٥٦.

(٣) تاريخ دمشق ١٠/٤٣٤.

(٤) تاريخ الرسل والملوك: ٦/١٨٧.

## أحاديث جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْوَأَقِدِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)) ، (الشعراء (الآية رقم: ٢١٤) . ، اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا. فَمَكَثَ شَهْرًا أَوْ نَحْوَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ ، حَتَّى ظَنَّ عَمَاتُهُ أَنَّهُ شَاكٌ ، فَدَخَلْنَ عَلَيْهِ عَائِدَاتٌ ، فَقَالَ: مَا اشْتَكَيْتُ شَيْئًا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْذِرَ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ ، فَأَرَدْتُ جَمْعَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِادِّعْوِهِمْ إِلَى اللَّهِ. فُلِّنْ: فَادْعُوهُمْ ، وَلَا تَجْعَلْ عَبْدَ الْعَزَى فِيهِمْ- يَعْنِينَ أَبَا لَهَبٍ- فَإِنَّهُ غَيْرُ مُجِيبِكَ إِلَى مَا تَدْعُوهُ إِلَيْهِ. وَخَرَجَنَ مِنْ عِنْدِهِ ، وَهَنَّ يَقْلَنَ: إِنَّمَا نَحْنُ نِسَاءٌ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعَثَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَحَضَرُوا وَمَعَهُمْ عِدَّةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنْافٍ ، وَجَمِيعُهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا. وَسَارِعَ إِلَيْهِ أَبُو لَهَبٍ ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ عَمَّا يَكْرَهُونَ إِلَى مَا يُحِبُّونَ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا ، قَالَ أَبُو لَهَبٍ: «هُؤُلَاءِ عُمُومَتُكَ وَبَنُو عَمِّكَ ، فَتَكَلَّمْ لِمَا تُرِيدُ ، وَدَعْ الصَّلَاةَ ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَتْ لِقَوْمِكَ بِالْعَرَبِ قَاطِبَةً طَاقَةٌ. وَأَنْ أَحَقَّ مِنْ أَخَذِكَ فَحَبَسَكَ أُسْرَتَكَ وَبَنُو أَبِيكَ إِنْ أَقَمْتَ عَلَى أَمْرِكَ ، فَهُوَ أَيْسَرُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْ يَثِبَ بِكَ بَطُونُ قُرَيْشٍ وَتَمُدُّهَا الْعَرَبُ فَمَا رَأَيْتَ ، يَا بَنَ أَخِي ، أَحَدًا قَطُّ جَاءَ بَنِي أَبِيهِ بِشَرٍّ مِمَّا جِئْتَهُمْ بِهِ». وَأَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ ، وَمَكَثَ أَيَّامًا. وَكَبَّرَ عَلَيْهِ كَلَامُ أَبِي لَهَبٍ. فَنَزَلَ جَبْرِيلُ ، فَأَمَرَهُ بِإِمْضَاءِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَشَجَعَهُ عَلَيْهِ. فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِيَةً ، [فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ ، وَأَسْتَعِينُهُ وَأُؤَمِّنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» . ثُمَّ قَالَ: (: إِنَّ الرَّائِدَ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَاللَّهِ لَوْ كَذَبَتْ النَّاسَ جَمِيعًا ، مَا كَذَبْتُمْ. وَلَوْ غَرَّرْتُ النَّاسَ ، مَا غَرَّرْتُمْ<sup>(١)</sup> .

(١) جمل من أنساب الأشراف ١١٨/١ .

## احاديث محمد بن قيس

١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنِ أَبِي مَعَشَرَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: فَحَصَّ جَبْرِيلُ بَعْقَبَةَ الْأَرْضِ، فَنَبَعَ مَاءً، فَعَلَّمَ جَبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُضُوءَ، فَمَضْمَضَ ثُمَّ اسْتَنْشَقَ وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ نَضَحَ تَحْتَ إِزَارِهِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ. فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْرُورًا، فَجَاءَ إِلَى خَدِيجَةَ فَحَدَّثَهَا وَأَرَاهَا مَا أَرَاهُ جَبْرِيلُ. ثُمَّ صَلَّتْ مَعَهُ رَكَعَتَيْنِ<sup>(١)</sup>.

## أحاديث الواقدي

١- ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ أَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهِ عَلَى نَمَارِقَ مَطْرُوحَةٍ، يَمَنَةً وَيَسْرَةً فِي سَائِرِ الْبَيْتِ لَمَنْ يَأْتِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ، وَالنَّاسِ، وَكَانَ مَجْلِسُهُ مَجْلِسَ وَقَارٍ وَحَلَمٍ، وَكَانَ رَجُلًا مَهِيْبًا نَبِيْلًا لَيْسَ بِمَجْلِسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَرَاءِ وَاللَّعَطِ وَلَا رَفْعِ صَوْتٍ، وَكَانَ الْغُرَبَاءُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْحَدِيثِ، وَلَا يُجِيبُ إِلَّا الْحَدِيثَ بَعْدَ الْحَدِيثِ، وَرَبَّمَا أَدْنَى لِبَعْضِهِمْ فَقَرَأَ عَلَيْهِ، وَكَانَ لَهُ كَاتِبٌ قَدْ نَسَخَ كُتُبَهُ، يُقَالُ لَهُ حَيْبٌ، يَقْرَأُ لِلْجَمَاعَةِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِمَّنْ يَحْضُرُهُ يَدْنُو وَلَا يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ، وَلَا يَسْتَفْهَمُ هَيْبَةَ لِمَالِكٍ وَإِجْلَالَ لَهُ، وَكَانَ حَيْبٌ إِذَا قَرَأَ فَأَخْطَأَ فَتَحَّ عَلَيْهِ مَالِكٌ، وَكَانَ ذَلِكَ قَلِيْلًا<sup>(٢)</sup>.

٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ: بَكَتِ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا بِنِيَّةَ، لَا تَبْكِي، وَإِذَا مِتَ فَقُولِي: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، فَإِنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ مَيْتٍ مَعْوِضَةٌ. قَالَتْ: وَمِنْكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: نَعَمْ وَمَنِي، قَالَ: وَبَكَتِ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقِيلَ لَهَا: لَا تَبْكِي، فَإِنَّمَا خَيْرٌ

(١) جمل من أنساب الأشراف ١٠٥/١.

(٢) بغية الملتبس في سبأعيات حديث الإمام مالك بن أنس لصالح الدين أبو سعيد خليل بن

كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلاني (المتوفى: ٧٦١هـ) ٧٢/١.

فاختار ما عند ربه. قالت: إنما أبكي انقطاع خبر السماء عنا<sup>(١)</sup>.

٣- قال محمد بن سعد قال: قلت للواقدي: قال الله عز وجل «إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْرَجِينَ [الحجر (الآية رقم / ٩٥)]»، وهذه السورة مكية. فقال: سألت مالكا وابن أبي ذئب عن هذا ، فقالا: كفاه إياهم ، فبعضهم مات ، وبعضهم عمي فشغل عنه ، وبعضهم كفاه إياه إذ هيا الله له من أسباب مفارقتة بالهجرة ما هيا له ، قال: وقال غيرهما: كفاه الله أمرهم ، فلم يضروه بشيء<sup>(٢)</sup>.

٤- قال محمد بن سعد ، عن الواقدي أنه قال: أجمع أصحابنا أن أول المسلمين استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ، ثم اختلفوا في ثلاثة نفر أيهم أسلم ، أولا ، وهم علي وأبو بكر وزيد بن حارثة<sup>(٣)</sup>.

## أحاديث هشام الكلبي

١- قال مصعب بن عبد الله الزبيري ومحمد بن سعد ، عن هشام الكلبي ، قال: كان اسم جمح تيمًا ، واسم سهم زيد. وأمهما الألوفا بنت عدي بن كعب بن لؤي. فجلست يوما وعندها ابناها تيم وزيد ، ومعها أترجة من ذهب أو فضة. وقالت: أي ابني ، استبقا إليهما ، فمن أخذها فهي له. فسبق زيد ، فأخذها. فقالت: كأنك والله يا زيد سهم مرق من رمية ، وكأن شيئا جمح بك عنها يا تيم. فسمي هذا سهما ، وهذا جمح<sup>(٤)</sup>.

٢- قال محمد بن سعد ، عن هشام بن الكلبي وغيره قال: قدم ياسر بن عامر ، وأخوه الحارث ومالك ، مكة من اليمن يطلبون أخا لهم ، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة وحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن

(١) الطبقات الكبرى ٨٣/٢ - ٨٤ وجمل من أنساب الأشراف ٥٥٣/١.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ١٣٩/١.

(٣) الطبقات الكبرى ١٣٠/١ وجمل من أنساب الأشراف ١٠٥/١.

(٤) جمل من أنساب الأشراف: ٢١٦ / ١.

مخزوم ، فزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية بنت خياط ، فولدت له عمارا. فأعتقه أبو حذيفة ، ولم ياسر ، وعمار مع أبي حذيفة إلى أن مات ، وجاء الإسلام. فأسلم ياسر ، وسمية ، وعمار ، وأخوه عبد الله بن ياسر ، وكان لياسر ابن آخر ، أكبر من عمار وعبد الله ، يقال له حرب ، فقتله بنو الدليل في الجاهلية. وخلف على سمية ، بعد ياسر ، الأزرق ، وكان روميا حدادا غلاما للحارث بن كلدة الثقفي. وهو ممن خرج يوم الطائف إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع عبيد أهل الطائف ، وفيهم أبو بكر ، فعتقوا ، فولدت سمية للأزرق قبل الإسلام سلمة بن الأزرق. وكان ياسر قد فارقتها ، فهو أخو عمار لأمه. ثم ادعى ولد سلمة- عمرو وعقبة- بنو الأزرق أنهم من ولد الحارث بن أبي شمر الغساني ، وأنهم حلفاء لبني أمية. وشرفوا بمكة ، وتزوج بعض ولد الأزرق في بني أمية. وعمرو وعقبة من غير سمية<sup>(١)</sup>.

## أحاديث أبي النعمان

١- قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُخْيِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ الطَّائِيِّ عَنْ أَبِي النُّعْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَفْدَأَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي فَنَزَلْنَا نَاحِيَةً مِنَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ خَرَجْنَا نَوْمُ الْمَسْجِدِ فَنَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ. فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنْ بَنِي سَعْدٍ هُدَيْمٍ. فَأَسْلَمْنَا وَبَايَعْنَا ثُمَّ انصَرَفْنَا إِلَى رِحَالِنَا. فَأَمَرَ بِنَا فَأَنْزَلَنَا وَضَيَّفَنَا. فَأَقَمْنَا ثَلَاثَ. ثُمَّ جِئْنَاهُ نُودِعُهُ فَقَالَ: أَمُرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدَكُمْ. وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَجَازَنَا بِأَوَاقٍ مِنْ فِضَّةٍ. وَرَجَعْنَا إِلَى قَوْمِنَا فَرَزَقَهُمُ اللَّهُ الْإِسْلَامَ<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث خديجة أم المؤمنين

١- قال محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن نجيج أبي معشر ، عن محمد بن

(١) الطبقات الكبرى ١/١٧٦ ، جمل من أنساب الأشراف ١/١٥٧.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ١/٢٤٦.



قَيْسٌ: عَنْ خَدِيجَةَ لَمَّا آتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهَا بِمَا بَدِئَ بِهِ ، جَمَعَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا ، وَآتَتْ وَرَقَةً فَحَدَّثَتْهُ حَدِيثَهُ وَقَالَتْ لَهُ: مَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ وَرَقَةٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْقُدُّوسِ ، جَبْرِيلُ نَامُوسُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ وَسَفِيرُهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ ، لَكِنَّ كَانَ صَاحِبُكَ رَأَى هَذِهِ الرُّقْيَا ، إِنَّهُ لَنَبِيٌّ ، كَوَدَدْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فَأَكُونَ لَهُ وَزِيرًا ، وَابْنَ عَمٍّ. ثُمَّ خَرَجَتْ ، فَحَدَّثَتْ عَلِيَّ عَدَّاسَ ، عَلَامَ عْتَبَةَ بِنِ رَيْعَةَ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا ، فَقَالَتْ: يَا عَدَّاسُ أَخْبِرْنِي عَنْ جَبْرِيلَ ، فَقَالَ: قُدُّوسٌ ، قُدُّوسٌ ، وَمَا ذَكَرَ جَبْرِيلَ فِي هَذَا الْبَلَدِ الَّذِي أَهْلُهُ عَبَدَةُ أوثَانٍ؟ جَبْرِيلُ نَامُوسُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ ، وَلَمْ يَأْتِ قَطُّ إِلَّا إِلَى نَبِيٍِّّ . فَرَجَعَتْ ، فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ الرَّجُلَانِ ، وَبَشَّرَتْهُ بِذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

### أحاديث عائشة أم المؤمنين

- ١- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: خَيْلَ سُلَيْمَانَ. فَضَحِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup>.
- ٢- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، ثنا عَفَّانٌ ، ثنا وَهَيْبٌ ، أَنبَأَ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لما تَوَفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَرْسَلَ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْرُوا بِجَنَازَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ. وَوَقَفَ بِهَا عَلَى حُجْرِهِنَّ ، فَصَلَّيْنَ عَلَيْهِ ، وَخَرَجْنَهُ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ. فَبَلَغْنَهُنَّ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا ذَلِكَ ، وَقَالُوا: مَا كَانَتْ الْجَنَائِزُ تَدْخُلُ الْمَسْجِدَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى عَيْبِ مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ ، مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَهِيلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ<sup>(٣)</sup>.
- ٣- قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

(١) الطبقات الكبرى ١/١٣٠ وجمل من أنساب الأشراف ١/١٠٥.

(٢) جمل من أنساب الأشراف ١/٤١٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٣/١٠٤ - ١٠٥.

اللَّهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا كَأَنَّهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ. وَحَبِيتَ إِلَيْهِ الْخَلْوَةُ. فَكَانَ يَخْلُو بَغَارَ حِرَاءَ ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ - وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ وَالتَّبَرُّرُ - وَيَمَكْتُ اللَّيَالِي قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ. ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَيَتَزَوَّدُ. حَتَّى فَجَأَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ. وَعَرَضَ لَهُ جَبْرِيْلُ لَيْلَةَ السَّبْتِ وَلَيْلَةَ الْأَحَدِ. ثُمَّ آتَاهُ بِالرِّسَالَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>(١)</sup>.

### أَحَادِيثُ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ

١- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَأْقِدِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ بُوْحَتٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَسْلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ اِثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَوُلِدْتُ عَامَ الْفَجَارِ<sup>(٢)</sup>.

### أَحَادِيثُ عَزِيزَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ

١- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَالْوَلِيدُ ، عَنْ الْوَأْقِدِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بِنِ بُوْحَتٍ ، عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَزِيزَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُتَكْرَمُ غَيْرَهَا ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ ، تَفَرَّقُوا فِي الشُّعَابِ فَصَلُّوا ، فُرَادَى وَمِثْنَى. فَبَيْنَا طَلِبُ بْنُ عَمِيرٍ وَحَاطِبُ بْنُ عَمْرٍو يُصَلِّيَانِ فِي شُعْبِ بَأَجِيَادِ الْأَصْغَرِ إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمَا ابْنُ الْأَصْدَاءِ وَأَبْنُ الْعَيْطَلَةِ ، وَكَانَا فَاحِشَيْنِ ، فَبَاطَشُوهُمَا وَرَمَوْهُمَا بِالْحِجَارَةِ سَاعَةً حَتَّى خَرَجَا فَانْصَرَفَا<sup>(٣)</sup>.

٢- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَأْقِدِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّهِ عَزِيزَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ، حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَابْتِدَاءَهُ بِالنَّبُوَّةِ ، إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَعْبَدَ حَتَّى لَا يَرَى بَيْتًا وَيَفْضِي إِلَى الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، فَلَا يَمُرُّ بِشَجَرَةٍ إِلَّا قَالَتْ: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

(١) الطبقات الكبرى ١/١٢٩، وجمل من أنساب الأشراف ١/١٠٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٣/٩٨، وجمل من أنساب الأشراف، ١/١٠٧.

(٣) جمل من أنساب الأشراف ١/١٠٣.

رسول الله» ، فيلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى أحدا<sup>(١)</sup>.

## الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث ظهرت بعض النتائج التي نوجزها فيما يأتي:

١- ظهر أن معظم أحاديث ابن سعد غير مرفوعة بل هي مروية عن الصحابة والتابعين وتابعيهم وغيرهم لكن فحوى هذه الأحاديث مهمة لما فيها من الأدلة الفقهية النافعة.

٢- وردت بعض الأحاديث على شكل سيرة لعالم ما كما في سيرة سعيد بن المسيب.

٣- علم ان ابن سعد من المؤرخين الأوائل وكتاب الطبقات الكبرى شاهد على ذلك.

٤- كما ظهر أن معظم الأحاديث رواها المحدثين وقليل من المحدثات.

٥- بلغ عدد احاديث مسند ابن سعد ١١١ حديث عن ٢٩ راويا.

اما التوصيات: فأوصي الطلبة أن يكتبوا ويجمعوا حديث العلماء المشهورين سائلا الله تعالى أن يوفقني لما يحبه ويرضاه.

أ.د. عبدالباسط خليل محمد الدرويش

---

(١) جمل من أنساب الأشراف ١٠٣/١.

## المصادر والمراجع

- ١- أسد الغابة في معرفة الصحابة / عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، تقديم شهاب الدين النجفي، المكتبة الإسلامية، طهران، بالأوفست.
- ٢- بغية الملتبس في سبأعيات حديث الإمام مالك بن أنس لصالح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلاني (المتوفى: ٧٦١هـ)
- ٣- تاريخ بغداد أو مدينة السلام لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت سنة ٤٦٣هـ ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩هـ. ١٩٣١م، مطبعة السعادة / مصر.
- ٤- تاريخ دمشق لابن عساكر تحقيق علي شيري / دار الفكر بيروت
- ٥- تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) لنشر: دار التراث - بيروت / الطبعة: الثانية - ١٣٨٧ هـ (ذكر في البحث تاريخ الطبري.
- ٦- تذكرة الحفاظ لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي دراسة وتحقيق: زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- ٧- تهذيب الآثار وتفصيل إثبات عن رسول الله من الأحبار/ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ / قرأه وخرج أحاديثه: محمود محمد شاكر/ مطبعة المدني - بمصر.
- ٨- تهذيب التهذيب لأبن حجر العسقلاني، نشر دار صادر، بيروت طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدرآباد الدكن. الهند ١٣٢٥هـ. ١٣٢٧هـ
- ٩- الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد. الدكن/ الهند سنة ١٣٧١هـ. ١٩٥٢م.
- ١٠- جمل من أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩هـ) تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي نشر: دار الفكر / بيروت: الأولى سنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م .

- ١١- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ).
- ١٢- خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري، المطبعة الكبرى المنيرية ببولاق / مصر.
- ١٣- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٢٥هـ) طبع أصح المطابع كارخانه، كراچي سنة ١٢٧٩هـ / ١٨٦٣م.
- ١٤- السنن النسائي لأحمد بن شعيب بن علي النسائي ت ٣٠٣هـ المطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م. المطبعة العصرية بالأزهر.
- ١٥- سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق شعيب الارناؤوط، حقق الجزء التاسع منه كامل الخراط، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م مؤسسة الرسالة بيروت.
- ١٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ نشر مكتبة القدس الأزهر سنة ١٣٥١هـ.
- ١٧- طبقات الحفاظ لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ تحقيق علي محمد عمر الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م مطبعة الاستقلال الكبرى / القاهرة.
- ١٨- طبقات القراء (معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق محمد السيد جاد الحق الطبعة الأولى بمطبعة دار التأليف، مصر.
- ١٩- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ت ٢٣٠هـ دار صادر بيروت ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م ، وطبعة أخرى نشر دار بيروت للطباعة سنة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م
- ٢٠- ضحى الإسلام لحمد امين
- ٢١- العبر في خبر من غير . لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق الجزء الأول منه الدكتور صلاح الدين المنجد تحقيق الجزء الثاني منه فؤاد سنة ١٩٦٠هـ
- ٢٢- الفهرست لمحمد بن إسحاق بن النديم ت ٣٨٥هـ الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر / بيروت لبنان.
- ٢٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السنة لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق عزت علي عبد عطية وموسى محمد علي الموشي ،مطبعة دار التأليف المالية بمصر .
- ٢٤- المعارف لأبي محمد عبد الله بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ تحقيق ثروة عكاشة ،مطبعة دار الكتب سنة ١٩٦٠م.
- ٢٥- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر به من حوادث الزمان لأبي محمد

- عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان الياضي اليميني المكي ت ٧٦٨هـ الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠ / ١٩٧٠م شركة علاء الدين للطباعة / بيروت.
- ٢٥- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني / تحقيق: محمد حسن ومسعد عبدالحميد / الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م / دارالكتب العلمية - بيروت لبنان.
- ٢٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق علي محمد أحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ٢٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتاكي الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م مطبعة الكتب المصرية.
- ٢٨- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي / طبع باعتناء مجموعة من المحققين - بيروت، وطبع أخرى مطبعة الدولة - الأستانة ١٩٣١م.
- ٢٩- وفيات الأعيان لشمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١هـ تحقيق الدكتور أحسان عباس، دار الثقافة بيروت سنة ١٩٦٩م.

# مسند علي بن المديني

ت ٥٢٣٤هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وآله الطاهرين ،  
وصحبه الطيبين ، ومن تبعهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين.  
وبعد: فمن دواعي سروري أن أجمع (مسند علي بن المديني) وقد جاءت  
الدراسة في مبحثين ، أوردت في المبحث الأول: حياته ومنهجه في أربعة مطالب: كان  
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ، وفي المطلب الثاني: طلبه للعلم ، وشيوخه  
وتلاميذه ، وفي المطلب الثالث: مؤلفاته ووفاته وأقواله وأقوال العلماء فيه وفي المطلب  
الرابع: منهجه في المسند ، ثم جاء المبحث الثاني في (مسند علي بن المديني) مسندة  
متحدثا وساردا أحاديث علي بن المديني التي استطعت جمعها وحصلت عليها من  
كتب الحديث والرجال والتراجم مرتبة على قدم الصحابة وخرجت بعض أحاديثه  
ما استطعت الى ذلك سبيلا ، سائلا الله تعالى أن يوفقني لما يحبه ويرضاه والله من  
وراء القصد.

أ.د. عبدالباسط خليل محمد الدرويش



# لمبحث الأول

علي بن المديني حياته ومنهجه



## المطلب الأول

### اسمه ونسبه وكنيته

في هذا المطلب نذكر اسم المحدث الذي أسند حديثه ونسبته وكنيته ومولده وعقيدته:

**اسمه:**

عليّ بن عبد الله بن جعفر بن نجیح بن سعد السعدي ، أبو الحسن بن المديني ، البصري<sup>(١)</sup>.

**كنيته:**

هو أبو الحسن<sup>(٢)</sup>.

**مولده:**

ولد في البصرة<sup>(٣)</sup>. قيل: سنة ١٦١هـ ، وقيل ١٦٢ هـ ، قال ابن أبي خيثمة: ولد عليّ بن المديني سنة اثنتين وستين ومائة ، قال إسماعيل القاضي ولد عليّ بن عبد الله

---

(١) انظر الطبقات الكبرى ٣٠٨/٧ والتاريخ الكبير ٢٨٤/٣ والتاريخ الصغير ٣٦٢/٢ وتقديم المعرفة ص: ٣١٩ والجرح والتعديل ١٩٣/٣ والفهرست لابن النديم ص: ٣٢٢ وتاريخ بغداد ٤٥٨/١١ و تذكرة الحفاظ ٤٢٨/٢ و سير أعلام النبلاء ٤٠/١١ والعبر ٤١٨/١ وميزان الاعتدال ١٣٨/٣ والبدية والنهاية ٣١٢/١ وتقريب التهذيب ٣٩/٢ وتهذيب التهذيب ٧/٣٤٩ والأعلام للزركلي ١١٨/٥ وطبقات الحفظ ص: ١٨٤ وخلاصة الخزرجي ص: ٢٧٥ وطبقات الفقهاء ص: ١٠٣ - ١٠٤ وطبقات الشافعية ٢/١٤٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١/١ م ٢٥٠ ونثر النبأ بمعجم الرجال ٥٣٥/٢ (٢) انظر النجوم الزاهرة ٢/٢٧٦ ومفتاح السعادة ٢/٣٠٣ ومعجم المؤلفين لكحالة ٧/١٣٢ وسير أعلام النبلاء ١١/٤١ وطبقات الحفاظ ص: ١٨٤ وتاريخ بغداد ٤٥٨/١١ والطبقات الكبرى ٣٠٨/٧ والتاريخ الكبير ٢٨٤/٣ والجرح والتعديل ١٩٣/٣ والفهرست لابن النديم ص: ٣٢٢ وتاريخ بغداد ٤٥٨/١١ وتذكرة الحفاظ ٤٢٨/٢ و سير أعلام النبلاء ٤٠/١١ والعبر ٤١٨/١ والبدية والنهاية ٣١٢/١ وتقريب التهذيب ٣٩/٢ وتهذيب التهذيب ٧/٣٤٩ والأعلام للزركلي ١١٨/٥ وطبقات الحفظ ص: ١٨٤ وخلاصة الخزرجي ص: ٢٧٥ وطبقات الفقهاء ص: ١٠٣ - ١٠٤ وطبقات الشافعية ٢/١٤٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١/١ م ٢٥٠.

(٣) تاريخ بغداد ٤٥٩/١١ و سير أعلام النبلاء ٤٣/١١ والمنهج الأحمد للعليمي ٩٧/١ والأعلام ١١٨/٥

الْمَدِينِيَّ سَلَخَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ (١).

#### نسبه:

أجمع المؤرخون أن علي بن المدني مولى لعروة بن محمد بن عطية السعدي من بني سعد بن بكر (٢).

#### لقبه:

يعرف بابن المدني نسبة إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، والنسبة إليها مدني (٣) ، لكن البخاري وضح: أن من كان من أهلها ثم رحل عنها يقال فيه مدني ، ومن كان فيها ولم يرحل عنها سمي مديني (٤).

#### أسرته:

تربي في بيت علم فقد كان أبوه عبدالله بن جعفر من المحدثين ومات سنة ١٧٨هـ (٥) ، ولم تسعفنا المصادر عن اسم أمه إلا أنها وصفتها برجاحة العقل وتمتع بالذكاء (٦) ، أما جده فكان من المحدثين أيضا (٧) أما أولاده: فله ولدين احدهما اسمه عبدالله (٨) والثاني اسمه: محمد (٩).

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٧٧/١.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٣٥٠/١/١ و سير أعلام النبلاء ٤٢/١١ و النجوم الزاهرة ٢٧٦/٢ و تاريخ بغداد ٤٥٨/١١

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٣٥٠/١/١ و سير أعلام النبلاء ٤٢/١١ و النجوم الزاهرة ٢٧٦/٢ و تاريخ بغداد ٤٥٨/١١ و. واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١١٤/٣، والجمع بين الصحيحين للقيصري ٣٥٦/١

(٤) المجروحين لابن حبان ١٤/٢، وتهذيب التهذيب ١٧٦/٥ ٢٢٣.

(٥) تهذيب التهذيب ١٧٤/٥ و ميزان الاعتدال ٤٠١/٢ و المجروحين لابن حبان ١٤/٢ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص: ٦٣ والضعفاء والمتروكين للدارقطني ص: ٢٦٠ والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٣٩/٢.

(٦) المعرفة والتاريخ للفسوي ١٣٦/٢ و تاريخ بغداد ٤٦٢/١١ و سير أعلام النبلاء ٤٩/١١

(٧) التاريخ الكبير ٢٠١/٢/١ والجرح والتعديل ٤٩١/١

(٨) تاريخ بغداد ٩/١٠ ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص: ٥٢

(٩) تاريخ بغداد ٩/١٠ ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص: ٥٢

### طلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه

نتطرق في هذا المطلب عن طلبه للعلم ثم شيوخه ثم تلاميذه فكان كالاتي:

#### طلبه للعلم:

نشأ علي بن المديني في البصرة وكانت فيها حلقات علمية في شتى نواحي العلوم ومنها الحديث فطلبه عند علماء عصره وطلب العلم وعمره ثماني سنوات وجلس إلى الكتاب وهو في عمر الخامسة عشرة<sup>(١)</sup>. ثم رحل على بغداد فكان علي بن المديني إذا قدم بغداد تصدر الحلقة وجاء يحيى وأحمد بن حنبل والمعيطي والناس يتناظرون فإذا اختلفوا في شيء تكلم فيه علي لتضلعه في العلم<sup>(٢)</sup>، وكان لا يترك علما الا ودونه يقول أبو أمية الطرسوسي سمعت علي بن المديني يقول ربما أذكر الحديث في الليل فأمر الجارية تسرج السراج<sup>(٣)</sup>.

#### شيوخه:

أخذ الحديث عن كثير من العلماء ومنهم أقرانه نذكر بعضهم ونترجم لخمسة منهم ثم نذكر البقية ونحيل ذلك إلى مصادره وهم:

١. هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم وقيل يقول كان عند هشيم عشرون ألف حديث وقال الفضل بن زياد سألت احمد بن حنبل أين كتب هشيم عن الزهري قال بمكة ثم رجع الزهري فمات بعد بقليل ، وقال

(١) انظر تاريخ بغداد ٦٣/١٠ وتهذيب التهذيب ٦/٦ وتاريخ واسط ص: ١٥٢ ومرآة الجنان ١/٣٦٩

وتذكرة الحفاظ ١/٢٣٦.

(٢) تهذيب الكمال ١٥/٢١.

(٣) تهذيب الكمال ١٦/٢١.

محمد بن سعد أخبرني ابنه سعيد بن هشيم أنه ولد في سنة خمس ومئة وقال أحمد بن حنبل ومحمد بن عباد وزياذ بن أيوب ومحمد بن سعد وغير واحد مات سنة ثلاث وثمانين ومئة زاد محمد بن سعد في شعبان ببغداد<sup>(١)</sup>.

٢. سفيان ابن عيينة بن أبي عمران واسمه ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم وكان أعور وقيل إن أباه عيينة هو المكنى أبا عمران وقيل كان بنو عيينة عشرة اخوة خزازين حدث منهم خمسة سفيان بن عيينة وإبراهيم بن عيينة ومحمد بن عيينة وادم بن عيينة وعمران بن عيينة وكان سفيان سكن مكة ومات بها روى عن أبان بن تغلب م د وإبراهيم بن عقبة م د س وإبراهيم بن محمد بن المنتشرق وإبراهيم بن مسلم الهجري ق وإبراهيم بن ميسرة ع وأبي الجواب الأحوص بن جواب وإسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصخ وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة خ س وإسرائيل أبي موسى خ س ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين د س ويحيى بن موسى البلخي ت س ويحيى بن يحيى النيسابوري م ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ت س ويعقوب بن حميد بن كاسب ق ويونس بن عبد الأعلى المصري قال علي بن المديني ولد سفيان بن عيينة سنة سبع ومئة وكتب عنه الحديث سنة اثنتين وأربعين قبل موت الأعمش بخمس سنين وهو بن خمس وثلاثين سنة قال محمد بن سعد قال محمد بن عمر أخبرني سفيان انه ولد سنة سبع ومئة ومات يوم السبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومئة ودفن بالحجون وقال عبد الرحمن بن بشر بن الحكم سمعت سفيان يقول ولدت في سنة سبع ومئة للنصف من شعبان وقال محمد بن عبد الله بن عمار سمعت يحيى بن سعيد يقول اشهدوا ان سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء وقال الزبير بن بكار أنشدني إبراهيم بن المنذر لابن منذر يرثي سفيان بن

---

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ٢٧٢/٣٠ - ٢٨٨ ت ٦٥٩٥ والجرح والتعديل ١١٥/٩ ت ٤٨٦، والأعلام



عينة:

من كان يبكي رجلا هالكا      فليبك للإسلام سفيانا  
راحو بسفيان على نعشه      والعلم مكسوين اكفانا.  
يا واحد الناس ومؤتمهم      اوريتنا غمنا واحزاننا  
فقدك يا سفيان انسانا      فقد الاخلاء وأسلاننا<sup>(١)</sup>.

٣. يحيى بن سعيد بن فروخ القطان الإمام الكبير، أمير المؤمنين في الحديث أبو سعيد التميمي مولاهم البصري الأحول الحافظ. سمع سليمان التيمي وهشام بن عروة وعطاء بن السائب وغيرهم، وعني بهذا الشأن أتم عناية، ورحل فيه، وساد الأقران، وانتهى إليه الحفظ، وتكلم في العلل والرجال، وتخرج به الحفاظ، كمسدد وعلي، والفلاس. وروى عنه سفيان، وشعبة، ومعتمر بن سليمان، -وهم من شيوخه- وعبد الرحمن بن مهدي وعفان، ومسدد وغيرهم. وثبت أن أحمد بن حنبل قال: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان. وقال يحيى ابن معين: قال لي عبد الرحمن، لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان. قال عبد الرحمن بن مهدي: اختلفوا يوما عند شعبة، فقالوا له اجعل بيننا وبينك حكما، قال: قد رضيت بالأحول -يعني القطان- فجاء فقضى على شعبة، فقال شعبة: ومن يطيق نقدك يا أحول. قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحدا أقل خطأ من يحيى بن سعيد ولقد أخطأ في أحاديث ثم قال ومن يعرى من الخطأ والتصحيح؟ توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وتسعين ومائة قبل موت ابن مهدي وابن عينة بأربعة أشهر، رحمهم الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

٤. معتمر بن سليمان بن طرخان مولى لبني مرة بن عباد ابن أخي تيم بن

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ١١/١٧٧ - ١٩٦ ت ٢٤١٣، والجرح والتعديل ٩/١٥٠ ت ٦٢٤، وتاريخ أسماء الثقات ص: ٩ ت ٣.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٧/٢٩٣) ومشاهير علماء الأمصار (١٦١ - ١٦٢) وسير أعلام النبلاء (٩/١٧٥ - ١٨٨) وتاريخ خليفة (٤٦٨) والجرح والتعديل (٩/١٥٠ - ١٥١) وتاريخ بغداد (١٤/١٣٥ - ١٤٤) وتاريخ ابن معين (٢/٢٤٥ - ٢٤٨) وتذكرة الحفاظ (١/٢٩٨ - ٣٠٠) وحلية الأولياء (٨/٣٨٠ - ٣٩١) وشنرات الذهب (١/٣٥٥).

قيس بن ثعلبة يعرف بالثيمي بصري سمع أباه وعاصما الاحول وليث بن أبي سليم روى عنه بن المبارك وأهل العراق كان مولده سنة ست أو سبع ومائة ومات في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانين ومائة<sup>(١)</sup>.

٥. جرير بن حازم أبو النضر العتكي الأزدي محدث البصرة روى عن الحسن وقتادة روى عنه الثوري ويحيى بن سعيد القطان وابو نعيم وابو الوليد وسليمان بن حرب مات في سنة سبعين ومائة<sup>(٢)</sup> وهو في عشر التسعين. فإنه قال لما توفي أنس أنه كان لي خمس سنين<sup>(٢)</sup>.

٦. أزهر بن سعد السمان

٧. وإسماعيل بن عليّة

٨. والأسود بن عامر شاذان

٩. وأمّية بن خالد

١٠. وأبي ضمرة أنس بن عياض

١١. وبشار بن عيسى

١٢. وبشر بن السري

١٣. وبشر بن المفضل

١٤. وجرير بن عبد الحميد

١٥. وجعفر بن سليمان الضبعي

١٦. وحاتم بن وردان

١٧. وحجاج بن محمد

١٨. وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير/٨/٤٩ ت ٢١١٠ والثقات لابن حبان ٥٢١/٧ ت ١١٢٧٥ والجرح والتعديل ٤٠٢/٨ ت ١٨٤٥.

(٢) انظر ترجمته في الثقات للعجلي ص: ٢٦٦ ت ٢١٤ والجرح والتعديل ٥٠٤/٢ ت ٢٠٧٩ وتاريخ أسماء الثقات ص: ٥٦ ت ١٧٢.

١٩. وحسان بن إبراهيم
٢٠. وأبي أسامة حماد بن أسامة
٢١. وحماد بن زيد
٢٢. وخالد بن الحارث
٢٣. وزكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري
٢٤. وزيد بن الحباب
٢٥. وسعيد بن عامر
٢٦. وسفيان بن عيينة
٢٧. وشبابة بن سوار
٢٨. وأبي مصعب صالح بن عبيد اليماني
٢٩. وصفوان بن عيسى
٣٠. وأبي عاصم الضحاك بن مخلد
٣١. وعبد الله بن بكر السهمي
٣٢. وأبيه عبد الله بن جعفر المدني
٣٣. وعبد الله بن عيسى بن أبي هارون الشامي
٣٤. وعبد الله بن وهب
٣٥. وعبد الله بن يزيد المقرئ
٣٦. وعبد الأعلى بن عبد الأعلى
٣٧. وعبد الرحمن بن مهدي
٣٨. وعبد الرزاق بن همام
٣٩. وعبد الصمد بن عبد الوارث
٤٠. وعبد العزيز بن أبي حازم

٤١. وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي  
٤٢. وعبد العزيز بن محمد الدراوردي  
٤٣. وعبد الوارث بن سعيد  
٤٤. وعبد الوهاب الثقفي  
٤٥. وعبيد الله بن موسى  
٤٦. وعفان بن مسلم  
٤٧. وعلي بن عاصم  
٤٨. وعمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي  
٤٩. وأبي نعيم الفضل بن دكين  
٥٠. والفضل بن عنبة الواسطي  
٥١. وفضيل بن سليمان النميري  
٥٢. وقريش بن أنس  
٥٣. ومحمد بن بشر العبدي  
٥٤. ومحمد بن جعفر غندر  
٥٥. وأبي همام محمد بن الزبيرقان  
٥٦. ومحمد بن طلحة التيمي  
٥٧. ومحمد بن عبد الله الأنصاري  
٥٨. ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي  
٥٩. ومرحوم بن عبد العزيز العطار  
٦٠. ومروان بن معاوية  
٦١. ومعاذ بن معاذ  
٦٢. ومعاذ بن هشام

٦٣. ومعاوية بن عبد الكريم الثقفي الضال  
٦٤. ومعتمر بن سليمان  
٦٥. ومعلّى بن منصور الرازي  
٦٦. ومعن بن عيسى  
٦٧. وأبي النضر هاشم بن القاسم  
٦٨. وهشام بن يوسف الصنعاني  
٦٩. وهشيم بن بشير  
٧٠. وأبي العباس الوليد بن غالب الغنوي الأعرابي صاحب الهروي  
٧١. والوليد بن مسلم  
٧٢. ووهب بن جرير بن حازم  
٧٣. ويحيى بن آدم  
٧٤. ويحيى بن سعيد القطان  
٧٥. ويزيد بن زريع  
٧٦. ويزيد بن هارون  
٧٧. ويعقوب بن إبراهيم بن سعد  
٧٨. ويوسف بن يعقوب الماجشون  
٧٩. ويونس بن محمد المؤدب  
٨٠. وأبي بكر بن عياش  
٨١. وأبي بكر الحنفي  
٨٢. وأبي داود الحفري  
٨٣. وأبي داود الطيالسي  
٨٤. وأبي صفوان الأموي

٨٥. وأبي عاصم العباداني  
 ٨٦. وأبي عامر العقدي  
 ٨٧. وأبي علي الحنفي  
 ٨٨. وأبي معاوية الضرير  
 ٨٩. وأبي هشام المخزومي  
 ٩٠. وأبي الوليد الطيالسي<sup>(١)</sup>.

### تلاميذه:

بعد حفظ الحديث من قبل محدثنا علي بن المديني حتى صار محدثا متقنا ،  
 جلس للتدريس وأداء حديثه فأداه بأحسن ما يريده طالب الحديث: وترجم لأربعة منهم:

١- أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري ولد  
 سنة ١٩٤ هـ/ ٨٠٩ م ، وطلب العلم ورحل من أجله إلى خراسان والعراق والشام ومصر  
 وغيرها ، قيل كتب عن ألف شيخ ، روى عن شيوخ منهم الإمام أحمد وإسحاق بن  
 راهويه والحميدي وغيرهما ، روى عنه النسائي والترمذي وغيرهما ، أثنى عليه  
 العلماء فقال أحمد: ( ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة)  
 وله تصانيف كثيرة منها: التاريخ الكبير ، والتاريخ الأوسط ، والتاريخ الصغير ،  
 والكنى ، والوحدان ، والأدب المفرد ، والضعفاء ، وخلق أفعال العباد ، وغيرها ، وعلى  
 رأس مصنفاته (الجامع الصحيح) (توفي ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ هـ/ ٨٦٩ م) عن اثنتين  
 وستين سنة<sup>(٢)</sup>.

٢- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني المولود سنة ٢٠٢ هـ/ ٨١٧ م ، طلب  
 الحديث ورحل إلى العراق والشام ومصر وخراسان وغيرها ، روى عن أحمد بن  
 حنبل ويحيى بن معين وغيرهما ، وروى عنه النسائي والترمذي وغيرهما ، أثنى عليه

(١) انظر تهذيب الكمال ٦/٢١ - ٩.

(٢) انظر تهذيب التهذيب ١٤٤/٢ والخلاصة للخزرجي ص: ٣٢٧ وهدى الساري ص: ٤٧٨ - ٤٩٥.

العلماء فقال عنه ابن حبان: (أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وورعاً وإتقاناً) ، وكان أبو داود فقيهاً كالبخاري (توفي بالبصرة سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٨ م ، عن عمر ناهز ثلاثة وسبعين عاماً ، له مصنفات منها السنن ، والمراسيل ، ومسائل الإمام أحمد ، ورسالة إلى أهل مكة والأخوة والأخوات وغيرها<sup>(١)</sup> .

٣- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالله المروزي البغدادي ، فقيه إمام مجتهد حافظ ، ولد سنة ١٦٤هـ / ٧٨٠ م ، روى عن شيوخ منهم هشم ويحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم ، روى عنه الشافعي والبخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم ، قيل: كان يحفظ مليون حديث ، قال عنه الشافعي: (خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أروع ولا أزهد من أحمد بن حنبل) ، عدّه ابن حجر العسقلاني من الطبقة العاشرة من المحدثين ، له تصانيف كثيرة منها: المسند ، والعلل ومعرفة الرجال ، والأشربة ، والزهد وغيرها ، (توفي سنة ٢٤١هـ / ٨٥٥ م)<sup>(٢)</sup> .

٤- أبو زرعة الدمشقي (... - ٢٨٠ هـ = ... - ٨٩٣ م) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله ابن صفوان النصري ، أبو زرعة الدمشقي: من أئمة زمانه في الحديث ورجاله. من أهل دمشق ، ووفاته بها. له كتاب في (التاريخ وعلل الرجال) ، و(مسائل) في الحديث والفقه ، أجزاء<sup>(٣)</sup> .

٥- وإبراهيم بن الحارث البغدادي

٦- وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني

٧- وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلبي

٨- وأحمد بن منصور الرمادي

٩- وأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري

---

(١) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ١/٢ - ١٠١ - ١٠٢ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١ والخلاصة للخزرجي ص: ١٥٠ .

(٢) انظر ترجمته في: الفهرست لابن النديم ص: ٣٢٠ وتقديم المعرفة لابن أبي حاتم الرازي ص: ٢٩٢ - ٣١٤ والجرح والتعديل له ١/١ - ٦٨ - ٧٠ وتقريب التهذيب ١/ ٢٤ .

(٣) انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٠٥ ، والأعلام للزركلي ٣/ ٣٢٠ ،

- ١٠- وإسماعيل بن إسحاق القاضي  
 ١١- والحسن بن الصباح البزار  
 ١٢- والحسن بن علي الخلال  
 ١٣- والحسن بن علي المعمرى  
 ١٤- وحماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد  
 ١٥- وحميد بن زنجويه  
 ١٦- وحنبل بن إسحاق  
 ١٧- وأبو مزاحم سباع بن النضر السمرقندي  
 ١٨- وسفيان بن عيينة وهو من شيوخه  
 ١٩- وأبو داود سليمان بن سيف الحراني  
 ٢٠- وصالح بن أحمد بن حنبل  
 ٢١- وصالح بن محمد الأسدي الحافظ  
 ٢٢- وعباس بن عبد العظيم العنبري  
 ٢٣- وأبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني  
 ٢٤- وابنه عبد الله بن علي بن المديني  
 ٢٥- وعبد الله بن محمد بن الحسن بن أيوب البغدادي الكاتب المعروف بالنبيل  
 وهو آخر من حدث عنه  
 ٢٦- وعبد الله بن محمد بن العباس الضبي البصري  
 ٢٧- وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي  
 ٢٨- وأبو بكر عبد القدوس بن محمد الحبجبي العطار  
 ٢٩- وأبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي  
 ٣٠- وأبو عمر عبيد الله بن عثمان العثماني  
 ٣١- وعثمان بن محمد بن أبي شيبة وهو من أقرانه  
 ٣٢- وأبو غالب علي بن أحمد بن النضر الأزدي  
 ٣٣- وعلي بن غالب بن سلام البتلهي الدمشقي



- ٣٤- وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي  
٣٥- والفضل بن سهل الأعرج  
٣٦- وأبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء العبدي  
٣٧- وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي  
٣٨- ومحمد بن إسحاق الصاغاني  
٣٩- ومحمد بن جعفر بن محمد بن الإمام الدمياطي  
٤٠- ومحمد بن عبد الرحيم البزاز صاعقة  
٤١- ومحمد بن عبيد الله بن عبد العظيم القرشي  
٤٢- وأبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين  
٤٣- ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة  
٤٤- ومحمد بن علي بن الفضيل المدني فستقة  
٤٥- ومحمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي  
٤٦- ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي  
٤٧- ومحمد بن يحيى الذهلي  
٤٨- ومحمد بن يونس الكديمي  
٤٩- ومعاذ بن معاذ وهو من شيوخه  
٥٠- وهلال بن العلاء الرقي  
٥١- ويعقوب بن شيبة السدوسي<sup>(١)</sup>.

---

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي ٨/١ - ١٠ .

## مؤلفاته، وفاته، أقواله، وأقوال العلماء فيه

### مؤلفاته:

- له كتب منها: صنف علي بن المديني مصنفات مميزة منها:  
قال الذهبي: برع في هذا الشأن ، وصنف ، وجمع ، وساد الحفاظ في معرفة العلل.  
ويقال: إن تصانيفه بلغت مثني مصنف<sup>(١)</sup>
- ١- قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي يقول: هذه أسامي مصنفات الاسماء والكنى ثمانية أجزاء ،
  - ٢- الضعفاء عشرة أجزاء ،
  - ٣- المدلسون خمسة أجزاء ،
  - ٤- أول من فحص عن الرجال جزء ،
  - ٥- الطبقات عشرة أجزاء ،
  - ٦- من روى عن من لم يره جزء ،
  - ٧- علل المسند ثلاثون جزءا ،
  - ٨- العلل من رواية إسماعيل القاضي أربعة عشر جزءا ،
  - ٩- علل حديث ابن عيينة ثلاثة عشر جزءا ،
  - ١٠- من لا يحتج به ولا يسقط جزآن ،
  - ١١- من نزل من الصحابة النواحي خمسة أجزاء ،
  - ١٢- التاريخ عشرة أجزاء ،
  - ١٣- العرض على المحدث جزآن ،

---

(١) سير اعلام النبلاء ٤٣/١١.

- ١٤- من حدث ورجع عنه جزآن ،
- ١٥- سؤال يحيى وابن مهدي عن الرجال خمسة أجزاء ،
- ١٦- سؤالات يحيى القطان أيضا جزآن ،
- ١٧- الاسانيد الشاذة جزآن ،
- ١٨- الثقات عشرة أجزاء ،
- ١٩- اختلاف الحديث خمسة أجزاء ،
- ٢٠- الاشارة ثلاثة أجزاء ،
- ٢١- الغريب خمسة أجزاء ،
- ٢٢- الاخوة والاخوات ثلاثة أجزاء ،
- ٢٣- من عرف بغير اسم أبيه جزآن ،
- ٢٤- من عرف بلقبه ،
- ٢٥- العلل المتفرقة ثلاثون جزءا ،
- ٢٦- مذاهب المحدثين جزآن.
- ثم قال عقيب هذا أبو بكر الخطيب: فجميع هذه الكتب انقرضت ، رأينا منها أربعة كتب أو خمسة<sup>(١)</sup>
- ٢٧- المسند ولم يصل الينا بل ضاع في عصره ولولا قوله لما عرفنا انه صنف مسندا وهذا المسند نجمعه لذلك والدليل قول العباس العنبري قال علي صنفت المسند على الطرق مستقصى وكتبته في قرطيس وصيرته في قمطر كبير وخلفته في المنزل وغبت هذه الغيبة فلما قدمت ذهبت يوما لأطالع ما كنت كتبت قال فحركت القمطر فإذا هو ثقيل رزين بخلاف ماكانت ففتحتها فإذا الأرضة قد خالطت الكتب فصار طينا فلم أنشط بعد لجمعه<sup>(٢)</sup>
- ٢٨- قبائل العرب عشرة أجزاء.
- ٢٩- تسمية أولاد العشرة.

(١) سير اعلام النبلاء ٤٣/١١.

(٢) تهذيب الكمال ١٥/٢١ وسير اعلام النبلاء ٤٧/١١.

٣٠- علل الحديث ومعرفة الرجال<sup>(١)</sup>.

### وفاته:

اختلف الناس في تاريخ وفاته إلى خمسة أقوال:

- ١- سنة ٢٥٨هـ<sup>(٢)</sup>
- ٢- سنة ٢٨٨هـ<sup>(٣)</sup>
- ٣- سنة ٢٣٣هـ<sup>(٤)</sup>
- ٤- سنة ٢٣٤هـ<sup>(٥)</sup> وهو المشهور.
- ٥- سنة ٢٣٥هـ<sup>(٦)</sup>

واختلفوا في مكان وفاته إلى أربعة أقوال:

- ١- المشهور أنه توفي في سامراء<sup>(٧)</sup>  
ودفن في العسكر<sup>(٨)</sup>
- ٢- توفي في البصرة<sup>(٩)</sup>
- ٣- توفي في المدينة<sup>(١٠)</sup>
- ٤- توفي ببغداد<sup>(١١)</sup>

- 
- (١) ينظر تذكرة الحفاظ ٢: ١٥ وتهذيب التهذيب ٧: ٣٤٩ وطبقات الحنابلة ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢: ٢٢٩ وتاريخ بغداد ١١: ٤٥٨ ومفتاح السعادة ٢: ١٦٣.
  - (٢) الفهرست ص: ٣٢٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٣٢.
  - (٣) طبقات الفقهاء للشيرازي ص: ١٠٤.
  - (٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥١٠.
  - (٥) المعارف لابن قتيبة ص: ٥٢٧ والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٤٩ وطبقات الحنابلة ١/ ٢١٥ ومفتاح السعادة ٢/ ٣٠٢ وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٥٦ وطبقات الحفاظ ص: ١٨٤ والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢ وتاريخ بغداد ١١/ ٤٧٢ - ٤٧٣ والتاريخ الصغير ٢/ ٣٦٣.
  - (٦) تاريخ بغداد ١١/ ٤٧٣ وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٥٦.
  - (٧) الكاشف ٢/ ٢٨٩ وميزان الاعتدال ٣/ ١٤١ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٩ والمعارف ص: ٥٢٧.
  - (٨) التاريخ الصغير ٢/ ٣٦٢ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٥١ والتاريخ الكبير ٣/ ٢٨٤.
  - (٩) تاريخ بغداد ١١/ ٤٧٤ ومعجم البلدان ٥/ ٨٣.
  - (١٠) تاريخ بغداد ١١/ ٤٧٢.
  - (١١) طبقات الفقهاء للشيرازي ص: ١٠٤.

## أقواله:

- ١- قال علي بن المديني: يحملني حبي لطلب الحديث ان أصبح حجة<sup>(١)</sup>
- ٢- قال علي بن المديني أمرني سيدي أحمد بن حنبل أن لا أحدث إلا من الكتاب فإذا كانت الصحابة قد روت السنة وتلقته التابعون وسافر المحدثون وقطعوا شرق الأرض وغربها لتحصيل كلمة من ههنا وكلمة من هنا وصححوا ما صح وزيفوا ما لم يصح وجرحوا الرواة وعدلوا وهذبوا السنن وصنفوا ثم من يغسل ذلك فيضيع التعب ولا يعرف حكم الله في حادثة فما عوندت الشريعة بمثل هذا<sup>(٢)</sup>
- ٣- علي بن المديني يقول رأيت فيما يرى النائم كان الثريا تدلت حتى تناولتها قال أبو قدامة فصدق الله رؤياه بلغ في الحديث مبلغا لم يبلغه أحد أو لم يبلغه كبير أحد<sup>(٣)</sup>
- ٤- قال علي: ما نظرت في كتاب شيخ فاحتجت إلى السؤال به عن غيري<sup>(٤)</sup>
- ٥- قال محمد بن إسماعيل البخاري ، سمعت علي بن المديني ، يقول: التفقه في معاني الحديث نصف العلم ، ومعرفة الرجال نصف العلم<sup>(٥)</sup>.

## ومن سؤالاته:

- ١- قال علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد القطان عن حجاج الصواف؟ فقال: ثقة ، فطن كيس<sup>(٦)</sup>
- ٢- قوله في حديث أخرجه الترمذي فقال: حدثنا محمود بن غيلان ، قال: حدثنا أبو داود ، قال: حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، لا تزال طائفة من أمتي

(١) مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال ص: ١٩٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٤٦١/١١ .

(٣) تلبيس إبليس ص: ٣٢٧ .

(٤) تاريخ بغداد ٤٦٤/١١ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٨/١١ .

(٦) سنن الترمذي ٤٦٢/٢ ح ١١٦٨ .

مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: هُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ.<sup>(١)</sup>

### أقوال العلماء فيه:

١- وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَمْ نَرَ بِالْبَصْرَةِ أَحْفَظَ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ: عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، وَابْنِ الشَّاذْكُونِيِّ ، وَعَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ<sup>(٢)</sup>

٢- قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: عَلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقِ<sup>(٣)</sup>

٣- قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: عَلِيٌّ لَا يَرْتَابُ فِي صَدَقِهِ<sup>(٤)</sup>

٤- وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مَا اسْتَصْغَرْتَ نَفْسِي عِنْدَ أَحَدٍ إِلَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ<sup>(٥)</sup>

٥- قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: هُوَ أَحَدُ أُمَّةِ الْحَدِيثِ فِي عَصْرِهِ وَالْمَقْدَمِ عَلِيَّ حِفَازَ وَقْتِهِ وَأَبُوهُ مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ<sup>(٦)</sup>

٦- قَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ كَانَ عَلِيٌّ عَلِمًا فِي النَّاسِ فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَالْعِلَلِ وَكَانَ أَحْمَدًا لَا يُسَمِّيهِ إِلَّا بِكُنْيَتِهِ تَبْجِيلًا لَهُ قَالَ وَمَا سَمِعْتُ أَحْمَدَ سَمَاءَ قَطٍ<sup>(٧)</sup>

٧- قَالَ سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ بَنِ جَرِيحٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ فَذَكَرَ حَدِيثًا ثُمَّ قَالَ سَفِيَانُ تَلَوْنِي عَلَى حَبِّ عَلِيٍّ وَاللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَتَعَلَّمُ مِنْهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَعَلَّمُ مِنِّي<sup>(٨)</sup>

٨- قَالَ سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ لِعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَيُسَمِّيهِ حِيَةَ الْوَادِي إِذَا اسْتَفْتَى سَفِيَانٌ أَوْ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ يَقُولُ لَوْ كَانَ حِيَةَ الْوَادِي<sup>(٩)</sup>

(١) سنن الترمذي ٥٥/٤ ح ٢١٩٢١١٦٨.

(٢) سنن الترمذي ٤٦٣/٢ ح ٤٠٩.

(٣) مقدمة المعرفة ص: ٣٢٠ والجرح والتعديل ١٩٤/٣.

(٤) مقدمة المعرفة ص: ٣٢٠ والجرح والتعديل ١٩٤/٣ وتهذيب التهذيب ٣٥٦/٧.

(٥) تاريخ بغداد ١٧/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ١/١/٦٩ والمسائل والأجوبه لابن قتيبة ص: ١٧ العبر ٤١٨/١.

(٦) تاريخ بغداد ٤٥٨/١١.

(٧) تاريخ بغداد ٤٥٨/١١ - ٤٥٩.

(٨) تاريخ بغداد ٤٥٩/١١.

(٩) تاريخ بغداد ٤٥٩/١١.

٩- قال سفیان بن عیینة: إني لارغب بنفسي عن مجالستكم منذ ستين سنة ولولا علي بن المديني ما جلست<sup>(١)</sup>

١٠- قال عبد الرحمن بن مهدي يقول علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث بن عيينة<sup>(٢)</sup>

١١- قال يحيى بن سعيد القطان: الناس يلوموني في قعودي مع علي وأنا أعلم من علي أكثر مما يتعلم مني<sup>(٣)</sup>

١٢- قال سمعت يحيى بن معين: علي بن المديني من أروى الناس عن يحيى بن سعيد إني أرى عنده أكثر من عشرة آلاف قلت ليحيى أكثر من مسدد قال نعم إن يحيى بن سعيد كان يكرمه ويدنيه وكان صديقه يعني عليا وكان علي يلزمه<sup>(٤)</sup>

١٣- قال عباس العنبري: كان علي بن المديني بلغ ما لو قضى له أن يتم على ذلك لعله كان تقدم على الحسن البصري كان الناس يكتبون قيامه وقعوده ولباسه وكل شيء يقول ويفعل أو نحو هذا<sup>(٥)</sup>

١٤- قال أبو بشر بكر بن خلف: قدمت مكة وبها شاب حافظ فكان يذاكرني المسند بطريقة فقلت له من أين لك هذا قال أخبرك طلبت إلى علي أيام سفیان أن يحدثني بالمسند فقال قد عرفت أنك إنما تريد بما تطلب المذاكرة فان ضمنت لي أنك تذاكر ولا تسميني فعلت قال فضمنت له واختلفت إليه فجعل يحدثني بهذا الذي أذاكرك به حفظا قال أبو يوسف يعقوب فذكرت هذا لبعض ولد جويرية بن أسماء ممن كان يلزم عليا فقال سمعت عليا يقول غبت عن البصرة في مخرجي إلى اليمن أظنه ذكر ثلاث سنين وأمي حية قال فلما قدمت عليها جعلت تقول يا بني فلان لك صديق وفلان لك عدو فقلت لها من أين علمت يا أمة قالت كان فلان وفلان

(١) تاريخ بغداد ٤٥٩/١١ .

(٢) تاريخ بغداد ٤٦٠/١١ .

(٣) تاريخ بغداد ٤٦٠/١١ .

(٤) تاريخ بغداد ٤٦١/١١ .

(٥) تاريخ بغداد ٤٦٢/١١ .

فذكرت فيهم يحيى بن سعيد يجيئون مسلمين فيعزوني ويقولون اصبري فلو قد قدم عليك سرّك الله بما ترين فعلت أن هؤلاء محبوبك وأصداؤك وفلان وفلان إذا جاؤوا يقولون لي اكتبني إليه وضيقي عليه وحرّجي عليه ليقدم عليك هذا ونحوه قال فاخبرني العباس بن عبد العظيم أو هذا الذي من ولد جويرية قال قال علي كنت صنفت المسند على الطرق مستقصي وكتبته في قراطيس وصيرته في قمطر كبيرة وخلفته في المنزل وغبت هذه الغيبة فلما قدمت ذهبت يوما لاطالع ما كنت كتبت قال فحركت القمطر فإذا هي ثقيلة رزينة بخلاف ما كانت ففتحتها فإذا الأرضة قد خالطت الكتب فصارت طينا فلم أنشط بعد لجمعه<sup>(١)</sup>

١٥- قال صالح بن محمد ك اعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني وأفقههم في الحديث أحمد بن حنبل وأمهرهم بالحديث سليمان الشاذكوني<sup>(٢)</sup>

١٦- قال أبو داود: علي بن المديني خير من عشرة آلاف مثل الشاذكوني<sup>(٣)</sup>

١٧- قال أبو عبيد القاسم بن سلام قال انتهى العلم إلى أربعة أبو بكر بن أبي شيبة اسردهم له وأحمد بن حنبل أفقههم فيه وعلي بن المديني أعلمهم به ويحيى بن معين أكتبهم له<sup>(٤)</sup>

١٨- قال الذهبي: الإمام المبرز في هذا الشأن صاحب التصانيف الواسعة والمعرفة الباهرة<sup>(٥)</sup>

١٩- قال سفيان بن عيينة: حدثني علي بن المديني عن أبي عاصم عن بن جريج عن عمرو بن دينار فذكر حديثا ثم قال سفيان تلومني على حب علي والله لقد كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني<sup>(٦)</sup>

٢٠- قال سفيان بن عيينة: إنني لأرغب بنفسني عن مجالستكم منذ ستين سنة

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٦٢.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٤٦٤.

(٣) تاريخ بغداد ١١/٤٦٤.

(٤) تاريخ بغداد ١١/٤٦٥.

(٥) تهذيب الكمال ٦/٢١.

(٦) تهذيب الكمال ١٠/٢١.



ولولا علي بن المديني<sup>(١)</sup>

٢١- قال عباس العنبري: كان يحيى بن سعيد القطان ربما قال لا أحدث شهرا ولا أحدث كذا فحدثني ذكر رجلا من أصحاب الحديث نسيته قال بلغني أن يحيى حدثه يعني لابن المديني قبل انقضاء المدة التي كان ذكرها قال فأتيت يحيى فقلت له إنه بلغني أنك حدثت عليا ولم تنقض المدة التي ذكرت فقال إني كلما قلت لا أحدث إلى كذا استثنيت عليا ونحن نستفيد من علي أكثر مما يستفيد من<sup>(٢)</sup>

٢٢- قال يحيى بن معين: علي بن المديني من أروى الناس عن يحيى بن سعيد إني أرى عنده أكثر من عشرة آلاف قلت ليحيى أكثر من مسدد قال نعم إن يحيى بن سعيد كان يكرمه ويدنيه وكان صديقه يعني عليا وكان علي يلزمه<sup>(٣)</sup>

٢٣- قال أحمد بن سعيد الرباطي: قال علي بن المديني ما نظرت في كتاب شيخ فاحتجت إلى السؤال<sup>(٤)</sup> علي بن المديني.

---

(١) تهذيب الكمال ١٠/٢١ .

(٢) تهذيب الكمال ١١/٢١ .

(٣) تهذيب الكمال ١٢/٢١ .

(٤) تهذيب الكمال ١٣/٢١ .

### منهجه في المسند

من دراسة الأحاديث التي رواها علي بن المديني التي جمعناها وجدنا انه يتبع منهجا يعد عاما كبقية المحدثين ومنه ما يكون خاصا به وهو:

١- أنه يروي أحاديث بصيغ التحمل المختلفة فمنها:

أ- بصيغة حدثنا مثل: قال علي بن المديني ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الكريم أبو أمية قال: قال عبد الله بن الحارث بن نوفل: زوجني أبي في إمارة عثمان ، فدعا رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان فيمن دعا صفوان بن أمية وهو شيخ كبير ، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أنهسوا اللحم نهسا ، فإنه أشهى وأمرأ<sup>(١)</sup>».

أ- بصيغة أخبرنا مثل: قال علي بن المديني ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا أبو هلال ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا بويع لخليفتين ، فأقتلوا الآخر منهما<sup>(٢)</sup>.

ب- بصيغة عن مثل: قال ، علي بن المديني ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس على خائن ، ولا منتهب ، ولا مختلس قطع<sup>(٣)</sup>.

ت- بصيغة أنبأنا مثل: قال علي بن المديني ، أنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبي نجيح ، عن خالد بن حكيم بن حزام ، أن أبا عبيدة بن الجراح ، تناول رجلا من أهل الأرض فكلمه خالد بن الوليد فقالوا لخالد: أعضبت الأمير.

(١) أخرجه الدارمي في سننه ٢/١٣١٥ ح ٢١١٤.

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ١/٥٤٧ ح ١٠٦٧.

(٣) أشار إليه الترمذي فس سننه (الجامع الصحيح) ٣/١٠٤ ح ١٤٤٨.

فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرِدْ أَنْ أَعْزِبَهُ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّهُمْ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا»<sup>(١)</sup>.

٢- إنه يعلق على الحديث بجواب حديثي مثل: قال علي بن المديني ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأَهْلَكْتُ عَادَ بِالدَّبُورِ» قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَمْ أَجِدْ حَدِيثَ أَبِي بَشْرٍ هَذَا فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ فِيمَا أَمْلَاهُ عَلَيْنَا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ<sup>(٢)</sup>.

٣- إنه ينقل بأمانة الحديث المرفوع وما يقال عن الراوي مثل: قال علي بن المديني : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُفَاجِئْهُ فَاجِئَةٌ كَلِيلاً حَتَّى يُصْبِحَ" وَإِنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ أَصَابَهُ فَالِحٌ فَقِيلَ: آيِنَ مَا كُنْتَ تُحَدِّثُنَا؟ فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ وَكَذَّبْتُ وَلَكِنِّي حِينَ أَرَادَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَرَادَنِي أَنَسَانِي ذَلِكَ الدُّعَاءَ حَتَّى يُمِضِيَ قَدْرَهُ<sup>(٣)</sup>.

٤- أغلب الأحاديث التي رواها علي بن المديني قد علق عليها مثل: قال علي بن المديني: نا يونس بن محمد المؤدب ، عن مصعب بن حيان ، عن أخيه مقاتل بن حيان ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن رافع بن خديج قال: كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يقوم من مجلس حتى يقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ثُمَّ يَقُولُ: «إِنَّهَا كُفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ» هَكَذَا رَوَاهُ مُقَاتِلٌ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ «وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ مُقَاتِلٍ إِلَّا أَخُوهُ مُصْعَبُ بْنُ حَيَّانَ ، تَفَرَّدَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ» وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ

(١) أخرجه ابن زنجويه في الأموال ١/١٦٥ ح ١٧١ ،

(٢) انظر الفوائد الغيلانيات ١/٢٥٨ ح ٢٥١ .

(٣) انظر الدعاء للطبراني ١/١٢٠ ح ٣١٧ .

الرُّمَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١) .

٥- وتارة ينقل الحديث عن شيخه ويحكم على الحديث انه لا شيء مثل: عليُّ بنُ المَدِينِيِّ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ حَدِيثًا لِالْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ: «تُصَلِّيَ وَإِنَّ فَطَرَ الدَّمَ عَلَى الْحَصِيرِ وَفِي الْقَبْلَةِ» . قَالَ يَحْيَى: أَحْك عَنِّي أَنَّهُمَا شَبَهُ لَأَشْيَاءَ (٢) .

٦- بلغت أحاديث علي بن المديني في مسنده ٨٥ أحاديث رواها ٣٦ صحابيا ، موزعة بين من روى منهم الحديث او الحديثين أو الأكثر مما تجده مسطورا في هذا البحث المتواضع.

٧- إنه يروي الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة وغيرها مثل:

أ- المرفوعة: قال عليُّ بنُ المَدِينِيِّ حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْهَدَلِيُّ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ حَدَّثَنِي الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ إِذَا سَافَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ بِالصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَ بِنَاقَتِهِ الْقَبْلَةَ فَكَبَّرَ ، ثُمَّ صَلَّى حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ النَّاقَةُ (٣)

ب- الموقوفة: قال عليُّ بنُ المَدِينِيِّ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: الْمُؤَدِّنُونَ أَمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْأئِمَّةُ ضَمَنَاءُ قَالَ وَالْأَذَانُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْإِمَامَةِ (٤)

ج- المقطوعة: قال عليُّ بنُ المَدِينِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، فَأَرَشِدَ اللَّهُ الْأئِمَّةَ ، وَعَفَرَ لِلْمُؤَدِّنِينَ» . أَوْ قَالَ: «عَفَرَ اللَّهُ لِلْأئِمَّةِ ، وَأَرَشَدَ الْمُؤَدِّنِينَ» . شَكََّ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ (٥)

(١) المعجم الأوسط ٤/٣٧٢ ح ٤٤٦٧ .

(٢) سنن الدارقطني ١/٢٥٤ ح ٤٩٩ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٢ ح ٢٢٩٧ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ١/٤٣٢ ح ٢١١٤ .

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ١/٤٣١ ح ٢١١٢ .

د- عن غيرها: قال علي بن المديني قال: قالت امرأة شميطة له: يا أبا همام إننا نعمل الشيء، ونصنعه، فنشتهي أن نأكل منه معنا، فلا تجيء حتى يفسد ويبرد، فقال: "والله إن أبغض ساعاتي إلي الساعة التي أكل فيها"<sup>(١)</sup>

ه- عن مبهم: قال علي بن المديني، نا سفيان، نا أيوب، عن حميد بن هلال، عن رجل، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ألقى له منبر خلقت قوائمه من حديد، فحفظت مما علمني أنه قال: «إنك لا تدع شيئاً ابتغاء وجه الله، إلا أنابك الله ما هو خير منه»<sup>(٢)</sup>

---

(١) شعب الإيمان ٤٧٤/٧ ح ٥٣٠٣ .

(٢) مسند الشهاب ١٧٨/٢ ح ١١٣٧ .



# لمبحث الثاني

مسند علي بن المديني

ألف بعض المحدثين المسانيد ، ومن ألف فيها أبو داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) ، وأبو يعلى الموصلي (ت ٢٠٧ هـ) ، وأحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، وأبو خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٣٤ هـ) ، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢ هـ) ، والحميدي (ت ٢١٩ هـ) وغيرهم وكانت طريقة تأليفهم على المسانيد يبدأون بذكر أول الصحابة إسلاماً حتى آخرهم<sup>(١)</sup>.

وفي هذا المبحث نذكر النص الكامل لأحاديث مسند علي بن المدني التي جمعناها مرتبة على أسماء الصحابة:

### أحاديث عمر بن الخطاب

١- قال علي بن المديني حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الجعفي بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال: كنت نائماً في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: أذهب فأتني بهذين. فجئت بهما فقال: ممن أنتما؟ قالاً: من أهل الطائف. فقال: لو كنتم من أهل البلد لأوجعتكما ، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup>

### أحاديث عثمان بن عفان

٢- قال علي بن المديني: حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن أبي مودود ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قال حين يصبح: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تفاجئه

(١) العليل لعلي بن المديني ص: ٣٩- ٤٥ وبحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم ضياء العمري

٢٤١،٢٣٥.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٤٤٧ ح ٤٥١٩.



فَاجِئَةٌ لَيْلًا حَتَّى يُصْبِحَ "وَإِنَّ أَبَانَ بْنَ عَثْمَانَ أَصَابَهُ فَالِحٌ فَقِيلَ: أَيْنَ مَا كُنْتَ تَحَدِّثُنَا؟ فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَّبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ وَلَكِنِّي حِينَ أَرَادَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَرَادَنِي أَنَسَانِي ذَلِكَ الدُّعَاءَ حَتَّى يَمْضِيَ قَدْرُهُ"<sup>(١)</sup>.

## أحاديث علي بن أبي طالب

٣- قال علي بن المديني، نا يحيى بن آدم، نا الحسن بن صالح، عن أخيه علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، ح قال علي: وحدثنا ابن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أعلمك كلمات إن قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ، عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"<sup>(٢)</sup>. لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ إِلَّا يَحْيَى، وَلَا رَوَاهُ عَنْهُ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ تَرْجَمَةً"<sup>(٣)</sup>.

٤- قال علي بن المديني، حدثنا يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن أخيه، علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي كرم الله وجهه في الجنة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ألا أعلمك كلمات إذا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ إِلَّا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ"<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر الدعاء للطبراني ١٢٠/١ ح ٣١٧.

(٢) المعجم الأوسط ٣/٣٦٧ ح ٣٤٢١.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الروض الداني (المعجم الصغير) ١/٢١ ح ٣٥٠.

## أحاديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

٥- قال علي بن المديني ، ثنا وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، عن سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الممتعة يوم الفتح<sup>(١)</sup>

## أحاديث أبي بن كعب

٦- قال علي بن المديني قال أنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت أيوب يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزل جبريل إلى هاجر وإسماعيل فركض عليه موضع زمزم بعقبه فنبع الماء قال فجعلت هاجر تجمع البطحاء حوله لا يتفرق الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله هاجر لو تركتها كان عينا معينا<sup>(٢)</sup>

## أحاديث عبد الله بن مسعود

٧- قال علي بن المديني ، ثنا أمية بن خالد ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: يارسول الله ، قد قتل الله عز وجل أبا جهل ، فقال: «الحمد لله الذي نصر عبده ، وأجز دينه»<sup>(٣)</sup>.

## أحاديث العباس بن عبد المطلب

٨- قال علي بن المديني ، ثنا حسن بن إبراهيم الكرماني ، ثنا سعيد بن مسروق ، عن أبي الضحى ، قال: أتى العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنا لنعرف الضغائن في أناس من قومنا في وقائع أوقعناها ، فقال: "أما إنهم لم يبلغوا

(١) مسند أبي حنيفة ١/٣٩٩ ح ٧٥.

(٢) السنن للدارمي ٢/١٤٤ ح ٢٠٧٠.

(٣) عمل اليوم والليلة ١/٥١٢ ح ٥٦٢.

خَيْرًا حَتَّى يَحْبُوَكُمْ لِقْرَابَتِي تَرْجُو شَفَاعَتِي سَلَّهَبٌ قَالَ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَكَمَا تَرْجُوهَا  
بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلَبِ؟ " كَذَا قَالَ بِالْبَاءِ <sup>(١)</sup>

### أحاديث أبي موسى الأشعري

٩- قال علي بن المديني حدثنا حماد بن أسامة عن أبي العميس عن قيس بن  
مسلم عن طارق بن شهاب قال قال أبو موسى الأشعري: كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَعْظُمُهُ  
الْيَهُودُ وَتَتَّخِذُهُ عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « فَصُومُوهُ <sup>(٢)</sup> »

### أحاديث أبي أيوب الأنصاري

١٠- قال علي بن المديني ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثَنَا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ  
مُطَهَّرٍ ، قَالَا: ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنِ مَكْحُولٍ ، عَنِ أَبِي  
الشَّمَالِ بْنِ ضَبَابٍ ، عَنِ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
"أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: التَّعَطُّرُ ، وَالنِّكَاحُ ، وَالسَّوَاكُ ، وَالْحَيَاءُ" <sup>(٣)</sup>

١١- قال علي بن المديني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن  
إسحاق حدثني يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن عبد الله بن يعيش عن أبي  
أيوب قال قال رسول الله (عشر من قالهن دبر صلاته إذا صلى لا إله إلا الله وحده لا  
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له بهن عشر حسنات  
ومحى عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر رقبات وكن  
له حرسا من الشيطان حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي كان مثل ذلك حتى يصبح <sup>(٤)</sup>

١٢- قال علي بن المديني وحدثنا أبو خليفة ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر  
قالا ثنا حفص بن غياث عن الحججاج بن أرطاة عن مكحول عن أبي الشمال بن  
خباب عن أبي أيوب قال قال رسول الله (أربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح  
والسواك والحياء) <sup>(٥)</sup>

(١) البعث والنشور للبيهقي ص: ٥٨ ح ٧٠.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٢٨٩/٤ ح ٨٦٧٥.

(٣) مسند الشاميين ٣٧٤/٤ ح ٣٥٩٠.

(٤) مسند الشاميين ٣٧١/٤ ح ٣٥٨٥.

(٥) مسند الشاميين ٣٧٤/٤ ح ٣٥٩٠.

## أحاديث أبي سعيد الخدري

١٣- قال علي بن المديني حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يَدْخُلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ وَيَدْخُلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ" ثُمَّ يَقُولُ أَخْرَجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا حُمَمًا فَيَلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ فَيَنْبَتُونَ كَمَا تَنْبَتُ حَبَّةٌ فِي جَانِبِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَهَا صَفْرَاءَ مَلْتَوِيَةَ<sup>(١)</sup>.

١٤- قال علي بن المديني: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا لِلْأَمْرِ الَّذِي يُرِيدُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا لِلْأَمْرِ الَّذِي يُرِيدُ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاصْرِفْهُ عَنِّي، ثُمَّ اقْدِرْ لِي الْخَيْرَ أَيْنَمَا كَانَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث جابر بن عبد الله

١٥- قال، علي بن المديني، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس على خائن، ولا مُنْتَهَبٍ، ولا مُخْتَلَسٍ قَطْعٌ<sup>(٣)</sup>.

١٦- قال علي بن المديني: حدثنا يحيى القطان قال حدثنا شعبة قال حدثني سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن حسن قال: سألنا جابر بن عبد الله عن

(١) انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤٠٨/١ ح ١٨٢.

(٢) انظر صحيح ابن حبان ١٦٧/٣ ح ٨٨٥.

(٣) أشار إليه الترمذي فس سننه (الجامع الصحيح) ١٠٤/٣ ح ١٤٤٨.

صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً وَالْمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ وَالْعِشَاءَ رُبَّمَا عَجَلَهَا وَرُبَّمَا أَخْرَهَا وَكَانَ النَّاسُ إِذَا جَاءُوا عَجَلَهَا وَإِذَا لَمْ يَجِئُوا أَخْرَهَا وَكَانُوا يُصَلُّونَ الصُّبْحَ بَعْلَسَ<sup>(١)</sup>.

١٧- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا بَرْدُ أَبُو الْعَلَاءِ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ عَنْ بَرْدِ بْنِ سَنَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْرُزُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَنُصِيبُ مِنْ أَنْبِيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ ، فَسْتَمْتَعُ بِهَا فَلَا يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدِانَ: فَلَا يُعَابُ عَلَيْنَا<sup>(٢)</sup>

### أحاديث عبادة بن الصامت

١٨- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: وَثْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ، ثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ ، فَقَالَ: «تُبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، الْآيَةَ ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ عَفْرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَبَهُ». رَوَاهُ الْفَرِيَابِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ<sup>(٣)</sup>.

١٩- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي

(١) انظر صحيح ابن حبان ٣٩٥/٤ ح ١٥٢٨.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١/ ١٢٩ ح ١٢٩.

(٣) الايمان لابن مندة ٥٧٨/٢ ح ٤٨٧.

عَمِيرُ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، حَدَّثَنِي عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ، غُفِرَ لَهُ ، أَوْ قَالَ: فَدَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ هُوَ عَزَمَ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»<sup>(١)</sup>

٢٠- قال علي بن المدني ، نا الوليد بن مسلم ، نا الأوزاعي ، حدثني عمير بن هاني ، حدثني جنادة بن أبي أمية ، حدثني عبادة بن الصامت ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال: رب اغفر لي غفر له» أو قال: «فدعا استجيب له ، فإن هو عزم فقام فتوضأ وصلى قبلت صلاته»<sup>(٢)</sup>

٢١- قال علي بن أبي حمزة حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»<sup>(٣)</sup>

٢٢- قال علي بن أبي حمزة حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هاني حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي غُفِرَ لَهُ أَوْ قَالَ فَدَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ هُوَ عَزَمَ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»<sup>(٤)</sup>

(١) الأذكار للبيهقي ٢٨١/١ ح ٦٨٤ .

(٢) السنن الصغرى للبيهقي ٢٣٨/٢ ح ٦٣١ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٦٤/٢ ح ٣٠٣٠ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٣ ح ٤٥٩٥ .

## أحاديث حذيفة بن اليمان

٢٣- قال علي بن المديني ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن ربي بن حراش ، عن حذيفة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله خالق كل صانع وصنعة»<sup>(١)</sup>

## أحاديث أنس بن مالك

٢٤- قال علي بن المديني حدثنا ربي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي حدثني عمرو بن أبي الحجاج حدثني الجارود بن أبي سبرة حدثني أنس بن مالك: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا سافر فأراد أن يتطوع بالصلاة استقبل بناقته القبلة فكبر ، ثم صلى حيث توجهت به الناقة<sup>(٢)</sup>

٢٥- قال علي بن المديني حدثنا يزيد بن زريع ح وأخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إني لأدخل الصلاة أريد إطلتها ، فأسمع بكاء الصبي ، فأخفف مما أعلم من شدة وجد أمه به»<sup>(٣)</sup>

٢٦- قال علي بن المديني حدثنا حميد بن الأسود أبو الأسود حدثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن خباب قال: جاء أنس بن مالك فقعد مكانك فقال: تدرؤن ما هذا العود قلنا: لا قال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا قام إلى الصلاة أخذه بيمينه فقال: «اعتدلوا سؤوا صفوفكم». ثم أخذه بيساره فقال: «اعتدلوا سؤوا صفوفكم». فلما هدم المسجد فقد. فالتمسه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجده قد أخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه في مسجدهم فأخذه فأعاده<sup>(٤)</sup>

(١) المستدرک علی الصحیحین ١/٨٥ ح ٨٥.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٢ ح ٢٢٩٧.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٩٣ ح ٤٢١٤.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٣/١٣٠ ح ٥٥٥٨.

## أحاديث عمران بن حصين

٢٧- قال علي بن المديني، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي، عن عوف، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعمدت، وما أسررت وما أعلنت، وما جهلت وما تعمدت»<sup>(١)</sup>

## أحاديث أبي إمامة صدي بن عجلان

٢٨- قال علي بن المديني حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا أبو غالب قال سمعت أبا إمامة يقول: المؤذنون أمناء المسلمين، والأئمة ضمنا قال والأذان أحب إلي من الإمامة<sup>(٢)</sup>

## أحاديث عبد الله بن عمر

٢٩- قال علي بن المديني، ثنا جرير، عن ليث، عن محمد بن طارق، عن مجاهد، قال: صحبت ابن عمر، وحدثنا إسحاق بن بنان الأنماطي، ثنا أبو عامر بن شجاع، ثنا ببيعة، عن حسان بن سليمان، عن أبي عبيدة [ص: ٤٥]، حدثني حميد، قال: صحبت ابن عمر من المدينة إلى مكة فحدثني بأحاديث، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها: «إن المؤمن مثل النخلة إن شاورته نفعك وإن صحبتته نفعك وإن شاركته نفعك وإن جالسته نفعك وكل شيء من المؤمن منافع، وكل شيء من النخلة منافع»<sup>(٣)</sup>.

٣٠- قال علي بن المديني، نا أنس بن عياض، حدثني إبراهيم بن أبي أسيد، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث»<sup>(٤)</sup>

(١) مسند الشهاب ٢/ ٣٣٦ ح ١٤٧٩.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٤٣٢ ح ٢١١٤.

(٣) الأمثال في الحديث النبوي ١/ ٤٠٤ ح ٣٥٣.

(٤) مسند الشهاب ٢/ ٦٠ ح ٨٨٢.



٣١- قال علي بن المديني ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن محمد بن طارق ، عن مجاهد ، قال: صاحب ابن عمر من المدينة إلى مكة فحدثني بأحاديث ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها: "إن المؤمن مثل النخلة إن شاورته نفعك وإن صاحبته نفعك وإن شاركته نفعك وإن جالسته نفعك وكل شيء من المؤمن منافع ، وكل شيء من النخلة منافع" (١)

٣٢- قال علي بن المديني يقول في حديث سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من فاته العصر فكأنما وتر أهله وماله» (٢)

٣٣- قال علي بن المديني حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر وكان ثقة عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمنكبي فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل». قال وقال لي ابن عمر: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من حسناتك لمساويك (٣)

٣٤- قال علي بن المديني حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي قال سمعت عبيد الله بن عمر حدث عن نافع قال: كان ابن عمر يصوم تطوعاً فيغشى عليه فلا يفطر (٤)

٣٥- قال علي بن المديني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عمر عن نافع: أن ابن عمر رضي الله عنه كان ينحر بمكة عند المروة وينحر بمني عند المنحر (٥)

## أحاديث أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر

٣٦- قال علي بن المديني ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق السماء؟ فيقول: الله عز وجل ، فيقول: من خلق الأرض؟

(١) أمثال الحديث للأصبهاني ١/١٥٠ ح ٣١٧ ،

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١/٤٤٥ ح ٢١٨١ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٣/٣٦٩ ح ٦٧٤٧ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٢٣٥ ح ٨٣٦٧ .

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٥/١٠٢ ح ٩٦٦٤ .

فَيَقُولُ: اللَّهُ ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: أَمَّنَا اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

٣٧- قال علي بن المديني ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا أبو هلال ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا بُوعَ لِخَلِيفَتَيْنِ ، فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا<sup>(٢)</sup>.

٣٨- قال علي بن المديني ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا طَيْرَةَ ، وَخَيْرُهَا الْقَالَ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْقَالَ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ»<sup>(٣)</sup>.

٣٩- قال علي بن المديني ، ثنا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(٤)</sup>.

٤٠- قال علي بن المديني: نا موسى بن داود الضبي قال: نا زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَدُّنُ مُؤْتَمِنٌ اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأَائِمَّةَ وَاعْفِرْ لِلْمُؤَدِّينَ»<sup>(٥)</sup>. لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، إِلَّا زُهَيْرٌ ، وَكَأَنَّ رَوَاهُ عَنْ زُهَيْرٍ ، إِلَّا مُوسَى بْنَ دَاوُدَ الضَّبِّيَّ<sup>(٦)</sup>.

٤١- قال علي بن المديني ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي سُمَيٌّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّدُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَمَنْ دَرَكَ الشَّقَاءَ ، وَشِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ. قَالَ سُفْيَانُ: الْحَدِيثُ ثَلَاثَةٌ ، وَزِدْتُ أَنَا خَصْلَةً لَا أَدْرِي أَيُّهَا هِيَ<sup>(٧)</sup>.

(١) أخرجه الدارمي في الرد على الجهنمية ص: ٢٨٠ ح ٢٧.

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ١/٥٤٧ ح ١٠٦٧.

(٣) انظر صحيح ابن حبان ١٣/٤٩٣ ح ٦١٢٤.

(٤) انظر الدعاء للطبراني ١/٤٨ ح ٩٧.

(٥) المعجم الأوسط ٤/٦٠ ح ٣٦٠٥.

(٦) المصدر السابق.

(٧) كتاب الدعوات الكبير ص: ٤٥٣ ح ٣٤١.

٤٢- قال علي بن المديني، حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت ربيعة بن عثمان التيمي، يذكر عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله عز وجل من المؤمن الضعيف، وأحرص على ما ينفعك واستعن بالله عز وجل ولا تعجز، فإن علبك أمر فقل: قدر الله وما شاء فعل" (١)

٤٣- قال علي بن المديني، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي المؤمن، ولم يشكني إلى عواده أطلقته من أساري، ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، ثم يستأنف العمل «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» (٢)

٤٤- قال علي بن المديني، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم]: "من آتاه الله مالاً فلن يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع، له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه يعني: شذقيه ثم يقول: أنا مالك أنا كنزك" ثم تلا هذه الآية: (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة)! [سورة آل عمران: ١٨٠] (٣)

٤٥- قال علي بن المديني، ثنا هاشم بن القاسم، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة - ثم يأخذ بلهزمتيه - يعني شذقيه - ثم يقول: أنا مالك أنا كنزك» ثم تلا هذه الآية: (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً

(١) القضاء والقدر ص: ٢٠٠ ح ٢١٠.

(٢) المستدرک علی الصحیحین ١/ ٥٠٠ ح ١٢٩٠.

(٣) السنن الصغرى للبيهقي ٣/ ١٣٤ ح ١٢١١.

لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة<sup>(١)</sup>

٤٦- قال علي بن المديني حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري وقال مرة أخرى حدثناه عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا أمن القارئ فأمّنوا، فإن الملائكة يؤمنون، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه»<sup>(٢)</sup>

٤٧- قال علي بن المديني حدثنا سفيان حدثنا الزهري حفظته من فيه قال سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت أبا هريرة يقول: صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة نطن أنها الصبح، فلما قضاها قال: «هل قرأ منكم أحد؟». فقال رجل: نعم يا رسول الله. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إني أقول ما لي أنزع القرآن»<sup>(٣)</sup>

٤٨- قال علي بن المديني حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا سليمان هو الأعمش عن أبي صالح قال ولا أراه سمعته منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وعفر للمؤذنين»<sup>(٤)</sup>

٤٩- قال علي بن المديني حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «قال الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطقته من إساري ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه، ثم يستأنف العمل»<sup>(٥)</sup>

٥٠- قال علي بن المديني حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد

(١) السنن الصغرى للبيهقي ١٠٧/٣ ح ٩٤٣.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٥٥/٢ ح ٢٥٣٤.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٥٧/٢ ح ٣٠٠٨.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ١٢٧/٣ ح ٥٥٣٨.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٣٧٥/٣ ح ٦٧٨٦.

اللَّهِ بِنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعٌ أَرَعَ لَهُ زَبِيَّتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ - يَعْنِي شِدْقَيْهِ - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالِكٌ أَنَا كَنْزُكَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)<sup>(١)</sup>

٥١- قال علي بن المديني قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت جريرا وهو بن يزيد قال: كنت جالسا عند سالم بن عبد الله على باب داره فمر بشاب من قريش يسحب إزاره فصاح به وقال ارفع إزارك فجعل يعتذر إليه ثم أقبل علي فقال ثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل فيمن كان قبلكم يمشي في حلة له معجبة بها نفسه إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيه إلى يوم القيامة<sup>(٢)</sup>

٥٢- قال علي بن المديني قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا رد الله عليك<sup>(٣)</sup>

## أحاديث صفوان بن عسال

٥٣- قال علي بن المديني ، نا زياد بن الربيع ، نا عاصم ابن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ عَدَا مِنْ بَيْتِهِ [ص: ٣٧٧] يَطْلُبُ عِلْمًا فَرَشَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا رَضَى بِمَا يَصْنَعُ» وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ بَابًا قَبْلَ

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٨١/٤ ح ٧٤٧٤.

(٢) السنن الكبرى للنسائي ٤٨٣/٥ ح ٩٦٧٩.

(٣) السنن الكبرى للنسائي ٥٢/٦ ح ١٠٠٠٤.

الْمَغْرِبِ ، عَرَضَهُ سَبْعُونَ عَامًا ، ثُمَّ لَمْ يَغْلِقْهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ ، قُلْتُ: زِدْنِي رَحْمَتَكَ اللَّهُ. قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، قَفْ أَسْأَلُكَ ، يَا مُحَمَّدُ ، قَفْ أَسْأَلُكَ ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ مَنْ صَوْتَهُ قَالَ: «هَأُوْمٌ هَأُوْمٌ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ ، وَيَعْرِفُ فَضْلَهُمْ ، وَلَا يَعْمَلُ بِمِثْلِ عَمَلِهِمْ؟ قَالَ: «هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» ، قُلْتُ: حَدَّثْتَنِي عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَزَاةٍ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا ، فَنَادَى: «أَنْ لَا تَخْلَعُوا الْخِفَافَ ، ثَلَاثًا ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَيَوْلٍ<sup>(١)</sup>. لَمْ يَرَوْهُ عَنْ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَالْحَسَنُ بْنُ خَالِدِ الْحَرَائِيِّ<sup>(٢)</sup>.

### أحداث المسورين مخرمة

٥٤- قال علي بن المديني ، ثنا سفيان قال: قال إبراهيم بن ميسرة: سمعت عمرو بن الشريد يقول: وضع المسور بن مخرمة يده على منكبي هذا أو هذا ، فانطلقت معه حتى أتينا سعداً فجلسنا إليه ، فجاء أبو رافع فقال للمسور: ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي من داره؟ فقال له سعد: والله لا أزيدك على أربعمئة دينار إما مقطعة وإما منجمة. فقال أبو رافع: سبحان الله لقد منعتهما من خمسمائة نقداً. ولولا أنني سمعت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] يقول: "الجار أحق بسقبة ما بعثك"<sup>(٣)</sup>

### أحاديث عبد الله بن عباس

٥٥- قال علي بن المديني: حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي قال: سمعتُ أيوبَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنْ

(١) المعجم الأوسط ٣/٤٧٦ ح ٣٤٤٦.

(٢) المصدر السابق .

(٣) السنن الصغرى للبيهقي ٥/٣٩١ ح ٢١١٨.

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نَزَلَ جَبْرِيلُ إِلَى هَاجِرَ وَإِسْمَاعِيلَ ، فَرَكَّضَ عَلَيْهِ مَوْضِعَ زَمْزَمَ بَعْقِهِ فَنَبَعَ الْمَاءُ» قَالَ: فَجَعَلْتُ هَاجِرَ تَجْمَعُ الْبَطْحَاءَ حَوْلَهُ لَا يَتَفَرَّقُ الْمَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحِمَ اللَّهُ هَاجِرَ ، لَوْ تَرَكْتَهَا كَانَ عَيْنَا مَعِينَا»<sup>(١)</sup>.

٥٦- قال علي بن المديني ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأَهْلَكْتُ عَادُ بِالدَّبُورِ» قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَمْ أَجِدْ حَدِيثَ أَبِي بَشْرٍ هَذَا فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ فِيمَا أَمَلَاهُ عَلَيْنَا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ<sup>(٢)</sup>.

٥٧- قال علي بن المديني: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأَمَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا ، قَالَتْ مَيْمُونَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ ، فَلَمْ يَلْقَنِي أَمَا وَاللَّهِ مَا أَخْلَفَنِي» قَالَتْ: فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَهُ ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَرُّو كَلْبٍ تَحْتَ بَسَاطِ لَنَا ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَأَخْرَجَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ ، فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جَبْرِيلُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي اللَّيْلَةَ ، قَالَ: أَجَلٌ ، وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ» ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ<sup>(٣)</sup>.

٥٨- قال علي بن المديني ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ

(١) اخبره ابن الأعرابي في معجمه ١/٣٤٠ ح ٦٥٣ .

(٢) انظر الفوائد الغيلانيات ١/٢٥٨ ح ٢٥١ .

(٣) انظر صحيح ابن حبان ١٢/٤٦٥ ح ٥٦٤٩ .

أَبْنِ عَبَّاسٍ [ص: ١٢٢٦] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ تَعَلَّمَ شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ، فَمَا زَادَ زَادَ»<sup>(١)</sup>.

٥٩- قال علي بن المديني ، نا هشام بن يوسف ، نا القاسم أخي خلاد ، عن خلاد بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب أنه سمع ابن عباس يقول: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس أتاه رجل من بني ليث بن بكر ، فذكر الحديث في إقراره بالزنا بامرأة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((انطلقوا به ، فأجلدوه مائة جلدة)) ولم يكن تزوج ، فلما أتى به مجلودا قال: من صاحبتك؟ فقال: فلانة ، فدعاها فأنكرت ذلك ، قالت: كذب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من شهودك إنك خبثت بها ، وإنها تنكر)) قال: يا رسول الله مالي شهداء ، فأمر به فجلد الحد حد الفرية ثمانين<sup>(٢)</sup>

٦٠- قال علي بن المديني ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا ابن أبي زائدة ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بَدَا ، فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم ، فلما قدما بتركته فقدوا جامَ فضةٍ مخصوصٍ بالذهب ، فأحلفهما رسولُ الله ، ثم وجدوا الجامَ بمكة ، فقالوا: اشتريناه من تميم وعدي ، فقام رجلان من أولياء السهمي ، فحلفا: لشهادتنا أحقُّ من شهادتهما ، وأن الجامَ لصاحبهم ، وفيهم نزلت هذه الآية: ! (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم)<sup>(٣)</sup>

٦١- قال علي بن المديني حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَوَضَّأَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ وَقَالَ بِالْوَسْطِيِّينَ مِنْ أَصَابِعِهِ فِي بَاطِنِ أُذُنَيْهِ وَالْإِبْهَامَيْنِ مِنْ وَرَاءِ أُذُنَيْهِ. ﴿ق﴾ وَقَالَ أَصْحَابُنَا: فَكَانَهُ كَانَ يَعْزِلُ مِنْ كُلِّ يَدٍ إِصْبَعَيْنِ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسَحَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ<sup>(٤)</sup>

(١) العظمة ٤/ ١٢٢٥ .

(٢) السنن الصغرى للبيهقي ٧/ ٢٧١ - ٢٧٢ ح ٣٣٢٧ .

(٣) السنن الصغرى للبيهقي ٩/ ١٢٤ ح ٤٢٥٠ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٦٧ ح ٣١٨ .



٦٢- قال عليُّ بنُ المَدِينِيَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" تَوَضَّأَ فَعَرَفَ عَرَفَةً، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْهَا، ثُمَّ عَرَفَ عَرَفَةً فَعَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ عَرَفَ عَرَفَةً فَعَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ عَرَفَ عَرَفَةً فَعَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ وَقَالَ بِالْوَسْطِيِّينَ مَنْ أَصَابَهُ فِي بَاطِنِ أُذُنَيْهِ وَالْإِبْهَامَيْنِ مِنْ وَرَاءِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ عَرَفَ عَرَفَةً فَعَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ عَرَفَ عَرَفَةً فَعَسَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى (١)

٦٣- قال عليُّ بنُ المَدِينِيَّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا قَالَ قُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعْتَاءِ أَرَاهُ آخِرَ الظَّهْرِ وَعَجَلَ العَصْرَ وَآخِرَ المَغْرِبِ وَعَجَلَ العِشَاءَ قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ. (٢)

٦٤- عليُّ بنُ المَدِينِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا الحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقَبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا مِنْ مَحْفَةٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ» (٣)

٦٥- قال عليُّ بنُ المَدِينِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا كَانَ سِوَى حَمَامِ الحَرَمِ فِيهِ ثَمَنٌ إِذَا أَصَابَهُ المَحْرَمُ. (٤)

٦٦- قال عليُّ بنُ المَدِينِيَّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ المَشْرِكِينَ قُوَّتَهُ (٥)

(١) السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٢٣٦ ح ١١٦٦.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٣/ ١٦٨ ح ٥٧٦٣.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٥/ ١٥٦ ح ٩٩٩٠.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٥/ ٢٠٦ ح ١٠٣٠٥.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٥٤/ ٨٢ ح ٩٥٤٣.

٦٧- قال علي بن المديني نا بشار بن عيسى عن عبد الله بن المبارك قال حدثني موسى بن عقبة قال سمعت عكرمة عن ابن عباس: في قوله ﴿بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون﴾ قال هم أهل بدر<sup>(١)</sup>

### أحاديث أسامة بن زيد

٦٨- قال علي بن المديني ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثني أبي ، قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال: رأيت أسامة بن زيد عند حجرة عائشة يدعو ، فجاء مروان فأسمعه كلاماً ، فقال أسامة: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله عز وجل يبغض الفاحش البذيء»<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث أوس بن أوس الثقفي

٦٩- قال علي بن المديني ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، قال: سمعت أبا الأشعث الصنعاني ، يقول: سمعت أوس بن أوس الثقفي يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: «من غسل واعتسل يوم الجمعة ، ثم عدا ، وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ولم يلغ كتب له به عمل سنة» قال ابن جابر: فحدثت بهذا الحديث يحيى بن الحارث الدمري ، فقال: أنا سمعت أبا الأشعث يحدث به ، عن أوس بن أوس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال: «له بكل قدم عمل سنة ، صيامها وقيامها» ، قال ابن جابر: «فحفظ يحيى ونسيت» قال الوليد: فذكرت ذلك لأبي عمرو الأوزاعي ، فقال: «ثبت الحديث أن له بكل قدم عمل سنة»<sup>(٣)</sup>.

(١) السنن الكبرى للنسائي ٤١٣/٦ ح ١١٣٥٣ .

(٢) المعجم الكبير/١٦٦ ح ٤٠٥ .

(٣) المعجم الكبير/٢١٥ ح ٥٨٤ .

## أحاديث عبيد بن عمير

٧٠- قال علي بن المديني حدثنا سفيان قال قال عمرو بن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول: سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن السائحين. فقال: «هم الصائمون»<sup>(١)</sup>

## أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص

٧١- قال علي بن المديني، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال: وحدثنا إبراهيم بن متويه، حدثنا الفضل بن الصباح، حدثنا أبو عبيدة، عن همام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما قال: «إن الشمس والقمر وجوههما إلى السماء، وقفاهما إلى الأرض يضيئان من في السماء، كما يضيئان من في الأرض»<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث رافع بن خديج

٧٢- قال علي بن المديني: نا يونس بن محمد المؤدب، عن مصعب بن حيان، عن أخيه مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن رافع بن خديج قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مجلس حتى يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، استغفرُك وأتوبُ إليك» ثم يقول: «إنها كفارة لما يكون في المجلس» هكذا رواه مقاتل، عن أبي العالية، عن رافع بن خديج «ولم يروه عن مقاتل إلا أخوه مصعب بن حيان، تفرد به يونس بن محمد» ورواه الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي العالية، عن أبي برزة، عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup>.

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٣٠٥/٤ ح ٨٧٧٧.

(٢) المعظمة ١١٤١/٤.

(٣) المعجم الأوسط ٣٧٢/٤ ح ٤٤٦٧.

## أحاديث سهل بن الحنظلية الأنصاري

٧٣- قال علي بن المديني: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، قال: حدثني أبو كبشة السلولي أنه سمع سهل بن الحنظلية الأنصاري، أن عيينة والقرع سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فأمر معاوية: أن يكتب به لهما ففعل، وخطمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمره بدفعه إليهما فأما عيينة، فقال: ما فيه؟، فقال: فيه ما أمرت به فقبله وعقدته في عمامته، وأما القرع، فقال: أحمل صحيفة لآ أدري ما فيها كصحيفة المتمس؟ فأخبر معاوية رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهما فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجته فمر ببعير مناخ على باب المسجد من أول النهار، ثم مر به من آخر النهار وهو على حاله، فقال: «أين صاحب هذا البعير؟» فابتغي فلم يوجد، فقال [ص: ٣٠٤] رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتقوا الله في هذه البهائم أركبوها صحاحاً، وكلوها سماناً، كالمستحط أنفاً، إنه من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم»، قال: يا رسول الله، وما يغنيه؟، قال: «ما يغديه ويعشيه»<sup>(١)</sup>.

## أحاديث حكيم بن حزام

٧٤- قال علي بن المديني، أنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي نجيح، عن خالد بن حكيم بن حزام، أن أبا عبيدة بن الجراح، تناول رجلاً من أهل الأرض فكلّمه خالد بن الوليد فقالوا لخالد: أغضبت الأمير. فقال: إني لم أرد أن أغضبه، ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة أشدهم عذاباً للناس في الدنيا»<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر صحيح ابن حبان ٣٠٢/٢ ح ٥٤٥.

(٢) أخرجه ابن زنجويه في الأموال ١/١٦٥ ح ١٧١،

## أحاديث النواس بن سمعان الأنصاري

٧٥- قال علي بن المديني حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني معاوية بن صالح قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير بن الحضرمي قال حدثني أبي قال سمعت النواس بن سمعان الأنصاري يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والبر والبر فقال البر حسن الخلق والبر ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس<sup>(١)</sup>.

## أحاديث جابر بن حابس العبدي

٧٦- قال علي بن المديني ، قال: حدثني حصين بن نمير ، قال: حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جابر بن حابس العبدي ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من قال علي ما لم أقل ليكذب علي فليتبوا مقعده من النار»<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث صفوان بن أمية

٧٧- قال علي بن المديني ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الكريم أبو أمية قال: قال عبد الله بن الحارث بن نوفل: زوجني أبي في إمارة عثمان ، فدعا رهطاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان فيمن دعا صفوان بن أمية وهو شيخ كبير ، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «انهسوا اللحم نهساً ، فإنه أشهى وأمرأ»<sup>(٣)</sup>.

## أحاديث سعد بن أبي ذباب

٧٨- قال علي بن المديني ، أنا صفوان بن عيسى الزهري ، أنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، قال: أخبرني منير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي

(١) انظر صحيح ابن حبان ١٢٣/٢ ح ٣٩٧.

(٢) طرق حديث من كذب علي متعمداً ص: ١٧١ ح ١٧٤.

(٣) أخرجه الدارمي في سننه ١٣١٥/٢ ح ٢١١٤.

دُبَاب ، قَالَ: "أَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَلَمْتُ ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسَلَمُوا عَلَيْهِ ، قَالَ: فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَهْلِ السُّرَاةِ ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: فِي الْعَسَلِ زَكَاةٌ ، وَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي مَالٍ لَا يَزْكَى ، قَالُوا: كَمْ تَرَى؟ قُلْتُ: الْعَشْرَ ، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُمْ الْعَشْرَ ، فَقَدِمَ بِهِ عَلَى عُمَرَ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا فِيهِ ، قَالَ: فَأَخَذَهُ عُمَرُ فَبَاعَهُ ، وَجَعَلَهُ فِي صَدَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ<sup>(١)</sup> .

## أحاديث أم سلمة

٧٩- قال علي بن المديني ، نا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبد الله بن رافع ، مولى أم سلمة عن أم سلمة ، قالت: قلت: يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه في الغسل؟ قال: «لا ، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضي عليك الماء فتطهري» أو قال «فإذا أنت قد طهرت<sup>(٢)</sup>»

٨٠- قال علي بن المديني ، نا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبد الله بن رافع ، مولى أم سلمة عن أم سلمة ، قالت: قلت: يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه في الغسل؟ قال: «لا ، إنما يكفيك أن تحثي (١) على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضي عليك الماء فتطهري» أو قال «فإذا أنت قد طهرت<sup>(٣)</sup>»

## أحاديث عائشة بنت أبي بكر الصديق

٨١- قال علي بن المديني ، قال: سمعت يحيى ، وذكر عنه حديث الأعمش عن حبيب ، عن عروة ، عن عائشة: «تصلي وإن فطر الدم على الحصى وفي

(١) أخرجه ابن زنجويه في الأموال ١/١٠٩٠٩ ح ٢٠١٧ ،

(٢) السنن الصغرى للبيهقي ١/٦٥ ح ٣٢٢٠ .

(٣) السنن الصغرى للبيهقي ١/١٢٦ ح ٤١١٨ .

الْقَبْلَةَ». ، قَالَ يَحْيَى: أَحَكَّ عَنِّي أَنَّهُمَا شَبَهُ لَأَ شَيْءٍ<sup>(١)</sup>.

٨٢- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، ثنا يَحْيَى ، ثنا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ قَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَلْدُونِي فَلَمَّا آفَاقَ قَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدٌّ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَّا الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ»<sup>(٢)</sup>

٨٣- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ نَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا إِلَى الْمَذْكَرِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَعَدُوا حَتَّى إِذَا كَانَتْ سَاعَةٌ يُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ قَامُوا يُصَلُّونَ<sup>(٣)</sup>

### أحاديث ليلى بنت قائف الثقفية

٨٤- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ: نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي نُوحُ بْنُ حَكِيمٍ ، وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَائِفِ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: كُنْتُ مِمَّنْ عَسَلَّ أُمَّ كَثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «فَكَانَ أَوَّلَ مَا أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِقَاءَ ، ثُمَّ الدَّرْعُ ، ثُمَّ الْخِمَارُ ، ثُمَّ الْمَلْحَفَةُ ، ثُمَّ أَدْرَجَتْ فِي الثَّوْبِ الْأَكْبَرِ»<sup>(٤)</sup>.

لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَائِفٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>.

(١) سنن الدارقطني ١/٢٥٤ ح ٤٩٩ .

(٢) فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم ص: ١٢٩ ح ١٤٨ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٤٦٢ ح ٤٥٩٥ .

(٤) انظر المعجم الأوسط ٢/٣٠٠ ح ٢٥٠٨ .

(٥) المصدر السابق .

## أحاديث أم عطية الأنصارية

٨٥- قال عليُّ بنُ المَدِينِيّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ح  
قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهُنَّ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ: « اِبْدَأْنَ بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا <sup>(١)</sup>

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٣/٣٨٨ ح ٦٨٦٨.



## الخاتمة

بعد مسيرة متنوعة بين كتب الحديث والتاريخ والتراجم انتجت هذا المسند وعندها توصلت إلى نتائج عدة منها:

١- لم يؤلف علي بن المديني مسندا ولكن جمعت أحاديثه على هيئة المسند في ١٠٦ حديثا عن أربعين صحابيا. فصار بحثا مجموعا مرتبا.

٢- رأينا جهد علي بن المديني وروايته للحديث وتنقيحه كما ورد في بعض كتبه كمعرفة الرجال والتاريخ.

٣- إنه عالم بالجرح والتعديل قد وثقه كثير من العلماء كما سبق.

٤- رحل في طلب الحديث إلى البلدان الإسلامية ليحفظ الحديث ثم ينقله فهو ناقد بارع للحديث.

أما التوصيات: فينبغي دراسة أحاديثه لأهميتها ، ودراسة المحدثين الأوائل واستخراج علومهم التي ظلت حبيسة الكتب. والله الموفق.

أ.د. عبدالباسط خليل محمد الدرويش

## قائمة المصادر والمراجع

٣. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء العرب والمستغربين والمستشرقين لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة، بدون تاريخ.
٤. أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي/تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام/مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت/الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
٥. الأمثال في الحديث النبوي / أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني/ تحقيق: د. عبدالعلي عبدالحميد حامد/الدار السلفية - بومباي الهند/ الطبعة الثانية، ١٩٨٧م.
٦. الإيمان محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده/ تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي/ مؤسسة الرسالة - بيروت/ الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
- بحوث في تاريخ السنة المشرفة، د. أكرم ضياء العمري، ط٢ سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م، مطبعة الإرشاد بغداد.
- البداية والنهاية، ابن كثير، طبع دار ابن كثير(ت٧٧٤هـ) بيروت، لبنان - بد، بدون تاريخ.
٧. التاريخ، يحيى بن معين(ت٢٣٣هـ) برواية العباس بن محمد بن حاتم الدوري، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق/ لدى المكتبة المركزية، جامعة بغداد تحت رقم م/ خ /١٦٧.
٨. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن شاهين (ت٣٨٥هـ) تحقيق صبيح السامرائي، ط١ سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٥م، نشر الدار السلفية لكويت.
٩. تاريخ بغداد، أبو بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ط١ سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م، مطبعة السعادة مصر.
١٠. تاريخ التشريع الإسلامي، محمد الخضري بك، ط٧ سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، المكتبة التجارية الكبرى بمصر.
١١. تاريخ خليفة بن خياط / خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر/ تحقيق: د. أكرم ضياء العمري/ دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق/ بيروت/ الطبعة الثانية، ١٣٩٧
١٢. التاريخ الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط١ سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، مطبعة الحضارة، الفجالة مصر.
١٣. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، طبع حيدرآباد الدكن الهند سنة ١٣٦١هـ، يطلب من دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
١٤. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم / هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن الأكفاني/

- تحقيق د. عبد الله بن أحمد بن سلمان الحمد/ دار العاصمة/ سنة ١٤٠٩هـ.
١٥. تاريخ واسط/ أسلم بن سهل الرزاز الواسطي./ تحقيق: كوركيس عواد/ عالم الكتب/ سنة ١٤٠٦هـ.
١٦. تذكرة الحفاظ، شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان، بدون تاريخ .
١٧. تزيين التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، ط ٢ سنة ١٣٩٥هـ. ١٩٧٥ م، دار المعرفة بيروت لبنان.
١٨. مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي(ت ٣٢٧هـ) ط ١ سنة ١٣٧١هـ. ١٩٥٢ م، مطبعة المعارف الهند.
١٩. تلبيس إبليس/ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان/ الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م
٢٠. تهذيب الأسماء واللغات / أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) تصحيح إدارة الطباعة المنيرية / بدون تاريخ.
٢١. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف حيدرآباد الدكن الهند سنة ١٣٢٥هـ. ١٣٢٧ هـ، دار صادر بيروت.
٢٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال . لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني ت ٧٤٢هـ ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٦هـ . ١٩٨٥م ، مؤسسة الرسالة.
٢٣. تيسير علوم الحديث، د. محمود الطحان، ط ٢ سنة ١٤٠٧هـ. ١٩٨٧م، نشر مكتبة المعارف، الرياض.
٢٤. الثقات في الصحابة والتابعين وأتباع التابعين لأبي حاتم بن حبان ت ٣٥٤هـ، تصحيح ونشر عبد الخالق الأفغاني ، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ. ١٩٦٨م ، طبع المجمع العلمي بحيدرآباد أ ح بي الهند.
٢٥. الثقات (معرفة الثقات) أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي/ تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي/ مكتبة الدار - المدينة المنورة/ الطبعة الأولى، ١٤٠٥. ١٩٨٥م.
٢٦. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) ط ١، مجلس دائرة المعارف الهند، سنة ١٣٧١هـ. ١٩٥٢م.
٢٧. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم/ محمد بن فتوح الحميدي/ دار النشر / دار ابن حزم - لبنان/ بيروت - الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٨. ٧٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ط ١ سنة ١٤٠٩هـ. ١٩٨٨م، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
٢٩. خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال لصفى الدين أحمد بن عبد الله.
٣٠. الرد على الجهمية/ عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد أبو سعيد الدارمي / تحقيق: بدر بن عبد الله البدر/ دار ابن الأثير - الكويت/ الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

٣١. السنن الصغرى، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ).
٣٢. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٣٣. سنن الترمذي، محمد بن سورة (ت ٢٧٩هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، المكتبة الإسلامية، ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م، وطبعة دار إحياء التراث العربي بيروت.
٣٤. سنن الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
٣٥. سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ) تحقيق فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي بيروت، سنة ١٤٠٤.
٣٦. سنن النسائي الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، ط١، سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩١م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
٣٧. سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، حقق الجزء التاسع منه كامل الخراط، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م مؤسسة الرسالة بيروت.
٣٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ نشر مكتبة القدس الأزهر سنة ١٣٥١هـ.
٣٩. شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط١، ١٤١٠هـ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
٤٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩١م، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
٤١. الضعفاء الكبير، أبو جعفر العقيلي (ت ٣٢٢هـ) تحقيق عبد المعطي قلنجي، ط١ سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
٤٢. الضعفاء والمتروكين للدارقطني للدارقطني أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، طبع سنة ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ.
٤٣. الضعفاء والمتروكين لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي - حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٤٤. طبقات الحفاظ/ لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ تحقيق علي محمد عمر الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م مطبعة الاستقلال الكبرى/ القاهرة.
٤٥. طبقات الحنابلة لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ) تحقيق:

- محمد حامد الفقي/الناشر: دار المعرفة - بيروت.
٤٦. طبقات الشافعية الكبرى/لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي  
الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ) تحقيق: د. الحافظ عبد العليم  
خان/ دار النشر: عالم الكتب - بيروت / الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٤٧. طبقات الفقهاء أبو إسحاق الشيرازي/تحقيق: إحسان عباس/ دار الرائد العربي/ بيروت  
- لبنان/ سنة ١٩٧٠م.
٤٨. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) دار صادر بيروت سنة ١٣٧٧هـ ١٩٥٨ م، وطبعة  
أخرى سنة ١٣٩٨هـ ١٩٧٨ م، نشر دار صادر بيروت.
٤٩. طرق حديث من كذب علي متعمدا/ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني أبو القاسم/  
تحقيق علي حسن علي عبد الحميد، هشام إسماعيل السقا/عمان- الأردن/ سنة ١٤١٠هـ.
٥٠. العبر في خبر من غبر، شمس الدين الذهبي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، الجزء الأول  
طبع سنة ١٩٦٠م، والجزء الثاني بتحقيق فؤاد السيد طبع سنة ١٩٦١م، مطبعة حكومة الكويت.
٥١. العظمة / عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد/ تحقيق: رضاء  
الله بن محمد إدريس المباركفوري/ دار العاصمة - الرياض/ سنة ١٤٠٨هـ.
٥٢. العلل، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق محمد مصطفى  
الأعظمي، طبع المكتب الإسلامي سنة ١٣٩٢هـ. ١٩٧٢م.
٥٣. عمل اليوم والليلة / أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن/ تحقيق: د. فاروق  
حمادة/مؤسسة الرسالة - بيروت ط ٢ سنة ١٤٠٦ هـ.
٥٤. الفوائد الغيلانيات أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي/ تحقيق حلمي  
كامل أسعد عبد الهادي/دار ابن الجوزي الرياض/سنة النشر ١٤١٧هـ. ١٩٩٧م.
٥٥. الفهرست، محمد بن إسحاق بن النديم (ت ٣٨٥هـ) نشر دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت  
لبنان.
٥٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين الذهبي، تحقيق عزت علي  
عبد عطية، وموسى محمد الموشي، مطبعة دار التأليف المالية بمصر، بدون تاريخ.
٥٧. كتاب الدعوات الكبير / أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي/ تحقيق  
بدر بن عبد الله البدر/ منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق/ الكويت سنة النشر  
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٥٨. اللباب في تهذيب الأنساب / عزالدين علي الجزري المعروف بابن الأثيرت ٦٣٠هـ / طبعة  
مكتبة المثنى - بغداد مصورة على طبعة مطبعة القدسي سنة ١٣٥٧هـ.
٥٩. المجروحين من المحدثين، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ط ١ سنة  
١٣٩٠هـ. ١٩٧٠م، طبعة الهند، وطبعة مصر سنة ١٣٩٥هـ. ١٩٧٥م.
٦٠. المختصر في أخبار البشر /لأبي الفداء عماد الدين بن إسماعيل بن علي بن محمود بن  
محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢هـ)الناشر:

- المطبعة الحسينية المصرية/ الطبعة: الأولى، وذكر في الهامش تاريخ أبي الفدا وتارة المختصر.
٦١. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان/ أبو محمد عبدالله بن أسعد اليافعي اليميني ت ٧٦٨هـ/ الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد الدكن سنة ١٣٣٧هـ.
٦٢. المسائل والأجوبة في الحديث واللغة / لأبن قتيبة / مطبعة السعادة مصر سنة / ١٣٤٩هـ.
٦٣. المستدرک على الصحيحين، أبو عبدالله الحاكم بن البيهق النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، الناشر دار الكتاب العربي بيروت، بدون تاريخ، وطبعة بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط ١ سنة ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، معها تعليقات الذهبية في التلخيص.
٦٤. مسند أبي حنيفة / تحقيق / صفوة الصقا / الطبعة الأولى / سنة ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م / مطبعة الأصيل / حلب.
٦٥. مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤م، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
٦٦. مسند الشهاب محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبدالله القضاعي / تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي / مؤسسة الرسالة بيروت / ط ٢ سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦م.
٦٧. مشاهير علماء الأمصار، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، تصحيح م، فلامشهير، طبع لجنة التأليف القاهرة، سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م.
٦٨. معرفة علوم الحديث، الحاكم النيسابوري، تصحيح معظم حسين، ط ٢ سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
٦٩. المعرفة والتاريخ / يعقوب بن سفيان الفسوي ت ٢٧٧هـ/ تحقيق: أكرم ضياء العمري/ مطبعة الإرشاد - بغداد - سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٧٠. المعارف/ لأبن قتيبة ت ٢٧٦هـ / تحقيق: ثروت عكاشة / مطبعة دارالكتب سنة ١٩٦٠م.
٧١. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥.
٧٢. معجم البلدان، ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) طبعة دار صادر بيروت، سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م، وطبعة أخرى دار صادر بيروت سنة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م.
٧٣. المعجم الصغير (الروض الداني)، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق محمد شكور محمود الحاج امير، نشر المكتب الإسلامي، بيروت. عمان، سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٧٤. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم الموصل، ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣م.

٧٥. معجم المؤلفين المؤلفين / عمر رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ) / الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت
٧٦. مفتاح السعادة، طاش كبرى زاده، دار الكتب الحديثة القاهرة سنة ١٩٦٨م.
٧٧. مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي تحقيق صبحي السامرائي ط١ بغداد د.ت.
٧٨. مولد العلماء ووفياتهم لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زير الربيعي، سنة الولادة ٢٩٨ / سنة الوفاة ١٣٩٧م، تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، نشر دار العاصمة، سنة النشر ١٤١٠، مكان النشر الرياض.
٧٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، ط١ سنة ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م، مطبعة دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي.
٨٠. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكي / الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م / مطبعة الكتب المصرية.
٨١. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، ط١ ١٣٠١هـ، المطبعة المنيرية ببولاق مصر.

# مسند عمر بن شبة البصري

ت٢٦٢هـ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## المقدمة

الحمد لله الغفور الرحيم ، والصلاة والسلام على حبيبنا محمد ، صلى الله عليه وعلى اله وسلم السراج المنير ، وصحبه ، ومن تبعهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين.

وبعد: فمن دواعي سروري أجمع(مسند عمر بن شبة البصري) وقد جاء المسند في مبحثين ، أوردت في المبحث الأول: عمر بن شبة حياته ومنهجه في المسند ، في أربعة مطالب المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته وأسرته ، وفي المطلب الثاني: طلبه للعلم ، وشيوخه وتلاميذه ، وفي المطلب الثالث: مؤلفاته ووفاته وأقواله وأقوال العلماء فيه وفي المطلب الرابع: منهجه في المسند ، ثم جاء المبحث الثاني (أحاديث عمر بن شبة مسندة) متحدثا وساردا أحاديث عمر بن شبة البصري التي استطعت جمعها والحصول عليها من كتب الحديث والرجال والتراجم مرتبة على قدم الصحابة وخرجت بعض أحاديثه ما استطعت إلى ذلك سبيلا ، سائلا الله تعالى أن يوفقني لما يحبه ويرضاه والله من وراء القصد.

أ.د. عبدالباسط خليل محمد

# لمبحث الأول

## عمر بن شبة حياته ومنهجه

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته، وأسرته

المطلب الثاني: طلبه للعلم وشيوخه وتلاميذه

المطلب الثالث: مؤلفاته ووفاته وأقواله وأقوال العلماء فيه

المطلب الرابع: منهجه في المسند.



# المطلب الأول

## اسمه ونسبه وكنيته

### أسرته:

في هذا المطلب نذكر اسم المحدث الذي أسند حديثه ونسبته وكنيته ومولده:

### اسمه:

عمر بن شبة بشين معجمة مفتوحة ثم موحدة مشددة - ابن عبيدة - بفتح العين - ابن زيد بن رابطة النميري البصري النحوي ، وشبة لقب له<sup>(١)</sup>.  
وقيل: عمر بن شبة بن عبدة-بفتح العين بن زيد بن رابطة النميري البصري<sup>(٢)</sup>.

### مولده:

سنة (١٧٣ - ٧٨٩ م)<sup>(٣)</sup> وقال محمد بن موسى بن حماد البربري مولده يوم الأحد أول يوم من رجب سنة ثلاث وسبعين ومئة<sup>(٤)</sup>.

### نسبه:

(١) تهذيب الأسماء واللغات للعلامة أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ / تحقيق مصطفى عبد القادر عطا: ٥١٨/١ ت ٤٤٠، والأعلام للزركلي ٤٨/٥ - ٤٨ / ومعجم الادباء ١٦ / ٦٠: فقال بن عبيدة بن ربيعة.

(٢) ينظر الجرح والتعديل ٦ / ١١٦، الفهرست: ١٢٥، تاريخ بغداد ١١ / ٢٠٨، ٢١٠، معجم الادباء ١٦ / ٦٠، ٦٢، تهذيب الاسماء واللغات: الجزء الثاني من القسم الاول، ص: ١٦، ١٧، وفيات الاعيان ٣ / ٤٤٠، تهذيب الكمال: ١٠١٣، ١٠١٤، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٦، ٥١٧، العبر ٢ / ٢٥، البداية والنهاية ١١ / ٣٥، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٦٠، طبقات الحفاظ: ٢٢٥، الخلاصة: ٢٨٣، شذرات الذهب ٢ / ١٤٦، المنتظم ٥ / ٤١. سير اعلام النبلاء ٣٦٩/١٢ ت ١٥٨.

### (٣) المصدر السابق

(٤) تهذيب الأسماء واللغات للعلامة أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ / تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ٥١٨/١ ت ٤٤٠ تهو الأعلام للزركلي ٤٨/٥ - ٤٨.

النميري البصري النحوي<sup>(١)</sup>.

**كنيته:**

أبو زيد<sup>(٢)</sup>.

**أسرته:**

وإنما قيل لأبيه شبة ، لأن أمه كانت ترقصه وتقول:

(يا بأبي يا شبا وعاش حتى دُباً)

(شيخا كبيراً خبياً)<sup>(٣)</sup>

وقال علي بن عبد العزيز: كان أبوه عبدا لبعض أهلها. وكان يتولى الأزد<sup>(٤)</sup>.

وكان قد نشأ في البصرة ثم سكن بغداد<sup>(٥)</sup> ،

---

(١) تهذيب الكمال ٣٨٩/٢١

(٢) الفهرست: ١٢٥، وتاريخ بغداد ١١ / ٢٠٨، و معجم الادباء ١٦ / ٦٠ و تهذيب الكمال: ١٠١٤،  
وتهذيب التهذيب ٧ / ٤٦١ وشنرات الذهب ٢ / ١٤٦ تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٥١٨ ت ٤٤٠ و  
المنتظم ٥ / ٤١.

(٣) الفهرست: ١٢٥، وتاريخ بغداد ١١ / ٢٠٨، و معجم الادباء ١٦ / ٦٠ و تهذيب الكمال: ١٠١٤، وتهذيب  
التهذيب ٧ / ٤٦١ والثلاثة في شنرات الذهب ٢ / ١٤٦ و المنتظم ٥ / ٤١ و بغية الوعاة في طبقات  
اللغويين والنحاة ٢ / ٢١٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٧١

(٥) المصدر السابق.

### طلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه

نتطرق في هذا المطلب عن طلبه للعلم ثم شيوخه ثم تلاميذه فكان كالآتي:

#### طلبه للعلم:

طلب العلم ورحل من أجله إلى البلدان الاسلامية فمن ذلك أخذ العلم من علماء البصرة<sup>(١)</sup>. ثم قدم بغداد وأخذ من علمائها:<sup>(٢)</sup> شيوخه: ت علم على يد شيوخ كثيرين منهم:

١- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان الإمام الكبير ، أمير المؤمنين في الحديث أبو سعيد التميمي مولاهم البصري الأحول الحافظ. سمع سليمان التيمي وهشام بن عروة وعطاء بن السائب وغيرهم ، وعني بهذا الشأن أتم عناية ، ورحل فيه ، وساد الأقران ، وانتهى إليه الحفظ ، وتكلم في العلل والرجال ، وتخرج به الحفاظ ، كمسدد وعلي ، والفلاس. وروى عنه سفيان ، وشعبة ، ومعتمر بن سليمان ، -وهم من شيوخه- وعبد الرحمن بن مهدي وعفان ، ومسدد وغيرهم. وثبت أن أحمد بن حنبل قال: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان. وقال يحيى ابن معين: قال لي عبدالرحمن ، لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان. قال عبدالرحمن بن مهدي: اختلفوا يوماً عند شعبة ، فقالوا له اجعل بيننا وبينك حكماً ، قال: قد رضيت بالأحول - يعني القطان- فجاء فقضى على شعبة ، فقال شعبة: ومن يطيق نقدك ياأحول. قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحداً أقل خطأ من يحيى بن سعيد ولقد أخطأ في أحاديث ثم قال ومن يعرى من الخطأ والتصحيح؟ توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان

(١) انظر سير اعلام النبلاء ٤٩٨/١٠ .

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٥ / ٧ .

- وتسعين ومائة قبل موت ابن مهدي وابن عيينة بأربعة أشهر ، رحمهم الله تعالى<sup>(١)</sup>.
- ٢-يزيد بن هارون السلمي أبو خالد الواسطي احد الأعلام ثقة ثبت مات سنة ٢٠٦هـ خرج له السنة<sup>(٢)</sup>.
- ٣-وغندر ،
- ٤-وعلى بن عاصم ،
- ٥-يوسف بن عطية
- ٦-وغندر
- ٧-وعبد الوهاب الثقفي
- ٨-عمر بن علي المقدمي
- ٩-ومسعود بن واصل
- ١٠-وعبيد بن الطفيل
- ١١-وعبد الوهاب الثقفي
- ١٢-وحسين الجعفي
- ١٣-وأبي داود الطيالسي
- ١٤-وأبي أسامة
- ١٥-ويشر بن عمر الزهراني
- ١٦-وابن مهدي
- ١٧-وأبي أحمد الزيري
- ١٨-وأبي عامر العقدي
- ١٩-وسعيد بن عامر الضبعي
- ٢٠-وأبي بدر شجاع ابن الوليد
- ٢١-وأبي عاصم

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢٩٣ /٧) ومشاهير علماء الأمصار (١٦١ - ١٦٢) سير اعلام النبلاء (١٧٥ /٩ - ١٨٨) وتاريخ خليفة (٤٦٨) والجرح والتعديل (١٥٠ /٩ - ١٥١) وتاريخ بغداد (١٤ /١٣٥ - ١٤٤) وتاريخ ابن معين (٢ /٢٤٥ - ٢٤٨) وتذكرة الحفاظ (١ /٢٩٨ - ٣٠٠) وحلية الأولياء (٨ /٣٨٠ - ٣٩١) وشنرات الذهب (١ /٣٥٥).

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣١٧/١ ومرآة الجنان ٣٢/٢ والخلاصة للخزرجي ص ٤٣٥.



- ٢٢-والاصمعي  
 ٢٣-وعبد الوهاب الخفاف  
 ٢٤-وعفان  
 ٢٥-وعلي بن عاصم  
 ٢٦-وقريش ابن أنس  
 ٢٧-وغندر  
 ٢٨-وابن أبي عدي  
 ٢٩-ومعاذ بن معاذ  
 ٣٠-ومعاوية بن هشام القصار  
 ٣١-والوليد بن هشام القحذمي  
 ٣٢-وأبي زيد الانصاري  
 ٣٣-ومسلم بن ابراهيم<sup>(١)</sup>.

### تلاميذه:

#### سمع منه في الحديث:

١- أبو بكر بن أبي الدنيا ، عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الاموي مولا هم أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي الحافظ صاحب التصانيف المشهورة ومؤدب أولاد الخلفاء. روى عن أبيه وأحمد بن ابراهيم الموصللي وأحمد بن أبي ابراهيم الدورقي وعلي ابن الجعد و ابراهيم بن المنذر الحزامي وخلف بن هشام البزار وزهير بن حرب والبخاري وأبي داود السجستاني وخلتي كثير. روى عنه ابن ماجة في التفسير و ابراهيم بن الجنيد وهو من اقرانه والحارث بن أبي أسامة وهو من شيوخه وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو علي بن خزيمة وأبو العباس ابن عقدة وعبد الله بن اسماعيل بن برة الهاشمي وجماعة. قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وسئل عنه أبي فقال صدوق وقال صالح ابن محمد صدوق وكان يختلف معنا إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال له محمد بن إسحاق بلخي وكان يضع للكلام اسنادا

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣١٧/١ ومرآة الجنان ٢/ ٣٢ والخلاصة للخزرجي ص ٤٣٥.

وكان كذابا يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير وقال ابراهيم الحربي رحم الله ابن أبي الدنيا كنا نمضي إلى عفان نسمع منه فنرى ابن أبي الدنيا جالسا مع محمد بن الحسين البرجلاني يكتب عنه ويدع عفان وقال اسماعيل بن إسحاق القاضي رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير<sup>(١)</sup> ،

٢- ابن ماجة ،

٣- وأبو العباس الثقفي ،

٤- وأبو نعيم ،

٥- وعبد الملك بن محمد الجرجاني ،

٦- وأبو شعيب الحراني ،

٧- وأبو القسم البغوي ،

٨- ويحيى بن محمد بن صاعد ،

٩- والقاضي الخاملي<sup>(٢)</sup> ،

١٠- ومحمد بن أحمد

١١- ومحمد بن مخلد<sup>(٣)</sup> ،

١٢- وأبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني

١٣- وأحمد بن يحيى ثعلب النحوي

١٤- وأحمد بن يحيى البلاذري

١٥- وابن أبي الدنيا

١٦- وأبو نعيم بن عدي

١٧- وابن صاعد

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/٦ ت ١٨ .

(٢) انظر تهذيب الكمال للمزي ١١/١٧٧ - ١٩٦ ت ٢٤١٣ ، والجرح والتعديل ٩/١٥٠ ت ٦٢٤ ، وتاريخ أسماء الثقات ص: ٩ ت ٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي دراسة وتحقيق: زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ٢/٧٢ ت ٥٣٣ .

- ١٨- وابن أبي حاتم  
١٩- واسماعيل بن العباس الوراق  
٢٠- وأبو الحسن علي بن عيسى الوزير  
٢١- وأبو بكر محمد ابن جعفر الخرائطي  
٢٢- وأحمد بن إسحاق بن بهلول  
٢٣- وأحمد بن عبد العزيز الجوهري  
٢٤- وأبو بكر بن أبي داود  
٢٥- وأبو العباس السراج  
٢٦- ومحمد بن زكرياء الدقاق  
٢٧- والحسين بن اسماعيل المخاملي  
٢٨- ومحمد بن أحمد الأثرم  
٢٩- ومحمد بن مخلد الدوري<sup>(١)</sup> ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/٤٠٥ .

## المطلب الثالث

### مؤلفاته ووفاته وشعره وأقوال العلماء فيه

#### مؤلفاته:

له كتب منها: فق صنف:

١- كتاب النحو ،

٢- ومن كان يلحن من النحويين ،

٣- الاستعانة بالشعر وما جاء من اللغات ،

٤- الشعر والشعراء ،

٥- طبقات الشعراء ،

٦- كتاب الكتاب

٧- النسب

٨- أخبار بني نضير

٩- أخبار المدينة

١٠- تاريخ البصرة

١١- أمراء الكوفة

١٢- أمراء البصرة

١٣- أمراء المدينة

١٤- أمراء مكة

١٥- كتاب السلطان

١٦- مقتل عثمان

١٧- السقيفة

١٨- جمهرة أشعار العرب

١٩- الشعر والشعراء

٢٠- الاغاني

٢١- أخبار المنصور

٢٢- أشعار الشراة ، وغير ذلك<sup>(١)</sup>.

وفاته: توفى عمر بسر من رأى (سامراء) في جمادى الآخرة سنة ثنتين وستين ومائتين وعمره سبع وثمانون سنة إلا أربعة أيام. ٢٦٢ هـ - ٨٧٦م<sup>(٢)</sup>.  
قال أبو الحسين بن المنادي مات بسر من رأى يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومئتين وكان قد جاوز التسعين<sup>(٣)</sup>.

### شعره:

وأشد الشاعر أبو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام:

من كان يسأل عنا أين منزلنا      فالأقحوانة منا منزل قمين  
إذ نلبس العيش صفواً لا يكدره      طعن الوشاة ولا ينبونا الزمن<sup>(٤)</sup>.  
وأشد أبو زيد عن عمر بن شبة لكعب بن مالك يرثي حمزة وقال ابن إسحاق  
هي لعبد الله بن رواحه:

بكت عيني وحق لها بكاهها      وما يغني البكاء والعويل  
على أسد الإله غداة قالوا      لحمزة ذاكم الرجل القليل  
أصيب المسلمون به جميعاً      هناك وقد أصيب به الرسول  
أبا بعلي لك الأركان هدت      وأنت الماجد البر الوصول  
عليك سلام ريك في جنان      يخالطها نعيم لا يزول  
ألا يا هاشم الأخيار صبراً      فكل فعالكم حسن جميل  
رسول الله مصطبر كريم      بأمر الله ينطق إذ يقول

(١) بغية الوعاة ٢/٢١٩ والأعلام للزركلي ٥/٤٧ - ٤٨.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١/٥١٨ ت ٤٤٠.

(٣) تاريخ بغداد " ١١ / ٢٠٨، وتهذيب الكمال ٢١/٣٨٩ ت ٤٢٥.

(٤) الاستيعاب ١/٩٠.

ألا من مبالغ عنّي لؤيأً  
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا  
نسيتم ضررنا بقليب بدر  
وعتبه وابنه خرا جميعاً  
ألا يا هند لا تبدي شماتاً  
ألا يا عند فابكي لا تملي  
فبعد اليوم دائلة تدول  
وقائنا بها يشفي الغليل  
غداة أتاكم الموت العجيل  
وشيبة عضه السيف الصقيل  
بحمزة إن عزمك ذليل  
فأنت التواله العبري الهبول<sup>(١)</sup>.

### أقوال العلماء فيه :

- ١- قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق صاحب عربية وأدب<sup>(٢)</sup>..
- ٢- قال الخطيب البغدادي: كان ثقة ، عالماً بالسير وأيام الناس ، وله مصنفات كثيرة<sup>(٣)</sup>.
- ٣- قال ابن حبان: مستقيم الحديث وكان صاحب أدب وشعر وأخبار ومعرفة بتاريخ الناس<sup>(٤)</sup>.
- ٤- قال الذهبي: الحافظ العلامة الأخباري الثقة<sup>(٥)</sup>. وكان بصيراً بالسير والمغازي وأيام الناس<sup>(٦)</sup>.
- ٥- قال الدارقطني ثقة<sup>(٧)</sup>.
- ٦- وقال المرزباني في معجم الشعراء عمر بن شبة أديب فقيه واسع الرواية صدوق ثقة<sup>(٨)</sup>.

(١) الاستيعاب ١/١١٠ - ١١١

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١/٥١٨ ت ٤٤٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الثقات لابن حبان ٨/٤٤٦ ت ١٤٣٤٧ .

(٥) تذكرة الحفاظ تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي دراسة وتحقيق: زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ٧٢/٢ ت ٥٣٣.

(٦) تذكرة الحفاظ: ٧٢/٢ ت ٥٣٣.

(٧) تهذيب التهذيب ٧/٤٠٥.

(٨) تهذيب التهذيب ٧/٤٠٥.

## المطلب الرابع

### منهجه في المسند

من دراسة الأحاديث التي رواها عمر بن شبة التي جمعناها وجدنا انه يتبع منهجا يعد عاما كبقية المحدثين ومنه ما يكون خاصا به وهو:

١- إنه يروي:

أ- الأحاديث المرفوعة مثل: قال عمر بن شبة بن عبيدة حدثنا مسعود بن واصل عن النهاس بن فهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله سبحانه أن يتعبد له فيها من أيام العشر وإن صيام يوم فيها ليعدل صيام سنة وليلة فيها بليلة القدر<sup>(١)</sup>»

ب- الأحاديث الموقوفة مثل: قال عمر بن شبة ، نا أبو داود ، نا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن يعلى بن حكيم حدثه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه قال: «في الحرام كفارة يمين» ، ثم قال ابن عباس: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة<sup>(٢)</sup>»

٢- أنه يروي مع شخص ثان حديثا واحدا مثل: قال عمر بن شبة ، وعبد الرحمن بن منصور البصري ، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد ، ح ، وحدثنا أبو أمية ، قال: ثنا القواريري ، قال: ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، أخبرني نافع ، عن

(١) حاشية السندي على سنن ابن ماجه كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه لمحمد بن عبد الهادي التتوي ، أبو الحسن ، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ) الناشر: دار الجيل - بيروت ، بدون طبعة (نفس صفحات دار الفكر، الطبعة - الثانية) ٥٢٧/١ .

(٢) سنن الدارقطني : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حققه وضبطه ونصه وعلق عليه: شعيب = الارنؤوط ، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م: ٧٤/٥ .

أَبْنِ عُمَرَ ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»<sup>(١)</sup>.

٣- أنه يروي أحاديث بصيغ التحمل المختلفة فمنها:

ز- بصيغة قثنا مثل: قال عمر بن شبة ، قثنا عبد الوهاب ، ح وحثنا ابن شبابان ، قثنا بكر بن خلف ، قثنا عبد الوهاب ، قثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلْقِي» زاد بكر ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ<sup>(٢)</sup>

س- بصيغة حدثنا مثل: قال ابن شبة: حدثنا أبو غسان النهدي قال ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن أبي خالد -يعني الدالاني- عن أبي العلاء الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال: "لم يقول أحدكم لامرأته: قد طلقتك ، قد راجعتك؟! ليس هذا بطلاق المسلمين ، طلقوا المرأة في قبل طهرها"<sup>(٣)</sup>.

ش- بصيغة أخبرنا مثل: قال عمر بن شبة ، نا عبد الله بن عيسى ، عن حفص وعبيد الله ابن أخي سالم ، عن سالم ، عن ثوبان قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَرُدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعَمْرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لِيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ ، إِنَّ فِي التَّوْرَةِ لَمَكْتُوبٌ: يَا ابْنَ آدَمَ ، اتَّقِ رَبَّكَ ، وَبِرِّ وَالِدَكَ ، وَصِلْ رَحِمَكَ ، أَمَدَّدْ لَكَ فِي عَمْرِكَ ، وَأَيَسِّرْ لَكَ يَسْرَكَ ، وَأَصْرِفْ عَنْكَ عُسْرَكَ"<sup>(٤)</sup>

(١) مستخرج أبي عوانة ١٠٤/٥.

(٢) مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى،

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٢٦٣/٣

(٣) جامع البيان في تاويل القرآن لمحمد بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: احمد محمد شاکر الناشر: مؤسسه الرسالة الطبعة:

الأولى: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م - ١٤/٥.

(٤) مسند الروياني ل أبو بكر محمد بن هارون الروياني (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: أيمن علي أبو يمانى الناشر مؤسسة قرطبة القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٦؛ ٤٠٨/١.



ص - بصيغة عن مثل: قال أبو زيد عمر بن شبة ، عن شهاب بن عباد ، حَدَّثَنَا  
مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ - وَعَنْ أَبِي رَوْقٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَالُ مِنِّي الْقِبْلَةَ بَعْدَ  
الْوُضُوءِ ، ثُمَّ لَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ<sup>(١)</sup>

٤- إنه روى ٨٩ حديثاً موزعة على ٣٠ صحابياً حيث جمعتها من كتب الحديث  
والرجال والتراجم إذ صحح كثير من العلماء حديثه وهو موجود في مكانه من هذه  
الدراسة.

---

(١) تفسير القرآن العظيم أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي  
(المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق: سامي بن محمد سلامة الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة:  
الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م: ٣١٧/٢.



لمبحث الثانی  
مسند عمر بن شبة

صنف بعض المحدثين المسانيد ، وممن أَلّف فيها أبو داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) ، وأبو يعلى الموصلي (ت ٢٠٧هـ) ، وأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، وأبو خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٣٤هـ) ، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ) ، والحميدي (ت ٢١٩هـ) وغيرهم وكانت طريقة تأليفهم على المسانيد يبدأون بذكر أول الصحابة إسلاماً حتى آخرهم<sup>(١)</sup>

وفي هذا المبحث نذكر النص الكامل لأحاديث مسند عمر بن شبة التي جمعناها مرتبة على أسماء الصحابة قدما:

### أحاديث أبي بكر الصديق

١- قال عمر بن شبة أبو زيد ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَازِمِ الزِّيَّاتِ مَوْلَى آلِ نَوْفَلٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ: "هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ الْحَلُّ مِيتَتُهُ"<sup>(٢)</sup>

(١) اعتلال القلوب للخرايطي لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرايطي السامري (المتوفى: ٢٢٧هـ) تحقيق: حمدي الدمرداش الناشر: نزار مصطفى الياز، مكة المكرمة-

الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م ١٣٧/١.

(٢) سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م ٤٣/١

## أحاديث عثمان بن عفان

٢- قال عمر بن شبة: حدثنا عبد الملك بن محمد أبو بشر: حدثنا موسى بن صالح الكندي، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان، ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ خِيَارَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ - يَعْنِي الْقُرْآنَ - وَعَلَّمَهُ»<sup>(١)</sup>

## أحاديث علي بن أبي طالب

٣- قال أبو زيد عمر بن شبة: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي قال: حدثنا أبو الحسن المدني، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نَظَرُ الرَّجُلِ فِي مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ، فَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذَلِكَ السَّهْمِ أَعْقَبَهُ اللَّهُ عِبَادَةً تَسْرَهُ»<sup>(٢)</sup>

٤- قال عمر بن شبة: حدثنا محمد بن سعيد الأحول قال: حدثنا عبيد بن القاسم أبو زيد قال: حدثني حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، أو غيره من أصحاب علي، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سَيِّئَاتِي قَوْمٌ لَهُمْ نَبَزٌ يُقَالُ لَهُمْ: الرَّافِضَةُ فَإِنْ لَقِيْتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ". قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعَلَامَةُ فِيهِمْ؟. قَالَ: «يَقْرَضُونَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ وَيَطْعُونَ عَلَى السَّلْفِ»<sup>(٣)</sup>.

٥- قال عمر بن شبة، قال: نا أبو عتاب سهل بن حماد قال: نا المختار بن نافع،

(١) المخلصيات لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٣٩٣هـ) المحقق: نبيل سعد الدين جرار/الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ٤٢١/١.

(٢) اعتلال القلوب للخرائطي لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذان الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: حمدي الدمرداش الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م: ١٣٧/١.

(٣) الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م: ٢٥١٧/٥.

عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ؛ زَوْجَنِي أَبْنَتَهُ ، وَنَقَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ»<sup>(١)</sup>

٦- قال أبو زيد عمر بن شبة ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي ، ثنا أبو الحسن المزني ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله [ص: ٣٤] عنه ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَظَرُ الرَّجُلِ فِي مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ ، فَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذَلِكَ السَّهْمِ أَعْقَبَهُ اللَّهُ عِبَادَةً تَسْرَهُ»<sup>(٢)</sup>

٧- قال عمر بن شبة: ثنا عنده ، قال: ثنا شعبة ، قال: سمعت محمد بن المنكدر ، يقول: سمعت مسعود بن الحكم ، يقول: حدثنا علي ، رضي الله عنه قال: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي جَنَازَةٍ فُقْمْنَا وَرَأَيْتَهُ قَعَدَ فُقْعَدْنَا"<sup>(٣)</sup>.

### أحاديث عبد الرحمن بن عوف

٨- قال عمر بن شبة ، ثنا عمر بن علي المقدمي ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، قال: دخل عبد الرحمن على أبي الرداد الليثي ، فقال أبو الرداد: خبرهم ما علمت أبا محمد؟ فقال عبد الرحمن: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: "قَالَ اللَّهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحْمَ ، وَشَقَقْتُ لَهَا شُجْنَةً مِنْ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ"<sup>(٤)</sup>

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ) تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي الناشر: دار طيبة - السعودية الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م / ١/١٣٥٣.

(٢) أمالي ابن بشران لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ) ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م / ١/٤٢ - ٣٣.

(٣) المنتقى من السنن المسندة أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: عبد الله عمر البارودي الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م : ١/١٣٩.

(٤) مساوي الأخلاق ومذمومها ل بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م / ١/١٢٥.

## أحاديث أبي ذر الغفاري

٩- قال عمر بن شبة بن عبيدة، حدثنا عندر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربي، عن زيد بن طيبان، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة يحبهم الله، رجل أتى قوماً، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينهم، وبينه، فتخلف رجل بأعقابهم، (١) فأعطاه سرّاً لا يعلم بعطيته، إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليّهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم نزلوا، فوضعوا رؤوسهم، فقام يتملقني، ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو، فهزموا، وأقبل بصدّره، حتى يقتل، أو يفتح لهم»<sup>(١)</sup>.

١٠- قال عمر بن شبة بن عبيدة، حدثنا عندر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربي، عن زيد بن طيبان، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة يحبهم الله، رجل أتى قوماً، فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينهم، وبينه، فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سرّاً لا يعلم بعطيته، إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليّهم، حتى إذا كان النوم أحب إليهم نزلوا، فوضعوا رؤوسهم، فقام يتملقني، ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية، فلقوا العدو، فهزموا، وأقبل بصدّره، حتى يقتل، أو يفتح لهم»<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث عبد الله بن مسعود

١١- قال أبو زيد عمر بن شبة: ثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا سعيد بن زيد، عن علي بن الحكم، قال: ثنا عثمان، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني لأقوم المقام المحمود" فقال

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ل محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حقه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ٩١/١١.

(٢) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ل محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣ م ٩١/١١.

رجل: يارسول الله ، وما ذلك المقام المحمود؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ذَٰكَ إِذَا جِيءَ بِكُمْ حِفَاةٌ عُرَاةٌ غُرَلَا فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَكْسَىٰ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيُوتَىٰ بَرِيظَتَيْنِ بِيضَاوَيْنِ ، فَيَلْبَسُهُمَا ، ثُمَّ يَقْعُدُ مُسْتَقْبِلَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ أُوتَىٰ بِكِسْوَتِي فَالْبَسَهَا ، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِهِ مَقَامًا لَا يَقُومُهُ غَيْرِي يَغْبِطُنِي فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ، ثُمَّ يَفْتَحُ نَهْرٌ مِنَ الْكَوْثَرِ إِلَى الْحَوْضِ"<sup>(١)</sup>.

١٢- قال عمر بن شبة النميري ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) ، قال: بشرک<sup>(٢)</sup>.

١٣- قال عمر بن شبة ، ثنا عمر بن علي بن مقدم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَّتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَهُوَ يَعْلَمُهُ وَيَقْضِي بِهِ"<sup>(٣)</sup>.

١٤- قال عمر بن شبة: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي أُوتِي وَيُطَلَّبُ مِنِّي الْحَاجَةُ وَأَنْتُمْ عِنْدِي ، فَاشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا وَيَقْضِي اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ يَدَيَّ نَبِيَّهُ مَا أَحَبَّ"<sup>(٤)</sup>.

(١) جامع البيان في تاويل القرآن ١٤/٥ .

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ل أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) المحقق: أسعد محمد الطيب الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز- المملكة العربية السعودية الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ ١٣٣٣/٤ ، و تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٤٧م) المحقق: سامي بن محمد سلامة الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م ٢٩٥/٣ ، مستخرج أبي عوانة ٧٣/١

(٣) مستخرج أبي عوانة ٤٦٩/٢ .

(٤) مساوئ الأخلاق ومذمومها ل بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ٣٢/١ .



١٥- قال عمر بن شبة ، حدثنا عامر بن مدرك المازني ، حدثنا عتبة بن اليقظان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أحسن من محسن كافر أو مسلم إلا أتاه الله به في عاجل الدنيا ، أو أذخر له في الآخرة» قلنا: يا رسول الله ، ما إجابة الكافر في الدنيا؟ قال: «إن كان قد وصل رحماً ، أو تصدق صدقةً ، أو عمل حسنة أتاه الله في إجابته في الآخرة عذاباً دون العذاب» ، ثم تلا هذه الآية: ﴿ادخلوا آل فرعون أشد العذاب﴾ [غافر: ٤٦] <sup>(١)</sup>

١٦- قال عمر بن شبة قال: حدثنا حسين بن حفص قال: حدثنا سفيان عن زيد عن مرة عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنكم محشورون حفاة عراة عرلاً وأول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم» <sup>(٢)</sup>

١٧- قال حدثنا عمر بن شبة ، قال: حدثنا حسين بن حفص ، قال: حدثنا سفيان ، عن زيد ، عن مرة ، عن عبد الله ، قال: قال رسول الله (ص): «إنكم محشورون حفاة عراة عرلاً ، وأول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم» <sup>(٣)</sup>

١٨- قال عمر بن شبة ، نا بكر بن بكار ، نا عبد الله بن محرز ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن عبد الله بن مسعود ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل» <sup>(٤)</sup>

(١) مساوي الأخلاق ومذمومها ل بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ٢٦٨/١ .

(٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ل محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م: ٣٢٣/١١ .

(٣) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ل محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣ م: ٣٢٣/١٦ .

(٤) سنن الدارقطني : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م: ٣٢٢/٤ .

١٩- قال عمر بن شبة: حدثنا أبوداود: حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الأصم ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الرجل في الصلاة ما انتظر الصلاة»<sup>(١)</sup>.

٢٠- قال عمر بن شبة ، ثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله ، قال: جاء رجل من أهل الكتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن الله عز وجل يضع السموات على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والجبال والثرى على إصبع ، والشجر والماء على إصبع ، والخلائق على إصبع ، ثم يقول: أنا الملك ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذهُ ، ثم قرأ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الأنعام: ٩١] إلى آخر الآية<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث جابر بن عبد الله

٢١- قال عمر بن شبة ، قتنا حبان بن هلال ، قتنا يزيد بن إبراهيم ، قتنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «احفظوا عليكم أموالكم ، فلا تَعْمَرُوا أَحَدًا شَيْئًا ، فَمَنْ أَعْمَرَ أَحَدًا شَيْئًا فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ»<sup>(٣)</sup>.

٢٢- قال عمر بن شبة: حدثنا يحيى يعني القطان عن ابن جرير عن عمرو عن رجل عن جابر قال جعلنا في قدورنا لحوم الخيل والحمر الأهلية فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر وأمرنا بأكل الخيل.<sup>(٤)</sup>

(١) المخلصيات لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٣٩٣هـ) المحقق: نبيل سعد الدين جرار / الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م / ٤٣٦/١.

(٢) الصفات لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: عبد الله الثغنيان الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ / ٢٦/١.

(٣) مستخرج أبي عوانة ٤٦٩/٢.

(٤) أمالي المحاملي لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ) رواية: ابن مهدي الفارسي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي (٤١٦هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: دار النوادر الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م / ١ / ١٢٣.

## أحاديث عمار بن ياسر

٢٣- قال عمر بن شبة: حَدَّثَنِي ابْنُ أَقِيصَرَ قَالَ: تَنَازَعْنَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ فِي قَطِيعَةِ سَلْمَةَ بْنِ مَالِكٍ ، فَعَرَفَهَا الْحَسَنُ وَقَالَ: أَتَتُونِي بِبُرْهَانَ مَعَ مَعْرِفَتِي قَالَ: فَاتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمَّارٍ بْنَ يَاسِرٍ فَسَأَلْنَاهُ ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، رَفَعَهُ إِلَى عَمَّارٍ بْنَ يَاسِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ سَلْمَةَ بْنَ مَالِكِ السُّكْمِيِّ وَكَتَبَ لَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْمَةَ بْنَ مَالِكٍ ، أَعْطَاهُ مَا بَيْنَ الْحَبَاطِيِّ إِلَى ذَاتِ الْأَسَاوِدِ ، مَنْ حَاقَهُ فَهُوَ مُبْطَلٌ وَحَقُّهُ حَقٌّ<sup>(١)</sup>

## أحاديث أبي موسى الأشعري

٢٤- قال ابن شبة: حدثنا أبو غسان النهدي قال ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن أبي خالد -يعني الدالاني- عن أبي العلاء الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال: "لم يقول أحدكم لامرأته: قد طلقتك ، قد راجعتك؟! ليس هذا بطلاق المسلمين ، طلقوا المرأة في قبل طهرها"<sup>(٢)</sup>.

٢٥- قَالَ أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ: ثنا أَبُو عَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، قَالَ: ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ يَعْنِي الدَّالَّانِيَّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: " يَقُولُ أَحَدُكُمْ لَامْرَأَتِهِ: قَدْ طَلَّقْتِكِ ، قَدْ رَاجَعْتِكِ لَيْسَ هَذَا بِطُلَاقِ الْمُسْلِمِينَ ،

(١) الجزء فيه من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار عن شيوخه (وهو مطبوع ضمن كتاب الفوائد) المؤلف: محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن، بن مقسم العطار، أبو بكر (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: خلاف محمود عبد السميع الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ٢٧٧/١.

(٢) جامع البيان في تاويل القرآن لمحمد بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠ هـ) المحقق: احمد محمد شاكر الناشر: مؤسسه الرسالة الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ١٤/٥.

طَلَّقُوا الْمَرَّةَ فِي قَبْلِ عِدَّتِهَا<sup>(١)</sup>.

٢٦- قال عمر بن شبة: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي أُوتِي وَيَطْلُبُ مِنِّي الْحَاجَّةُ وَأَنْتُمْ عِنْدِي، فَاشْفَعُوا فَتَوَجَّرُوا وَيَقْضِي اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدِي نَبِيَّهُ مَا أَحَبَّ.»<sup>(٢)</sup>

٢٧- قال عمر بن شبة، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة، عن سماك، قال: سَمِعْتُ عِيَاضًا، يُحَدِّثُ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُمْ قَوْمٌ هَذَا»<sup>(٣)</sup>

### أحاديث عبادة بن الصامت

٢٨- قال أبو زيد النميري، عمر بن شبة، قتنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفني، قتنا أيوب يعني السخيتاني، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، قال: كُنَّا فِي عَزَاةٍ فَكَانَ فِيهَا مُعَاوِيَةُ، فَأَصَبْنَا ذَهَبًا وَفِضَّةً، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا النَّاسَ بِأَعْطِيَاتِهِمْ، فَسَارَعَ النَّاسُ، فِيهَا فَقَامَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَنَهَاهُمْ فَرُدُّوهَا، فَآتَى الرَّجُلُ مُعَاوِيَةَ فَشَكَا إِلَيْهِ عِبَادَةَ، فَقَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيْبًا، فَقَالَ: مَا بَالُ رَجَالٍ يُحَدِّثُونَ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ يَكْذِبُونَ عَلَيْهِ فِيهَا لَمْ نَسْمَعْهَا؟ فَقَامَ عِبَادَةُ: فَقَالَ: وَاللَّهِ لَنُحَدِّثَنَّ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَرِهَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَلَا الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا الْبُرَّ بِالْبُرِّ،

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ل محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م: ١٨٥/٤.

(٢) اعتلال القلوب للخرائطي لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: حمدي الدمرداش الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة- الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م ٢٦٨/١.

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ل أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) المحقق: أسعد محمد الطيب الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ: ١١٦٠/٤.

وَلَا الشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ ، وَلَا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ ، وَلَا الْمِلْحَ بِالْمِلْحِ ، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ سَوَاءٍ بِسَوَاءٍ عَيْنًا بِعَيْنٍ<sup>(١)</sup>

## أَحَادِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٢٩- قَالَ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَسَانَ الْكِنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْجَلْدِ بْنِ أَيُوبَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ لِلْجِبَالِ (١) طَارَتْ لِعَظْمَتِهِ سِتَّةُ أَجْبَلٍ ، فَوَقَعَتْ ثَلَاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ وَثَلَاثَةٌ بِمَكَّةَ ، بِالْمَدِينَةِ: أَحَدٌ ، وَوَرَقَانٌ ، وَرِضْوَى. وَوَقَعَ بِمَكَّةَ: حِرَاءٌ ، وَنَبِيرٌ ، وَنُورٌ». قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، بَلْ مُنْكَرٌ<sup>(٢)</sup>.

٣٠- قَالَ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرِ الْأَسَيْدِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ جَنَازَةً كُتِبَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ أَنْتَظَرَ حَتَّى يُقْضَى فَضَاهَا كُتِبَ لَهُ قِيرَاطَانٌ<sup>(٣)</sup>»

٣١- قَالَ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ ، قَالَ: نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَخْرُجُ أَوْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً<sup>(٤)</sup>»

٣٢- قَالَ أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ النَّمِيرِيُّ: ثَنَا عُندَرٌ ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، وَرَأَيْتَهُ

(١) مستخرج أبي عوانة ٢/٣٨١.

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير القرشي ٣/٢٩٥ و٣/٤٢٣.

(٣) مسند أبي يعلى ٧/١٨٥.

(٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري

الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ) تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي الناشر: دار طيبة

— السعودية الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م / ٦/١١٧٢.

وَأَضَعَا رِجْلَيْهِ عَلَى قَدَمَيْهِ ، عَلَى صَفَاحِهِمَا<sup>(١)</sup>

٣٣- قال عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ، [ص: ٢٨٦] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَمْسَى ، وَإِذَا أَصْبَحَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَاتِ الْخَيْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَاتِ الشَّرِّ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَدْرِي مَا يَفْجُؤُهُ<sup>(٢)</sup>

### أحاديث أبي سعيد الخدري

٣٤- قال عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُذَكِّرُ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَرْفَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَإِنَّ أَوْضَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِمَامُ الَّذِي لَيْسَ بِعَادِلٍ<sup>(٣)</sup>.

٣٥- قال عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ النُّمَيْرِيُّ ،: نَا مَسْلَمَةَ بْنَ الصَّلْتِ قَالَ: نَا مَرْزُوقُ أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَخَذَتْ كَرِيمَتِي ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ<sup>(٤)</sup>

(١) مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٥/٥٠.

(٢) مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذان الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري الناشر: دار الأفاق العربية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ١/٢٨٥.

(٣) مسند أبي يعلى ل أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤م: ٢/٢٨٥.

(٤) المعجم الأوسط لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين - القاهرة ٥/ ٣٠٠.

٣٦- قال عمر بن شبة النميري: نا الحسن بن الحسن بن عطية العوفي، قال نا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى أفرش يسراه، ونصب يمينه» لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا الحسين بن الحسن، تفرد به: عمر بن شبة<sup>(١)</sup>

### أحاديث البراء بن عازب

٣٧- قال عمر بن شبة: حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن فراس بن يحيى، عن إبراهيم التيمي، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله وملائكته يصلون على الصفا الأول<sup>(٢)</sup>

### أحاديث عبد الله بن عمر

٣٨- قال عمر بن شبة: ثنا يحيى بن سعيد القطان ح، وحدثنا الحسن بن عفان، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي قال: ثنا أبو أسامة كلهم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من حمل علينا السلاح فليس منا<sup>(٣)</sup>

٣٩- قال عمر بن شبة، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: وأصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فواصل الناس، فنهأهم،

(١) المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين - القاهرة ٣٦٦/٤.

(٢) مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكنى الكوفي لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: أبو يوسف محمد ابن حسن المصري الناشر: مطابع ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ: ١٥٣/١.

(٣) مستخرج أبي عوانة ل: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. ٦١/١.

فَقَالُوا: أَلَسْتَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقَى»<sup>(١)</sup>.  
 ٤٠- قال عمر بن شبة، وعبد الرحمن بن منصور البصري، قالاً: ثنا يحيى بن سعيد، ح، وحدثنا أبو أمية، قال: ثنا القواريري، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، أخبرني نافع، عن ابن عمر، قال: ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»<sup>(٢)</sup>.

٤١- قال عمر بن شبة: نا عبد الملك بن الصباح المسمعي، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل ينام وهو جنب؟ فقال: «يتوضأ، ثم يرقد»<sup>(٣)</sup>.

٤٢- قال عمر بن شبة، نا محمد بن الحارث، نا محمد بن عبد الرحمن ابن البيهقي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أحاديثنا ينسخ بعضها بعضاً كمنسوخ القرآن»<sup>(٤)</sup>.

٤٣- قال عمر بن شبة، قثنا عبد الوهاب، ح وحثنا ابن شبابان، قثنا بكر ابن خلف، قثنا عبد الوهاب، قثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي» زاد بكر، وأن يبيع حاضر لباد<sup>(٥)</sup>.

٤٤- قال عمر بن شبة: ثنا أبو عاصم، قال: أنبا ابن جريج، قال: أخبرني نافع،

(١) مستخرج أبي عوانة ١٨٨/٢.

(٢) مستخرج أبي عوانة ١٠٤/٥.

(٣) المعجم الأوسط لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرميين - القاهرة ٢/ ٣٤٥.

(٤) سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حقه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م: ٥/ ٢٥٥.

(٥) مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٣/ ٢٦٣.



عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ أَكْلِ الْحِمَارِ  
الْأَهْلِيِّ»<sup>(١)</sup>

٤٥- قال عمر بن شبة: ثنا عبد الوهاب الثقفي ، قال: ثنا أيوب ، عن نافع ، عن  
ابن عمر ، قال: انتهت إلى الناس ، وقد فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
الخطبة ، فقلت ما قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا: «نهى عن  
المزقت ، والدباء»<sup>(٢)</sup>

### أحاديث عبد الله بن زيد

٤٦- قال عمر بن شبة ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، قال: سمعت يحيى  
بن سعيد قال: حدثني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره ، وحدثنا يونس  
بن عبد الأعلى ، وعلي بن حرب الطائي ، قال: حدثنا أنس بن عياض ، عن يحيى  
بن سعيد قال: حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عباد بن تميم أخبره  
أن عبد الله بن زيد أخبره: «أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى  
يستسقي ، وأنه لما دعا وأراد أن يدعو استقبال القبلة وحول رداءه»<sup>(٣)</sup>

### أحاديث أبي طلحة الأنصاري

٤٧- قال عمر بن شبة النميري ، حدثنا حرمي بن عمار ، حدثنا شعبة ، عن  
عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن عبد الرحمن بن عبد القاري ، عن أبي

(١) مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني  
(المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى،  
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٣٠/٥.

(٢) مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني  
(المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى،  
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ١٢٤/٥.

(٣) مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني  
(المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى،  
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ١٠٧٣/٢.

طَلْحَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: " تَوَضَّأَ ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ لَمْ يَرَوْهُ عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا حَرَمِيٌّ تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ<sup>(١)</sup>

### أحاديث حذيفة بن اليمان

٤٨- قال عمر بن شبة: ثنا يحيى بن سعيد قال: ثنا مسعر قال: حدثني وأصل ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، " أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب ، قال: فأهوى إلي ، فقلت: إني جنب ، فقال: «إن المؤمن لا ينجس».

٤٩- قال عمر بن شبة حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام بن الأحارث ، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة نمام»<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث جندب بن جنادة

٥٠- قال عمر بن شبة ثنا عندر ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنك الله بشيء من ذمته»<sup>(٣)</sup>

### أحاديث سمرة بن جندب

٥١- قال عمر بن شبة أبو زيد النميري ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، حدثنا سويد أبو حاتم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قال: «اللهم أنزل على أرضنا زينتها وسكنها»<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) الروض الداني (المعجم الصغير) لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م: ٢٠٤/٢.
- (٢) اعتلال القلوب للخرائطي لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٢٢٧هـ) تحقيق: حمدي الدمرداش الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة- الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م ٢٥٣/١.
- (٣) مستخرج أبي عوانة ٣٥٦/١ .
- (٤) مستخرج أبي عوانة ١٢٢/٢ .

## أحاديث أبي برزة الأسلمي

٥٢- قال عمر بن شبة بن عبيدة النُميري، حَدَّثَنَا عُندَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُحَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ<sup>(١)</sup>.

## أحاديث أسامة بن شريك

٥٣- قال عمر بن شبة، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عُلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا كَرِهَ اللَّهُ مِنْكَ شَيْئًا، فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث عدي بن حاتم الطائي

٥٤- قال عمر بن شبة النُميري، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي إِبْنِ صَمْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَاظِعِ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْتَفَعُ بِهِ قَالَ: اعْزِلِ الْأَدَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ<sup>(٣)</sup>.

## أحاديث عياض بن حماد

٥٥- قال عمر بن شبة ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِي

(١) مساوي الأَخلاق ومذمومها ل بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ١/٦٤.

(٢) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ل محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣ م: ١٢٩/٢ - ١٣٠.

(٣) مساوي الأَخلاق ومذمومها ل بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م: ١/١٥٧.

يَسْبِنِي وَهُوَ دُونِي ، هَلْ عَلَيَّ بَأْسٌ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَبَانَ مَا قَالَا ، شَيْطَانَانِ يَتَكَادِبَانِ وَيَتَهَاتِرَانِ»<sup>(١)</sup>

### أحاديث ثوبان

٥٦- قال عمر بن شبة ، نا عبد الله بن عيسى ، عن حفص وعبيد الله ابن أخي سالم ، عن سالم ، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر ، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ، إن في التوراة لمكتوب: يا ابن آدم ، اتق ربك ، وبر والدك ، وصل رحمك ، أمدد لك في عمرك ، وأيسر لك يسرك ، وأصرف عنك عسرك"<sup>(٢)</sup>.

### أحاديث أبي هريرة

٥٧- قال عمر بن شبة: حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل ، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحابا في الله ، اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ، ورجل طلبته ذات منصب وجمال ، فقال: إني أخاف الله ، ورجل صدق بصدقه لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه"<sup>(٣)</sup>.

(١) مساوي الأخلاق ومذمومها ل بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ٣١/١.

(٢) مسند الروياني لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: أيمن علي أبو يمان الناشر مؤسسة قرطبة القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ: ٤٠٨/١.

(٣) اعتلال القلوب للخرائطي لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: حمدي الدمرداش الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة- الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢١ هـ: ٢٠٠٠ م ٧٥/١.

٥٨- قال عمر بن شبة النُميري، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أخرج حق الضعيفين: اليتيم، والمرأة"<sup>(١)</sup>

٥٩- قال عمر بن شبة، ثنا المغيرة بن فضيل الرواسي أبو خدّاش، ثنا جميل بن حميد، عن موسى بن جابان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فضل الشاب العابد الذي تعبد في شبابه على الشيخ الذي تعبد بعدما كبرت سنه، قال: يقول الله: للشاب المؤمن بقدري، الراضي بكتابي القانع برزقي، التارك شهوته من أجلي، أنت عندي كبعض ملائكتي، وللشاب التارك لحرمات الله العامل بطاعة الله كل أجر سبعين صديقاً، وفضل الشاب المتعبد على الشيخ الذي تعبد بعدما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر النبيين"<sup>(٢)</sup>

٦٠- قال ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو عسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد، ثنا عبد العزيز بن عمران الزهري، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «السقاء شجرة في الجنة، فمن كان سخيّاً أخذ بغصن منها، فلم يتركه ذلك الغصن حتى يدخله الجنة. والشح شجرة في النار، فمن كان شحيحاً أخذ بغصن منها، فلم يتركه ذلك الغصن حتى يدخله النار»<sup>(٣)</sup>

٦١- قال عمر بن شبة، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا خالد بن إلياس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علمني جبرائيل عليه السلام الصلاة فقام فكبر لنا ثم قرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

(١) مساوي الأخلاق ومذمومات بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م: ٢١٥/١.

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م: ٧٨/١.

(٣) المصدر السابق ٨٦/١.

الرَّحِيمِ ﴿الفاتحة: ١﴾ ، فِيمَا يُجَهَّرُ بِهِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ<sup>(١)</sup>

٦٢- قال عمر بن شبة ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عمارة بن أبي عمارة ، قال: سمعت أبا هريرة ، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يَلْقَى فِي النَّارِ أَهْلَهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيَضَعُ قَدَمَيْهِ عَلَيْهَا فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطَّ قَطَّ قَطَّ"<sup>(٢)</sup>.

٦٣- قال عمر بن شبة ، نا أبو عسان محمد بن يحيى ، نا عبد العزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَمَنْ كَانَ سَخِيًّا أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا ، فَلَمْ يَتْرِكْهُ الْغُصْنَ حَتَّى يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ ، وَالشُّحُّ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ ، فَمَنْ كَانَ شَحِيحًا أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا ، فَلَمْ يَتْرِكْهُ الْغُصْنَ حَتَّى يَدْخُلَهُ النَّارُ"<sup>(٣)</sup>.

٦٤- قال عمر بن شبة ، ثنا صفوان بن عيسى ، ثنا محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي<sup>(٤)</sup>

(١) سنن الدارقطني : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حققه وضبطه نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شليبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م: ٧٥/٢.

(٢) الإبانة الكبرى لابن بطة ل أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بابن بطة العكبري (المتوفى: ٣٨٧هـ) المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض: ٣٣٠/٧.

(٣) موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة الناشر: دار الكتب العلمية: ٦٣٨/١.

(٤) الصفات لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: عبد الله الغنيمان الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ / ١٩.

٦٥- عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَجَنَّبِ الْوَجْهَ ، وَلَا يَقُولُ: قَبِحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ"<sup>(١)</sup>

٦٦- قال عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ النَّمِيرِيُّ ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (( لَا أَمْرُ بِصَوْمِ شَهْرٍ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِرَجَبٍ وَشَعْبَانَ )) قال ابن عساکر: لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ<sup>(٢)</sup>

٦٧- قال عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَيَّامٍ الدُّنْيَا أَيَّامٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يَتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ فِيهَا لَيَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ وَلَيْلَةٌ فِيهَا بَلِيْلَةٌ الْقَدْرِ<sup>(٣)</sup> .

### أحاديث عمرو بن العاص

٦٨- قال عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، ثنا يَحْيَى الْقَطَّانُ ، كُلُّهُمْ قَالُوا: ثنا شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلَ وَالِدِيهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَسُبُّ وَالِدِيهِ؟ قَالَ: «يُسَابُ الرَّجُلُ ،

(١) الصفات لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: عبد الله الغنيمان الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ : ٣٦/١ .

(٢) جزء في فضل رجب لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساکر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: جمال عزون الناشر: مؤسسة الريان - بيروت طبع ضمن مجموع يبدأ بكتاب: أداء ما وجب من بيان وضع الموضوعين في رجباً الطبعة: الأولى، ٢٠٠٠ م : ٣٠٣/١ .

(٣) حاشية السندي على سنن ابن ماجه كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه لمحمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ) الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة (نفس صفحات دار الفكر، الطبعة الثانية) ٥٢٧/١ .

فَيْسَبُ أَبَاهُ ، فَيْسَبُ الْآخَرَ أَبَاهُ ، وَيَسِبُ أُمَّهُ ، فَيْسَبُ الْآخَرَ أُمَّهُ<sup>(١)</sup>

٦٩- قال عمر بن شبة ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إِنَّ «أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا»<sup>(٢)</sup>

٧٠- قال عمر بن شبة ، ثنا أحمد بن جناب ، نا عيسى بن يونس ، عن عبد الرحمن بن زياد الأفرقي ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّحَّةَ ، وَالْعَفَّةَ ، وَالرِّضَا بِالْقَدْرِ<sup>(٣)</sup>

٧١- قال عمر بن شبة ، حدثنا حفص بن واقد اليربوعي ، حدثنا إسماعيل بن مسلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا اللَّحَى ، وَأَنْتَفُوا الشَّعْرَ الَّذِي فِي الْأَنْوْفِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا اللَّفْظُ الْأَخِيرُ غَرِيبٌ وَفِي ثُبُوتِهِ نَظَرٌ<sup>(٤)</sup>

٧٢- قال عمر بن شبة: نا أبو عزة محمد بن موسى ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال: لَقِيَ الزُّبَيْرُ سَارِقًا ، فَشَفَعَ فِيهِ ، فَقِيلَ لَهُ:

(١) مساوي الأخلاق ومذمومها ل بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ٤٩/١ .

(٢) مساوي الأخلاق ومذمومها ل بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ٥٩/١ .

(٣) أمالي ابن بشران لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ) ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ٢١١ /١

(٤) شعب الإيمان ل أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م ٢٧٤/٤ .



حَتَّى يُبْلَغَهُ الْإِمَامَ ، فَقَالَ: «إِذَا بَلَغَ الْإِمَامَ فَلَعَنَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَالْمُشَفَّعَ ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ<sup>(١)</sup>

٧٣- قال عمر بن شبة ، نا أبو عريّة الأنصاري ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال: [ص: ٢٨٤] شفع الزبير في سارق ، فقيّل: حتى يبلغه الإمام ، فقال: «إِذَا بَلَغَ الْإِمَامَ فَلَعَنَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَالْمُشَفَّعَ ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»<sup>(٢)</sup>

### أحاديث المغيرة بن شعبه

٧٤- قال عمر بن شبة ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَزَالُ أَنَا مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>

### أحاديث عبد الله بن عباس

٧٥- قال أبو زيد عمر بن شبة النُميري ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبید الله بن الأحنس ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَقْتَبَسَ مِنَ النُّجُومِ عِلْمًا ، أَقْتَبَسَ

(١) المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين - القاهرة ٢/٣٠٨.

(٢) سنن الدارقطني ل أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حقيقه وضبطه نصه وعلق عليه: شعيب = الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م / ١٤٥١.

(٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ) تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي الناشر: دار طيبة - السعودية الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م / ١/١٢٤

شُعْبَةٌ مِنَ السَّحْرِ ، وَمَنْ زَادَ زَادَ<sup>(١)</sup>

٧٦- قال عمر بن شبة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عثمان بن طليق ، عن الأعمش ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا؟» قال أبو بكر: أنا ، قال: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا؟» قال أبو بكر: أنا قال: «مَنْ شِيعَ جَنَازَةً؟» قال أبو بكر: أنا قال: «مَنْ جَمَعَهُنَّ فِي يَوْمٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(٢)</sup>

٧٧- قال عمر بن شبة ، نا أبو داود ، نا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى ابن أبي كثير ، أن يعلى بن حكيم حدثه ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، أنه قال: «فِي الْحَرَامِ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ» ، ثم قال ابن عباس: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ»<sup>(٣)</sup>

٧٨- قال عمر بن شبة: حدثنا خالد بن عمرو القرشي: حدثنا عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كلما جلس للصلاة استن<sup>(٤)</sup>

(١) مساوي الأخلاق ومذمومها ل بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م/١٤٧/٣٤٧.

(٢) المعجم الكبير لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية/١١/١٤٣.

(٣) سنن الدارقطني : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شليبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م/٥/٧٤.

(٤) المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٣٩٣هـ) المحقق: نبيل سعد الدين جزار الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م/١/٤٤٤.

## أحاديث خزيمة بن ثابت

٧٩- قال عمر بن شبة: حدثنا محمد بن الحارث الحارثي: حدثنا سعيد بن يحيى ، عن عمر بن عامر ، عن عمرو بن دينار ، عن هرم بن عبد الله ، عن خزيمة ابن ثابت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»<sup>(١)</sup>

## أحاديث أبي بكرة نفيح بن الحارث

٨٠- قال عمر بن شبة ، ثنا عثمان بن عمر ، أنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَمَسَّحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبٍ مِنْ لَمْ يَكْسُ»<sup>(٢)</sup>

## أحاديث عائشة بنت أبي بكر

٨١- قال عمر بن شبة ، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةَ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَطْعِمُ فَقَالَتْ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟ قَالَ: «عَاذًا بِاللَّهِ» قَالَتْ: ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ عِدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَخَرَجَتْ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحَجْرِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَرْكَبِهِ فَقَصَدَ إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ ، فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ ، قَالَتْ: فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا ،

(١) المخلصيات لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٣٩٣هـ) المحقق: نبيل سعد الدين جرار/الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ٤٢٠/١.

(٢) مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ م: ٨٢/٢.

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفْتَنَةِ الدَّجَالِ»<sup>(١)</sup>

٨٢- قَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «اكَشِفِ الْبَاسَ ، رَبَّ النَّاسِ ، لَا يَكْشِفُ الْكَرْبَ غَيْرُكَ»<sup>(٢)</sup>

٨٣- قَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَحَدٌ أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَأْخُذْ عَلَى أَنْفِهِ ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ»<sup>(٣)</sup>

٨٤- قَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، نا عَثْمَانُ بْنُ سَعْدِ الْقُرَشِيِّ ، ثنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ: جَاءَتْ خَالَتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَبِيشٍ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَقَعَ فِي النَّارِ إِنِّي أَدْعُ الصَّلَاةَ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنِينَ لَا أَصَلِّي ، فَقَالَتْ: أَنْتَظِرِي حَتَّى يَجِيءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ فَقَالَتْ: هَذِهِ فَاطِمَةُ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُولِي لَهَا فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرْئِهَا ثُمَّ لَتَغْتَسِلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ غُسْلًا وَاحِدًا ثُمَّ الظُّهُورَ بَعْدَ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَلَتَنْظِفَ وَلَتَحْتَشِي فَإِنَّمَا هُوَ دَاءٌ عَرَضَ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أَوْ عَرَقٌ أَنْقَطَعَ»<sup>(٤)</sup>

٨٥- قَالَ أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عِبَادٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَالُ مَنِي الْقِبْلَةَ بَعْدَ الْوُضُوءِ ، ثُمَّ لَا يَعِيدُ الْوُضُوءَ حِوَالَةَ أَبِي رَوْحٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَالُ مَنِي الْقِبْلَةَ بَعْدَ الْوُضُوءِ ، ثُمَّ

(١) مستخرج أبي عوانة ١٠٠/٢ .

(٢) مكارم الأخلاق ومعاليتها ومحمود طرائقها ل أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ٣٤١/١ .

(٣) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ل محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣ م: ٩/٦ - ١٠ .

(٤) سنن الدارقطني : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حقه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ٤٠٣/١ .

لا يعيد الوضوء<sup>(١)</sup>

٨٦- قال عمر بن شبة، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ((صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه وهو جالس، فقاموا، فأومأ إليهم فجلسوا، فقال: إنما الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى قاعدا فصلوا قعوداً))<sup>(٢)</sup>

٨٧- قال عمر يعني ابن شبة: حدثنا أبو عاصم، عن محمد بن بشر، عن أشعث/بن أبي الشعثاء، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ شيئاً أخذه بيمينه، وإذا أعطى شيئاً أعطاه بيمينه، ويبدأ بيمينه في كل شيء<sup>(٣)</sup>

٨٨- قال عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد قال: حدثنا عبيد بن طفيل المقرئ قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي مليكة القرشي قال: حدثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في اللحد والشق، حتى تكلموا في ذلك، وارتفعت أصواتهم، فقال عمر: لا تصخبوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً ولا ميتاً، أو كلمة نحوها، فآرسلوا إلى الشقاق، واللاحد جميعاً، فجاء اللاحد، «فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم دفن صلى الله عليه وسلم»<sup>(٤)</sup>

(١) جامع البيان في تأويل القرآن محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م: ٣٩٧/٨.

(٢) حديث السراج لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسراج (المتوفى: ٣١٣هـ) تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي ٥٣٣ هـ المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ١١٨/٢.

(٣) المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٣٩٣هـ) المحقق: نبيل سعد الدين جرار الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ٤٣٣/١.

(٤) حاشية السندي على سنن ابن ماجه - كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه لمحمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ) الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة (نفس صفحات دار الفكر، الطبعة - الثانية) ٤٧٢/١.

## الخاتمة

- بعد البحث في المصادر وإكمال مادة المسند وتنسيقها ظهرت نتائج عدة منها:
- ٥- أن عمر بن شبة مؤرخ كثير التأليف فقد نبغ في الحديث والقراءات واللغة والتاريخ والوفيات وغيرها من العلوم التي له فيها مؤلف.
  - ٦- لم يؤلف عمر بن شبة مسندا ولكن جمعت أحاديثه على هيئة المسند في ٨٨ حديثا عن ثلاثين صحابيا. فصار بحثا مجموعا مرتبا.
  - ٧- رأينا جهد عمر بن شبة وروايته للحديث.
  - ٨- تبين أن رحلته في طلب الحديث إلى بغداد افادته في حفظ الحديث والتاريخ وغيرهما من العلوم.
- أما التوصيات: فينبغي دراسة أحاديثه لأهميتها ، ودراسة المحدثين الأوائل واستخراج علومهم التي ظلت حبيسة الكتب.
- والله الموفق.

## قائمة المصادر والمراجع

- ١- الإبانة الكبرى لابن بطة لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف بابن بطة العكبري (المتوفى: ٣٨٧هـ) المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.
- ٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق علي محمد البجاوي، مطبعة النهضة مصر، بدون تاريخ.
- ٤- اعتلال القلوب للخرائطي لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: حمدي الدمرداش الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة- الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٥- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء العرب والمستغربين والمستشرقين لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة، بدون تاريخ.
- ٦- أمالي ابن بشران لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ) ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٧- أمالي المحاملي لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ) رواية: ابن مهدي الفارسي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي (٤١٦هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: دار النوادر الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٨- بحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم ضياء العمري الطبعة الثانية سنة ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م، مطبعة الإرشاد، بغداد، والطبعة الثالثة سنة ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م، مؤسسة الرسالة، الكويت.
- ٩- البداية والنهاية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤، دار ابن كثير، بيروت- لبنان، بدون تاريخ.
- ١٠- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية صيدا لبنان

- ١١- تاريخ ابن معين ت ٢٣٣هـ برواية العباس بن محمد بن حاتم الدوري نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق لدى المكتبة المركزية جامعة بغداد تحت رقم م خ / ١٦٧.
- ١٢- تاريخ أسماء الثقات لأبي حفص عمر بن شاهين . ٣٨٥هـ تحقيق السيد صبحي السامرائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م، الناشر الدار السلفية، الكويت.
- ١٣- تاريخ بغداد أو مدينة السلام لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت سنة ٤٦٣هـ ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩هـ . ١٩٣١م ، مطبعة السعادة / مصر.
- ١٤- تاريخ خليفة لأبي عمرو وخليفة بن خياط بن شباب المصفر ت ٢٤٠هـ تحقيق أكرم ضياء العمري ، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦هـ . ١٩٦٧م ، مطبعة الآداب . النجف الأشرف.
- ١٥- تذكرة الحفاظ تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي دراسة وتحقيق: زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ١٦- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزاد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٧- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ل أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) المحقق: أسعد محمد الطيب الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية الطبعة: الثالثة - ١٤١٩هـ .
- ١٨- تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٤٧م) المحقق: سامي بن محمد سلامة الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ١٩- تهذيب الأسماء واللغات للعلامة أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ / تحقيق مصطفى عبد القادر عطا .
- ٢٠- تهذيب التهذيب لأبن حجر العسقلاني ، نشر دار صادر بيروت طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد الدكن . الهند ١٣٢٥هـ . ١٣٢٧هـ
- ٢١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال . لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني ت ٧٤٢هـ ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٦هـ . ١٩٨٥م ، مؤسسة الرسالة .
- ٢٢- الثقات في الصحابة والتابعين وأتباع التابعين لأبي حاتم بن حبان ت ٣٥٤هـ ، تصحيح ونشر عبد الخالق الأفغاني، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ . ١٩٦٨م ، طبع المجمع العلمي بحيدر آباد أ ح بي الهند .
- ٢٣- جامع البيان في تأويل القرآن محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو



- جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٢٤- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ل محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٢٥- الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد. الدكن / الهند سنة ١٣٧١هـ. ١٩٥٢م.
- ٢٦- جزء في فضل رجب لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: جمال عزون الناشر: مؤسسة الريان - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠٠ م، أطبع ضمن مجموع يبدأ بكتاب: أداء ما وجب من بيان وضع الموضوعين في رجباً
- ٢٧- الجزء فيه من حديث أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار عن شيوخه المؤلف: محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن، بن مقسم العطار، أبو بكر (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: خلاف محمود عبد السميع الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، (وهو مطبوع ضمن كتاب الفوائد).
- ٢٨- حاشية السندي على سنن ابن ماجه (كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه) لمحمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ) الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة (نفس صفحات دار الفكر، الطبعة - الثانية).
- ٢٩- حديث السراج لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسراج (المتوفى: ٣١٣هـ) تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي ٥٣٣ هـ المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٣٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني ت سنة ٤٣٠هـ، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٧هـ. ١٩٣٨ م، مطبعة السعادة بمصر والطبعة الثانية سنة ١٣٨٧هـ. ١٩٦٧م، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
- ٣١- الخلاصة للخزرجي (خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين احمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري، المطبعة الكبرى المنيرية ببولاق/ مصر.
- ٣٢- الروض الداني (المعجم الصغير) لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٣٣- سنن ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط. عادل مرشد. محمد كامل قره بللي. عبد اللطيف حرز الله الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٣٤- سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حققه وضبطه نصه وعلق عليه: شعيب

- الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٣٥- سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، حقق الجزء التاسع منه كامل الخراط، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٣٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩ هـ نشر مكتبة القدس الأزهر سنة ١٣٥١ هـ.
- ٣٧- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨ هـ) تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي الناشر: دار طيبة - السعودية الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٣٨- الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرئي البغدادي (المتوفى: ٣٦٠ هـ) المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٣٩- شعب الإيمان لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٤٠- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ل محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣ م.
- ٤١- الصفات لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ) المحقق: عبد الله الغنيمان الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ.
- ٤٢- طبقات الحفاظ.
- ٤٣- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ت ٢٣٠ هـ دار صادر بيروت ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م، وطبعة أخرى نشر دار بيروت للطباعة سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- ٤٤- العبر في خبر من غير. لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ تحقيق الجزء الأول منه الدكتور صلاح الدين المنجد سنة ١٩٦٠ هـ تحقيق الجزء الثاني منه فؤاد.
- ٤٥- العلل لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المدني ت ٢٣٤ هـ تحقيق محمد مصطفى الاعظمي طبع المكتب الإسلامي سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- ٤٦- الفهرست لمحمد بن إسحاق بن النديم ت ٣٨٥ هـ الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر / بيروت لبنان.
- ٤٧- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد

- الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٣٩٣هـ) المحقق: نبيل سعد الدين جرار الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٤٨- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر به من حوادث الزمان لأبي محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان الياضي اليمني المكي ت ٧٦٨هـ الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠ / ١٩٧٠م شركة علاء الدين للطباعة / بيروت.
- ٤٩- مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكنب الكوفي لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: أبو يوسف محمد بن حسن المصري الناشر: مطابع ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.
- ٥٠- مساوي الأخلاق ومذمومها ل بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حقه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
- ٥١- مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٥٢- مسند أبي يعلى ل أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلية (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤م.
- ٥٣- مسند الروياني لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: أيمن علي أبو يمان الناشر مؤسسة قرطبة القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
- ٥٤- مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦م.
- ٥٥- مشاهير علماء الأمصار لأبي حاتم محمد بن حيان البستي ت ٣٥٤هـ تصحيح م . فلايشهر. طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر / القاهرة سنة ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.
- ٥٦- المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين - القاهرة
- ٥٧- المعجم الكبير لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية.
- ٥٨- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني.
- ٥٩- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ل أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر

- البحيري الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.  
٦٠- المنتظم.
- ٦١- المنتقى من السنن المسندة أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: عبد الله عمر البارودي الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ م.
- ٦٢- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة الناشر: دار الكتب العلمية.
- ٦٣- وفيات الأعيان لشمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١هـ تحقيق الدكتور أحسان عباس، دار الثقافة بيروت سنة ١٩٦٩ م.

# مسند أحمد بن حازم بن أبي عذرة

ت٢٧٥هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وآله الطاهرين ،  
وصحبه الطيبين ، ومن تبعهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين.  
وبعد: فمن دواعي سروري أن أجمع (مسند أحمد بن حازم بن أبي عزرة)  
ولأحمد هذا مسند لكنه مفقود فوددت جمعه وإخراجه للوجود ، فقد جاءت  
الدراسة في مبشرين ، أوردت في المبحث الأول: ابن أبي عزرة حياته ومنهجه في ثلاثة:  
مطالب: كان المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ، وفي المطلب الثاني: طلبه  
للعلم ، شيوخه وتلاميذه ، وفي المطلب الثالث: مؤلفاته وأقواله ومكانته عند العلماء  
ووفاته وفي المطلب الرابع: منهجه في المسند ، ثم جاء المبحث الثاني في (مسند ابن  
أبي عزرة) متحدثا وساردا أحاديثه بعد جمعها مرتبة على أسماء الصحابة ، ثم  
ختمت البحث بخاتمة ثم ذكرت المصادر ، سائلا الله تعالى أن يوفقني لما يحبه ويرضاه  
والله من وراء القصد.

أ.د. عبد الباسط خليل محمد الدرويش





لمبحث الأول

ابن أبي عذرة حياته ومنهجه

## المطلب الأول

### اسمه ونسبه وكنيته ومولده

لم نعثر على ترجمة وافية لصاحب المسند بعد استقراء المصادر الموجودة تحت يدي في المكتبات الشاملة وغيرها الا انا حصلنا على اسمه ونسبه وكنيته وسنة مولده

**اسمه:**

هو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي عزره<sup>(١)</sup> وقيل: غرزة<sup>(٢)</sup> الغفاري الكوفي<sup>(٣)</sup>.

**نسبه:**

الغفاري الكوفي<sup>(٤)</sup>.

**كنيته:**

أبو عمرو<sup>(٥)</sup>.

**مولده:**

ولد سنة بضع وثمانين ومائة.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٢٤٠/١٣ والأعلام ١٠٩/١ وهديفة العارفين ٥٠/١.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٢٤٠/١٣.

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ٢٤٠/١٣ والأعلام ١٠٩/١.

(٤) انظر سير أعلام النبلاء ٢٤٠/١٣ والأعلام ١٠٩/١.

(٥) انظر سير أعلام النبلاء ٢٤٠/١٣ والأعلام ١٠٩/١.

### طلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه

#### طلبه للعلم:

١- لن نوافينا المصادر عن نشأته العلمية شيئاً إلا أنها ذكرت انه سمع من شيوخ عدة وهذا يدل على أنه أخذ العلم منهم ومن ذلك العلم الحديث النبوي الشريف وساسرد شيوخه في مطلب لاحق إن شاء الله تعالى

#### شيوخه:

سمع ابن سعد من شيوخ كثير، منهم:

١- الفضل بن دكين. ودكين لقب واسمه عمرو ابن حماد الملائي الكوفي أبو نعيم الأحول مولى آل طلحة بن عبيد الله.. إمام مُحدث كبير ذو معرفة بالشيوخ وأنسابهم ويعلم الرجال عامة. حدث عنه البخاري كثيراً ، كما حدث عنه مسلم ، وأثنى عليه الأئمة الكبار. أدرك محنة خلق القرآن ، وكان له موقف جيد إزاءها ، وله أحاديث كثيرة في الكتب الستة وغيرها ، وكان مولده سنة ١٣٠هـ ، فقد روى الخطيب عن أحمد بن ملاعب: سمعت أبا نعيم يقول: ولدت في آخر سنة ثلاثين ومائة. سمع سليمان الأعمش وزكريا بن أبي زائدة ، وعمر بن ذر وعبد الواحد بن أيمن ، ومالك بن مغول ، ويونس بن أبي إسحاق ، ومسعر بن كدام وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وإسرائيل بن يونس ، وشريك بن عبد الله ، وعبد العزيز بن أبي رواد ، وزهير بن حازم ، وأبي حنيفة وابن أبي ليلى ، وشيبان النحوي ، وخلق كثيرين. ومن تلاميذه: البخاري روى عنه كثيراً وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ، ويحيى بن معين ، وزهير بن حرب ، وأبو بكر ، وعثمان ابنا أبي شيبة ، ومحمد بن يحيى

الذهلي ، والدارمي] ، وعبد بن حميد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازي] ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وأمم سواهم ، وحدث عن عبد الله بن المبارك مع تقدمه ، قال: شاركت سفیان الثوري في أكثر من أربعين شيخاً. اهـ. وهذا يدل على تبكيه في السماع. وقد اثنى العلماء عليه فقد قال أحمد بن حنبل: أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسابهم وبالرجال ، ووكيع أفقه. وقال يحيى بن معين: ما رأيت أحداً أثبت من رجلين: أبي نعيم وعفان. وقال أحمد بن صالح: ما رأيت محدثاً أصدق من أبي نعيم. وقال يعقوب الفسوي: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان. وقال أبو حاتم: كان حافظاً متقناً لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري ، وكان أبو نعيم يحفظ حديث الثوري حفظاً جيداً - يعني الذي عنده عنه - وثلاثة آلاف وخمسمائة حديث ، ويحفظ حديث مسعر وهو خمس مائة حديث وكان لا يلقن. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. وتوفي أبو نعيم بالكوفة ليلة الثلاثاء لانسلاخ شعبان سنة تسع عشرة. قال الذهبي: توفي أبو نعيم شهيداً ، فإنه طعن في عنقه وظهر به في يده حمرة بسبب الطاعون<sup>(١)</sup>.

٢- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة إمام حافظ ، محدث الكوفة ، يُعرف بأبو عون المخزومي العمري ، نسبة إلى عمرو بن حريث الصحابي. ولد سنة بضع عشرة ومائة. سمع من: هشام بن عروة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، والأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأبي العميس عتبة بن عبد الله ، وأبو حنيفة ، ومسعر وعدة. وعنه إسحاق بن راهويه ، وإسحاق الكوسج ، وأبو إسحاق الجوزجاني ، وأحمد بن الفرات ، وعبد بن حميد ، وإبراهيم بن عبد الله العبسي القصار ، ومحمد بن أحمد بن أبي المنثى الموصلية ، وخلق كثير ، وأثنى عليه من العلماء كثير فقد قال أبو حاتم: «صدوق». وقال أحمد بن حنبل: «رجل صالح ، ليس به بأس». قال محمد بن عبد

(١) انظر التاريخ الكبير ١١٨/٧ ت ٥٢٦ ، والثقات لابن حبان ٢١٩/٧ ت ١٠٢٦١ ، الأعلام ١٤٨/٥.

الوهاب وهو من المكثرين عن جعفر: «قال لي أحمد بن حنبل أين تريد؟ فقلت: الكوفة ، فقال: عليك بابن عون يعني جعفر بن عون» وتوفي ابن عون سنة ٢٠٧ هـ ، وهو راجع من الحج ، وله نيف وتسعون سنة<sup>(١)</sup>.

٣- أبو محمد عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي الكوفي أحد رواة الحديث النبوي ، وأول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالكوفة. ولد في حدود عام ١٢٠ هـ . سمع من: هشام بن عروة ، وسليمان الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ومعروف بن خربوذ ، وزكريا بن أبي زائدة ، وسعد بن أوس العبسي ، وسلمة بن نبيط ، وحنظلة بن أبي سفيان ، وطلحة بن عمرو الحضرمي ، وطلحة بن يحيى التيمي ، وعبيد الله بن أبي زياد القداح ، وعثمان بن الأسود ، وعيسى بن أبي عيسى الحنات ، وكيسان أبي عمر القصار ، ومصعب بن سليم ، وأبا إدام الحاربي ، وموسى بن عبيدة ، وابن جريج ، والأوزاعي ، ومسعر ، وشعبة ، وسفيان ، وشيبان ، وإسرائيل ، والحسن بن حي وخلق كثير. كان من حفاظ الحديث ، مجودا للقرآن ، تلا على حمزة الزيات ، وعيسى بن عمر الهمداني ، وعلي بن صالح بن حي ، وتصدر للإقراء والتحديث. تلا عليه: أحمد بن جبير الأنطاكي ، وأيوب بن علي الأبراري ، ومحمد بن عبد الرحمن ، وأبو حمدون الطيب ، ومحمد بن علي بن عفان وطائفة سواهم. حدث عنه أحمد بن حنبل قليلا وكان يكرهه لبدعة ما فيه ، وإسحاق ، ويحيى بن معين ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعبد بن حميد ، وعلي بن محمد الطنافسي ، وحجاج بن الشاعر ، ومحمود بن غيلان ، ومحمود بن يحيى ، ومحمد بن عوف الطائي ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، وأبو حاتم ، وأبو بكر الصاغاني ، ومحمد بن سليمان الباغندي ، وعباس الدوري ، وأحمد بن حازم الغفاري ، وأحمد بن عبد الله العجلي ، والحارث بن أبي أسامة ، وخلق كثير. وروى عنه البخاري في صحيحه ، ويعقوب الفسوي في مشيخته.

(١) انظر الجرح والتعديل ٢/٤٨٤ لآلات ١٩٧٥ ، الثقات لابن حبان ٦/١٤١ ت ٧٠٧٥ ، تهذيب الكمال ٥/٧٠

ت ٩٤٨ ، الكاشف ١/٢٩٥ ت ٧٩٦ ، تقريب التهذيب ١/١٦٣ ت ٩٥٠ .

وكانت مكانته العلمية كبيرة فقد وثقه يحيى بن معين وجماعة ، وحديثه في الكتب الستة. قال أبو حاتم: «ثقة صدوق حسن الحديث ، وأبو نعيم أتقن منه ، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل ، كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن». قال أحمد بن عبد الله العجلي: «ثقة ، رأس في القرآن ، عالم به ، ما رأيتُه رافعا رأسه ، وما رأيته ضاحكا قط». روى أبو عبيد الأجرى عن أبي داود قال: «كان شيعيا محترقا ، جاز حديثه». قال الذهبي: «كان صاحب عبادة وليل ، صحب حمزة ، وتخلق بأدابه ، إلا في التشيع المشئوم ، فإنه أخذه عن أهل بلده المؤسس على البدعة». قال أحمد بن حنبل: «حدث بأحاديث سوء ، وأخرج تلك البلايا فحدث بها» وتوفي كما قال ابن سعد: في شهر ذي القعدة سنة ٢١٣ هـ<sup>(١)</sup>.

٤- أبو الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خُوستى العبسي هو إمام حافظ مفسر من الكوفة ، صاحب التصانيف ، وأخو الحافظ أبي بكر. ولد بعد سنة ١٦٠ هـ. حدث عن: شريك ، وأبي الأحوص ، وجريز بن عبد الحميد ، وهشيم بن بشير ، وسفيان بن عيينة ، وحميد بن عبد الرحمن ، وطلحة بن يحيى الزرقى ، وعبد الله بن المبارك ، وعلي بن مسهر ، وعبد بن سليمان ، وإسماعيل ابن عليّة ، وأبي معاوية ، ووكيعة ، وابن فضيل ، ويحيى بن آدم ، وعفان ، وأبي نعيم ، ويزيد بن هارون ، وخلق كثير. حدث عنه: البخاري ، ومسلم ، واحتجا به في كتابيهما ، وأبو داود ، وابن ماجه في "سننهما" ، وأبو حاتم ، والفسوي ، وإبراهيم الحربي ، وإبراهيم بن أبي طالب ، وبقي بن مخلد ، وعبد الله بن أحمد ، وأبو بكر أحمد بن علي المرزى ، وزكريا خياط السنة ، وأبو يعلى ، والفريابي ، والبغوي ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وولده الحافظ محمد بن عثمان ، ومطين ، وغيرهم. وقد سئل عنه أحمد بن حنبل ، فأثنى عليه ، وقال: «ما علمت إلا خيراً» وقال يحيى بن معين: «ثقة مأمون». وكان حافظا متقنا ، وقد تفرد في سعة علمه به بخبرين منكرين عن جرير الضبي ذكرتهما في وهو مع ثقته صاحب دعاية ، وقال إبراهيم بن أبي طالب: «جنته

(١) انظر تهذيب التهذيب ٤٦/٧ ت ٩٧.

فقال لي: إلى متى لا يموت إسحاق بن راهويه؟ فقلت له: شيخ مثلك يتمنى هذا؟! قال: دعني ، فلو مات ، لصفاء لي جرير بن عبد الحميد. قلت: فما عاش بعد وتوفي عثمان في ٣ محرم ٢٣٩ هـ ، وقد قال مطين: «مات عثمان في ثالث الحرم سنة تسع وثلاثين ومائتين. وفيها مات عبد الله بن عمر بن أبان بالكوفة ، وحكيم بن سيف بالرقعة ، والحسن بن حماد الوراق الصيني ، ومحمد بن العباس صاحب الشامة ، ومحمد بن مهران الرازي الجمالي ، ووهب بن بقية ، والصلت بن مسعود الجحدري ، قاضي سامراء ، وداود بن رشيد ، ومحمود بن غيلان ، ومحمد بن النضر بن مساور ، وإبراهيم بن يوسف البلخي<sup>(١)</sup>.

٥- عقبة بن مكرم بن أفلح بن جراد البصري ، العمي ، المالكي ، كنيته: أبو عبد الملك ، عاش في: البصرة وتوفي بها عام: ٢٤٣ هـ وثقه ابن أبي حاتم الرازي وقال أبو دواد السجستاني: ثقة ثقة ، ومرة: من ثقات الناس ، وقال أحمد بن شعيب النسائي: ثقة ، وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة ، وقال الذهبي: الحافظ<sup>(٢)</sup>.

٦- إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي<sup>(٣)</sup>.

٧- إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط الكوفي أبو إسحاق<sup>(٤)</sup>.

٨- علي بن حكيم بن ذبيان الاودي أبو الحسن الكوفي<sup>(٥)</sup>.

٩- عمار بن نصر السعدي أبو ياسر(١) الخراساني المروزي<sup>(٦)</sup>.

١٠- أبو بلال الأشعري الكوفي<sup>(٧)</sup>.

١١- بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى

الانصاري<sup>(٨)</sup>

(١) انظر التاريخ الكبير ٦/٢٥٠ ت ٢٣٠٨ ، الأعلام للزركلي ٤/٢١٣.

(٢) انظر التاريخ الكبير ٦/٤٣٩ ت ٢٩١٨ والجرح والتعديل ٦/٣١٧ ت ١٧٦٥ ، وتهذيب الكمال ٢٠/٢٢٣ ت ٣٩٨٨.

(٣) انظر المغني في الضعفاء ١/٧٢ ت ٥٨١.

(٤) انظر لسان الميزان ٧/١٧٦ ت ٢٣٠٠.

(٥) انظر تهذيب التهذيب ٧/٢٧٤ ت ٥٢٩.

(٦) انظر تهذيب التهذيب ٧/٣٥٦ ت ٦٦٣.

(٧) انظر لسان الميزان ٧/٢٢ ت ٢٠٧.

(٨) انظر تهذيب التهذيب ١/٤٢٥ ت ٨٩٠.

- ١٢- بكر بن يونس بن بكير الشيباني الكوفي<sup>(١)</sup>.
- ١٣- ثابت موسى بن عبدالرحمن بن سلمة الضبي ، أبو يزيد الكوفي الضرير العابد<sup>(٢)</sup>.
- ١٤- عبدالله بن صالح بن مسلم بن صالح أبو صالح العجلي الكوفي المقري<sup>(٣)</sup>.
- ١٥- عبدالرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي أبو نعيم النخعي الصغير ابن بنت إبراهيم النخعي<sup>(٤)</sup>.
- ١٦- عبيدالله بن موسى بن أبي المختار واسمه باذام العبسي مولاهم الكوفي أبو محمد الحافظ<sup>(٥)</sup>.
- ١٧- علي بن ثابت الدهان العطار الكوفي<sup>(٦)</sup>.
- ١٨- محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الانصاري أبو عبد الرحمن الكوفي<sup>(٧)</sup>.
- ١٩- محمد بن أسعد التغلبي أبو سعيد المصيبي<sup>(٨)</sup>.
- ٢٠- عمرو بن خالد. أبو حفص الأعشى<sup>(٩)</sup>.
- ٢١- جعفر بن عون ،
- ٢٢- ويعلى بن عبيد ،
- ٢٣- وأحمد بن يونس ، وعدة<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) انظر تهذيب التهذيب ١/٤٢٩ ت ٩٠٢.
- (٢) انظر تهذيب التهذيب ٢/١٤ ت ٢٣.
- (٣) انظر تهذيب التهذيب ٥/١٤ ت ٢٢٩.
- (٤) انظر تهذيب التهذيب ٦/٢٥٩ ت ٥٦٨.
- (٥) انظر تهذيب التهذيب ٧/٤٦ ت ٩٧.
- (٦) انظر تهذيب التهذيب ٧/٢٥٥ ت ٥٠١.
- (٧) انظر تهذيب التهذيب ٩/٣٣٨ ت ٦٢٩.
- (٨) انظر تهذيب التهذيب ٢٤/٤٢٩ ت ٥٠٥٨.
- (٩) انظر تاريخ الإسلام للذهبي ١٤/٢٨٥.
- (١٠) انظر سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٠.



## تلاميذه:

١- أبو عبد الله الحافظ عبد الله ابن البيع ، الحاكم النيسابوري الضبي ، الطهماني القاضي: قاضي نيسابور ، الحاكم ، قاضي جرجان ، وقاضي نسا ، مذهبه: الشافعية ، ومذهبه الكلامي: الأشاعرة ، ولد سنة ٣٢١هـ ، وأقام في المدن التالية: سرخس ، نسا ، نيسابور ، مرو ، خسروجردي ، بغداد ، بخارى ، طوس ، الري ، خراسان ، الكوفة ، مكة ، و توفي سنة ٤٠٥ هـ ، أثنى عليه العلماء منهم: قال أبو سعد السمعاني: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ ، وله في علوم الحديث وغيرها مصنفات حسان ، وقال أبو يعلى الخليلي عالم ، عارف ، واسع العلم ، ذو تصانيف كثيرة ، لم أر أوفى منه ، ومرة: ناظر الدارقطني فرضيه ، وهو ثقة ، واسع العلم ، بلغت تصانيفه خمس مئة جزء وقال ابن حجر العسقلاني: إمام صدوق وقال ابن خلكان: إمام أهل الحديث في عصره ، والمؤلف فيه الكتب التي لم تسبق إلى مثلها ، كان عارفاً واسع العلم ، وإنما عرف بالحاكم لتقليده القضاء<sup>(١)</sup>.

٢- إسحاق بن محمد بن خالد الكوفي ، القرشي ، الهاشمي المقرئ ، التمار ، مولى زيد بن علي بن الحسين ، كنيته: أبو أحمد ، عاش في: الكوفة.

٣- علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي السبيعي الكوفي ، كنيته: أبو الحسين ، ولد عام: ٢٤٩هـ ، عاش في: بغداد ، والكوفة ، مات في بغداد سنة ٣٤٧هـ ، أثنى عليه العلماء منهم إذ قال الخطيب البغدادي: ثقة وقال الذهبي: الثقة

٤- محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي الكوفي ، كنيته: أبو منصور حدث عنه: مطين ، وابن دحيم الشيباني ، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم ، وأبو العباس بن عقدة ، وخلق كثير . وله "مسند" كبير ، وقع لنا منه جزء

٥- علي بن محمد بن الحسن أبو القاسم النخعي الكوفي الفقيه الحنفي المعروف بابن كاس<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر تاريخ الإسلام للذهبي ٢٨٥/١٤

(٢) التواقيع بالوفيات ٦/٤٩٤.

## المطلب الثالث

### مؤلفاته، وأقوال العلماء فيه ووفاته

#### مؤلفاته:

من مؤلفاته: المسند لكنه مفقود وقد ذكره كثير من العلماء<sup>(١)</sup>

#### أقوال العلماء فيه:

مما لا شك فيه أن ابن أبي عزرة -رحمه الله-

١- قد حاز مكانة عليّة ، وحظى بالقبول والرضا لدى أهل العلم ، لاسيما مسنده

كما يقول ابن كثير<sup>(٢)</sup>

٢- قال الزركلي: ابن أبي عزرة: من حفاظ الحديث. له (مسند) وقع للذهبي جزء

منه. كان ثقة متقنا<sup>(٣)</sup>

#### وفاته:

اختلف المؤرخون في سنة وفاته على أقوال منها:

١- ذكره ابن كثير في وفيات سنة ٢٧٥هـ<sup>(٤)</sup>

٢- ذكر الزركلي أن وفاته كانت سنة ٢٧٦هـ/٨٩٠م<sup>(٥)</sup>

---

(١) انظر البداية والنهاية لابن كثير ٦٦/١١، والمهذب في اختصار السنن الكبرى للذهبي تح محمد

عثمان دار الكتب العلمية بيروت ١٣/١ .

(٢) انظر البداية والنهاية ٦٦/١١ .

(٣) انظر تذكرة الحفاظ ١٥٥/٢، والأعلام ١٠٩/١ .

(٤) انظر البداية والنهاية ٦٦/١١ .

(٥) انظر الأعلام ١٠٩/١

- ٣- وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال: كان متقنا<sup>(١)</sup>.
- ٤- وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق صاحب المسند<sup>(٢)</sup>.
- ٥- وقال صاحب هدية العارفين: الحافظ صاحب المسند<sup>(٣)</sup>.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٢٤٠/١٣.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٢٤٠/١٣.

(٣) انظر هديت العارفين ١٣/١.

### منهجه في مسنده

من دراسة الأحاديث التي رواها ابن أبي عزرة التي جمعناها وجدنا انه يتبع منهجا يعد عاما كبقية المحدثين ومنه ما يكون خاصا به وهو:

١- إنه يروي:

أ- الأحاديث المرفوعة مثل: قال: أحمد بن حازم بن أبي عزرة ، أنبأنا يعلى بن عبيد ، أنبأنا أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استحيوا من الله حق الحياء». قالوا: إنا لنستحيي من الله يارسول الله والحمد لله قال: «ليس ذاك ، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى ، وليحفظ البطن وما حوى ، وليذكر الموت والبلاء ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء»<sup>(١)</sup>.

ب- الأحاديث الموقوفة مثل: أحمد بن حازم بن أبي عزرة الغفاري ثنا خالد بن مخلد القطواني وأخبرني أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد المؤذن ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا علي بن مسلم ثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: كنا مع ابن عباس بعرفة فقال لي: يا سعيد مالي لا أسمع الناس يلبون فقلت: يخافون من معاوية قال: فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال: لبيك اللهم لبيك فإنهم قد تركوا السنة من بغض علي رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

٢- ان يروي لحديث واحد اسنادين مثل:

أ- قال أحمد بن حازم بن أبي عزرة ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن ثم يمهل فإذا

(١) الأَدَابُ لِلْبَيْهَقِيِّ ١٣٩/٣١ ح ٨٣٦.

(٢) الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ لِلْحَاكِمِ ٦٣٦/١ ح ١٧٠٦.

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج فأقام الصلاة<sup>(١)</sup>.

ب- قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة ثنا عثمان بن سعيد المري ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم: عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن ثم يهمل فإذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج فأقام الصلاة<sup>(٢)</sup>.

٣- أنه يروي أحاديث بصيغ التحمل المختلفة فمنها:

أ- بصيغة حدثنا مثل: قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة ثنا أبو غسان ثنا شريك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنت في المسجد فلا تجعل أصابعك هكذا يعني شبكها<sup>(٣)</sup>.

ب- بصيغة عن: قال ابن سعد عن علي بن عبد الله وعمرو بن محمد قال: ثنا سفيان بن عيينة عن أبي نجيح قال: قال عمر لجلسائه: تمنوا فتمنوا، فقال: لكنني أتمنى ملء بيت رجلاً مثل أبي عبيدة بن الجراح، فقال له رجل: ما ألوت الإسلام، قال: ذلك ما أردت<sup>(٤)</sup>.

ج- بصيغة أخبرنا مثل: قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة أنا علي بن قادم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث<sup>(٥)</sup>.

د- بصيغة أنبأنا: قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة، أنبا عقبه بن مكرم، ثنا عبد الله بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: «خلقن الحور العين من الزعفران»<sup>(٦)</sup>.

٤- إنه روى ٢٢ حديثاً موزعة بين الحديث المرفوع والموقوف، حيث جمعتها من كتب الحديث والرجال والتراجم إذ روى كثير من العلماء حديثه وهو موجود في مكانه من هذا البحث.

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٣١٨/١ ح ٧٢٣ .

(٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤٠٣/١ ح ٩٩٤ .

(٣) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٣٢٥/١ ح ٧٤٦ .

(٤) جمل من أنساب الأشراف ٧١/١١ .

(٥) الأنوار فی شمائل النبی المختارص: ٢٠٤ ح ٥٠٤ .

(٦) التبعث والنشور للبيهقي ص: ٣٦٤ ح ٣٤٢ .



# لمبحث الثاني

مسند ابن أبي عذرة

رتبت أحاديث مسند ابن أبي عذرة على أسماء الصحابة كالآتي:

## أحاديث سعد بن أبي وقاص

١- قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة ، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال: أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، قال: انطلق سعد بن معاذ معتمرا ، فنزل على أمية بن خلف بن صفوان ، وكان أمية بن خلف إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد ، فقال أمية لسعد: انتظر حتى إذا انتصف النهار ، وغفل الناس ، انطلقت فطفت ، قال: فبينما سعد يطوف إذ أتاه أبو جهل فقال: من هذا الذي يطوف بالكعبة؟ فقال سعد: أنا سعد ، فقال أبو جهل: أتطوف بالكعبة أمنا ، وقد أويتم محمدا وأصحابه؟ قال: نعم ، قال: فتلاحيا بينهما ، قال: فقال أمية لسعد: لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ، قال: فقال له سعد: والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن عليك متجك بالشام ، قال: فجعل أمية يقول لسعد: لا ترفع صوتك ، وجعل يسكته ، فغضب سعد فقال: دعنا منك ، فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك ، قال: إياي؟ قال: نعم ، قال: والله ما يكذب محمد ، فكاد أن يحدث ، فرجع إلى امرأته فقال: ما تعلمين ما قال أخي اليثربي؟ قالت: وما قال؟ قال: زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي ، قالت: فوالله ما يكذب محمد ، فلما خرجوا لبدر ، وجاء الصريخ ، قالت له امرأته: أما علمت ما قال لك أخوك اليثربي؟ قال: فإني إذا لا أخرج ، فقال له أبو جهل: إنك من أشرف أهل الوادي فسر معنا يوما أو يومين ، فسار معهم فقتل<sup>(١)</sup>.

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٤٩٩/٢ ح ٨٧٠



## أحاديث عبد الله بن مسعود

١- قال أحمد بن حازم بن أبي عزة وحدثني علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيدة بن حميد عن أبي مالك الأشجعي سعيد بن طارق عن كثير بن مدرك عن الأسود بن يزيد: أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أقدام وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبة أقدام<sup>(١)</sup>.

٢- قال أحمد بن حازم بن أبي عزة الغفاري ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ثنا عبد السلام بن حرب ثنا يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني ثنا المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي مناد: يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم أن يوالي كل إنسان ما كان يعبد في الدنيا ويتولى أليس ذلك عدل من ربكم؟ قالوا: بلى قال: فينطلق كل إنسان منكم إلى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا وقال: يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيزا شيطان عزيز حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقول لهم: ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس فيقولون: إن لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقول: فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه؟ قالوا: بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه قال: وما هي؟ قالوا: الساق فيكشف عن ساق قال فيحني كل من كان لظهر طبق ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصيافي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال: ثم يؤمرون فيرفعون رؤوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطي نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطي نوره دون ذلك ومنهم من يعطي نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطي دون ذلك حتى يكون آخر ذلك يعطي نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدمه وإذا طفى قام فيمرون على الصراط والصراط كحد السيف دحض مزلة قال

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٣١٥/١ ح ٧١٦ .

فيقال: انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كأنقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرحل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه يمر يدا ويعلق يدا ويمجر رجلا ويعلق رجلا فتصيب جوانبه النار قال: فيخلصون فإذا خلصوا قالوا: الحمد لله الذي نجانا منك بعد إذ رأيناك فقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا فينطلقون إلى ضحضاح عند باب الجنة وهو مصفق منزلا في أدنى الجنة فيقولون: ربنا اعطنا ذلك المنزل قال: فيقول لهم: تسألوني الجنة وهو مصفق وقد أخرجتكم من النار هذا الباب لا يسمعون حسيبها فيقول لهم: لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره؟ قال فيقول: لا وعزتك ولا نسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه قال: فيعطوه فيرفع لهم أمام ذلك منزل آخر كأن الذي أعطوه قبل ذلك حلم عند الذي رأوه قال فيقول لهم: لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره فيقولون: لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل أحسن منه فيعطوه ثم يسكتون قال فيقال لهم: ما لكم لا تسألوني؟ فيقولون: ربنا قد سألنا حتى استحيينا قال: فيقول لهم: ألم ترضوا إن أعطيتكم مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيها وعشرة أضعافها<sup>(١)</sup>.

٣- قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة ، أنبأنا يعلى بن عبيد ، أنبأنا أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استحيوا من الله حق الحياء». قالوا: إنا لنستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال: «ليس ذاك ، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى ، وليحفظ البطن وما حوى ، وليذكر الموت والبلاء ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء»<sup>(٢)</sup>.

٤- قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة ثنا عثمان بن سعيد المري ثنا مسعر عن

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤/٦٣٢ ح ٨٧٥١ .

(٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤/٦٣٢ ح ٨٧٥١ .

سعد بن إبراهيم شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن<sup>(١)</sup>.

٥- قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة الغفاري ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ثنا عبد السلام بن حرب ثنا يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني ثنا المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ﷺ يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم أن يوالي كل إنسان ما كان يعبد في الدنيا ويتولى أليس ذلك عدل من ربكم قالوا بلى قال فينطلق كل إنسان منكم إلى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا وقال يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيزا شيطان عزيز حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقول فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه قال وما هي قالوا الساق فيكشف عن ساق قال فيحني كل من كان لظهر طبق ساجدا ويبقى قوم ظهرهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال ثم يؤمرون فيرفعون رؤوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطي نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطي نوره دون ذلك ومنهم من يعطي نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطي نوره دون ذلك حتى يكون آخر ذلك يعطي نوره على إبهام قدمه يضئ مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدمه وإذا طفئ قام فيمرون على الصراط والصراط كحد السيف دحض مزلة قال فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كاقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرحل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا فتصيب جوانبه النار قال فيخلصون فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد إذ رأيناك

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١/٣٥٥ ح ٨٤٤.

فقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا فينطلقون إلى ضحضاح عند باب الجنة وهو مصفق منزلا في أدنى الجنة فيقولون ربنا أعطنا ذلك المنزل قال فيقول لهم تسألوني الجنة وهو مصفق وقد أنجيتكم من النار هذا الباب لا يسمعون حسيستها فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره قال فيقول لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه قال فيعطوه فيرفع لهم إمام ذلك منزل آخر كأن الذي أعطوه قبل ذلك حلم عند الذي رأوه قال فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره فيقولون لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل أحسن منه فيعطوه ثم يسكتون قال فيقال لهم ما لكم لا تسألوني فيقولون ربنا قد سألنا حتى استحيينا قال فيقول لهم ألم ترضوا إن أعطيتكم مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيها وعشرة أضعافها قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من الحديث إلا ضحك قال فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت بهذا الحديث مرارا فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحكت قال فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث بهذا الحديث مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان أتهزأ بن وأنت الملك قال فيقول الرب تبارك وتعالى لا ولكني على ذلك قادر فسلوني قال فيقولون ربنا ألقنا بالناس فيقول لهم الحقوا بالناس قال فينطلقون يرملون في الجنة حتى يبدو للرجل منهم قصر من درة مجوفة قال فيخر ساجدا قال فيقال له أرفع رأسك فيرفع رأسه فيقال إنما هذا منزل من منازلك قال فينطلق فيستقبله رجل فيقول أنت ملك فيقال إنما ذلك قهرمان من قهارمتك عبد من عبيدك قال فيأتيه فيقول إنما أنا قهرمان من قهارمتك على هذا القصر تحت يدي ألف قهرمان كلهم على ما أنا عليه قال فينطلق به عند ذلك حتى يفتح القصر وهو درة مجوفة سقايفها وأبوابها وأغلقها ومفاتيحها منها فيفتح له القصر فيستقبله جوهرة خضراء مبطنة بجمراء سبعون ذراعا فيها ستون بابا كل باب يفضي إلى جوهرة واحدة على غير لون صاحبته في كل جوهرة سرر وأزواج وتصاريق أو قال ووصائف قال فيدخل فإذا هو بحوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضه ازدادت

في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له مثل ذلك قال فيشرف ببصره على ملكه مسيرة مائة عام قال فقال عمر عند ذلك يا كعب ألا تسمع إلى ما يحدثنا بن أم عبد عن أدنى أهل الجنة ماله فكيف بأعلامهم قال يا أمير المؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت إن الله كان فوق العرش والماء فخلق لنفسه دارا بيده فزينها بما شاء وجعل فيها من الثمرات والشراب ثم أطبقها فلم يرها أحد من خلقه منذ يوم خلقها لا جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قرأ كعب فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وخلق دون ذلك جنتين فزينهما بما شاء وجعل فيهما ما ذكر من الحرير والسندس والإستبرق وأراهما من شاء من خلقه من الملائكة فمن كان كتابه في عليين يرى في تلك الدار فإذا ركب الرجل من أهل عليين في ملكه لم ينزل خيمة من خيام الجنة إلا دخلها من ضوء وجهه حتى أنهم يستنشقون ريحه ويقولون واهي لهذه الريح الطيبة ويقولون لقد أشرف علينا اليوم رجل من أهل عليين فقال عمر ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فأقبضها فقال كعب يا أمير المؤمنين إن لجهنم زفرة ما من ملك مقرب ولا نبي إلا يخجل لركبته حتى يقول إبراهيم خليل الله رب نفسي نفسي وحتى لو كان لك عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت أن لا تنجو منها<sup>(١)</sup>.

٦- قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة قال: حدثنا جعفر بن عون، ح وأخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه، وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال: أخبرنا جعفر بن عون قال: أخبرنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: بينما رجل يحدث في المسجد إذ قال فيما يقول: «يوم تأتي السماء بدخان مبين» قال: دخان يكون يوم القيامة، فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم، ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكمة، فقمنا فدخلنا على عبد الله بن مسعود في بيته، فأخبرناه وكان متكئا فاستوى قاعدا، ثم قال: أيها الناس من علم منكم علما فيلقل به، ومن لم يعلم،

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤١/٦٣٥ ح ٨٧٥١.

فليقل: الله أعلم ، فإن من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم: الله أعلم قال الله عز وجل لرسوله عليه السلام: قل (ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) ، وسأحدثكم عن الدخان: أن قريشا لما استعصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبطأوا عن الإسلام قال: «اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف» قال: فأصابتهم سنة) فحصدت كل شيء حتى أكلوا الجيف والميتة حتى إن أحدهم كان يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع . زاد محمد: ثم دعوا فكشف ذلك عنهم - قال أحمد بن حازم: ثم قرأ عبد الله: «إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون ، قال: فعادوا ، فكفروا ، فأخروا إلى يوم بدر قال أبو عبد الله: إن ذلك لو كان يوم القيامة كان لا يكشف عنهم ، يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون». قال: يوم بدر<sup>(١)</sup>.

## أحاديث جابر بن عبد الله

١- أحمد بن حازم بن أبي عزة الغفاري قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن منصور الزعفراني وكان ثقة عن حفص بن محمد عن أبيه عن جابر/ح وحدثني أبو بكر محمد بن أيوب بن المعافا البزاز وهذا لفظه قال حدثنا محمد بن حاتم بن نعيم المروزي قال حدثنا حبان بن موسى وسويد قالأ أخبرنا ابن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يقول إذا خطب نحمد الله ونشني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار<sup>(٢)</sup>.

(١) دلائل النبوة للبيهقي ١٩٦/٢ ح ٦٠٨ .

(٢) الإبانة لابن بطنة ٨٥/٢ ح ١٤٩١ .

## أحاديث أنس بن مالك

١- قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة أنا علي بن قادم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث<sup>(١)</sup>.

## أحاديث ابن عمر

١- قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة ثنا عبید الله بن موسى ثنا حنظلة بن أبي سفيان قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها<sup>(٢)</sup>.

٢- قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة حدثنا أبو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أشهر الحج معلومات قال شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة<sup>(٣)</sup>.

٣- قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة ثنا عبد الله بن موسى ثنا حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها<sup>(٤)</sup>.

٤- قال أحمد بن حازم بن أبي عذرة أنبأنا عبید الله بن موسى أنبأنا شيبان بن أبي يحيى عن أبي قلابة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ستخرج نار من حضرموت أو من نحو حضرموت نار قبل يوم القيامة تحشر الناس قالوا قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام<sup>(٥)</sup>.

(١) الأنوار في شمائل النبي المختار ص: ٢٠٤ ح ٥٠٤ .

(٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٦٠/٢ ح ٢٣٢٣ .

(٣) عمدة القاري ١٤ / ٣٤١ .

(٤) نصب الراية ٤ / ١٢٦ .

(٥) تاريخ دمشق ١ / ٨٩ .

٥- قال: أحمد بن حازم بن أبي عزرة ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد العزيز بن عمر ، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير ، عن قزعة قال: أرسلني ابن عمر إلى حاجة ، فأخذ بيدي وقال: أودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسلني إلى حاجة له ، فقال: «أستودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتيم عملك»<sup>(١)</sup>.

## أحاديث أبي هريرة

١- قال أحمد بن حازم بن أبي عزرة ثنا أبو غسان ثنا شريك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنت في المسجد فلا تجعل أصابعك هكذا يعني شبكها<sup>(٢)</sup>.

٢- قال أحمد بن حازم بن أبي عزرة ثنا قبيصة ثنا سفيان وأخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن يسار ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال رجل: يا رسول الله عندي دينار قال: تصدق به على نفسك قال: عندي آخر قال: تصدق به على ولدك قال: عندي آخر قال: تصدق به على زوجك - أو قال زوجتك - قال: عندي آخر قال: تصدق به على خادمك قال: عندي آخر قال: أنت أبصر<sup>(٣)</sup>.

## أحاديث عبد الله بن عباس

١- قال أحمد بن حازم بن أبي عزرة ، أنبا عقبه بن مكرم ، ثنا عبد الله بن زياد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال: «خلقن الحور العين من الزعفران»<sup>(٤)</sup>.

(١) الدعوات الكبير للبيهقي ٤٤٠/١ ح ٣٨١.

(٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣٢٥/١ ح ٧٤٦.

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٥٧٥/١ ح ١٥١٤.

(٤) البعث والنشور للبيهقي ص: ٣٦٤ ح ٣٤٢.



٢- أحمد بن حازم بن أبي عزرة الغفاري ثنا خالد بن مخلد القطواني وأخبرني أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد المؤذن ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا علي بن مسلم ثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: كنا مع ابن عباس بعرفة فقال لي: يا سعيد مالي لا أسمع الناس يلبون فقلت: يخافون من معاوية قال: فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال: لبيك اللهم لبيك فإنهم قد تركوا السنة من بغض علي رضي الله عنه<sup>(١)</sup>.

٣- قال أحمد بن حازم بن أبي عزرة ثنا علي بن حكيم أنبأ المعتمر بن سليمان عن مثنى بن الصباح عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه جبرائيل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة<sup>(٢)</sup>.

## أحاديث جابر بن سمرة

١- قال أحمد بن حازم بن أبي عزرة ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن ثم يمهل فإذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج فأقام الصلاة<sup>(٣)</sup>.

## أحاديث المطلب بن أبي وداعة

١- قال أحمد بن حازم بن أبي عزرة ، قال: حدثنا الفضل بن دكين ، قال: حدثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن المطلب

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١/٦٣٦ ح ١٧٠٦ .

(٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١/٣٥٥ ح ٨٤٤ .

(٣) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١/٣١٨ ح ٧٢٣ .

بن أبي وداعة ، قال: قال العباس ، وبلغه بعض ما يقول الناس له. (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو نعيم وهو الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن المطلب بن أبي وداعة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه بعض ما يقول الناس ، فصعد المنبر ، فحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، وقال: «من أنا»؟ قالوا: أنت رسول الله. قال: «أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. إن الله خلق الخلق ، فجعلني في خير خلقه ، وجعلهم فرقتين ، فجعلني في خير فرقة ، وجعلهم قبائل ، فجعلني في خيرهم قبيلة ، وجعلهم بيوتا ، فجعلني في خيرهم بيتا ؛ فأنا خيركم بيتا ، وخيركم نفسا» صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>.

٢- قال: أحمد بن حازم بن أبي عزرة ، قال: حدثنا الفضل بن دكين ، قال: حدثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن المطلب بن أبي وداعة ، قال: قال العباس ، وبلغه بعض ما يقول الناس له . (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو نعيم وهو الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن المطلب بن أبي وداعة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه بعض ما يقول الناس ، فصعد المنبر ، فحمد الله تعالى ، وأثنى عليه ، وقال: «من أنا»؟ قالوا: أنت رسول الله. قال: «أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب . إن الله خلق الخلق ، فجعلني في خير خلقه ، وجعلهم فرقتين ، فجعلني في خير فرقة ، وجعلهم قبائل ، فجعلني في خيرهم قبيلة ، وجعلهم بيوتا ، فجعلني في خيرهم بيتا ؛ فأنا خيركم بيتا ، وخيركم نفسا» صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup>.

(١) دلائل النبوة للبيهقي ١/٩١ ح ٧٦.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ١/٩١ ح ٧٦.

## الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث ظهرت بعض النتائج التي نوجزها فيما يأتي:

- ٦- ظهر أن معظم أحاديث ابن أبي عزرة مرفوعة ومروية عن الصحابة والتابعين وتابعيهم وغيرهم وان فحوى هذه الأحاديث مهمة لما فيها من الأدلة الفقهية النافعة.
- ٧- وردت بعض الأحاديث على شكل وصف للغيبات.
- ٨- علم ان ابن أبي عزرة من المحدثين الأوائل ومسنده المفقود شاهد على ذلك.
- ٩- بلغ عدد احاديث مسند ابن أبي عزرة اثنين وعشرين حديثا عن تسعة من الرواة.

اما التوصيات: فأوصي طلبة العلم ان يجمعوا حديث العلماء المشهورين سائلا الله تعالى أن يوفقني لما يحبه ويرضاه.

أ.د. عبدالباسط خليل محمد

## المصادر والمراجع

- ١- الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الواجل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري نشر دار الرياء الرياض سنة ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- ٢- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين لخير الدين الزركلي الطبعة الثالثة، بدون تاريخ.
- ٣- الأنوار في شمائل النبي المختار (ص) للحسين بن مسعود البغدوي تحقيق ابراهيم اليعقوبي نشر دار الضياء بيروت سنة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- ٤- البداية والنهاية أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري،، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، الطبعة: الأولى، سنة الطبعة: ١٤١٨هـ. ١٩٩٧م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ. ٢٠٠٣م.
- ٥- البعث والنشور للبيهقي د . ت.
- ٦- تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام لمحمد بن احمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ ، مطبعة السعادة ، مصر سنة ١٣٦٩هـ.
- ٧- تاريخ دمشق لابن عساكر تحقيق علي شيري/دار الفكر بيروت.
- ٨- التاريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، طبع حيدرآباد الدكن . الهند سنة ١٣٦١هـ، يطلب من دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- ٩- تذكرة الحفاظ لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي دراسة وتحقيق: زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ١٠- تهذيب التهذيب لأبن حجر العسقلاني ،نشر دار صادر بيروت طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد الدكن . الهند ١٣٢٥هـ . ١٣٢٧هـ
- ١١- تهذيب الكمال يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي تحقيق: د بشار عواد الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
- ١٢- الثقات في الصحابة والتابعين وأتباع التابعين لأبي حاتم بن حبان ت ٣٥٤هـ، تصحيح ونشر عبد الخالق الأفغاني ، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ . ١٩٦٨م ، طبع المجمع العلمي بحيدرآباد أ ح بي الهند.
- ١٣- الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد . الدكن / الهند سنة ١٣٧١هـ . ١٩٥٢م.
- ١٤- جمل من أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩هـ)

- تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي نشر: دار الفكر / بيروت: الأولى سنة ١٤١٧هـ  
١٩٩٦م.
- ١٥- الدعوات الكبير أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي تحقيق بدر بن عبد الله البدر/ الناشر منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت سنة النشر ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م
- ١٦- دلائل النبوة للبيهقي بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، صدر عن دار الريان للتراث بالقاهرة، سنة ١٤٠٨هـ.
- ١٧- سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق شعيب الارناؤوط، حقق الجزء التاسع منه كامل الخراط، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م مؤسسة الرسالة بيروت.
- ١٨- عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني الحنفي دار الفكر بيروت د. ت .
- ١٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السنة لشمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق عزت علي عبد عطية وموسى محمد علي الموشي، مطبعة دار التأليف المالية بمصر .
- ٢٠- لسان الميزان أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ دائرة المعارف النظامية - الهند.
- ٢١- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري/ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.
- ٢٢- المغني في لضعفاء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق الدكتور نور الدين عتر بيروت.
- ٢٣- المهذب في اختصار السنن الكبرى للذهبي تح محمد عثمان دار الكتب العلمية بيروت
- ٢٤- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأمل في تخريج الزيلمي المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلمي (المتوفى: ٧٦٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م
- ٢٥- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي / طبع باعتناء مجموعة من المحققين - بيروت، وطبع أخرى مطبعة الدولة - الأستانة ١٩٣١م .
- ٢٦- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ، المطبعة البهية أستنبول سنة
- ٢٧- ١٩٥٥م.



## الفهرس العام للمساند الستة

الإهداء . . . . .

### مسند يحيى بن معين

المقدمة . . . . .

- . . . . . المبحث الأول : محمد بن سعد حياته ومنهجه . . . . .
- . . . . . المطلب الأول : اسمه ونسبه وكنيته وكنيته . . . . .
- . . . . . المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم ورحلاته العلمية . . . . .
- . . . . . المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه . . . . .
- . . . . . المطلب الرابع: مؤلفاته ، أقواله، مكانته. عند العلماء. . . . .

ووفاته . . . . .

. . . . . المطلب الرابع :منهجه في المسند . . . . .

. . . . . المبحث الثاني: مسند يحيى بن معين . . . . .

. . . . . أحاديث عمر بن الخطاب . . . . .

. . . . . أحاديث عثمان بن عفان. . . . .

. . . . . أحاديث أبي عبيدة . . . . .

. . . . . أحاديث عبد الله بن مسعود. . . . .

. . . . . أحاديث جابر بن عبد الله. . . . .

. . . . . أحاديث خباب بن الأرت . . . . .

. . . . . أحاديث أبي سعيد الخدري. . . . .

. . . . . أحاديث أنس بن مالك . . . . .

. . . . . أحاديث أبي هريرة . . . . .

. . . . . أحاديث عمار بن ياسر. . . . .

. . . . . أحاديث أبي هريرة . . . . .

. . . . . أحاديث ابن عباس . . . . .

. . . . . أحاديث عياض بن حمار المجاشعب. . . . .

أحاديث مغلّس أبو ركيعة . . . . .	
. . . . . أحاديث عكرمة بن جبر . . . . .	
. . . . . أحاديث عروة بن الزبير . . . . .	
. . . . . أحاديث سعيد بن المسيب . . . . .	
. . . . . أحاديث محمد بن سيرين . . . . .	
. . . . . أحاديث محمد بن كعب القرظي . . . . .	
. . . . . أحاديث محمد بن عمر . . . . .	
. . . . . أحاديث يحيى بن سعيد الأنصاري . . . . .	
. . . . . أحاديث إبراهيم التيمي . . . . .	
. . . . . أحاديث الزهري . . . . .	
. . . . . أحاديث ابن مطيع . . . . .	
. . . . . أحاديث زاهر بن عمرو . . . . .	
. . . . . أحاديث أبي بردة . . . . .	
. . . . . أحاديث عبد المحكم بن صهيب . . . . .	
. . . . . أحاديث الفضيل بن عياض . . . . .	
. . . . . أحاديث عمير بن إسحاق . . . . .	
. . . . . أحاديث عبيد الله بن القبطية . . . . .	
. . . . . أحاديث جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم . . . . .	
. . . . . أحاديث محمد بن قيس . . . . .	
. . . . . أحاديث الواقدي . . . . .	
. . . . . أحاديث هشام الكلبي . . . . .	
. . . . . أحاديث أبي النعمان . . . . .	
. . . . . أحاديث خديجة أم المؤمنين . . . . .	
. . . . . أحاديث عائشة أم المؤمنين . . . . .	
. . . . . أحاديث عائشة بنت سعد بن أبي وقاص . . . . .	
. . . . . أحاديث عزيزة بنت تجرة . . . . .	
. . . . . الخاتمة . . . . .	
. . . . . قائمة المصادر والمراجع . . . . .	

## مسند القاسم بن سلام

. . . . . المقدمة . . . . .

. . . . . المبحث الأول: القاسم بن سلام حياته ومنهجه . . . . .



- . . . . . المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته وأسرته ونشأته . . . . .
- . . . . . المطلب الثاني: طلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه . . . . .
- . . . . . المطلب الثالث: مؤلفاته، وفاته أقواله، أقوال العلماء . . . . .
- . . . . . المطلب الرابع: منهجه في المسند . . . . .
- . . . . . المبحث الثاني: مسند القاسم بن سلام . . . . .
- . . . . . . أحاديث أبي بكر الصديق . . . . .
- . . . . . . أحاديث عمر بن الخطاب . . . . .
- . . . . . . أحاديث علي بن أبي طالب . . . . .
- . . . . . . أحاديث معاذ بن جبل . . . . .
- . . . . . . أحاديث أبي بن كعب . . . . .
- . . . . . . أحاديث عبد الله بن مسعود . . . . .
- . . . . . . أحاديث جابر بن عبد الله . . . . .
- . . . . . . أحاديث عبد الله بن المشخير . . . . .
- . . . . . . أحاديث كعب بن مالك . . . . .
- . . . . . . أحاديث أنس بن مالك . . . . .
- . . . . . . أحاديث أبو سعيد الخدري . . . . .
- . . . . . . أحاديث عبد الله بن عمر . . . . .
- . . . . . . أحاديث أبي قتادة الأنصاري . . . . .
- . . . . . . أحاديث قبيصة بن مخارق الهلامي . . . . .
- . . . . . . أحاديث أبي تميم الداري . . . . .
- . . . . . . أحاديث عبد الله بن جابر العبدي . . . . .
- . . . . . . أحاديث رافع بن خديج . . . . .
- . . . . . . . . . . . أحاديث ثوبان . . . . .
- . . . . . . . . . . . أحاديث عقبة بن عامر . . . . .
- . . . . . . . . . . . أحاديث معلوية بن حيدة . . . . .
- . . . . . . . . . . . أحاديث أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد . . . . .
- . . . . . . . . . . . أحاديث الحارث الأشعري . . . . .
- . . . . . . . . . . . أحاديث عبد الله بن عتيك . . . . .
- . . . . . . . . . . . أحاديث أبي واقد الليثي . . . . .
- . . . . . . . . . . . أحاديث أبي هريرة . . . . .

- . . . . أحاديث عمرو بن العاص . . . . .
- . . . . أحاديث عبد الله بن عباس . . . . .
- . . . . أحاديث سعد بن أبي ذباب . . . . .
- . . . . أحاديث عائشة بنت أبي بكر . . . . .
- . . . . . أحاديث أم سلمة . . . . .
- . . . . أحاديث فاطمة بنت قيس . . . . .
- . . . . أحاديث أم قيس بنت محصن . . . . .
- . . . . . الخاتمة . . . . .
- . . . . . قائمة المصادر والمراجع . . . . .

## مسند محمد بن سعد

- . . . . . المقدمة . . . . .
- . . . . . المبحث الأول: محمد بن سعد حياته ومنهجه . . . . .
- . . . . . المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته وكنيته . . . . .
- . . . . . المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم ورحلاته العلمية . . . . .
- . . . . . المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه . . . . .
- . . . . . المطلب الرابع: مؤلفاته، أقواله، مكانته عند العلماء . . . . .
- . . . . . المطلب الرابع: منهجه في المسند . . . . .
- . . . . . المبحث الثاني: مسند محمد ابن سعد . . . . .
- . . . . . أحاديث عمر بن الخطاب . . . . .
- . . . . . أحاديث عثمان بن عفان . . . . .
- . . . . . أحاديث أبي عبيدة . . . . .
- . . . . . أحاديث عبد الله بن مسعود . . . . .
- . . . . . أحاديث جابر بن عبد الله . . . . .
- . . . . . أحاديث خباب بن الأرت . . . . .
- . . . . . أحاديث أبي سعيد الخدري . . . . .
- . . . . . أحاديث أنس بن مالك . . . . .
- . . . . . أحاديث أبي هريرة الأسلمي . . . . .
- . . . . . أحاديث عمار بن ياسر . . . . .
- . . . . . أحاديث أبي هريرة . . . . .
- . . . . . أحاديث ابن عباس . . . . .
- . . . . . أحاديث عياض بن حمار المجاشعب . . . . .

- . . . . . أحاديث مغلّس أبو ركيّنة . . . . .
- . . . . . أحاديث عكرمة بن جبر . . . . .
- . . . . . أحاديث عروة بن الزبير . . . . .
- . . . . . أحاديث سعيد بن المسيّب . . . . .
- . . . . . أحاديث محمد بن سيرين . . . . .
- . . . . . أحاديث محمد بن كعب القرظي . . . . .
- . . . . . أحاديث محمد بن عمر . . . . .
- . . . . . أحاديث يحيى بن سعيد الأنصاري . . . . .
- . . . . . أحاديث إبراهيم التيمي . . . . .
- . . . . . أحاديث الزهري . . . . .
- . . . . . أحاديث ابن مطيع . . . . .
- . . . . . أحاديث زاهر بن عمرو . . . . .
- . . . . . أحاديث أبي بردة . . . . .
- . . . . . أحاديث عبد المحكم بن صهيب . . . . .
- . . . . . أحاديث الفضيل بن عياض . . . . .
- . . . . . أحاديث عمير بن إسحاق . . . . .
- . . . . . أحاديث عبيد الله بن القبطية . . . . .
- . . . . . أحاديث جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم . . . . .
- . . . . . أحاديث محمد بن قيس . . . . .
- . . . . . أحاديث الواقدي . . . . .
- . . . . . أحاديث هشام الكلبي . . . . .
- . . . . . أحاديث أبي النعمان . . . . .
- . . . . . أحاديث خديجة أم المؤمنين . . . . .
- . . . . . أحاديث عائشة أم المؤمنين . . . . .
- . . . . . أحاديث عائشة بنت سعد بن أبي وقاص . . . . .
- . . . . . أحاديث عزيزة بنت تجرة . . . . .
- . . . . . الخاتمة . . . . .
- . . . . . قائمة المصادر والمراجع . . . . .

## مسند علي بن المديني

- . . . . . المقدمة . . . . .
- . . . . . المبحث الأول: علي بن المديني. حياته ومنهجه . . . . .
- . . . . . المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته . . . . .

- . . . . . المطلب الثاني: طلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه. . . . .
- . . . . . المطلب الثالث: مؤلفاته، وفاته أقواله، أقوال العلماء. . . . .
- . . . . . المطلب الرابع: منهجه في المسند. . . . .
- . . . . . المبحث الثاني: مسند علي بن المديني. . . . .
- . . . . . . أحاديث عمر بن الخطاب . . . . .
- . . . . . . أحاديث عثمان بن عفان. . . . .
- . . . . . . أحاديث علي بن أبي طالب. . . . .
- . . . . . أحاديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . . . . .
- . . . . . . أحاديث أبي بن كعب. . . . .
- . . . . . . أحاديث عبد الله بن مسعود. . . . .
- . . . . . أحاديث العباس بن عبد المطلب . . . . .
- . . . . . . أحاديث أبو موسى الأشعري . . . . .
- . . . . . . أحاديث أبو أيوب الأنصاري . . . . .
- . . . . . . أحاديث أبو سعيد الخدري. . . . .
- . . . . . . أحاديث جابر بن عبد الله . . . . .
- . . . . . . أحاديث عبادة بن الصامت. . . . .
- . . . . . . أحاديث حذيفة بن اليمان . . . . .
- . . . . . . أحاديث أنس بن مالك . . . . .
- . . . . . . أحاديث عمران بن حصين . . . . .
- . . . . . . أحاديث أبو إمامة صدي بن عجلان . . . . .
- . . . . . . أحاديث عبد الله بن عمر بن الخطاب . . . . .
- . . . . . أحاديث أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر . . . . .
- . . . . . . أحاديث صفوان بن عسال . . . . .
- . . . . . . أحاديث المسور بن مخرمة . . . . .
- . . . . . . أحاديث عبد الله بن عباس . . . . .
- . . . . . . أحاديث أسامة بن زيد. . . . .
- . . . . . . أحاديث أوس بن أوس الثقفي . . . . .
- . . . . . . أحاديث عبيد بن عمير . . . . .
- . . . . . أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص . . . . .
- . . . . . . أحاديث رافع بن خديج . . . . .
- . . . . . . أحاديث سهب بن عبد الحميد الحنظلي . . . . .
- . . . . . . أحاديث حكيم بن حزام . . . . .
- . . . . . . أحاديث النواس بن سمعان. . . . .

- . . . . أحاديث جابر بن حابس العبدي . . . .
- . . . . أحاديث صفوان بن أمية . . . .
- . . . . أحاديث سعد بن أبي ذباب . . . .
- . . . . أحاديث أم سلمة . . . .
- . . . . أحاديث عائشة بنت أبي بكر الصديق . . . .
- . . . . أحاديث ليلى بنت قائف المثقفية . . . .
- . . . . أحاديث أم عطية الأنصارية . . . .
- . . . . الخاتمة . . . .
- . . . . قائمة المصادر والمراجع . . . .

## مسند عمر بن شبة البصري

- . . . . المقدمة . . . .
- . . . . المبحث الأول: عمر بن شبة حياته ومنهجه . . . .
- . . . . المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته وأسرته . . . .
- . . . . المطلب الثاني: طلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه . . . .
- . . . . المطلب الثالث: مؤلفاته، وفاته أقواله، أقوال العلماء . . . .
- . . . . المطلب الرابع: منهجه في المسند . . . .
- . . . . المبحث الثاني: مسند يحيى بن معين . . . .
- . . . . أحاديث علي بن أبي طالب . . . .
- . . . . أحاديث أبي بكر الصديق . . . .
- . . . . أحاديث عثمان بن عفان . . . .
- . . . . أحاديث عبد الرحمن بن عوف . . . .
- . . . . أحاديث أبي ذر الغفاري . . . .
- . . . . أحاديث عبد الله بن مسعود . . . .
- . . . . أحاديث جابر بن عبد الله . . . .
- . . . . أحاديث عمار بن ياسر . . . .
- . . . . أحاديث أبي موسى الأشعري . . . .
- . . . . أحاديث عباد بن الصامت . . . .
- . . . . أحاديث أنس بن مالك . . . .
- . . . . أحاديث أبي سعيد الخدري . . . .
- . . . . أحاديث البراء بن عازب . . . .

- . . . . . أحاديث عبد الله بن عمر. . . . .
- . . . . . أحاديث عبد الله بن زيد . . . . .
- . . . . . احاديث ابي طلحة الأنصاري . . . . .
- . . . . . أحاديث حذيفة بن اليمان . . . . .
- . . . . . أحاديث جندب بن جنادة . . . . .
- . . . . . أحاديث سمرة بن جندب . . . . .
- . . . . . أحاديث أبي برة الأسلمي . . . . .
- . . . . . أحاديث اسامة بن شريك . . . . .
- . . . . . أحاديث عدي بن حاتم الطائي . . . . .
- . . . . . أحاديث عياض بن حماد . . . . .
- . . . . . أحاديث ثوبان . . . . .
- . . . . . أحاديث أبي هريرة . . . . .
- . . . . . أحاديث عمرو بن العاص . . . . .
- . . . . . أحاديث المغيرة بن شعبه . . . . .
- . . . . . أحاديث عبد الله بن عباس . . . . .
- . . . . . أحاديث خزيمة بن ثابت . . . . .
- . . . . . أحاديث أبي بكره نضيع بن الحارث . . . . .
- . . . . . أحاديث عائشة بنت أبي بكر . . . . .
- . . . . . الخاتمة . . . . .
- . . . . . قائمة المصادر والمراجع . . . . .

## أحمد بن حازم بن أبي عزرة

- . . . . . المقدمة . . . . .
- . . . . . المبحث الأول: ابن أبي عزرة حياته ومنهجه . . . . .
- . . . . . المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده . . . . .
- . . . . . المطلب الثاني: طلبه للعلم شيوخته وتلاميذه . . . . .
- . . . . . المطلب الثالث: مؤلفاته، وأقواله العلماء فيه . . . . .
- . . . . . ووفاته . . . . .
- . . . . . المطلب الرابع: منهجه في المسند . . . . .
- . . . . . المبحث الثاني: مسند ابن أبي عزرة . . . . .
- . . . . . أحاديث سعد بن أبي وقاص . . . . .

أحاديث عبد الله بن مسعود . . . . .	
. . . . . أحاديث جابر بن عبد الله . . . . .	
. . . . . أحاديث أنس بن مالك . . . . .	
. . . . . أحاديث ابن عمر . . . . .	
. . . . . أحاديث أبي هريرة . . . . .	
. . . . . أحاديث ابن عباس . . . . .	
. . . . . أحاديث جابر بن سمرة . . . . .	
. . . . . أحاديث المطلب بن قدامة . . . . .	
. . . . . الخاتمة . . . . .	
. . . . . المصادر والمراجع . . . . .	

